عقد الفرائد
فيما نظم من الفوائد



علاء الدين ابن عبد الباقي الخطيب

مكتبة الملك فهد الوطنية

نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة :

عنوان المخطوط: عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد

المؤلف : علاء الدين ابن عبدالباقي المخطيب

تاريخ النسخ: القرن ١١ هـ تقديراً

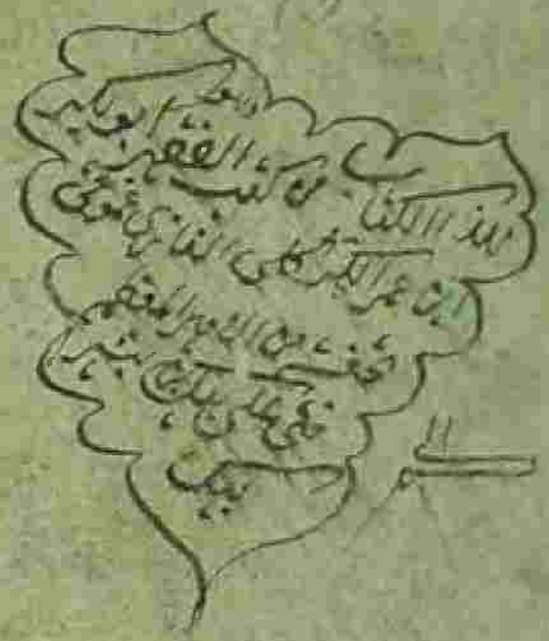
عدد الأوراق: ١٥٥

المقاس : ١١X١٨ سم

نوع المادة : ☐ أصلية ☐ مصورة \




79



زينت زينب بعد يقظة ... ولاه ويلها لهذ يقظة
جندها بيدها وطرف وطرف ... ناعس فاتن بحد يحد
قدرها قدرها وافت وافت ... واغتدت واغتدت بيد بيد
فارقوا فارقتني وسطت وسطت ... وجد وجد
قدنت قدنت فديت وحنت وحنت ... معضما معضما يوم يوم

اكلف نفسي كل يوم وليلة ... همو ما على مرة لا افوز بجمع
كاسود القصار في الشمس وجهه ... حريصا على تبييض ثوب غيره

اذا اعتصد اكف اللئام ... تفتقد الضاء شبعا وريا
فكم رجلا رجله في الثرى ... وهامته في الثريا
فان اراقه ماء الحيا ... فدون اراقه ماء الحيا

اري نفسي تطالبني امورا ... ويقصر دون بلغها مالي

واقد رايته في كتاب العروة للشيخ المرشد الراشد ركن الدين السمناني قدس الله روحه ان الخضر يصير شابا عند راس كل مائة وعشرين سنة داوسك

ولا تنعقد باربعين وفيهم امي لارتباط صحة صلاة بعضهم ببعض فصار كاقتداء القارئ بالامي كما نقله الاذرعي عن فتاوى البغوي وظاهر ان محله اذا اقتصر الامي في التعلم والا فتصح الجمعة ان كان الامام قارئا ومما تقرر ان علة بطلان صلاتهم لارتباط صلاة بعضهم ببعض ومعلوم مما مر في صفة الائمة ان الاميين اذا لم يكونوا في درجة لا يصح اقتداء بعضهم ببعض لان الجماعة المشروطة هنا للصحة بينهم ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والمأموم فصار كاقتداء قارئ بامي ومر

وسيعلم مما يأتي ان شرطهم ايضا ان يسمعوا اركان الخطبتين ان يكونوا قراء او اميين مخلدين فيهم من يحسن الخطبة فلو كانوا قراء الا واحدا منهم فانه امي لم تنعقد بهم الجمعة كما افتى به البغوي لان الجماعة المشروطة هنا للصحة صيرت بينهما ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والمأموم فصار كاقتداء القارئ بامي وبه يعلم انه لا فرق بينما بين ان يقصر الامي في التعلم وان لا وان الفرق بينهما غير قوي لما قرر من الارتباط المذكور على ان المقصر لا يحسب العدد لانه ان مكنه التعلم قبل خروج الوقت فصلاته باطلة والا فلا اعادة لازمة له ومن لزمته لا يحسب من العدد كامي انفا فلا تصح اراده هنا ابن حجر من عينه بيده

قوله وجب عليه ظهر يومها ولا يقال انا اوجبنا عليه صلاة الجمعة والظهر بل الواجب واحدة فقط الا اذا لم يتحقق ما تبراء به الزمة اوجبنا كليهما ليتوصل بذلك الى براءة زمته يقينا وهذا كما لو نسي احدى الخمس ولا يعلم عينها فانا نعلم ان الواجب عليه واحدة فقط وتلزمه بالخمس لتبراء ذمته بيقين ثم رأيت في حاشية عبد البر اء الاجهوري على المنهج ما نصه فانه

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي اخرج من البحر
الفرائد وجعل فيها لجزيل الخير وعظيم الفوائد واجرى من
شاء من عباده على جميع العوائد وقلده منا فكانت من
افخر القلائد وبصره في الغوص في البحار فصادف الاصداف
كاللوائد فالتقط ما كان فيها من الفرائد واسقط ما كان من الزوائد
احمده واتى بقوم يحمده الحامد واشكره شكرا ارجو به زيادته
المتزائد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى
الخير والقائد والذاب عن الدين والزائد افضل من ورد الى
منهله العذب وارد وناخ بسرحه الشريف قاصد وحط
خضع له معاند وآمن به كل جاحد وخلد وعلى الدراصحا
الكرام الاماجد ما وفد الى كريم وافد وانصل مشتاق
بصله وعائد وبعد

دُرَاقِي اجاص خوخ
زُلِك كوكم زُلك الاحمن

الدناد حصان صوانك فواجد جرب بده سكبك هشن
نوج نوج نوج نوج نوج نوج نوج نوج نوج نوج

وبعد فيقول العبد الفقير الى الله المجيب علاء الدين
ابن عبد الباقي الخطيب عفى الله عنه الزلل وجنبه الخطاء
والخطل لما كنت في العام الخامس بعد الالف من الهجرة
النبوية في طيبة الطيبة المصطفوية مجاورا سيد
الاولين والآخرين ملازما لاعتابه الكريمة
في كل حين عليه من الصلوة ازكاها ومن
السلام والتحية اغلاها اتملى بمشاهدة آثاره
واستمد من لطيف انواره فارغ البال من القيل و
القال خلوا من نصب المناصب معرضا عن المزاحمة
في المعالي والمراتب منطرحا في زاوية الخمول تاركا
للزوائد والفضول مكبا على مطالعة العلوم مرتفعا
عن لبان المنطوق منها والمفهوم فكنت اظفر في اثناء

المطالعة على عظيم التفائس واجتلى من الفوائد للابكار
العرائس واجال من كان لى بجانس واغالى فى
التفاليها وانافس واتلوما فى الكتاب المكنون و
فى ذلك فليتنافس المتنافسون فرتما وجدت فوائد
كاللآلى منظومة فى ابيات لطيفة منظومة تفوق
الدر النظير والعقد الغزير قد صيغت فى قالب النظم البديع
ووشيت حلاها بمحاسن البديع جامعة لما تفرق فى
كتب البسوطة وبهذا الاسلوب تكون مطلوبة من
مضبوطة فطفقت اجمع كل ما وقفت عليه من
هذا الاسلوب واضيفه الى ما هو عندى مكتوب ليصير
مجموعا نافعا واقعا وقد سبقنى الى هذا الاسلوب
والنمط الحسن المرغوب شيخ شيوخنا العلامة

الاوحد

الاوحد والفهامة الامجد الشيخ جلال الدين بن ابى
بكر السيوطى رحمه الله بكتابه رسالة مختصرة وجيزة ذات
فوائد غريبة سماها قلائد القلائد وشوارد الفرائد
شكر الله فضله وفى فسيح الجنة اهله فلقد قلد فيها
اجياد الفضلاء اطواق المنن وسن هذا المنهج الحسن
الا انه جاوز فى الاختصار الحد وهالت هذا البحر لو
مد فاحببت ان اخذ حذوه واجعله لى قدوة والتقط
من كتابه المستطاب ما يليق مزجه بهذا الكتاب فحمقت
من كتابه ومن كتب الاقدمين ما نظم من الفوائد كالعقد
الثمين الى ان صار هكذا على هذا الاسلوب والنهج الفائق
المرغوب فلله الحمد على ذلك وبلوغ المعانى على احسن المسالك
ورتبته ترتيبا يقرب البعيد ويسهل الكشف لمن يريد

حيث وضعت كل فن في باب ولم انسب به غيره تقريبا
للطلاب كما ينظر لك في ترتيبه وحسن تفضيله وتبويبه
فالباب الاول فيما يتعلق بالذات وعظيم الصفات
الباب الثاني في فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمعاني
الباب الثالث فيما يتعلق بلسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية الباب
السادس فيما يتعلق بعلم التصوف الباب السابع فيما يتعلق
بفن التاريخ الباب الثامن فيما يتعلق بعلم المنطق الخ
الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب الباب العاشر فيما
يتعلق بعلم اللغة الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف
الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم النحو الباب الثالث عشر

فيما يتعلق

فيما يتعلق بعلم العروض الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم ٢
الخط والخاتمة في فوائد شتى وتتميمية عقد الفرائد فيما نظم
من الفوائد وارجو اسبابا لتذكر للاحباب ووسيلة للاجر و
الثواب من رب الارباب انه كريم وهاب الباب الاول فيما
يتعلق بالذات وعظيم الصفات المقدسة فائدة عظمة
في معرفة الاسم الاعظم اورده الشيخ العلامة الولي عبد الله
بن اسعد اليافعي اليمني رحمه الله تعالى في كتابه الدر النظيم في خصائص
القرآن العظيم وعزاها الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
تلك عصي صففت بعد خاتم على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم الى كل مأمول وليس بسالم
واربعة مثل الاناامل صففت تشير الى الخيرات من غير معصم
وهاء شقيق ثم واو منكس مقوس كانبوب جمام وليس بمجم
فذاك هو الحي جل جلاله الى كل انس من فصيح واعجم

يريك من الخيرات ما فيه عبرة • وامر جسيم في القضية مغرم •
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله • توق به كل المكاره تسلم •

وقال بعضهم ايضا

خمس هاءات وخط فوق خط • وصليب حوله اربع نقط •
وهي تبرات اذا اعددتها • هي سبع ليس فيها من غلط •
ثم هاء ثم واو بعدها • ثم صاد ثم ميم في الوسط •
ذاك اسم الواحد الفرد الذي • لسليمان به الريح هبط •

وهذه الابيات تضمن اسم الله الاعظم ذكرها الشيخ
العلامة الشرجي في فوائده عن
بعضهم فقال

انى كتمت اسم الحبيب تقية • ومخافة من كاشح متربّب •
اسم ترى البركات في تقليبه • وترى به الخيرات ان لم يقلب •

فخروفه

فخروف النصف منها ثلثها • شهد الحساب بذاك فاجث واطلب

واشار الى انه حي قيوم فان فيها حرفان عددهما كعدد الاربعة الباقية

فائدة في صفات الذات المقدسة
وهي ثمان نظم شيخ الاسلام علم
الدين الشهير بالباجي رحمه

حيوة وعلم قدرة وارادة • وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات ذات الله جل قديمة • لدى الاشعري الحبر ذي الحلم والتقى

وقال بعضهم ايضا

صفات الاله الفرد جل قديمة • ثمان فخذ يا ايها المتعلم
هو الحي باق قادر ذو ارادة • سميع بصير عالم متكلم

وللشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى في صفات المعاني
والصفات المعنوية وهي سبع

مريد وحي عالم متكلم • قدير على ما شاء سميع ومبصر
بسمع وعلم مع حلوة وقدرة • كذلك باقيها بكل مقدر

قال جلبة لمن اراد حفظ القرآن العظيم منسوبة
الى الشيخ العارف بالله محمد بن عراق المدني وكان
يعلمها لتلامذته لحفظ القرآن فيحفظونه اذا
لازموا الدعاء به وهي تلذه

كلام قديم لا يمل سماعه ... تنزه عن قول ونقل وتلقين

به استشفى من كل داء ونوره ... دليل القلبي عند جهلي وحيرتي

فما رب مشفي بره وقته ... ونوه به سمعي وقلبي ومقلتي

باب في جملة ما يستطرد به الغيث ويدعو به المطر

حملة الشرقية ايام الحدب فيمطرون وهي من مجريانهم

وهي تمده

يا من لبث الوبل من بعد ما قنطوا ... ارحم عبادا اكفهم للرفد بسطوا

واستمطروا فيك المهول فما سقوا ... غيثا هنيا يعم رضا ما شابه سخط

ان البهائم اضحى الحدب قوتها ... والطير اصبح للحصباء يلتقط

فعامل الكل بالفضل الذي الفوا ... يا غاديا للورى من حكمه نمط

فانت اكرم مسئول تمد له ... يد العطاء وان جاروا وان قنطوا

الباب الثاني فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمقاصد

فاتحة الكتاب وفضائلها وما نظم بعضهم فيها وفيه فصول

ام الكتاب ومنه والشافية ... واسباع قرآن معا والكافية

سبع

سبحانه ثم حمد بعده ... كنز وفاتحة بلهما وافية

قال الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله في بعض فوائد الفاتحة من جملتها الغنا والعز والجاه وغير ذلك اذا لازم الانسان على قرائتها على وجه شرحه في كتبه فقال

اذا ما كنت ملتمس الرزق ... ونيح القصد من عبد وحر

ونظفر بما تهوى سريعا ... وتامن كل حادثة وضر

ففاتحة الكتاب فداوميها ... لما امل سرا اي سر

فلازم درسها في كل يوم ... ثمانية وعشرا بعد عصر

وعقبي مغرب وكذا عشاء ... وبعد الصبح ايضا ثم ظهر

يكن ما قلته لي الحق حقا ... الى الثمنين تبلغها بعشر

تنل ما رمت من عز وجاه ... وعظم مهابة وعلو قدر

وستر لا تغيره الليالي ... بجاه نبينا من للقصاد تزري

وتوفيق وافراح بواق ... وامن من مكاره كل شر

نكاية

ومن عسر وفقر وانقطاع • ومن بسط لذى امر ونهى

فان فعلته اتاك اتٍ • بما يشتيك عن عمرٍ وعمرو

ودمت مجللا فى كل وقت • وعشت بغبطة فى طول عمر

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله
سورة براءة وذكر اسمائها فى كتابه فلائد الفوائد
فكانت فوق العشرة فقال

اسماء براءة تفوق العشرة • فاضحة البحوث والمنقرة

وسورة العذاب والتوبة مع • حافرة مثيرة مبعثرة

مخربة مقشقشة مدمدمة • منكلة مشردة يا بررة

فائدة للعلامة السيوطى رضى الله عنه ايضا
ضوابط تتعلق بالقرآن العظيم
واورد بها فى كتابه فلائد الفوائد
فقال

كل ما فى القرآن من ذكر ارض • الا التى فى سبا فقد السماء

وكذا المروج فيه اذ جا • ت بدون السماء الا فى النساء

وما فى البروج
فى النساء وفى
المصورة
وكلى

وكلى كلما العل آتى لا • ما تلا تخلدون فى الشعراء

وكذا المسجد الحرام سوى فى • كل وجها اريد كل الفناء

والزنا قد اريد بالفحشاء • الا الذى فى اواخر الزمراء

كل ظن به يقين وسلطا • ن به حجة بغير مراء

والاليم الوجيع حيث تلونا • واولو كاد كونه ذا انتفاء

بالاسانيد كل ذا قد رويناه • عن صحاب النبى والعلماء

فائدة جمع الشيخ العلامة تاج الدين السبكى رحمه الله
الالفاظ المعربة فى القرآن العظيم فى
هذه الابيات فقال

السلسبيل وطه كورت بيع • اسبرق صلوات سندس طور

والزنجبيل ومشكاة سراديق مع • روم وطوبى وجبريل وكافور

كذا قراطيس ربانيهم وغساق • ثم دينار القسطاس مشهور

كذاك قسورة واليم ناشئة • ويؤت كفلين مذكور ومسطور

له مقاليد فردوس بعد كذا • فيما حكى ابن دريد فيه منثور

وزاد عليها العلامة ضياء القضاة ابو الفضل بن حجر العسقلاني
رحمه الله تعالى فقال

وزدت حرم ومهل والتجعل كذا • السرى والباب ثم لبجت مذكور

وقطنا واناه ثم متكا • دارست يضمر منه فهو مشهور

وعيت والسكر الاواه مع حصب • واقبى معه والطاغوت مسطور

ضحى هن اسرى وغيض الماء مع وزر • ثم الرقيم مناص وسنا النور

فائدة في العشر الكلمات التي ابتلى الله تعالى ابراهيم عليه السلام
وذكرها في القرآن العظيم وهي من الفطرة
نظمها بعض العلماء فقال

لقد ابتلى الله الخليل بعشره • هي الكلمات اللاي في معظم الذكر

فكن عاملا فيها وكن عالما بها • فهانا اروبها لك الان في شعر

تمضمض واستنشق وقص لشارب • وداوم سواكا واحفظ الفرق للشعر

ختان ونتف الابط حلق لعانة • ولا تنس للاستنجا والقص للظفر

فائدة

فائدة في عدد الايات التسع اياة موسى بن
عمران عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم السلام
نظم قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن
جماعة رحمه الله تعالى فقال

ايات موسى الكليم التسع جمعها • بيت على اثر هذا البيت مسطور

عصى يد وجراد قمل ودم • ضفادع بحر والبحر والطور

ولصاحب القاموس بيت مفرد وزاد فيه اشياء كما يظهر

عصى يد وجراد قمل ودم • طوفان ضفدع مذاب النقص واليم

قال الزمخشري ولقائل ان يقول كانت الايات احدى عشرة شئتان
منها اليد والعصى والتسع الغلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم والطمسة والجذب بوادبهم والنقصان من ثمارهم
انتهى

فائدة للشيخ العلامة بهاء الدين في ضبط المنجيات السبع
فقال رحمه الله تعالى

المنجيات السبع منها الواقعة • وقبلها يس تلك الجامعة

والسجدة الفرقان والدخان • والملك والبروج والانسان

فائدة في ضبط ايات الشفا نظمها بعضهم

ويشفي صدورا جاءها شفاء كما ورد • وفيه شفاء جاء للناس منزلا

شفاء وحمة فهو يشفي خامس • هدى وشفاءات اياته ولا

فائدة في تحرير الايات المنسوخة في القرآن العظيم للعلامة
جلال الدين السيوطي رحمه الله وذكرها في
كتابه قلائد العوائد فقال

قد اكثر الناس في المنسوخ من عدد • وادخلوا فيه ايا ليس تنحصر

وهاك تحريرا ابى المزيد لها • عشرين حررها الحذاق والكبر

اي التوجه حيث المرء كان وان • يوصى لاهليه عند الموت محتضر

وحرمة الاكل بعد النوم مع رفث • وفدية لطيق الصوم مشتهر

حق تقواه فيما صح في اثر • وفي الحرام قتال للاولى كفروا

والاعتداد بحول مع وصيتها • وان يدان حديث النفس والفكر

والحلق والحبس للزاني وترك اذى • كف شهادتهم والصبر والنفر

ومنع عقد لزان او لزانية • وما على المصطفى في العقد محتضر

ودفع

ودفع مهر لمن جاءت وآية نجم • واه كذا قيام الليل مستطرا

وزيادة الاستيذان من ملكت • وآية القسمة الفضلى لمن حضروا

فائدة فيما تكرر النسخ لها للعلامة السيوطي رحمه الله
كما في كتابه قلائد العوائد

واربع تكرر النسخ لها • جاءت بها النصوص والآثار

لقبلة ومتعة وحمر • كذا الوضوء مما مست النار

فائدة نظم الشيخ العلامة المحقق الاصفهاني رحمه الله
في تحقيق الزمان والمكان في ايات القرآن العظيم
وعدها تسع اصناف فقال

الا انما القرآن تسعة احرف • اتت بها في بيت شعر بلا خلل

حلال حرام محكم متشابه • بشير نذير قصة عظة مثل

فائدة في معرفة الانبياء الذين هم من غير
نسل ابرهيم عليه وعليهم السلام وعلى نبينا
الصلاة والسلام

وكل نبي في القرآن فانه • لمن نسل ابرهيم ذي الحلم والتقى

وصالح ... وخمسة لوط وهود ... ونوح وادريس الذي فاز وارتقى

فائدة نظم بعض العلماء اسماء اولي العزم من
الرسل وهي خمسة كما يعلم من النظم فقال

اولي العزم من جمع البيتين خمسة ... فهود ونوح ثم موسى محمد
وعيسى كما قالت جماهير امة ... وفي سورة الاحزاب ذلك يوجد

يشير الى قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى بن مريم وقال بعضهم في المعنى بزيادة
قاربة على ما تقدم

اولو العزم خمس والشرائع خمسة ... يدان بها رب العباد ومحمد
فنوح وابرهيم ذو الحلم والحجى ... وموسى وعيسى ثم جاء محمد

تنبيه واعلم ان الاحاديث النبوية دلت على ان عدد الانبياء ازيد من عدد
الرسل لان ورد انه سئل رسول الله ﷺ عن عدد الانبياء فقال مائة الف
واربعة وعشرون الفا وفي رواية مائتا الف واربعة
وعشرون الفا واما الرسل عليهم الصلاة والسلام
فثلثمائة وثلثة عشر والكتب مائة و
اربعة كما في الشرح العقائد للمتقدم
التفتازاني وحاشية الحبالي
عليه

فائدة

فائدة للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى في ضبط من ولد من
الانبياء مختونا وهم سبعة عشر نبيا فقال في قلائد
الفوائد وسبعة مع عشر قد ختنوا ... وآخلقوا

وهم ختان فخذ لازلت مأنوسا ... محمد آدم ادريس شيث ونوح سام هود شعيب يوسف موسى

لوط سليمان يحيى صالح زكريا ... وحنظلة الرسي مع عيسى

فائدة في عدة من تكلم في المهد نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي وذكره
في قلائد الفوائد فقال

تكلم في المهد النبي محمد ... ويحيى وعيسى والخليل ومريم
ومبري جريج ثم شاهد يوسف ... وطفل لذي الاخدود ويوم علم
وطفل عليه مر بالامة التي ... يقال لها انزني ولا تتكلم
وما شطفة في عهد فوعوظ طفلها ... وفي زمن الهادي المبارك يختم

فائدة فيمن دخل مصر من الانبياء على نبينا وعليهم افضل الصلاة والسلام

قد حل في مصر فيما قد روازمر ... من النبيين زادوا مصر تانيسا
فهاك يوسف والاسباط مع ايه ... وحافزا وخليل الله ادريسا
لوطا وايوب ذا القرنين مع خضر ... سليمان يوشع ارميا هرون موسى

وامه سلامة لقلمان اسية ودانيال شعيبا مريما عيسى
شيا ونوحا واسماعيل قد ذكروا لاذا لمن لجلهم ذا المصر مانوسا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ما جاء في القرآن العظيم من الآيات الشريفة موافقة لرأي الامام عمر رضي الله تعالى عنه وهي سبع عشرة آية فقال

الحمد لله وصلى الله على نبيه الذي اجتباه يا الى والحادثات تكثر
عن الذي وافق فيه عمر وما نزى انزل في الكتاب موافقا لرأيه الصواب
خذ ما تلث عنه في ابيات منظومة تامن من ثنات ففي المقام ثم اثر بينة
وايتي تظاهرا وستر وذكر جبريل لاهل العذر وآيتين انزلا في الخمر
وآية الصيام في حل الرفث وقوله نساؤكم حرث بنث وقوله لا يؤمنون حتى
يحكموك او يقتل اتقى وآية فيها البدر اوبة ولا تصل آية في التوبة
وآية في النور هذا بهتان وآية فيها الهتيدان وفي الحجاب اية في المؤمنين
تبارك الله بحفظ المتقين وثلث فيها صفات السابقين وفي سواء اية للناقمين
وعدد وا من ذاك نسخ الرسم لاية قد انزلت في الرجم وقال قولا هو في التوراة قد

تتمة

تبعه كعب عليه فسجد وفي الاذان الذكر للرسول رابع في خبر موصول
وفي القرآن جاء بالتحقيق ما هو من موافق الصديق كقوله هو الذي يصلي
عليكم اعظم به من فضل وقوله في آخر المجادلة لا تجد الآية في المخالله
نظمت ما رأيته مقولا والحمد لله على ما اولا ففي المقام قال عمر رضي الله تعالى عنه

لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى و
قوله ثم اسرى بدر امر رضي الله تعالى عنه بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله
سبق وقوله آيتي تظاهرا وستر وذلك انه اجتمع نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في الغيرة فقال رضي الله تعالى عنه عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت كذلك وقوله رضي الله تعالى يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرهن
ان يحتجبن وفي رواية امر نساء النبي ان يحتجبن فقالت زينب وانك علينا يا
ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن
من وراء حجاب وقوله رضي الله تعالى عنه وذكر جبريل لاهل العذر اخرج ابن ابي حاتم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يهوديا اتى عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان جبريل الذي يذكره
صاحبكم عدو لنا فقال عمر رضي الله تعالى عنه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل و
ميكال فان الله عدو فنزلت على لسان عمر قل من كان عدوا لله الآية وقوله
وآيتين انزلا في الخمر روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا
فانزل الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الآية وقوله وآية الصيام في حل الرفث لما جامع زوجته
رضي الله تعالى عنه بعد ما ناموا وكان ذلك محرما في اول الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم وقوله لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اخرج قتادة ابن ابي حاتم
وابن مردويه عن ابي الاسود قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقضى بينهما
فقال الذي قضي عليه ردنا الى عمر فقال كذلك قال عمر هكذا نخرج اليهما مشملا

فخر عمر ساجدا وقوله وفي الاذان الذكر للرسول روى ابن عدي من طريق
عبد الله بن نافع وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
بلالا رضي الله عنه كان يقول اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة
فقال عمر قل قبل ذلك اشهد ان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلعم
قل كما قال عمر كذا رايته مفصلا في تاريخ الخلفاء للعلامة السيوطي رضي الله عنه
ولله در من

فائدة نظم الشيخ العلامة عز الدين الديريني رحمه الله تعالى
مدني القران وعدها خمسا وعشرين سورة

فقال

ياسائلي عن مدني القران ٭ اسمع هديت الرشد للبيان ٭ فاربع من
اول الطوال ٭ وسورة التوبة والانفال ٭ والرعد والحج مع الاحزاب ٭
وسورة النور بلا ارتياب ٭ وسورة القتال قبل الفتح ٭ والحجرات هكذا في الشرح ٭
ثم ابن ثنتي عشر بلا تقيه ٭ اولهن سورة الحديد ٭ ولم يكن فيما حكوا مع الزلزال ٭
وسورة النصر هما قد كملت ٭ عدتها عشرون بعد خمس ان كنت من اهل الزكا والحسبان

فائدة نظم الشيخ العلامة عبد الله الجوري عدد اي القران
وكلماته وحروفه في هذه الابيات الثلاثة نحوي
كل بيت منها قسما كاملا فقال

وفي مائتين اعدد ثلثين اية ٭ وستة الاف وستا فكملا ٭ وسبعة الاف وسبع مائتها

عليه وسلم فضربه الذي قاله فاتى عمر فقال وادبر الرجل فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبه
فقال ما كنت اظن ان يجترئ عمر على قتل مؤمن فانزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم الاية فاهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله وقوله وايا فيها لبدر اوبة
وذلك انه لما رجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الحديبية الى المدينة اشار عمر رضي الله تعالى عنه بان
يخرج فانزل الله ما اخرجك ربك من بيتك بالحق وقوله ولا تصل وذلك اشارة الى قصة
عبد الله بن ابي ذي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه حتى وقف
في صدره فقال يا رسول الله اعلى عدو الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا تصلي فنزلت بعد
ذلك ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية وقوله وايا في النور بهذا بهتان وذلك لما
رمين بعض الصحابة رضي الله عنهم في قصة الافك قال عمر رضي الله تعالى عنه من زوجكها يا رسول
الله قال لا قال افتظن ان ربك يدلس عليك فيها نجاك هذا بهتان عظيم فنزلت
كذلك وقوله وايا فيها الاستيذان وذلك انه دخل عليه غلمة وكان نائما فقال اللهم
حرم الدخول فنزلت اية الاستيذان وقوله تبارك الله احسن الخالقين
الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال عمر فتبارك الله احسن الخالقين
فنزلت فتبارك الله الاية وقوله وتلك فيها اشارة الى ما روى عن عمرو بن ميمون رحمه
قال ما انزل الله على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا من الاولين وقليل من الاخرين فندعي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمر فقال قد انزل الله عز وجل فيما قلت فقال عمر رضينا عن
ربنا ورضي بنبينا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من ادم الى نائلة ومنا الى يوم القيمة
ثلة وللا يستتمها الا سودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا الله وفي سواء اية
المنافقين سواء اكثر رسول الله عم من استغفاره لقومه قال عمر رضي الله عنه سواء
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت كذلك وقوله وعد دوا من ذاك
نسخ الترجيم رفع تلاوة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وقوله وقال
فوق لا تهوى الثوري اخرج احمد في مسنده من طريق ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان كعب الاحبار قال ويل لملك الارض من ملك السماء فقال عمر رضي الله
الا من خالب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها في التوراة فتابعها

وزد كلمة سبعين الفا وكلا ثلاث اى الى سبعون الفا
وعشرون الفا مع ثلاثة كملا فائدة نظم العلامة كمال الدين
بن شرف رحمه الله تعالى مفصلا القراء على الاختلاف فيه فقال
مفصل قراء باوله الى عطاف فصافات وفاق فسبح وجائيه ملك وصف
فتالها وفتح ضحى حجراتها ذا المصح فائدة فى الاقوال التى وردت
فى تفسير الصلاة الوسطى فى قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وهى سبعة عشر قولا على ما فى المواهب اللدنية نظم الشيخ العلامة
جمال الدين بن لاز اده فقال ان الاقاويل فى الوسطى قد انتشرت وقد
حواها مع الحجاز ذا الشعر صبح وظهر وعصر مغرب وعشا كل
الصلوة صلوة الخوف والوتر صبح مع العصر صبح مع عشا وضحى
لاحدى الفرائض اما صبح او عصر او جمعة يومها والظهر فى اخر
او جمعة ابدا اضحى مع القطر فائدة فيما وقع فى القران العظيم
من اسماء البقاع والجبال نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى
رحمه الله تعالى وذكرها فى كتابه فلائد الفوائد فقال
وفى القران من اسماء البقاع اتى بدر حنين ومصر ثم الاحقاف
ومكة يثرب الجودى ثم سطوى وبابل عرم جرد الاولى حافوا

الجودى والحافوا العلة

وطور

وطور سيناء والكهف الرقيم كذا حجر وايكة جمع مشعر قاف

فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين بن ظهيرة المكى الخوشى المكى رحمه الله تعالى اسماء التسعة الذين
نزل فيهم قوله تعالى وكان فى المدينة تسعة
رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون
فقال

تنا لغ اسقد اسماء تسعة انفس ثم افسدوا فى الارض فى الزمن القدم
قذار رباب مصدع عاصم عنم سبيط وسمعان هزيل عمير ثم

فائدة فى اسماء من جمع القران فى عهد رسول الله ﷺ من الصحابة
رضوان الله تعالى عنهم نظم الشيخ العلامة عبد الرحمن بن على
الزبيع اليمنى الشيبانى محدث اليمن رحمه الله تعالى فقال
لقد جمع القران فى عهد احمد على وعثمان وزيد بن ثابت
ابى ابو زيد معاذ وخالد ثم ابو الدرداء وابن الصامت

فائدة لبعضهم فى اسماء السبعة
القراء رضى الله عنهم اجمعين
لقد جمع القران للناس سبعة فمنهم الامام وعالم
فنجل كثير نافع وابن عامر وحمزة زبان الكسائى وعاصم

ومثله لبعضهم ويقال انه للحصنكى رحمه الله تعالى

جمعت لك القراء لما اردتهم • بيت تراه للائمة جامعا •
ابو عمر وعبد الله حمزة عاصم • علي وعبد الله لا تنس نافعا •
وقال الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الوناني فيهم
الا ان قراء الائمة سبعة • هم يهتدى في الذكر كل كبير •
على ابو عمرو وحمزة عاصم • ونافع عبد الله وابن كثير •
فالاول الناظم ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات سنة تسع وثمانين ومائة
بالري والثاني ابو عمرو واسمه زبان وقيل العريان بن العلاء بن العريان
التميمي المازني مات سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع ومائة والثالث
حمزة الزيات وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل ابو عمارة الفهمي
الكوفي احد اصحاب ابي حنيفة مات سنة ست وخمسين ومائة والرابع عاصم
بن ابي النجود واسم ابي النجود عمه بهدلة وكنيته ابو بكر الاسدي مات سنة
سبع وعشرين ومائة والخامس نافع ابن ابي نعيم مات سنة تسع وستين
ومائة والسادس عبد الله بن عامر مات سنة ثمان وثمانين عشر والسابع
عبد الله بن كثير مقرئ اهل مكة مات سنة عشرين ومائة وما احسن ما
قال بعضهم موزيا اسماء القراء فقال

تفضلوا واخبروا بالحضور فما • نزلنا لاياتكم في الفضل تالونا •
فقربكم نافع للقلب عاصمه • انا وحقكم للغير قالونا • فائدة
لمعرفة الدواب التي تدخل الجنة وغالبها مذكور في القران العظيم نظمها
الشيخ العلامة ابو العباس القوصي رحمه الله تعالى وعدها عشرا فقال

يدخل

يدخل يا صاح دواب عشرة • في جنة الخلد بنقل البررة
عدهم في نقله معاوية • حقا كما صححه الاوائل • الرواية خ
اولها عجل النبي الخليل • ومثله كبش فدا اسمعيل
وناقة ملك النبي احمدا • وناقة لصالح اخي الهدى
كذا حمار ما له نظير • لمن سمى بن الورى عزير
وكلب اهل الكهف بالوصيد • رفيقهم في جنة الخلود
وحوت يونس كهذا الجملة • واذكر اخي هدهدا ونملة
فهدهد في نعته لسان • ونملة خاطبها سليمان
واذكر لال كمرائل البقرة • واختم بها فهي تمام العشرة

الباب الثالث

فيما يتعلق بشان رسول الله ﷺ نظم الحافظ شمس الدين ابن
ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى فقال

حبى الله النبي مزيد فضل • على فضل وكان به رؤفا
فاحيا امه وكذا اباه • لاتمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير • وان كان الحديث به ضعيفا
فائدة في عدة اعمام رسول الله ﷺ نظم قرة بن حجل بن عبد
المطلب ولورده العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه المحاضرات والمحاورات
فقال

اعد دضرارا ان عددت فدى ندا • والليث حمزة واعدد العباسا

واعد زبيرا والمقوم بعده • والصم جحلا والفيء الراسا
وابا عبيدة فاعدد تنه ثامنا • والقوم عبد مناف الحسنا
والقوم عبدا فاعدد جماجحا • زادوا على رغم العدو النارا
والحارث الفياض ولى ساجدا • ايام نازعه الهمام الكاسا
ما في الانام عمومة كعمومتي • خيرا ولا كانا سنا اناسا

الصم الشديد الفؤاد والجحل المغفر وعبد مناف هو ابو طالب والحسنا
القتال وتفصيل هذا النظم يوجب تمادة البيان وهو مطلوب فاعلم ان
ابو طالب والزبير وعبد الكعبة وامهم فاطمة بنت عمرو وهؤلاء اشقاء
عبد الله والد النبي ع والمقوم وجحل هبل والمقوام وامهم هالة بنت وهب
بنت عم امه ع والعباس وضرار وامهما نتيلة وقيل نقيلة بنت جناب والحارث
وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه يكنى وقثم مات صغيرا وامهما صفية بنت
جندب وابو لهب عبد العزى وام لبنا بنت هاجر بن عبد مناف والغيداق و
اسمه مصعب وقيل نوفل وامه ممنعة بنت عمرو بن مالك ومنهم من يعدهم ثم
فيسقطهما ولم يسلم منهم سوى حمزة والعباس رضي الله عنهما كذا في تاريخ الشيخ
العلامة محمد بن الرئيس المصري الحنفي رضي الله عنه وعنا امين فائدة في ضبط
من كان شبيها بالمصطفى ع في الخلق فقال الشيخ الحافظ عبد الرحيم بن الحسين
الحسين العراقي صاحب الفية الحديث رحمه الله تعالى فقال

وسبعة شبهوا بالمصطفى نسبا • لهم بذلك قد نص قد ذكاوغما
سبطا النبي ابو سفيان سائبهم • وجعفر وابنه ذا الجود مع قثما

فالاول من هؤلاء السبعة سبطا النبي ع وهما السيد الحسن والسيد
الحسين ابنا فاطمة الزهراء وابوهما علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
وكنية الحسن ابو محمد وتوفي سنة خمسين من الهجرة في خلافة معاوية بن

ابي سفيان رضي الله عنهم وكان بويع بالخلافة ثم نزل لمعاوية رضي الله عنه
والثاني الحسين وكنيته ابو عبد الله قتل يوم عاشوراء بكربلاء من ارض
العراق سنة احدى وستين من الهجرة في خلافة يزيد بن معاوية والثالث
ابو سفيان والد صخر بن امية بن عبد شمس الاموي والد معوية توفي سنة
احدى وثلاثين من الهجرة ولم يصح وقال بعضهم المراد به سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عم رسول الله ع اخذ بغلة رسول الله ع
يوم حنين وثبت معه قال فيه النبي ع انه سيد فتيان اهل الجنة ج
فحلق له الحلاق وفي راسه اقلول فقطع فرض منه ومات بالمدينة سنة عشرين
ولابن جعفر بن ابي سفيان صحبة والرابع منهم السائب ابن ابي رفاعة
السهمي وكان اسر يوم بدر ثم اسلم بعد ذلك ومات سنة سبع وخمسين
من الهجرة والخامس جعفر بن ابي طالب ذو الجناحين المعروف بالطيار و
هو احد الامراء الثلاثة الذين استشهد والمهاجرهم النبي ع في غزوة
تبوك في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة والسادس منهم عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب المعروف بالجواد مات سنة ثلاثين من الهجرة والسابع قثم
ابن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ع وزاد الحافظ شهاب
الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وعدهم عشرة فقال

شبه النبي بعشر سائب وابي • سفيان والحسنين الطاهرين هما
وجعفر وابنه ثم ابن عمهم • ومسلم كابس يتلوه مع قثما

فائدة في عدد ازواج النبي للشيخ العلامة برهان الدين الباعوني
رحمه الله تعالى فقال الا ان ازواج النبي محمد • عليه صلوة الله في السر والجهر

خديجة الكبرى وسودة بعدها • وعائشة ايضا وحفصة في الاثر
وزملة ايضا وهي ام حبيبة • وهند وندعى ام سلمة عن خبر
وزينب ايضا بنت جحش وبعدها • جويرية ايضا صفية يا ذخري
وميمونة الست الجليلة اخرا • تزوجها المختار في يثرب فادري
فهاهن عشر ثم واحدة فكن • لهن محبا لحظ بالبر والاجر
وقد عقد المختار ايضا التسعة • سواهن لم يدخل بهن فخذ شعري

ونظم الحافظ ابو الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي المقدسي رحمه الله
في عدة ازواج النبي ﷺ اللاتي توفي عنهن وهن تسع فقال

توفي خير الخلق بعد خديجة • وازواجه تسع صفية حفصة
وعائشة ميمونة مع رملة • جويرية هند وزينب سودة

ونظمهن الشيخ العلامة نجم الدين قاضي عجلون رحمه الله تعالى في هذه
الابيات وبلوهن تفصيل ذلك فقال

توفي رسول الله عن تسع نسوة • اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية • وحفصة بلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة • ثلث وست نظمهن مهذب

فالاول منهن في النظم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما توفيت سابع
عشر شهر رمضان سنة سبع وستين من الهجرة ودفنت بالبقيع ثم ميمونة
بنت الحارث الهلالية توفيت سنة احدى وخمسين وقيل ثلث وستين
والاول اصح ثم صفية بنت حيي بن اخطب توفيت سنة خمسين وثلثين وقيل سنة

ست وثلثين ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب توفيت احدى واربعين وقيل خمس
واربعين ثم هند وهي ام سلمة بنت ابي امية توفيت سنة احدى وستين وهي
اخر ازواجه ﷺ وفاتا ثم زينب بنت جحش توفيت سنة عشرة من الهجرة في ذي
القعدة وهي اول من مات من ازواجه ﷺ ثم جويرية بنت الحارث توفيت سنة
ست وخمسين بالمدينة ثم رملة وهي ام حبيبة بنت ابي سفيان صخر بن حرب الاموية
توفيت سنة اربع واربعين وقيل اثنين واربعين ثم سودة بنت زمعة توفيت
سنة اربع وخمسين بالمدينة في شوال عليهن وعلينا رحمة ذي الجلال والاكرام

فائدة نظم بعض العلماء الخلفاء الاربعة على ترتيب فضلهم رضي الله تعالى
عنهم فقال

خير الورى بعد النبي الهدى • صاحبه النهي في الغار
وبعده الفاروق مثله • والسيد المقتول في الدار
ورابع القوم علي فمن • خالف هذا فهو في النار

فائدة في اسماء الصحابة العشرة المبشرين بالجنة الحافظ شهاب الدين احمد
ابن حجر العسقلاني رحمه الله فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة • بجنات عدن كلهم قد علا على
عتيق سعيد بعد عثمان طلحة • زبير بن عوف عامر عمر علي

عثمان بن ابى العاص من ابنة امير المؤمنين وهو احد الستة اصحاب الشورى قبل الدار
وزوج ابنتى النبى صلعم قتل مظلوما ذا الحجة سنة خمس وثلثين من الهجرة والخامس طلحة
بن عبيد الله قتل يوم الجمل سنة ست وثلثين من الهجرة وكان من حزب عائشة رضى الله عنها
ودفن على ساحل البصرة والسادس زبير بن العوام قتل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى
الاخرة سنة ثلثين من الهجرة وفى ذلك اليوم كانت وقعة الجمل بوادى السباع والسابع
عبد الرحمن بن عوف الزهرى رضى الله عنه وهو احد الثمانية الذين سبقوا بالاسلام
واحد الستة الشورى مات سنة اثنين وثلثين من الهجرة ودفن بالمدينة والثامن
ابو عبيدة عامر بن الجراح امين الامة مات رضى الله تعالى عنه فى طاعون عمواس بالاردن
بالشام سنة ثمانية عشر من الهجرة فى خلافة عمر رضى الله عنه والتاسع ابو
حفص عمر بن الخطاب العدوى الفاروق مات شهيدا من ضربة ابى لؤلؤة فيروز
عبد المغيرة بن شعبة بخنجر فى خاصرته فمات بعد ثلاثة ايام فى المحرم سنة ثلث وعشرين
من الهجرة وخلف بعده عثمان بن عفان والعاشر امير المؤمنين على بن ابى
طالب رضى الله عنه وهو احد الستة اصحاب الشورى ابن عم رسول الله صلعم
وابو الحسنين مات شهيدا من ضربة عبد الرحمن بن ملجم فى رابع عشر رمضان
سنة اربعين من الهجرة رضى الله تعالى عنهم وعنا اجمعين امين

فائدة نظم الشيخ ناصر الدين محمد بن قرناس فى
عدة مؤذنى رسول الله صلعم فقال

لقد كان فى عصر النبى محمد ٭ من الصحب جمع للاذان توظفوا ٭
بلال وسعد ابن ام مكتوم والصدى ٭ خباب ابو محذورة قد تعرفوا ٭
وعبد العزيز بن الاصم كمالهم ٭ فيالهم فخرا به قد تشرفوا ٭
هم سبعة كالشهب اعداد نجم ٭ على مارد الكفار بالنار يقذفوا

فائدة فى عدة الجماعة الذين كانوا يفتون فى عهد رسول الله صلعم نظم الشيخ العلامة

فقال

وقد كان فى عصر النبى جماعة ٭ يقومون بالافتاء قومة قانت
فاربعة اهل الخلافة معهم ٭ معاذ ابى وابن عوف ابن ثابت
ونظم الشيخ العلامة زين الدين خطاب وعدتهم اربعة عشر فقال

لقد كان يفتى فى حياة نبينا ٭ مع الخلفاء الراشدين ائمة ٭ معاذ
وعمار وزيد بن ثابت ٭ ابى ابن مسعود وعوف حذيفة
ومنهم ابو موسى وسلمان ذو النهى ٭ كذا كابو الدرداء وهو تمة
فافتى بمرات ابو بكر الحصى ٭ فصد فى فيها وتلك من بيه فائدة

فى عدة من روى عن النبى صلعم من الصحابة فوق الالف وحديث نظم الشيخ
العلامة جمال الدين بن ظهيرة المكى القرشى فقال

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا ٭ من الحديث عن المختار خير مضر
ابو هريرة سعد جابر انس ٭ صدهم وابن عباس كذا ابن عمر

فائدة فى عدة من عاش من الصحابة رضى الله عنهم مائة وعشرين
نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى
واورده فى كتابه قلائد الفوائد فقال

لقد عاش من صحب النبى جماعة ٭ الى منتهى العمر الطبيعى فاعدد
حكيم وحسان حويطب حميد ٭ سعيد بن يربوع وعاصم مع عدى
ومخرمة الجلاج نافع نابغة ٭ وسعد هو العوفى وعبد بن محمد
كذاك ابو شداد منجع فخذ ٭ ففيها ثمانى حسان لمورد

فائدة في نظم بعض العلماء من كان اخر الصحابة موتا فقال

اخر من مات من الصحابة • ابو الطفيل موته بمكة
سهل بن سعد مات بالمدينة • وانس بن مالك بالبصرة
ومات بالشام ابو ذر صافه • وابن ابي اوفى بالحمام وافه
بكوفة واليمن اذ كر ايضا • وبخراسان بريدة قضى
ورأى بعينيه النبي المصطفى • وما الى عام ثمانين الا وقد
فاحفظ لنظمي ذا تنال الشرفا

فائدة ليس في الصحابة رضي الله عنهم من ابوه وبجلة وحفيده كلهم صحابة الا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه نظم ذلك بعض العلماء فقال

ليس في الصحب من ابوه وبجل • وحفيد صحب سوى الصديق
ثم زيد مولى النبي المسمى • في الكتاب العزيز عند فريق
قيل ايضا ولم يتم من امام • وابوه يعيش غير عتيق

وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه قلائد الفوائد وقال من بلا ما ذكره بن عبادة عشرة وهو هذا

قد قال قولي في الحوائي قوله • فيها الافادة للمحدث حاصلة
عباد حمزة والطفيل قتادة • واسيد اهل التوخمس فاضلة
وبزاذ بعدهم ابو عبس مع • الشيخين والحسنين عشر كاملة

فائدة عن الصحابة

فائدة في عدة العبادلة رضي الله تعالى عنهم نظم القاضي شرف الدين محمد بن عبد المحسن الارمنتي رحمه الله تعالى فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة • مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي • حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا • عن ابن عمرو لوهم او الباس

فالاول في النظم هو عبد الله بن الزبير بن العوام المشهور وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق اصيل الصحابة خليفة الحجاز والعراق مكث كثيرة وقتل بحرم مكة المشرفة في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين من الهجرة وصلبه الحجاج بن يوسف الثقفي بمكة والثاني منهم عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي المشهور توفي سنة خمس وستين من الهجرة في شهر رمضان والثالث عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مات سنة اربع وستين من الهجرة والرابع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي مات سنة ست وستين من الهجرة بالطائف وله نيف وسبعون سنة

فائدة

نظم الشيخ العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن البلقيني الشافعي رحمه الله تعالى اسماء الصحابة الذين كان دائبهم البكاء على فراق رسول الله ﷺ بعد وفاته حتى اشتهروا بالبكائين فقال

الا ان اهل الخير بالخير ذكرهم ... يفوح كفيح المسك بل هو اعطر

فمن ذا قوم قد بكوا من فراقهم ... لفقد رسول الله والحبر بكر

فصخر بن سلمان وعمر بن غنمة ... وعلبة زيد فضله ليس ينكر

كذلك عبد الله نجل معقل ... كذا ابن عمير سالم الفضل يشكر

كذا ابو ليلى المازن بنتمى ... وعرباضهم بالخير فيهم يسطر

فائدة نظم الحافظ ابو الحسن علي بن ابي فضل
المقدسي رحمه الله تعالى عدة الفقهاء السبعة الذين
هم من التابعين رضي الله عنهم
فقال

الا كل من لا يقتدي بائمة ... فقسمته ضيزى عن الحق خارجة

فخذهم عبيد الله عروة قاسم ... سعيد سليمان ابو بكر خارجة

فاولهم في النظم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود توفي سنة ثمان
من الهجرة والثاني عروة بن الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر
الصديق وهو شقيق عبد الله بن الزبير توفي سنة ثلث وتسعين

وقيل

وقيل اربعة ومائة والثالث قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولد في خلافة عثمان رضه توفي سنة سبع ومائة والرابع
سعيد بن المسيب بن حزم بن وهب القرشي توفي سنة خمس
وتسعين من الهجرة والخامس سليمان بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع ومائة وقيل غير ذلك
والسادس ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزومي القرشي كان من سادات التابعين وكان يسمى راهب
قريش وجده الحارث اخو ابي جهل بن هشام مات ابو بكر
سنة اربع وتسعين ومولده في خلافة عمر رضي الله عنه
والسابع خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري وابوه زيد
كان من اكابر الصحابة توفي خارجة سنة سبع وتسعين
وقيل مائة

فائدة في عدة اصحاب المذاهب المتبوعة في الامصار
على اختلاف الاعصار نظم الشيخ ابو الفضل الخطيب
الشافعي رحمه الله تعالى وهم سبعة
فقال

وان شئت ان تدري مكان الشريعة ... فاستمع لتعرفهم واحفظ اذا كنت سامعا

محمد والنعمان مالك احمد ... وسفيان والثوري وداود سابعا

فائدة نظم بعض السادة الحنفية في علمائهم
العظام وعدهم ستة فقال عليه وعليهم
وعلينا الرحمة

العلم زرع ابن مسعود وحلقة حصاده ثم ابرهيم ودرسه
نعمان طاحنه يعقوب عاجنه محمد خابزه والآكل الناس

فائدة نظم بعضهم في عدة السادة اهل
الكساء رضي الله عنهم فقال

على الله في كل الامور توكلي وبالخمس اصحاب العباء توسلي
محمد المبعوث وابناه بعله وفاطمة الزهراء والمرتضى علي

فائدة في عدة اسماء رسول الله ﷺ
وصهوله للشيخ العلامة بدر الدين
ابن جماعة رحمه الله تعالى
فقال

ان كنت اسماء اسماء النبي فقد جاءت باسمائه السبع الجبار
قل مخذم ثم خنف ذو الفقار وقل عضب سبوب وقلعي وتبار
والخيل بكب لحيف اسبحه ضرب لزار منجي ورد لها ابسراء

الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة ا

فائدة العلم لا يطلق شرعا الا على ثلثة علوم علم
القران وعلم الحديث وعلم الفقه ونظم ذلك بعض
العلماء رحمه الله تعالى فقال

كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذا وسواس الشياطين

فائدة في الاخوة الاربعة الذين يروون الحديث
عن بعضهم بعضا نظم الشيخ العلامة جلال
الدين السيوطي رحمه الله تعالى واورده
في كتابه قلائد الفوائد

لم يروا بعضا اخوة عن بعضهم الا حديثا في الغراب مقتبس
فروى ابن سيرين عن محمد عن اخ يحيى وذا عن معبد ذا عن انس

فائدة في عدد اسماء الحفاظ اصحاب الكتب
الستة ائمة الحديث نظم الشيخ العلامة الفقيه
برهان الدين بن ابرهيم البقاعي الشافعي
رحمه الله تعالى فقال

ان البخاري الامام ومسلما سبقا وبعدهما ابو داود ا

والترمذي وبعدهم نساؤهم وعد ابن ماجه بعدهم محمودا

قلت ولهم البخاري على ترتيب لنظم لا ترتيب وفاتهم وهو الحافظ ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي مولده في شوال سنة
اربع وتسعين ومائة واول سماعه سنة خمس ومائتين وتوفي ليلة
الفطر سنة ست وخمسين ومائتين والثاني هو الحافظ ابو الحسن
مسلم بن حجاج بن مسلم مولده سنة اربع ومائتين وقيل قبل ذلك
وتوفي يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة
احدى وستين ومائتين والثالث الحافظ ابو داود سليمان
ابن الاشعث بن اسحاق بن بشير السجستاني مولده سنة اثنتين
ومائتين وتوفي يوم ستة عشر شوال سنة خمس وسبعين
ومائتين والرابع الترمذي الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
ابن موسى السلمي الترمذي الضرير ولد سنة بضع ومائتين وتوفي ثالث
عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين والخامس النسائي الحافظ
ابو عبد الله الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر القاضي
النسائي ولد سنة خمس وعشرة ومئتين ومات بفلسطين يوم
الاثنين لثلث عشرة خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة والسادس
ابن ماجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن خاجة القزويني ولد
سنة تسع ومائتين وتوفي لثمان بقين من شهر رمضان سنة
ثلث وسبعين ومائتين جزاهم الله كفاجنة وحبرا آمين

فائدة في عدد احاديث صحيح البخاري
نظمها بعض العلماء فقال

جميع احاديث البخاري سبعة تضم الى السبعين كاملة العد
وسبعة آلاف تضاف وماضى الى مائتين عد ذاك او والمجد

فائدة في عدة الاشياء التي اذا اعطيت
يسن قبولها ولا ترد جمعها العلامة
عبد الرحمن بن الربيع رحمه الله تعالى
فقال

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
ان لا يرد الطيب والمتكا والتمر ايضا يا اخي واللبن

وزاد الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي
فنظمها سبعة واوردها في كتابه
قلائد الفوائد فقال

عن المصطفى سبع يسن قبولها اذا ما بها قد تحف المرء خلان
دهان فحلوا ثم درّ وساده ورنق لمحتاج وطيب وريحان

فائدة في الثلث التي في حديث حبب الى من دنياكم
ثلث نظمها الشيخ ابو الفتح الصاحب
المجاور رحمه الله تعالى

الى من دنياكم اشهى ثلث منها
الطيب والنساء مع قرة عيني في الصلاة
فائدة في الاعمال التي يلحق الميت ثوابها بعد موته
وهي تسعة نظمها الشيخ العلامة ابو الحسن ابراهيم
برهان الدين بن عمر البقاعي رحمه الله تعالى فقال
للعبد يجري الاجر بعد الموت في تسع كما قال الرسول المصطفى
اجراء نهر حفر بئر غرس نخل نشر علم والتصدق في الشفا
وبناء بيت ابن سبيل ومسجد وبث كتبه ابنا صالحا او مصحفا
وزاد الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى فجعلها عشرا فقال في رسالته
قلائد الفوائد وشوارد الفرائد
اقامات ابن ادم لين يجري عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر او اجراء نهر
وبيت للغريب بناه يأوى اليه او بنا محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم فخذها من احاديث بحصر
فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى
من لا يأكل الدود جسمه اذا مات وهم خمسة انفس
فقال
لا يأكل الدود جسما للنبي ولا لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لحامل قرآن ومحتسب اذا نما لا له مجرى الفلك
فائدة نظم

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
الاشياء الثمانية التي ورد التعجيل بها فقال في قلائد الفوائد
ونعجل باشيا مسحب فتعجهز لشخص ذي ممات
قرى ضيف وتزويج لانثى وايفاء لدين او صلاة
وزر رميا لشريف واوبا الى اهل واعطاء الزكاة
ونظم الاشياء التي لا يستحب فيها التعجيل بل تاخيرها
اولى فقال
اول الوقت في العبادة اولى ما عدا سبعة انا المستقري
فطرة والضحى وعيد وظهر حيث الابراد مانع بالحر
وطواف الحج ثم حلاق بعد حج ورمي يوم النحر
فائدة نظم الشيخ شهاب الدين القاسم بن عبد الرحمن بن
اسمعيل الدمشقي المقرئ المعروف بابي شامة رحمه الله تعالى
السبعة الذين يظلهم الله تعالى تحت ظله فقال
وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشئ متصدق وباك مصل والامام بعدله
والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله فاجتمعا عليه وافترقا عليه
ورجل دعته امراة ذات جمال ومنصب فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق
بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه فائدة نظم الشيخ العلامة جلال السيوطي رحمه الله تعالى
الاربعة الواردة فيهم قوله صلعم حق على الله ان يعينهم وذكرها في قلائد الفوائد فقال

حق على الله عون جمع وهو لهم في غد مجازي
مكاتب ناجح عفافا ومن الى بيته وغازي

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى الاحاديث الاربعة الدالة عليها
مطلع الاسلام وهي حديث انما الاعمال بالنيات وحديث من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث ازهد في الدنيا يحبك
الله تعالى

عماد الدين عندنا كلمات اربع قالها خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين الجوجري الشافعي رحمه الله تعالى فوائد من سبع
يبتدئ العاطس بالحمد له وهي ثلث فقال

من يبتدئ عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا ورد
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه ذا البطن والضرس اتبع رشدا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الثلثة الافعال
التي تكون السنة فيها افضل من الفرض فقال في قلائد الفوائد

افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه بالكثير
الا التطهر قبل وقت وابتدا بالسلام كذاك ابرا معسر

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن الحسين بن رسلان الرملي رحمه الله تعالى
الاشياء التي تقي فتنة القبر وهي خمسة فقال

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب فيك وتمنع
رباط بثغر ليلة ونهارها وموت بهذا شاهد الشيخ يسمع

ومن سورة

ومن سورة الملك اقرأ كل ليلة ومن رحم يوم العروبة ينزع
كذاك شهيد البطن جاء خاتمه وذو غيبة تعذيبه بتنوع

فائدة في عدة علامات المنافق وهي سبع ونظم الشيخ العلامة احمد بن زيد
فاسي قضاة الشام رحمه الله تعالى فقال

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر
اذا قال لم يصدق وخلف وعده وان يؤتمن ابدا الخيانة والضرر
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويبغض من اوى النبي ومن بصر
ويترك ايتان الصلاة بجمعة ثلثا وان خاصمت ذاك الشقي فجر

فائدة فيما ورد في كيفية قص الاظفار لبعض العلماء قال

ابداء بيمناك من الخنصر يوم الخميس الانور الازهر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بسبابتها هكذا في اليد والرجل ولا تقصر
وابداء بيسراك بابهامها واصبع الوسطى مع الخنصر
واتبع الخنصر سبابة واختم بحمد الله بالبنصر
نعم امان ذاك ان دمته من رمد واعمل به وانكر

ومثله في قص الاظفار من واظب عليه امن من الرمد

في قص يمنى رجله خوابس اوخس في الاخرى وباء خامس

لكل من هذه الخمس في هذا النصف الثاني
اوخس وباء خامس للطف وذا اليسرى

فالمراد بالخاء الخنصر وبالواو الوسطى وبالالف الابهام وبالباء البنصر وبالسين
السبابة وفى اليسرى بالعكس بالابتداء بالابهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم
البنصر فائدة لبعضهم ومنهم من ينسبها للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانى
رحمه الله تعالى ايام فصل الاظفار وانكر ذلك الحافظ السخاوى غاية الانكار
فقال

فى فصل الاظفار يوم السبت كله نبذ وفيما يليه تذهب البركة
وعالم فاضل بيد وبتلوها وان يكن فى الثلاثا فاحذر الهلكة
ويورث السوء فى الاخلاق رابعها وفى الخميس الغنى يأتى لمن ملكه
والعمر والمال زيدا فى عروبتها عن النبى رويناها فاتقوا نسكه
فائدة فيما يستحب ان يفعل يوم عاشوراء من الخصال الحسنة نظم ذلك
القاضى جمال الدين بن ظهير فقال

فى يوم عاشوراء صم واغتسل صل اكتحل وعلى العيال فوسع
تصدق رأس اليتيم امسح وصل زر عالما ولذات شحنا فارفع
وعلى الجنازة صل واستكثر واقرأن والعلم طلبه تعلم ترفع
فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن احمد بن حجر العسقلانى رحمه الله
آداب الجلوس على الطريق بمقتضى ما ورد فى الاحاديث الشريفة فكانت اربع
عشرة خصلة فقال

جمعت آداب من رام الجلوس على الطريق من خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن فى الكلام وشمت عاطسا وسلاما رد احسانا
فى الحمل عاون ومظلوما اعن واغث لهفان ارشد سبيلا واهد حيرانا

بالعرف مر وانه عن منكر وكواذى وغض طرفا واكثر ذكر مولانا
فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله السبعة
التى يتأكد فيها السواك وذكرها فى فلائد الفوائد
يسن استياك كل وقت وقد اتت مواضع بالتاكيد خص المبشر
وضوء صلاة والقرآن دخوله لبيت ونوم وانتباه تغير
فائدة فى فوائد السواك وهى عشرة فصاعدا نظم الشيخ محمد بن ابى بكر الاشخر
اليمنى رحمه الله تعالى فقال

عن الامام المقدسى نصر عشر خصال فى السواك يجرى
فيه رضى الرب طهارة الفم زيادة الحفظ وآل البلغم
وفيه ايضا قوة اللثات ذهن صفا وطابت النكهات
ومنه زالت صفرة الاسنان وكان منه طلق اللسان
يصح المعدة هذى عشر وتم ما قال الامام النصر
قلت وقد زاد ومن الفوائد اسخاط ابليس اللعين المارد
يبطئ الشيب يجد البصرا يضاعف الاجر كما قد اثرا
عن النبى ويسوى الظهرا ومن يرد عند الممات ذكرا
لكلمة التوحيد والتسهيل يسنك كما قد جاء فى الدليل
فائدة نظم الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقى
معنى الحديث المسلسل بالاولية فقال

ان كنت لا ترحم المحكين ان عدما ولا الفقير اذا يشكو لك العدما

فكفى نرجو من الرحمن رحمته وانما يرحم الرحمن من رحما

فائدة نظم بعض العلماء قوله ﷺ من تكلم فليتكلم بخير او ليصمت فقال

منع اللسان من الكلام فانه كفى البلاء وجالب الافات

فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا لانسه واحمده فى الحالات

فائدة يتضمن بهذا الحديث فائدة السفر والصوم فقال بعضهم نظما

قد سمعنا عن النبى كلاما وكلام النبى ما فيه قدح

قد سمعنا انه قال حقا سافروا تغنموا وصوموا تصحوا

فائدة بهذا الحديث يتضمن له عذار يغفر الذنب فقال بعضهم

اذا اعتذر الصديق اليك عذرا تجاوز عن معاصيه الكثيرة

فان الشافعى روى حديثا باسناد صحيح عن مغيرة

بان قال الرسول يغفر ربى بعدد واحد الفى كبيرة

فائدة نظم الشيخ ابو العباس بن زيد معنى حديث رسول الله ﷺ ان الملائكة

لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب فقال

العلم افضل مطلوب لذى نظر وافضل العلم ما قد صح فى السند

كل الملائك قد ذلت اجنحها اذ يمشى طالب علم الله فى البلد

فائدة نظم بعض الفضلاء معنى الحديث النبوى ليس منا من لم يرحم

صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فقال ارحم نبى

ارحم نبى جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة

وفركبيرهم وارحم صغيرهم وارع فى كل خلق حق من خلقه

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطى رحمه الله تعالى من يضاعف له الاجر

مرتين وعدهم فكانوا اكثر من اربعين وكلها مروية عن رسول الله ﷺ وذكرها

فى فلائد الفوائد

وجمع الى قيمار وهناه انهم ينثنى لهم اجر حوى محققا

فان زواج خير الخلق والهم من على زوجها او للقريب تصدقا

وقاريجهد ذو اجتهاد اضاول وضوء منثنى والكتابى صدقا

وعبد الى حق الاله وسيده وعامر يسهى مع غنى له نفقا

ومن امه يشرى فاد بمحسنا وبنكحها من بعده حسن اعتقا

ومن سن خيرا واعاد صلاته كذا جبان اذ جاهد خاشعا

كذاك شهيد فى البحار ومن الى له القتل من اهل الكتاب فالحقا

وطالب علم مدرك ثم مسبغ وضوء الدى البرد الشديد فحققا

وحافظ عصر مع امام مؤذن ومن كان فى وقت الفساد موفقا

ومستمع فى خطبة قد تاوه ومن بنا خير صف اول مسلما وقا

وعامل خير مخفيا ثم ان بدا يرى فرحا مستبشرا بالذى ارتقا

ومغتسل فى جمعة من جنابة ومن فيه حقا قد غدا متصدقا

وماش يصلى جمعة ثم من اتى بذى اليوم خيرا تا فضعفه مطلقا
ومن حفظه قد جاءه من سلا ونازع نعل ان لخير تسبقا
وماش لدفن تشييع ميت وغاسل يدا بعد اكل والمجاهد اخفقا
ومتبع ميت لحياة من اهله ومستمع القرآن فيما روى التقا
وفي مصحفي بقرا وقاية معربا بفهم معناه الشريف محققا
فهاتيك نحو الاربعين جمعتها من الخبر المأثور فاحفظه واسبقا

فالمراد بقوله رحمه الله تعالى وقارئ بجهد من كان حريصا على القرآن وهو يثقل منه وهو لا يدعه وبذوى اجتهاد اصاب الحاكم اذا اجتهد واخطأ والوضوء مثنى بعني مرتين مرتين والكتابي صدقا رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي فآمن به واتبعه وصدقه وعامر لبشرى من عمر مسرة المسجد فعطلك لفلان اهلها وغفر له نفى اذا كان المؤمن اذا كان المؤمن غنيا فعطله واعاد صلاته من تيمم وصلى وحده ثم وجد الماء في الوقت فتوضأ واعاد والجبان الرجل الذليل اذا جاهد ومن اتى له الغسل من اهل الكتاب ان شهيد الذي قتل اهل الكتاب وطالب علم مدركا اى ادرك العلم وحصله ومن بلغه صف اول فسلما وقام من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذى مسلما وصلى الصف الثاني او الثالث وكذلك من حافظ على صلاة العصر وكذلك الامام وكذلك المؤذن ومن حفظه قد جاءه من سلاحه من الشهيد يهده وزع ومن اصلاح نفسه خطاء وكذلك من نزع نعله اذا سارع الى الخير ومشى حافيا والمجاهد اخفقا اذا غزى ولم يغنم وقارئ به معربا المراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس المراد المصطلح عليه في النحو وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع فقه

ليست

ليست قراءة ولا ثواب كما صرح بذلك كله العلامة السيوطي رحمه الله في رسالته المسماة بمطالع البدرين فيمن يؤتى اجرين فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتاخرة واوردها في كتابه فلائد الفوائد واتبعها على وزن سلسلة الزلال وهي ستة عشر خصلة فقال

تلجأ عن الهادي وهو خبر نبي اخبار قد روت بايصال

في فصل خصال وغافرات ذنوب ما قدم او اخر الممات بافضال
حج ووضوء قيام ليلة قدر والشهر وصوم له ووقفة اقبال
امين وقار في الحج ثم ومن فا داعي وشهدا ذا المؤذن قد قال
سعى الاخ في حاجة والضحى عند لباس حمد ومجئ من ايليا باهلال
في الجمعة يقرأ قوا قله وصفاح مع ذكر صلاة على النبي مع الال

فالمراد من ذلك حج بيت الله تعالى ومن اسبغ الوضوء ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ومن صام يوم الوقوف بعرفة ومن قال في صلاة الجماعة امين ووافق تامينه تامين الملائكة ومن قرأ آخر سورة الحشر ومن قاد اعمى اربعين خطوة ومن قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وفي لفظ رسولا ومن حديث لاخيه المسلم في حاجة ومن صلى بجنب الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا ومن قال اذا لبس ثوبا الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ومن اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام واهلال المسجد الاقصى ومن قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه الفواتل وهي قل هو الله احد وقل

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا والمؤمنان يلتقيان
فيصلي الخان ويصليان على النبي ﷺ
فائدة نظم الشيخ العلامة الولي شمس الدين محمد بن حسان الموصلي الفقيه
رحمه الله الخصال الخمس التي اوصى بها العباد عثمان بن عفان رضي الله عنهما فقال

اصخ نجب وذا اصبر تجد شرفا واترك لحمس فهذي الحمس قد اوصى
بها عثمان عبدا لن قد جدلا وانظر الى قدر من اوطو ومن اوصى
فائدة نظم الشيخ العلامة الحافظ بن فرج بن احمد اللخمي المغربي رحمه الله

غرامي صحيح وارتجافيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولاحسن الاسماع الا حديثكم مشافهة تملى علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عذالي ترق وتعدل
وعدلي منكر لا اسيغه وزور وند ليس يرد ويهمل
افضو زماني فيك متصل الاسى ومنقطعا عما به انوصل
فها انا في اكفان هجرك مدرج تكلفني ما لا اطيق فاحمل
وادريت دمعي بالدماء مدجا وما هي الا مهجتي تتحلل
فتفتح جفني ومهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل

ومؤتلق

ومؤتلق وجدي وشجوي ولوعتي ومختلق خطي وما فيك آمل
خذ الوجد عني مسندا ومعيقا فغيري موضوع الهدى يتحلل
وذا بسنة من مبهم الحب فاعتبر وغامض ان رمت شرحا اطول
عزيزكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك وماله وحقك عن دار العلى متحول
فرفقا بمقطوع الوسائل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل
ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلوا بالتجفي وانزل
اروى بسعدي والربا وزبنت وانت الوفي والمؤمل
فخذ اولا من اخر ثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني احبه اهيم وقلبي بالصبابة مشغل

الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية

فائدة تضمن فضل الفقه على غيره من العلوم قال بعضهم
واطلب على الفقه ان العز تابعه واعمل به تحوي عن الفريقين
وكل علم سواه فهو خادمه فاسمع لنصحي ولا تخف الى الملمين
فائدة تتضمن رفع الايدي في ثمانية مواضع وهي تكبيرة الاحرام
وعند قنوت الوتر وعند الاضحى والفطر وعند استلام وعند
رمي الجمار وفي عرفات وفي المروة والصفا وجمعا

صاحب الكنز رحمه الله في قوله نقص صمع فكل حرف رمز الى شيء
ونظمها الشيخ العلامة ابن الفصيح رحمه الله تعالى في بيت على هذا الترتيب
فقال
فم فنون عيد استلام الصفا مع مروة عرفات والجمرات
ونظمها بعض الفقهاء فقال

ارفع يديك لدى التكبير مفتتحا وفانت اوبه العيدان قد وصفا
وفي الوقوفين ثم الجمرتين معا وفي استلام كذا في مروة وصفا

فائدة نظم بعض الفقهاء مصرف الزكاة السبعة فقال

صرفت زكاة الحسن لما بدأت بي وانى لمحتاج اذا انت تعرف
فقير ومسكين وغاز وغارم وابن سبيل عامل ومؤلف

فائدة تخصص حد جزيرة العرب للصفدي رحمه الله تعالى فقال

حد جزيرة هذه الاعراب حتنه نجد علمه للمحشر باف
فاما الطول عند محققيه فمن عدن الى الطريق العراق
وسلحل جدة ان سرت عرضا لاطراف الشام على اتفاق

فائدة في معرفة حدود الحرم ومواقيته فقال بعضهم

وللحرم الشهد من ارض طيبة ثلثة اميال اذا رمت اتقاند
وسبعة اميال عراق وطائف وجدة عشر ثم تسع جعرانة
وعن يمن سبع بتقديم سينها وقد كملت فاشكر لربك احساند

وقد زيد

وقد زيد في حد لطائف اربع ولم يرض جمهور لدى القول رجحانه
وقال بعضهم
ثمانية للحرم الشهد من عسفان اميال ثلثة ومن
جدة عشر ولواح وعراق سبع وللجعرانة التسع اتفاق

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام الخمسة فقال

عرق العراق يلملم اليمن وبذ الحليفة يحرم المدني
للشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن
وقال الشيخ العلامة ابو البقاء بهاء الضياء الحنفي المكي على طريق اللزوم والنشر
مواقيت افاق يمن ونجدة عراق وشام والمدينة فاعلم
يلملم قرن ذات عرق وجحفة حليفة ميقات النبي المكرم
وقال بعضهم في هذا المعنى
من جاء من اهل العراق فوقته عرق فذا يا صاحبي متحتم
وكذا اليماني وقته متعين فد جاء في الخبر الصحيح يلملم
قرن المنازل اهل نجد منتم ان وجهوا نحو الحطيم وهموا
ولاهل شام جحفة فليحرموا منها وان راموا التمام تقدموا
اما المدينة فليهل اهلها من ذي الحليفة لا وجوب عليهم
ان اخروا الاحرام منها يخزهم قال الامام الاعظم

هذى المواطن خمسة يا سائلى عن ضبطها فاحفظ فانك مسئل
يجب المهل لمن اتى من اهلها منها وام البيت وهو معظم
من جاء من اهل المواطن كلها من غير موضعه فكل محرم
بهذا الوقت كله فدجاء عن من للانام مشرع ومعلم
صلى عليه الله ما انهل الحيا قطر اوماج الحجيج وسلموا

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام وبين مراحم كل واحد منها الى مكة المشرفة وقد اجاد فقال

ان الحليفة للمدينة محرم وبلملم يمن وشام جحفة
عرق عراق ثم نجد قرنها هذى المواقيت الشريفة خمسة
فحليفة عشر وجحفة اربع ومراحل البا في اثنان مسافة

المرحلة عبارة عن ثمانية فراسخ والفرسخ عبارة عن ثلثة اميال

فائدة نظم شيخنا العلامة قطب الدين المفتى المكى رحمه الله تعالى محرمات الاحرام وهى سبعة فقال

محرم الاحرام يا من يدرى ازالة الشعر وقلم الظفر
واللبس والوطئ وما يدعوله والطيب والدهن وصيد البر

فائدة في خواص ايام منى وهى خمس نظم بعض العلماء فقال

وانى منى خمس فمنها اتساعها لحاج بيت الله لو جاوزوا العلا

ومنع حدا

ومنع حداه خطو لحم بارضها وقلة وجدان البعوض بها عدا
وكون ذباب لا يعاف طعمها ورفع حصى المقبول دون الذر دا

فائدة نظم بعض الفقهاء دماء الحج وعدها ثمانية فقال

فران كفارة تطوع وجزا صيد واضحية نذر ومتعة
فالنذر لا يؤكل منه وكذا دم الاحرام وجزاء الصيد والكفارة
ويؤكل من دم الاضحية والقران والتطوع والمتعة

فائدة لبعضهم وقيل لابن واصل الحموى وجمع فيه ستة من افعال الحج وهى الوقوف بعرفة والنفر ورمى الجمار والطوق والحلق والتقصير فقال رحمه الله تعالى

احج الى الزهر لتحظى به وارم جمارا لهم مستنفرا
من لم يطف بالزهر فى وقته من قبل ان يحلق قد قصرا

فائدة نظم بعضهم مسئلة ما اذا وقف الحاج بعرفة ولم يطف طواف الافاضة لم يتم حجه اوحج ولم يزر النبى ﷺ فقال موريا

تمام الحج ان تقف المطايا على لبلى وتقربها السلاما
فان حجو ولم يقفوا ببلى فلست ارى حجهم تماما

فائدة في الصفات التى يستحب خطبتها في الشرع للمتزوج وهى ثمان ونظمها سراج الدين بن عبد المجيد الشافعى فقال

صفات من يستحب الشرع خطبتها جلوتها الاولى الابصار مختصرا
حسيبة ذات دين زانها ادب بكر ولود حكت فى حسنها القمرا
غريبة لم تكن من اهل خاطبها هذى الصفات التى يجلو لمن نظرا

بها احاديث جاءت وهي ثابتة احاط علمًا بها من العلوم قرا

فائدة نظم بعض الشيخ العلامة قطب الدين المكي المفتي رحمه الله تعالى محرمات
النكاح وهي تسعة فقال

قرابة صهرية رضاع وكثرة الطلاق والجماع
وحق غير سابق والشرك وحرة قد مست والملك

فالمراد بالقرابة اصول الانسان وفروعه والمصاهرة معلومة وكذلك الرضاع معلوم
وكثرة الطلاق المطلق ثلثا الا بعد التحليل والجماع لجمع بين المحارم
وحق الغير السابق كالمنكوحة والمعتدة والحامل بثابت النسب والشركة
كالمجوسية وحرة اذا كان تحته زوجة حرة لا يجوز له نكاح الامة عليها
بخلاف العكس والملك كنكاح السيد امته والسيدة عبدها كما في شرح الهداية
لابن الهمام وغيره

فائدة نظم بعضهم شروط الاحصان وهي تسعة فقال

شرائط الاحصان ست بانت فخذها عن النص مستفهما
بلوغ وعقل وحرية ورابعها كونه مسلما
وعقد صحيح ووطي مباح اذا اختل شيء طفلن برجما

فائدة نظم العلامة الاسنوي وقيل الزركشي الشافعي الاشياء التي تحل بالرضاع
ولا تحل بالنسب فقال

اربع في الرضاع هن حلال واذا ما نسبتهن حرام
جدة ابن واخته ثم امه لاخيه وحافد والسلام

وزاد الشيخ العلامة كمال الدين بن همام في كتابه شرح الهداية عن بعض علماء الحنفية
الاشياء يفارق فيها النسب الرضاع في بنتين وعدها تسعا فقال

يفارق النسب الرضاع في صور كام نافلة وجدة الولد
وام عم ولخت ابن وام اخ وام خال وعمة ابن اعتمد

اما الجدة لابنه من الرضاع لم تحرم لانها ليست صهرية واخت الابن من
الرضاع كذلك لانها ليست بنت الام اخيه كذلك ليست امراة ابيه حتى تحرم عليه انتهى

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي ينتقل فيها الولاية من الاقارب الى الاباعد
وهي سبع فقال

تنقل الولاية للاباعد حررت في بيت شعر واضح التبيين
سفه صبى عته جنون فسق وكذا رق واختلاف الدين

فائدة الاصهار ثلثة نظمها بعضهم

لكل ابي بنت اذا ما رعت ثلثة اصهار اذا عدد الصهر
فاولهم خدر وثانيهم امرؤ وثلثهم قبر وخيرهم القبر

فائدة نظم الشيخ العلامة نجم الدين عمر النسفي رحمه الله تعالى في نظمه لكتاب الزيادات
الفرق بين معنى الصهر ومعنى الختن والرحم فقال

اصهار بوصف اقارب عرسه وبزوله ذاك ببائن وحرام
اختانه ازواج كل محارم ومحارم الازواج بالارحام

فائدة فيما اذا تصدق على واحد من هذه الاصناف الثمانية لا يدخل في شيء من
ذلك اولاد البنات وتتبع الفاظ نظمها فاضل سعد الطرسوسي الحنفي رحمه الله تعالى

آل واهل واولاد كذا عقب نسل وجنس كذا ذرية حصروا

فلا دخول لاولاد البنات فعل فيما ذكرت فهذه هم الذين ذكروا

فائدة في معرفة الآل الرسول الذين يحرم عليهم الزكاة والصدقات على مذهب السادة الحنفية رحمهم الله تعالى جمعهم الشيخ محمد بن العفيف رحمه الله تعالى فقال

لقد كان لاشراف من قبل آله على عقيل جعفر وابو الفضل

فلما تولى الفاطميون خصصوا بينهما بهذا الوصف عن سائر الآل

وقال صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامي حفظه الله

ال النبي المجتبى الرسول اولوا العلى والمجد الاصيل

عباس والحارث مع علي وجعفر الطيار مع عقيل

فائدة في عدة ما يحيض من الحيوان وهي ثمان وقد جمعها بعضهم فقال

ثمانية في جنسها الحيض يثبت ولكن في غير النساء يوقت

نساء وخفاش وضبع وارنب كذا ناقة وزغ وحجر وكلبة

فائدة نظم بعض فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى موانع الرجوع في الهبة وهي سبعة الزيادة المنفصلة والممات والعوض والخروج عن الملك والزوجية والقرابة و الهلاك فقال

موانع الرجوع بها ك في الهبة ياصاحبي فاحفظ دمع خزفه

فذا له الزيادة المنفصلة ثم له الرجوع في المنفصلة

وهمله الممات والعين عوض وخاؤه الخروج عن ملكه فرض

وزاؤه

وزاؤه الزوجان والقاف اعلما قرابة والها هلاك فافهما

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة الاربعة الاشياء التي لا يجوز التختم فقال

تختم كيفما شئت ولا تبالي بخنصرك اليمين او الشمال

سوى حجر وصفر او حديد او الذهب الحرام على الرجال

وان احببت باسمك فانقشه وباسم الله ربك ذي الجلال

فائدة نظم بعضهم الاشياء المحرمة في الشاة المذكاة وهي سبعة فقال

اذا ذكيت شاة فاكلنها سوى سبع ففيهن الوبال

ففاء ثم خاء ثم غين وذال ثم ميم ثم دال

فالمراد بالفاء الفرج والخاء الخصية والغين الغدة والدال الذكر والميم المرارة والنون والدال الدم فائدة نظم بعضهم الاشياء التي تلزم بالشروع وهي سبعة فقال

الغدة لعله

صلاة وصوم ثم حج وعمرة يليها طواف واعتكاف وايتمام

يعيدهم ان كان للقطع عامدا فعودهم فرض عليه والزام

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي تصح مع الاكراه عند ائمتنا الحنفية رحمهم الله تعالى وهي عشرة كما صرح به الشيخ العلامة خاتمة المحققين كمال الدين بن الهمام رحمه الله تعالى فقال

يصح مع الاكراه عتق ورجعة نكاح وايلاء طلاق مفارق

وفي ظهار واليمين ونذره وعفو لقتل شاب منه مفارق

فائدة نظم بعض الفقهاء المسائل الثمان التي توقف فيها الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى

ثمان توقف فيها الامام وقد عد ذاك دينا متبنا

اوان خصان وسور حمار وفضل الملائك والمرسلين

ودهر وخنثى وجلالة وكلب وطفل من المشركين

فائدة نظم السيد ابو عبد الله محمد بن محمد الحسيني الرضي رحمه الله تعالى اسباب الارث وموانعه في اربعة ابيات وهي سنة فقال

اسباب ميراث الورى ثلثة كل بها قد ربه الوراثة

وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للموارث سبب

ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلث

رق وقتل واختلاف الدين فافهم فليس الشك كاليقين

فائدة فيما يقدم في الميراث على الورثة وهو عشرة فقال بعضهم

يقدم في الميراث نذر ومسكن زكاة ومرهون مبيع لمفلس

وجان فراض ثم فرض كتابة ورد بعيب فاحفظ العلم تؤانس

ولبعضهم ايضا فيما ذكره بزيادة على ذلك

نذر وجان والزكا مفسر ثم القرض وفرضهم والمسكن

مفلس لعله

تم الصداق

تم الصداق مع الكتاب صحيحة ردكذلك ونسخة اذ رهن

فائدة نظم العلامة قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعي رحمه الله تعالى جهات اموال بيت المال وهي سبع فقال

جهات اموال بيت المال سبعتها في بيت شعر حوتها فيه كاتبه

خمس وفيء خراج جزية عشر اوث فود ومال ضاع صاحبه

فائدة في مصرف اموال بيت المال اعلم ان اموال بيت المال اربعة انواع عندنا ولا يجوز ان يخلط مال بمال قال الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة وقد نظمها جدي لامي قاضي القضاة شمس الدين بن العز الحنفي في ابيات وهي سنة فقال

وبيت المال اربعة فمال لخمس والزكاة مع العشور

ويعطى ابن السبيل كذا فقير ومسكين على مر الدهور

وبيت للخراج وفيه ايضا وضعنا جزية الرجل الكفور

ومال يجبيه من تجار كفر فصرفه الغزاة مع الثغور

وحكام ومحتسبون ايضا ومفتون مع كرى النهور

وبنيان المساجد مع حصون ونفع الناس اجمع للظهور

وبيت توضع الزكوات فيه ومصرفه النوائب للامور

واكفان وفي نفقات مرضى وتجهيز الارامل للخدور

وبيّن وضع اللقطات فيه ومصرف النوائب للامور
وشرط الزمان وما يراه مصالح للانام بغير زور
فان خلط الامام الكل خطا واوعد في الفهمة بالسعير
وجاز اذا راى تقصا بعض له استقراض بعض للشعور
فخذ ما قد اردت الحصر فيه فموضعه بجامعنا الكبير

فالمراد بالجامع الكبير الذي بولاه امام محمد الحسن
رحمه الله تعالى

فائدة نظم بعض العلماء المواضع التي يحل فيها الكذب وهي ثلثة مواضع
فقال

والكذب لا ينبغي الا لواحدة من الثلث التي نصدقها شهرا
اصلاح ذات البين ايضا وجبر وفي الحروب وكيد عن غيبة حذرا

فائدة نظم القاضي صدر الدين المواضع التي يكره السلام فيها فقال

سلامك مكروه على من تسمع ومن غيرما ابدى يسن ويشرع
مصل وتال ذاكر ومحدث خطيب ومن يصغي الهم ويسمع
مؤذن ايضا والمقيم مدرس ومن يحثو في العلم دعهم تسبعوا
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة ومن هو في حال النعوظ اشنع
ودع اكلا الا اذا كنت جائعا وتعلم منه انه ليس يمنع

فائدة فيمن لا يجب عليه رد السلام شهاب الدين احمد بن رسلان الشافعي
وهي اثنان وعشرون موضعا فقال

رد السلام واجب الا على من في الصلاة او باكل شغلا
او شرب او قراءة او داعية او ذكر او خطبة او تلبية
او في قضاء حاجة الانسان او قاصد او الاذان
او سلم الطفل او السكران او شابة يخشى بها افتتان
او فاسق او ناعس او نائم او حالة الجماع او محاكم
او كان في الحمام او مجنونا قد اثنان بعدها عشرونا

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن الحماد الفهمي المواضع التي يباح فيها الغيبة
فكانت سبعة عشر موضعا فقال

وما عليك اذا اغبت مندبا لقول رشد ونصح المستشير وان
ان تذكر العالم المخطي لتابعه او تسمعن على ذي زلة عدلا
او تذكر اسما قبيحا عند سامعه كي تشبهن به مقصود ما جهلا
كاسود قال ذا او عور مثلا او اعمش مخبرا او اعرج نقلا
وعصمة العرض في جرح الفتى سقطا كذاك القدح في الفتوى قد احتملا
كذاك في ذكر من يشكو ظلامته الى القضاة او الوالي اذا عدلا
ومظهر البدعة اذكره لمنكرها ومخفي البدعة اذكره لمن جهلا

ومظهر الفسق للاعجاب منتدبا من عرضه ما جرى فى لفظ سهلا
وحجة الدين فى الاحياء قد حصلا مهذبين من عالم فاحذره وطب عملا
مساوى الخصم ان تذكر لحاكمه حين السؤال وللمدعوى فلا تهلا
وغيبة الكافر الحربى قد سهلت وعكسها غيبة الذمى قد عقلا
وتارك الدين لا فرض الصلاة فلا جناح فيه اذا ما اغتبت لا خللا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى الكبائر وذكرها فى كتابه فلائد القلائد فقال

اذا رمت تعداد الكبائر اخذا عن المصطفى والصحب كى تبلغ الغرفا
فكفر وقتل ثم سحر مع الربا وظلم اليتامى والفرار اذا زحف
عقوق والحاد وتبديل هجرة وسكر ومن بزنى ويسرق اوقذف
وزور ونقد بيوع تهمة غلول ويأس او من المكر لم يخف
واضرار موص منع ماء وفحله ونسيان قرآن كذا شتم السلف
وسوء ظن والذى وعده الى بنار ولعن او عذاب فخذ وقف

فائدة يستدل بها على ان المسلم المجل قتله لا بحد تسعة اشياء الكفر والقصاص والزنا بعد الاحصان وعند الامام الشافعى رحمه الله تعالى ومالك بترك الصلاة ايضا فنظم ذلك الشيخ العلامة الحافظ المجتهد ابو الحسن على بن المفضل المقدسى والد فهيد العهد رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين فقال

خسر الذى ترك الصلاة وخابا وابى معادا اصلحا وما با

ان كان

ان كان يجحدها فحسبك انه امسى بربك كافرا مرتابا
او كان يتركها التنوع تكاسل غطى على وجه الصواب حجابا
والشافعى ومالك رأيا له ان لم يتب حد الحسام عقابا
وابو حنيفة قال يترك مرة سهلا ويحبس مرة ايجابا
والظاهرى المشهور من اقواله تعزيره رجزا له وعذابا
ومن الائمة من يقول بقتله لا ينتهى عنه وان تهوتا با
ابدا ومنهم من يقول بقتله كفرا ويقطع دونه الاسبابا
والرأى عندى ان يؤدب بالامام بكل تأديب يراه صوابا
ويكف عنه القتل طول حياته حتى يتوفى والمآب حسابا
والاصل عصمته الى ان يسقط احدى الثلث الى الهلاك ركابا
الكفر او قتل المكافئ عامدا او محصن طلب الزنا فاصابا

فائدة نظم بعض العلماء الشهادات السبع المنهى عنها فقال

لا تشهدن بتجريح وتزكية ولا برشد ولا تشهد بافلاس
ولا بقسمة ارض وخط يدٍ ولا بحصر لميراث من الناس

فائدة نظم مؤلف الكتاب عفى الله عنه موافقا لمذهب المسائل الستة التى تجوز الشهادة فيها بالشيوع فقال

ان الشهادة بالتسمع صحيحة في ستة لا غيرها يا صاح
نسب وموت والتحول زوجة وفي ولاية ذي القضا ونكاح

فائدة لا يجوز قطع يد السارق الا بعد وجود نز النطع نظمها
الشيخ العلامة زروق فقال

وقد شرطوا للقطع يا صاح سنة بلوغ وعقل مدع تم خضر
شهودا واقرار واخراجها من الحرز ايضا والنصاب المقرر

فائدة نظم بعض الفقهاء شروط السلم فقال

سلم وقدر ونوع مؤجل وقبض لرأس المال والجنس والصفة

فائدة نظم الشيخ ابراهيم التاشري رحمه الله تعالى الخمسة الاشياء
التي يجب التوقي عنها لخوف من الوقوع في الحرام
وهي خمس واوات فقال

توق من الواوات خمسا فانها من الموبقات المهلكات الجوامع
ولا يبتحكم مع وصايا وكالة وواو لوقف ثم واو الودائع

ونظم الصفي الحلي في السنة الاشياء التي يجب
التوقي عنها فقال رحمه الله تعالى

لثلث واوات وثنين بعدها كاف وضاد اصل كل هوان
بوكالة ووديعة ووصية وبشركة وكفالة وضمان

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى شروط
العدل فقال

العدل

العدل من شرطه المروءة والاسلام والعقل والبلوغ معا
يجانب العقل زوايا ومن يشهد محرية نصف تبعا

فائدة نظم بعضهم الالفاظ الواردة في كتب الفقه وعدها
اثني عشر فقال ولله در ما الفه

اسامي الطعام اثنان من بعد عشرة ساسردها مقرونة ببيان
ولحم عرس ثم خرس ولادة عقيقة مولود وكبة بان
وظيمة نادى الموت نقيعة قادم غديرة واعذار يوم ختان
ومأدبة الخلان لاسبلها حذاق صغيرة يوم ختم قران

حفظ

فائدة للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
في جواز شرب الماء قائما فقال

ما يعمل بعد

اذا ما رمت تشرب فاجلس هنيئا بصفو سنة اهل الحجاز
وقد يجوز واشربه قائما ولكنه لبيا الجواز

فائدة نظم بعض العلماء مغيرات الماء الراكد وهي احدى اله وصاف
الثلثة فقال

ثلث يجمعن في خدرها ملاح ادلتها واضحة
فان قلت ما هي تلك الثلث قل الطعم واللون والرائحة

فائدة نظم الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي صاحب طراز المذهب باب التيمم على
مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وهي تسعة فقال

يا سائلي عن اسباب حل تيمم هي سبعة لسماعها نرتاح
فقد وخوف حاجة اضلال مرض بشف جبيرة وجراح

قلت وقوله جبيرة موافق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى فانه يجمع بين الوضوء والتيمم على الجبيرة خلافا للحنفية اعتنى فانهم لا يجمعون بين الاصل والفرع
قال ثم نظم الشيخ سراج الدين عبد المجيد الشافعي رحمه الله تعالى شروط الكفاءة على قاعدة مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى فقال

شرط الكفاءة ستة قد حررت ينبيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صنعة حرية فقد العيوب وفي اليسار تردد

قلت قوله فقد العيوب على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وعند ائمتنا السادة الحنفية لا يشترط بين الزوجين بالعيب الا بالعنة بعكسه قال قائلهم
تخير انه اذا استوفت البكر البالغة في التزوج بها فبكت فان كان ذلك مع حاز اما لو علم انها كانت ساهية او كان باردا عندها بعلم انها راضية
ونظم الشيخ ابو الفرج بن الجوزي قريبا من هذا المعنى فقال

قالت بكيت شرورا بين قلتلها علامة البين عنوان الذي وجدا
ذوب المدامع كذوب الثلج موقعه ودمعة الحزن كالنيران تتقد
قالت تفلسفت في حقي فقلت لها كما تفقهت في قتلي وفي كمدي

قال نظم فقهاء الحنفية فرق الطلاق والفسخ ويلتحق منهما الى القضاء في ابيات لطيفة وذكرها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام في شرحه على الهداية فقال

في خيار البلوغ والاعتاق فرقة حكمها بغير طلاق

فقد كفوكذا

فقد كفو كذاك نقصان مهر ونكاح فاسد باتفاق
ملك احد الزوجين لو كان جزء وارتداد كذا على الاطلاق
ثم جب وعنة ولعان وابا الزوج فرقة بطلاق
وقضاء للقاض في الكل شرعا غير ملك ورده وعتاق

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي ابي السرور
ابن الضياء الحنفي المكي في معرفة الحكم بالاثنى
في الخنثى المشكل في الميراث فقال

استمع يا ذا الذي قد سئلا عن بني الخنثى اذا ما اشكلا
ان يكن ابن له من صلبه او من الظهر له قد حصلا
ولد ما الحكم في ميراثه يا خذ المال جميعا كملا
ذكرا كان او الانثى يكن اعطه النصف وخل الجدلا
واقض في الباقي على ترتيبها يقتضيه الشرع حكما فعلا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي في الاشباه
التي يتبع فيها الابن الاب او الام فقال في نظمه فوائد العقود

يتبع الابن في انتساب اباه والام في الرق وفي الحرية
والزكاة الاخف والدين الاعلى والذي استند في جزاء وديه

واحسن الاصلين رجحا وذجا ٭ ذكاحا والكل فى الاضحية

الفرق بين الاب والام فى الرق والحرية وكثرتها فى الدين وايجاب البدل وتقدير الجزية واختلافهما فى عدم وجوب الزكاة واختلافهما فى النجاسة وتحريم الذبيحة والمناكحة

فائدة نظم بعض الفقهاء الفوارق الخمس التى يحل قتلها فى الحل والحرم فقال

ان الفواسق خمس قتلها وجب ٭ فى الحل فافهم مقالى ثم فى الحرم

حداءة وغراب عقرب وكذا ٭ قل فارة ثم كلب عاقر بفم

فائدة تتضمن معرفة البريد والفرسخ والميل وقد نظمها بعضهم فقال

ان البريد من الفراسخ اربع ٭ ولفرسخ قلت اميال ضعوا

والميل الف اى من الباعات قل ٭ والباع اربع ازرع فتبعوا

ثم الذراع من الاصابع اربع ٭ من بعدها عشرون ثم الاصبع

سبع شعيرات فطهر شعيرة ٭ منها الى بطن لاخرى توضع

ثم الشعيرة سبع شعرات نقل ٭ من شعر بغل ليس فيها مدفع

الباب السادس فيما يتعلق بعلم التصوف

فى الفرآند قيل كان السيد الشريف سيد الطائفة الجنيد قدس الله سره يقول كثيرا

علم التصوف علم ليس يعرفه ٭ الا اخو فطنة بالفهم موصوف

وليس يعرفه من ليس يشهده ٭ وكيف ليشهد ضوء الشمس مكفوف

فائدة لفظ التصوف اربعة احرف ويجمعها اربع خصال فقال بعضهم

اسم التصوف فيه اربعة جمعت ٭ وليس يخفى معانيها على الفصحاء

تاء التواضع صاد الصفو واو وفا ٭ فاء الفتوة تم سيرة الصلحاء

فائدة هذه الاركان الاربعة اساس التصوف وبها صارت الابدال كما قال ذلك الشيخ سهل الدين عبد الله التستري رحمه الله تعالى

يا من يريد منازل الابدال ٭ من غير فضل منه للاعمال

لو تطمعن فيها فلست من اهلها ٭ ان لم تراحمهم على الاحوال

ما بين صمت واعتزال دائم ٭ والجوع والسهر الذى لا يعالى

فائدة نظم بعض الصالحين الاخلاق الكريمة وعدها عشرة فقال

ان المكارم اخلاق مطهرة ٭ فالعقل اولها والدين ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها ٭ والجود خامسها والعرف سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها ٭ والشكر تاسعها والدين عاشرها

فائدة نظم بعض العلماء شرائط التوبة وعدها ثمانيا فقال

ندم واقلاع وعزة ملة ٭ واداء مفترض ونطق لسان ٭

والعزم ان لا تعود لمثلها ٭ ولتفلص الاعمال للرحمن ٭

وتكون قبل بلوغها حلقومها ٭ وطلوع شمس من مكان ثان ٭

هذى شرائط توبة لخصتها ٭ [illegible] يا راكب العصيان ٭

فائدة نظم الشيخ الشهاب الدين احمد بن رسلان رحمه الله تعالى الامشياء
التي يداوى بها القلب فى الفصلة فقال

دواء قلبك خمس عند قسوته ٭ فادب عليها تغن بالخير والظفر ٭

خلاء بطن وقرآن تدبره ٭ كذا تضرع نال ساعة السحر ٭

ثم التهجد ضح الليل اوسطه ٭ وان تجالس اهل الخير والخبر ٭

فائدة نظم الشيخ الولى العارف بالله تعالى احمد
ابن ابى بكر محمد الزواوى رحمه الله تعالى فى التصوف
فقال

توقع وتب وازهد وصل وصم وله ٭ تنم واعتزل واصمت ورابط واتقن ٭

وكن دائما فى الذكر والشكر قائما ٭ على الصدق والاخلاص فى كل موطن ٭

واياك لى اوبى واياك لومهم ٭ ومن ذا له واجر وصابر واتقن ٭

وخذ من علوم الله لله قدر ما ٭ تقوم به لله واعدل واحسن ٭

ومن تمسك لاذناب ظل بمكمن ٭ ومن رد الاخلاص جل بملون ٭

فائدة نظم بعض الصالحين محاسن كتب الصوفية وعدها خمسة فقال

محاسن اسفار التصوف خمسة ٭ وسالتهم ثم العوارف والاحيا ٭

ومنهاجه ثم اربعين اصوله ٭ عليك بها تبلغ بها الرتبة العليا ٭

الباب السابع فيما يتعلق بالتاريخ فائدة فى عدة بناء
الكعبة الشريفة فكانه بناؤها عشر مرات كما نقل هذا النظم فى تاريخ الفاسى
رحمه الله فقال

بنى الكعبة الغراء عشر ذكرتهم ٭ ورتبتهم حسب الذى اخبر الثقة ٭

ملائكة الرحمن آدم ولده ٭ كذاك خليل الله ثم العمالقة ٭

وجرهم يتلوهم قصى قريشهم ٭ كذاك ابن زبير ثم حجاج الحقة ٭

فائدة فى عدة وضع المسجد الحرام وقد وضع سبع مرات كما عرف فى هذا النظم

تحقيق ذا المسجد ذى التباهى ٭ اوسع من عهد رسول الله ٭

اذ جعده بالقطع زاده عمر ٭ وشيد الجدار فيها اذ عمر ٭

ووسع الامكنة المضيقة ٭ عثمان والمسجد فيها الروقة ٭

وابن الزبير بعده قد وسعه ٭ ثم الوليد بعد زاده سبعة ٭

ثم انقضى ملك بنى اميه ٭ واخرقوا بمثل لذع الكيه ٭

ثم انتهى الملك ودفع الناس ٭ من بعدهم الى بنى العباس ٭

فتح المنصور ثم المهدى ٭ ودام ذا الامر الى ذا العهد ٭

فائدة لم تذكر الصلاة بالجماعة فى الاوقات المفروضة فى محراب رسول الله ﷺ بالمدينة الشريفة الا لثلث مرات ونظم هذا المعنى كمال الدين الدميرى رحمه الله فقال

غريبة افاد ذو التحصيل ٭ فى جامع البيان والتكميل ٭

عن مالك امام دار الهجرة ٭ فيما روى عن عالم ذى خبره ٭

لم يجل يوما مسجد المختار ٭ عن هيئة التجميع والشعار ٭

فى غير يوم الدار ثم الخرج ٭ والخارجى خمسة ثم الكرة ٭

قلت ويوم جمعة فى سنة ٭ خمس واربعين بعد المائة ٭

ثار على سكانها السودان ٭ وتركوا الجمعة ثم دانوا ٭

وعام احدى وبعد سبعين مضت ٭ ومائتان وقعت قد عرضت ٭

بين محمد وصنوه على ٭ فرع الحسين العلوى المقتلى ٭

من نسل جعفر ابن موسى فيها ٭ قد قتلوا جماعة فى اهلها ٭

واخذوا اموال الانام جهرا ٭ تعطل المسجد ايضا شهرا ٭

فائدة

فائدة افضل البقاع بالاجماع ناضم جسم رسول الله ﷺ ونقل ذلك تاج الدين السبكى رحمه الله تعالى عن عقيل الحنبلى

جزم الجميع بانه خير الارض ما ٭ قد حاط ذات المصطفى وحواها

ونعم لقد صدقوا بما كنها علمت ٭ كالنفس حين زكت زكا مأويها

فائدة نظم بعض العلماء اسماء ابار رسول الله ﷺ التى بالمدينة الشريفة ٭ وهى سبع فقال

اذا رمت ابار النبى بطيبة ٭ فعدها سبع مقالا بلا وهن

اريس وعرس روحة وبضاعة ٭ كذا بصة قل بئر روحا مع العهن

فائدة نظم بعضهم آبار عمار وجعلها عشرة مراتب فقال

ابن عشر من السنين غلام ٭ همه اللهو مولع بالزعارم

وابن عشرين مولع بالغوانى ٭ لا يبالى ملامة اللوام

والذى يبلغ الثلثين عاما ٭ فضروب لدى الوغى بالحسام

واذا جازها بعشر سنين ٭ كان كهلا لدى لداها والخصام

وابن خمسين للنوائب يرجى ٭ ولبقصا له مورد والمرام

وابن ستين حازم الرأى طبا ٭ حنكته تجارب الايام

وابن سبعين قد تولى وادى ٭ وتثنى فما له من قوام

والذی یبلغ الثمانین عاما ۔ تآنہ العقل دآئم الاسقام ۔
وابن تسعین لیس یدعی بحق ۔ ان تسعین غایۃ الاقوام ۔
وافا جازھا بعشرتین ۔ کان فی الموت راحۃ بسلام ۔

فآئدۃ فی قسمۃ الاعمار کیف تقضی وتنسب الی الایام علی کثرتہا وجمعہا وھو قولہ

اذا عاش الفتی ستین عاما ۔ فنصف العمر تذھبہ اللیالی
ونصف النصف یمضی لیس یدری ۔ لغفلتہ یمینا عن شمال
ونصف الربع اما ل وحرص ۔ وشغل بالمکاسب والعیال
ونصف النصف حقر للرزایا ۔ وباقی العمر محن الرجال
وباقی العمر اسقام وشیب ۔ وافات تدل علی انتقال

فآئدۃ نظم المستوفی زیادۃ علامات الکبر وعدھا ثمانیا فقال

سلمنی انبیک بآیات الکبر ۔ نوم العشآء والسعال بالسحر
والعجز فی المشی وضعف فی البصر ۔ وقلۃ الاکل اذا الزاد حضر
وکثرۃ النسیان فی کل خبر ۔ وقلۃ الوطئ اذ الکیل اعتکر
وسعۃ البول فاذھی وامر ۔ والناس یبلون کما یبلی الشجر

فآئدۃ

فآئدۃ نظم بعضھم ما یستحب فعلہ فی بعض الایام دون بعض فقال

لنعم الیوم یوم السبت حقا ۔ لصید ان اردت بلا امتراء
وفی الاحد البناء فیہ لان ۔ یبدی اللہ فی خلق السمآء
وفی الاثنین ان سافرت فیہ ۔ ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن یرد الحجامۃ فالثلثآء ۔ ففی ساعاتہا ھرق الدمآء
وان تشرب امرئ یوما دواء ۔ فنعم الیوم یوم الاربعآء
وفی یوم الخمیس قضاء حاجۃ ۔ ففیہ اللہ یاذن بالدعآء
وفی الجمعات تمزیح وعرس ۔ ولذات الرجال مع النسآء
وھذا العلم لا یعلمہ الا ۔ نبی او وصی الانبیآء

فآئدۃ نظم العلامۃ الحافظ شہاب الدین احمد بن حجر العسقلانی رحمہ اللہ تعالی
ایام التی تقوی فیہا الاطفال
وھی سبعۃ فقال

تعرق من الایام سبعا کاملہ ۔ وله تحدثن فیھن امر وله سفر
ولا تلبس ثوبا جدیدا وحلۃ ۔ وله تنکحا انثی وله تغرس الشجر
وله تحفر بئرا وله الدار تشتری ۔ ولا تستجب السلطان الحر والحذر

تضجب

ثلث وخمس تمام ثلاث عشرة ، ويتبعه في بعده السادس العشرة
وحادية العشرين ايام شؤمة ، ورابعة العشرين والخامس الاثر
كذاك ربوع لاتدور اضغثها ، اليها ففيه النحس حق به البشر

ويبغضهم في المعنى.

توقى سبعة ايام قد اطردن ، في كل شهر هلالي مناحسها
ثالث الشهر مذموم وخامسها ، وثالث العشر الوسطى وسادسها
ثم آخر حادي عشريه فخامسه ، جزم ورابعها بخشي وخامسها

فائدة في معرفة الايام المنقوطة وغير المنقوطة من الشهر يعلم ذلك من رمز بين البيتين وهما يبيان الى الايام على رضي الله عنه.

محبك يرعى هواك فهل ، تعود ليال بضد الامل
فما كان نقط بها الخمسة ، وما كان هل فخير حصل

فائدة تتضمن ان لكل ثلث من الشهر اسم على حدة فايام الشهر تشمل عشرة اسماء فقال الشيخ تقي الدين الاربلي رحمه الله تعالى انشدني الشيخ شمس الدين الموصلي الحنبلي لنفسه جواسا على الشهور . فقال

وليالي الشهر لها قسم ، ولكل ثلث خص اسم

نهاغر نقل سبع ، عشر بيض درع ظلم
وحنادسها وداديها ، ومحاق ثم لها ختم

اعلم ان ليالي الشهر تنقسم الى عشرة اقسام كل ثلث منها لها اسم على حدة وهانا اذكرها ترتيبه ان شاء الله تعالى فغرر لثلث الليال من اول الشهر غرة كل شهر لانه اول الشهر فلطها سميت بذلك لذلك ونقل قال الجوهري بقال لثلث ليال من الشهر نقل الى بعد العشر قال ابن سيده رحمه الله تعالى النقل الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وسمع مثل درع سميت بها لان ليلة منها الثالثة عشرة وعشر بعقل انها سميت عشرا لان اول ليلة منها ليلة الغاشية كما قيل لبيض سميت بيضا لها واما ايام البيض فهي على الصحيح المشهور اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ودرع سميت بها لاسوداد اوائلها وابيا ض سائرها على غير قياس لان قياسه درع بالتسكين لان واحدتها درعاء وثنى ليلة ستة عشر وسبع عشر وثمانية عشر وظلم سميت به لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدها ظلماء وحنادس قال ابن سيده في المحكم والحنادس ثلث ليال من الشهر وانما سميت بذلك لشدة ظلمتها لان العرب تسمي كل شديد الظلمة حندسا نقله الجوهري في صحاحه وهي الليلة التاسعة عشرة والعشرين واحدى وعشرين ودادي قال الجوهري رحمه الله تعالى الدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل الليالي المحاق قال ابو عمر والديد والداداء من الشهر اخره وهي ليلة خمس وسبع وعشرين العاصفة داداء ومحاق الظاهر انما سميت لان الشهر يحصل فيه المحاق عند وجودها والمحاق الهلال قال ابو عمر ودوالا محاقا ان يهلك الشيء كمحاق الشهر وتكون ليلتان او ثلث لليال من اخر الشهر قال الشاعر وكل نوى يؤول الى انتهاء كما ان الهلال الى المحاق...

فائدة تتضمن بيان الفصول الاربعة الربيع والصيف والخريف والشتاء فبروج فصل الربيع الحمل والثور والجوزاء وبروج فصل الصيف السرطان والاسد والسنبلة وبروج فصل الخريف الميزان والعقرب والقوس

وبداية فصل الشتاء الجدي فالدلو الحوت وبجمعها قوله حل اه

حل النور جوزة السرطان ، وضحى للبهث سنبل الميزان ،

عقرب القوس تليه الجدي ، وملاء الدلو بركة الحيتان ،

وقال بعضهم مثله في المعنى وذكر اسماء الاثني عشر ايضا ،

حل النور جوزة السرطان ، وضحى للبهث سنبل الميزان ،

وترقى عقرب قوس لجدي ، فاستفد لوصفها بامان ،

فائدة في تعيين الفصول الاربعة فصلها بعضهم بقوله ،

لعل فصول الزمان جميعها ، باربعة معتادة الكر والفر ،

ربيع وصيف ثم خريف وبعده ، شتاء الى يوم القيمة والحشر ،

فجملة ايام الربيع ثلثة وتسعون يوما والصيف مثله والخريف تسعة وخمسون يوما والشتاء اثنان وتسعون وطبع الربيع الهوى وطبع الصيف النار وطبع الخريف الماء وطبع الشتاء الماء وعناصر الاخلاط الاربعة النار والهوى والماء والتراب فالنار مركبة من عنصرين حرارة ويبوسة والهوى من عنصرين برودة ويبوسة والاخلاط الاربعة التي هي الاخلاط الصفراء والسوداء والبلغم والدم فطبيعة الصفراء طبيعة الصيف والنار حارة يابسة وطبيعة السوداء طبيعة الخريف والتراب باردة يابسة وطبيعة البلغم طبيعة الشتاء والماء بارد رطب وطبيعة الدم الربيع والهوى ، ق ،

فائدة في مهبات الريح وهي اربعة نظمها بعضهم فقال

شهلت بشام والجنوب يمانية ، وصبت بشرق والدبور بمغرب ،

فالصبا شرقية والدبور غربية والجنوب يمانية والشمال شامية وبذلك سمندل وانما سميت الصبا صبا لانها تقابلك اذا نظرت الى مطلع الشمس والشمال شمالا لانها عن شمالك اذا نظرت الى مطلع الشمس والجنوب جنوبا لانها عن يمينك اذا نظرت الى مطلع الشمس ٥

فائدة في معرفة منازل الكواكب للسيارة وهي سبع نظمها بعضهم

زحل شهرى مريخ من شمسه ، فطارد لعطارد اقمار ،

فائدة نظم الشيخ محي الدين بن عربي رحمه الله تعالى هذه الابيات واعلم ان نهار ليلة القدر في هذه السبع ليال من شهر رمضان

وانا جميعا اذ نضم يوم جمعة ، ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدر

وان كان ليوم السبت اول صومنا ، فحاد وعشرين اعتمده تدر عشر ،

وان يهل شهرنا الصوم في احد فخذ ، ففي سابع العشرين طارت فما تغر ،

وان هل بالاثنين فاعلم بانه ، يوافيك ليل الوصل في تاسع العشر ،

ويوم الثلاثا ابدا الشهر فاعتمد ، على خامس العشرين تحظ بها فاذكر ،

وفي الاربعا ان يهل يامن برؤيها ، فدونك فاطلب وصلها سابع العشر ،

ويوم خميس ان بدا الشهر فاجتهد ، ففي ثالث العشرين تظفر بالنصر ،

وصايطها في القول ليلة جمعة ، توافيك العشر في ليلة الوتر ،

فائدة نظم الشيخ العلامة محمد الاشبيلي رحمه الله تعالى شروط ليلة القدر كما نظمها
ابن دقيق العيد رحمه الله وزدتها انا نظما

ثلث شروط هن في ليلة القدر ، كذا قال شيخ الغرب فيها ابو بكر ،
فاولها وتر وليلة جمعة ، وثالثها عشر الاخير من الشهر ،

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الاقوال التي وردت
في ليلة القدر وكانت ثلثين واوردتها في كتابه فلائد
العوائد فقال

وفي ليلة القدر اختلاف فقيل لا ، بقاؤها والحق تبقى مدى الدهر ،
وقيل بعام المصطفى قد تخصصت ، وقيل بنا وهو الشهير وذو النصر ،
وقيل بكل العام يمكن واصطفوا ، تخصصها بالشهر ذي الصوم والصبر ،
نقيل بما نقل به في جمعه ، وقيل بتعيين فالاولى ابو در ،
وخذ ليالي العشر الاخير عشرة ، وقيل قد اختصت باوتاره لدى ،
وقال بدع ليلة الختم بعضهم ، وقيل هي العشرون من ناقص الشهر ،
وقيل باشفاع له ووسيطه ، وابهمها في عشرة الوسط البدري ،
وليلة الوسطى وسابع عشرة ، وتلواه اقوال ويروى عن الثوري ،
تنقلها في العشر الاخير كلها ، وقيل به ارجى ففتح العشر ،
وثالثه الماضي او الباقي او جه ، وقيل بها حصر لسبعة الفرس ،

وقيل

وقيل بها بالتسع منه تنقل ، فقبل التي تبقى وقبل التي تسري ،
وقيل بنصف اخر نقلها ومن ، هنا كل قول قد تردد في الحصر ،
فسادس عشر اولاه وتاسع ، العشر او الماضي او التالي من وتر ،
وقيل هي الله ولي او الختم قيل او ، لتسع مضى او يات او رابع العشر ،
وقيل فاحد او فتاسع عشرة ، او الثالث التالي العشرين فاشكري ،
وقيل ثلث تمضي او يات اخر ، وقبل ابتداء هذا وتلواه والوتر ،
وقيل فثانيه او الثالث الولا ، وقيل الولا المذكور او خامس فادر ،
وقيل من النصف الاخير ثمانه او ، فسبع وقبل نصف ثمان اذى الفجر ،
فهاتيك فاحفظ اربعون وخمسة ، قد ونكها ابهى من الدهر والدهر ،

تضمنها شرح البخاري للرضي ، ابي الفضل علامة الورى حافظ العصر ،
وارجحها للشافعي فثالث ، او الحادي والعشرون ضرب من الحصر ،
وجاء لها نص على نقلها روى ، وصحح في شرح المهذب للحبر ،
وقال به جمع من الصحب فليكن ، هو المرتضى فهو المنيف على البدر ،

فائدة هي الضابطة للشيخ العلامة الجليل ابن المقري في معرفة الوقفة
الوقفة وهي الله تابين اه
هذه

مابين كل وقفة ووقفة ، ثلثة ثم كل بين خمسة ،
فبعد الثنتين وقوف جمعة ، ثم ثلثا ثم سبعا السبت ،
فاربعا احد ثم اثبت ، خميسها للستة المقبلة ،
وعد الى الثنتين بعد السبعة ، وغير هذا نادر في العدة ،

وقريب من هذا ما روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه يوم ثالث عشر المحرم يكون اول رمضان كما في المحاضرات والمحاورات للعلامة السيوطي ومايؤيده وبقي غالب يوم صومكم يوم تحركه

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الاقوال التي وردت في ساعة الاجابة ووارد بها في كتابه فقال الديبع

خذ الخلف من وقف الاجابة واتبع ، طريق الهدى واسلك مسالك من وعى
فرفع ونقل والوجود بجمعه ، فقط في جميع العام والستر كالمدى
وعند اذان الفجر او جمعة واذا ، نزول ذكا او نهي ظل كالسبا
وقيل ذا لها او من الشير بعده ، لشبرين او للشمس من مطلع بغير
وزيد عليه من عصير لمغرب ، وزيد الى التكبير من منزل النبي
وعند طلوع الشمس او بعد ساعة ، وفي العصر اولاه ضياء من القمر
ومطلق بعد العصر او من زوالها ، لاخرها او للخروج او الغطر

وعند

وعند خروج للامام وعنه لل ، اقامة او حتى الفراغ من الذكر
وبين اذان وانقضاء صلاتهم ، وبين انقضائها واقامة في الاثر
ومنها اذا اتخذ الامام مقامها ، وعند صعود المنبر اه خذ في الشكر
ومن بدئه حتى الفراغ لخطبة ، وعند اذان واقامة والذكر
وعند جلوس للخطيب وساعة ، صلاة رسول الله كانت بها فاذكر
وثلث ساعات النهار اخيرها ، وصح بحل البيع من منع الحضر
ثلثها قول وزيد وازرقي ، وجلسة الوسطى وللقس من عصر
ومن وسط يوم لاقتراب فيه ، واخر اولى ساعة بعدها العصر
ومن صفرة حتى تغيب واخذها ، يغيب الى اه تستم وا الستر
وقد زاد في صفن الحصين اذا قعد ، الخطيب بها السبع الثاني في الذكر
وصح يحيى انها من جلوسه ، الى منتهى التسليم واعضده بانصر

فائدة نظم الشيخ عبد الملك القطان مواضع الاجابة الدعاء بمكة وعين ساعات الاجابة على طبق فاصبح بها ابو بكر بن ابي الحسن النقاش المفسر فاتحة نكانت خمسة عشر موضعا فقال

قد ذكر النقاش في مناسكه ، وهو لعمري عمدة للناسك

اذ الدعاء فيه خمسة وعشرة ۞ بمكة يقبل ممن ذكرها

وهي الطواف مطلقا واللزام ۞ بنصف ليل وهو شرط طلزم

وداخل البيت بوقت العصر ۞ بين يدي جزعته فاستقري

وتحت ميزاب له وقت السحر ۞ وهكذا خلف المقام المفخر

وعند بئر زمزم شرب الغسول ۞ اذا دنت شمس النهار للأفول

ثم الصفا ومروة والمسعى ۞ بوقت عصر فهو قيد يرعى

كذا متى ليلة البدر اذا ۞ تنصف الليل فخذ ما يحتذا

ثم لدى الحجارة والمزدلفة ۞ عند طلوع الشمس ثم عرفة

بموقف عند غيب الشمس قل ۞ ثم لدى السدة ظهرا وكمل

وقد روى هذا الذي قد قررا ۞ من غير تقييد بما قد مرا

بحر العلوم الحسن البصري عن ۞ خير الورى ذاتا وصفا وكن

صلى عليه ثم سلما ۞ واله والصحب ما غنيتها

الباب الثامن

فيما يتعلق بعلم المنطق المعبر عنه بالميزان فائدة جمع بعض العلماء ما يشمل

عليه علم المنطق في ثلثة عشر قسما ونظمها في بيتين فقال

بكاف ثم قافات ثلث ۞ وباء ثم خاء ۞

وشين ثم ميم نخرجنا ۞ لباب الفن يا فخر الرجا ۞

فالمراد بالكاف الكليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وبالقافات الثلث القضايا والقول الشارح والقياس وبالباء البرهان وبالخاء الجدل وبالشين الخطابة وبالشين الثانية الشعر وبالميم المغالطة

فائدة ضبط بعض المنطقيين المقولات العشرة بهذا البيت ونقله العلامة السيد الشريف الجرجاني في تعريفاته وهي الجوهر والكم والكيف والاضافة والمكان والوضع والمفعول له والمفعول والمفعول

قهر عزيز الحسن الطف مصره ۞ لو قام يكشف غمتي لما انثنى ۞

فالمراد بالقهر الجوهر وهو ما يقوم بذاته كالسماء والارض وغيرهما وعزيز المراد به الكم بفتح الكاف وتشديد الميم وهو عبارة عن العرض الذي يقتضي له انقسام لذاته والحسن المراد به الكيف وهي التي تقع تحت جواب كيف كالالوان والطعوم والروائح واللطف المراد به الاضافة وهي حالة نسبة متكررة بحيث لا يعقل احدهما الا مع الاخرى كالابوة والبنوة ومصره المراد به المكان كاين ولو قام المراد به الوضع وهو في اصطلاح الحكماء هيئة عارضة للشئ بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه كالقيام والقعود فانهما هيئتان عارضتان للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة كما في تعريف السيد الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى ويكيف هذا مقولي وبعضهم يسميه مقولة ذو وبعضهم يسميها الجدة وهي نسبة الجسم الى الجسم المنطبق عليه بسطحه وعلى جزء منه كالثوب والاناء والسلاح للانسان والاناء للشئ والمراد بفهي مقوله مثل انفعل وتفعل والانفعال هو قبول اي المؤثر مثل التسخين والانفعال مثل التسخن

فائدة نظم بعض المنطقيين السبق وجعلها خمسة اقسام فقال

البسيط خمسة أقسام وجملتها ٭ عدت مفصلة واضبط لها العدد

بسيط زمانا وسبق رتبة وعلى ٭ ومنهة وبذات فاغتنم رشدا

فالسبق بالزمان كتقدم الآن على الآن ويسمى التقدم بالزمان وبالذات كتقدم الواحد على الاثنين ويسمى التقدم بالمكان والتقدم بالعلى كتقدم العالم على المتعلم ويسمى التقدم بالشرف والتقدم بالجنس كتقدم الواجب على الانسان ويسمى التقدم بالطبع والتقدم بالذات كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم ويسمى التقدم بالعلة

فائدة تقدم الحركة والزمان على الثبات فيطابقات يلزم من عدم الحركة عدم قسمة الجوهر الذي هو من الجسم وعدم قسمته الآن الذي هو الزمان وقد نظم ذلك نجم الدين الدارمي رحمه الله تعالى هذه الابيات

اسمع خليلي ان اردت مقالة ٭ شهدت لصحتها النفوس الناطقة

ان الحركة والزمان كلاهما ٭ ومع المسافة جملة متطابقة

ان صح قسمة بعضهن بحتمة ٭ فالكل في تقسيمها متوافقة

فائدة في تعريف الحواس وهي عشر خمس منها باطنة وخمس ظاهرة وقد جمعنا نظمها في قولنا بعضهم

خيال ثم وهم ثم فكر ٭ وذكر ثم حفظ فهي خمس

وابصار وسمع ثم ذوق ٭ وشم ثم لمس

فائدة في معرفة الجهات الست نظمها الشيخ العلامة الحريري رحمه الله تعالى فقال

ثم الجهات الست فوق وورا ٭ ويمنة وعكسها يليه مرآ

فالمراد

فائدة عكسها عكس الثلاثة فعكس فوق تحت وعكس امام وراء وعكس يمنة يسرة

فائدة في الدور ومن الطف ما قيل فيه

مسألة الدور جرت ٭ بيني وبين من احب

لو لا شبيبي ما جرت ٭ لولا جفاها لم جرت

فائدة نقل في الورقة بخط النصير الطوسي

ما في المثال الذي ما زال مشتهرا ٭ للمنطقيين في الشرطي نشتد

امار او اوجه من اهوى وطرته ٭ الشمس طالعة والليل موجود

وقال بعضهم

قاس الورى وجه حبيبي بالقمر ٭ لجامع بينهما وهو الخفر

قلت القياس لا يأتي بفرقة ٭ وبعد ذا عندي في الوجه نظر

وقال شمس الدين محمد بن اللبان رحمه الله

قياس غرامي صادق مع انه ٭ تركب من تلك العيون السواكب

وقد حكموا ان السوالب كلها ٭ تركب منها لا يرى غير كاذب

ولله ايضا

مقدمات الذيب كيف غدت ٭ عند لقاء الحبيب منتصلة

تمنا الجمع والخلو معا ◦ وانما ذاك حكم منفصلة ◦

ولبعضهم

منحتك صدق المودة كاملا ◦ فكان جزائي عندكم ظاهرة النقص ◦

كموجبة كلية ان عكستها ◦ فحاصلها جزئية عند ذي الفحص ◦

فائدة بعضهم الجهل البسيط والجهل المركب فقال

قال حمار الحكيم يوما ◦ لو انصفوني لكنت اركب ◦

لانني جاهل بسيط ◦ وراكبي جاهل مركب ◦

فالجهل البسيط عبارة عن عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما والجهل المركب عبارة عن عدم صلوحية الفاقد جازم غير مطابق للواقع وبوضحه قول بعضهم

اذا كنت لا تدري ولا انت بالذي ◦ تسال من يدري فكيفا تدري ◦

جهلت ولم تعلم بانك جاهل ◦ فكن هكذا ارضا يطاك الذي يدري ◦

واعجب من هذا بانك لا تدري ◦ وانك لا تدري بانك لا تدري ◦

الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب

من الفرائد نظم بعضهم ضرر مشرب الماء في خمسة مواضع فقال

توق شرب الماء في خمسة ◦ فانها جالبة للسقام ◦

عقيب حمامك والنوم وان ◦ اعياك والباءة واكل الطعام ◦

فائدة نظم

فائدة نظم بعض الاطباء الثلاث المهلكات للانام فقال

ثلث تهن مهلكة الانام ◦ وداعية الصحيح الى السقام ◦

دوام مدامة ودوام وطئ ◦ وادخال الطعام الى الطعام ◦

فائدة للترمسي على بيت شيخنا رحمه الله تعالى فقال

توق اذا التطعت ادخال مطعم ◦ على مطعم من قبل فعل الهواضم ◦

فكل طعام يعجز السن مضغه ◦ فلا تبتغه فهو شر المطاعم ◦

واياك في وطئ الكواعب مسرفا ◦ فكم اورثه للعمر اقوى الهوادم ◦

واياك اياك العجوز ووطئها ◦ فما هو الا مثل سم الاراقم ◦

ولا تحبس الفضلات عند نزولها ◦ ولو كنت بين المرهفات الصوارم ◦

واكثر على الجسم الدهان فانها ◦ لصحة اجسام اجل الدعائم ◦

ولا تعرض للدواء وشربه ◦ مدى الدهر الا عند ذي العظائم ◦

ففي كل اسبوع عليك بقيئة ◦ ففيها امان من شرور البلاغم ◦

وكن مستحما كل يوم مرة ◦ وواظب على هذي الخصال وداوم ◦

فائدة نظم بعضهم لذة الدنيا في ثلث فقال

لم تر لذة الدنيا ملتا ◦ اليها الكل بالطباع ◦

وذاك كله في التخم يلقى ◦ باكل او ركوب او جماع ◦

فائدة نظم بعضهم مذاهب الحزن

ثلث تذهب عنك الحزن ◦ الماء والخضرة والوجه الحسن ◦

فائدة نظم بعضهم العشق للبيح فقال

ثلاثة اجودها العتيق ◦ الراح والديناروالصديق ◦

فائدة نظم بعضهم المسكرات الخمس فقال

مسكرات خمس ذا رمى المر ◦ ء بها صار ضحكة للانام ◦

سكرة المال والحداثة والعشق ◦ وسكر الشراب والسلطان ◦

فائدة نظم الشيخ الاديب شهاب الدين المنصوري رحمه الله تعالى
سعادات الانسان في دار الدنيا فقال

العيش دار رحبة وخليلة ◦ حسناء قانعة ومهر فاره ◦

فاظفر بهن وله تبالي فالورى ◦ اما محب مخلص او كاره ◦

فائدة نظم شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله رضا الدنيا وصعابها في ثلث فقال

ثلث من الدنيا اذا هي حصلت ◦ لشخص فلن يخشى من الضر والضنا ◦

غنا عن

غنا عن بيها والسلامة فهم ◦ وصحة جسم ثم خاتمة الخير ◦

فائدة ثلث خصال في العود محمودة وفي العنبر مذمومة ونظم الصفي الحلي
هذا المعنى فقال

ثلثة في العود محمودة ◦ وتلك في العنبر لا تحمد ◦

صلابة اللمس وثقل به ◦ ولونه المعتكر الاسود ◦

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
لخصال المحمودة في البطيخ المذمومة في الانسان فقال

ثلث هن في البطيخ فخر ◦ وفي الانسان معصية وذل ◦

خشونة جلده والثقل فيه ◦ وصفرة لونه من غير علة ◦

فائدة نظم بعض الادباء فوائد اللبن وعدها خمسا فقال

عليك باكل اللبن في كل ساعة ◦ ففي كل اللبن للاكل خمس فوائد ◦

نشاط وتهضيم وتحليل للغم ◦ وتطيب انفاس وعون لهاضة ◦

فائدة نظم الشيخ ابو الفتح المالكي فائدة الافطار على الحرف والكمون فقال

في الحرف سبعون دواء وفي ◦ الكمون فيما قيل سبعونا ◦

قد قاله مهرس في كتبه ◦ فلا تدع حرفا وكمونا ◦

فائدة في طيب الاذن ومن نظم الى الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن الحاج الاندلسي الغرناطي رحمه الله

طبيب الاذكياء فانهم فيه يسر ٭ مما نوعان يحلوا ويمر ٭

بظهر الغيب تذكر في كلام ٭ بخير وبشر ما يسر

فان ظن اليمين فذاك خير ٭ وان ظن الشمال فذاك شر ٭

على المولى تعالى ان يقينا ٭ بلطف منه من شئ يضر ٭

فائدة اذا رأى الشيخ المسن نشاطا زائدا على عادته فذلك دليل على قرب موته

نادرة الشيخ ابو القاسم البستي رحمه الله تعالى

اذا وجد الشيخ في نفسه ٭ نشاطا فذلك موت خفي ٭

الست ترى ان ضوء السراج ٭ له لهب قبل ان ينطفي ٭

فائدة نظم بعضهم بسماء الحكماء الاربعة الذين ماتوا بالامراض المختلفة فقال

قد مات بقراط الحكيم مبرسما ٭ وبفالج قد مات افلاطون ٭

وارسطاليس الحكيم برعشة ٭ وكذاك جالينوس مبطون ٭

والحكم في كل الامور لقادر ٭ ان شاء امرا قال كن فيكون ٭

ارسطوامات قد قوقا خنيك ٭ وافلاطون مغلوجا ضعفا ٭

مضى بقراط مسلولا مريضا ٭ وجالينوس مبطونا نحيفا ٭

فائدة في عدة الامراض المتوارثة والمعدية ذكرها الحكيم سديد الدين

الكازروني رحمه الله وعدها اربعة عشر فقال

متوارث الامراض عد ٭ حروفها بنا جمد ٭

وحروف جبرق حجوح ٭ هذا الذي يعدى الجسد ٭

فالباء للبرص والنون للتدرس والسين للسل واللام للسرع فانه اسم سلسبا والجيم للجنون والميم للماليخوليا والدال للدق واللام للجرب والباء للبخر والراء للرمد والقاف للقوباء والحاء للحصبة والجيم للجدري والواو واللف باء والجيم للجذام

فائدة نظم بعضهم محمد بن الجهم اداب زيارة المريض وهي خمس فقال

لا تضجرن عليلا انت عائده ٭ ان العيادة يوما اثر يومين ٭

وقد روي مندل عن جابر خبرا ٭ ان لا تطيل جلوسا مثل ذي الدين ٭

بل سله عن حاله وادع الاله له ٭ واجلس بقدر فواق بين حلبين ٭

من زار غبا اعاد ات مودته ٭ وكان ذاك صلاحا للمحبين ٭

وما احسن ما قاله الخطابي رحمه الله تعالى في زيارة المريض

ان عاد يوما رجل مسلم ٭ اخاله في الله اوزاره ٭

فهو جدير عند اهل النهى ٭ بان يحط الله اوزاره ٭

فائدة ذكر بعض العلماء ان هذه الابيات اذا قرئت على المحموم زالت عنه باذن الله تعالى وانجر كل بيت منها المريض بعد ما يشفى باذن الله تعالى

زارت محصة الذنوب وودعت ٭ تبا لها من زائر ومودع ٭

باتت معانقتي وبت ضجيعها ٭ ومحلها ومقرها اخلى ٭

والحمى تشفع البكاء والنحيب وان عاد وعد وان ومن ثم فضيلة ظلم وعد على هذا الشاعر اعترض على هذا الشاعر قال لعدو قال هذا الشاعر الحمى زارت محصة الذنوب ودعت تبا لها من زائر ومودع ماذا تريد فعلك الاطفاء كان ابو بكر ولا فلسفة تصور الطبيب

قالت وقد عزمت على عزالها ماذا تريد فقلت ان لا ترحلي

فائدة ذكر بعض العلماء ان الطب بضم اللام وهو سبعون جنونا محدثا
للانسان من الكيموس الصفراوي والدم فاذا خلط منه واحد رحل البرء
فيه فقرة مع غرة ونظم المخصوص فاتحة بهذا باذن الله فنظم
بعضهم هذا المعنى فقال

احلى مكارم لسقام الجهل شافية ۞ كم دمامكم تشفي من الكلب

فائدة نقلت عن الشيخ الولي احمد بن موسى بن عجيل اليمني
رحمه الله شيئا ما صورته لوجع الضرس من الرعد

يا ناظري يعقوب اعيذكما ۞ بما استعاذ به اذ مسه الضرر

قميص يوسف القيه على بصر ۞ بحق يعقوب اسكن ايها البصر

فائدة تدل على ان الطب لم يعمل ما دام للانسان
اجل وهي بهذه

ان الطبيب له طب ومعرفة ۞ ما دام في جل لانسان تاخير

حتى اذا ما انقضت ايام مدته ۞ حار الطبيب وخانته العقاقير

الباب العاشر فيما يتعلق بعلم اللغة

فائدة في معرفة استخراج الكلمة من اي باب من الصحاح للعلامة جمال الدين
المزني رحمه الله تعالى

اذا عزمت على استخراج جوهرة ۞ من الصحاح ولم يعجزك اسهاب

فالفصل خذه مضافا نحو اوله ۞ ونحو اخر فليؤخذ الباب

فائدة في معرفة رموز القاموس ونظمها بعضهم فجعلها مستهلة فقال

وما كان

وما كان في القاموس رمز فسرته ۞ بموضعهم عين ومعروفهم ميم

وجمع الجمع الجمع دال لبلدة ۞ وقريتهم نهاء وجمع له الجيم

اذا اردت من القاموس مسئلة
فالفصل اولها والباب ثانيها

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني لغات
الخاتم فكانت ثمانيا فقال

خذ نظم عد لغات الخاتم انتظمت ۞ ثمانيا ما حواها قط نظام

خاتام فاتم ختم خاتم وختام ۞ خياتم ثم خيتوم وختام

والهمز مع فتح خاء تابع وادا ۞ سائغ القياس اتم العشر خاتام

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اسماء الذاب
فكانت خمس عشرة فقال في قلائد الفوائد

في التراب للغات بينها الذ خاش شيخ النحات والاداب

تورب تيرب تراب رغام ۞ اتلب اتلب مع التوراب

كبكب كبكب وذعم وعفا ۞ وكذا عثير ينقل صواب

اكلح كلمح وخاتمة الكل ۞ البراكا لعصا فحرر جوابي

فائدة نظم ايضا رحمه الله تعالى لغات اف وذكرها في كتابه قلائد الفوائد فقال

اف بعج اخيره ثم تلث ۞ مبتداه مشددا ومخفف

وبتنوينه وبالكسر اتى ۞ لؤما لاوبا لاما له ضعف

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى الالفاظ الواردة بكسر اوائلها وفتح
اوائلها اضدادها فالاول بكسر العين التي هي اول وبفتح اوله فتحة وهو
المجهل وعلى هذا القياس يقاس البواقي فقال رحمه الله تعالى

عن لامة الفاظ اوائلها ◦ كسر واول اضداد لها فتحا

فائدة نظم بعض العلماء جمع كل شهر اذا اراد جمعه فقال

وستفهد اتاني كي اعرف ◦ جمع الشهور من الايام فانتفعا

وسامني ذكرها نثرا فقلت له ◦ خذ ذا نظما فان الحق قد نصعا

فائدة نظم الشيخ العلامة صدر الدين شارح الشهيل لغات لعل وعدها سبعا فقال

تسع لغات في لعل وهي ذي ◦ عن لعن وعن ثنا ◦

فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن مالك اسماء الذهب

نضر نضير نضار زبرج سبرا ◦ وزخرف عسجد عقيان الذهب

والتبر ما لم يذب واشركوا ذهبا ◦ وفضة في سبيل هكذا الغرر

فائدة نظم بعض العلماء اللغات الواردة في لفظ بغداد فكانت ستا

قال

بدال فذال لفظ بغداد واعكس ◦ وان شئت اعجم كل دال واهملا

وبغداد جوزهم بدال وذالها ◦ فتلك كفى ستا اجيزت لتنقلا

فائدة نظم بعض العلماء الفرق بين بت وبت بالتشديد والتخفيف

قال

قائل عن نقسم بت وبت ◦ فهاك صحيح القول ان كنت تعقل

فمن كان ذا روح فذلك بت ◦ وما الميت الا من الغير يحمل

فائدة في ذكر الفرق بين وسط بالسكون ووسط بالفتح قال الشيخ جمال الدين السروجي الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه

فوق ما بين قولهم وسط الشيء ◦ ووسط الدار بكا او سكنا

موضع صالح لبين فسكن ◦ ولفي حركن تراه مبنا

فجلسنا وسط الجماعة اذهم ◦ وسط الدار كلهم جالسينا

قال الفاكهي رحمه الله تعالى في الشمريات اذا قلت حفرت وسط الدار بئرا بالسكون تو وسط ظرف وبئر مفعول به واذا قلت حفرت وسط الدار بئرا بالفتح فوسط مفعول به وبئر حال كما في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي

فقال رحمه الله تعالى ◦ ما

نقوله ثلث بهمزة مكسورة في اوله وفي الهمزة ثلث لغات تقول اصبع بالكسر والضم والفتح وقوله وباء اي في كل واحدة من فتحة الهمزة وكسرها وضمها ان تجعل في الباء ايضا كذلك فيصير في كسر الهمزة ثلث لغات وفي ضمها كذلك وفتحها كذلك فتكون تسعا والعاشرة اصبوع كما مر

فائدة نظم الشيخ العلامة محمد بن مالك لغات اللغز فكانت ستا فقال

اللغز لغز ولغز كذا الغزا ◦ الغوزة ايضا واللغيز ا

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة خضر بن عطاء الرومي ثم المكي رحمه الله تعالى لغات اللكم فقال

لغات اللكم عشر مع ثمان ◦ نظمت الكل في بيت لسائل

سمات واسم مع سمة سما ◦ سماوكم بثلثة له واكمل

فائدة نظم الشيخ ابن الكاتب رحمه الله تعالى اسماء الميسر فقال

هي قدح وقوم ورقيب ◦ ثم طمس ونافس ثم مسبل

والمعلى والوغد ثم سفيح ◦ ومنيح هذه الثلاثة اهمل

ولكل مما عداها نصيب ◦ مثله ان تعدادول اول

فائدة نظم الشيخ شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى اسماء الحيض وعدتها خمسة عشر فقال

للحيض عشرة اسماء وخمسها ◦ حيض محيض وطمث ثم اكبار

طمس عراك فراك مع اذى ضحك ◦ درس دراس نفاس فرو اعصار

فائدة نظم الشيخ الاديب حسان زمانه وبيدائه الفهاطي رحمه الله تعالى وعلمنا آمين زمزم
المباركة تكاد تبلغ الثمانين فقال

لزمزم انما فيها زمزم ◦ طعام طعم وشفاء من بسقم ◦
سقيا نبي الله لما همهلا ◦ مروية هزمة جبرائيلا ◦
معذبة عافية وكافية ◦ سالمة وعصمة وصافية ◦
وبرة بركة مباركة ◦ نافعة تسر نفسا ناسكة ◦
مونسة حرمية ميمونة ◦ وطيبة طاهرة مصونة ◦
سقيا وعونة قد دعيت ◦ شباعة الفيال قد ماسميت ◦

فائدة في لغة لقطة

لقاطة ولقطة ولقطة ◦ ولقط مالاقط قد لقطه ◦

فائدة في لغة الصداق

صداق ومهر نحلة وفريضة ◦ حباء واجر ثم عقر علائق ◦

فائدة في معرفة انسان الابل لاحاء الركوة على اصله واهمال اللغة فنظم ذلك
الشيخ العلامة محمد بن عبدالله بن يزيد المهاجري رحمه الله تعالى فقال

وهو لدى مولده حوار ◦ ليس له صئول ولا افتدار ◦
ثم فصيل بعد عام واحد ◦ وابن مخاض بعد ذان زائد ◦

وفي الثنية

وفي الثلاث ابن اللبون يدعى ◦ وحق ابن اربع يستدعى ◦
وجذع في خامس الاعوام ◦ وهو شني بعد ذاك العام ◦
واكتب رباعا في ابن عام سابع ◦ ثم سديس بعده والسالغ ◦
تبعت بالبازل ثم العود ◦ اخرها فاعلم ودع ما بعدا ◦

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين التواجي رحمه الله تعالى جاريا في اوزان حروف
التي عاد ذو اللغة اولها كما قالم ومي عشرة فقال

وعشرة اعضاء في الانسان صدرت ◦ بكاف ثم كف كاهل كتف كوع ◦
وقل كتد كعب وكبد وكلية ◦ وكمء افتح ميمها تم كروع ◦

فالكف معلوم والكاهل هو ما بين الكتفين ومنه قولهم تميم كاهل مضر يحمي عليها
الحسل والكتف فيه ثلث لغات مشهورة والكوع بضم الكاف ويسمى الكاع اتضا
وهو طرف الزند الذي على ابهام من اليد والكتد بفتح الكاف وكسر المثناة فوق
وهو ما بين الكاهل الى الظهر ومنه الحديث كنا يوم الخندق فانتقل الراب على الكتدنا
والكعب هو العظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم والكبد فيه لغات ثلاثة
والكلية بقال الكلوة بالواو والكاف مضمومة فيهما قاله ابن السكيت ولا تقل
كلوة بالكسر والكمرة بفتح الكاف وضم الذكر واما الكمرة فليس للادمي وانما هو
لكل محتقر من الحيوان بمنزلة المعدة من الانسان واما قولهم الانصار كرشي
وعيبتي فالمراد بالكرش هنا الجماعة من الناس كما ذكره الجوهري والعيبة
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الموحدة وهو ما يحمل فيه
الثياب قال في النهاية اي انهم بطانته وموضع سره وامانته التي يعتمد
عليهم في امور هم ويستعار الكرش والعيبة لذلك والكوع بضمتين بينهما
سكون هو طرف الزند الذي يلي الخنصر

الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف

نظم بعض العلماء الاربعة عشر الزائدة في علم الصرف مجموعها متعذلو

فوادي مُعتلٍ وجسى ناقص ۞ وحبى صحيحٌ وانسيانى مضاعف

وصدعاك مهموز وعيناك عندها ۞ لفيفان مفروق ومقرون اجوف

فائدة نظم مولانا الشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف الشهير بخوجه زاده حروف الخلق على ترتيب مخارجها فقال

واحرف لسانى ست ۞ وليس فى ذا مرآء

همزها. وعينٌ ۞ حاء وغينٌ وخاء

فائدة نظم بعضهم القاعدة التى يعرف بها اصل الفعل وما فيه من حروف الزيادة وهى عشرة

يعرف الاصل من مزيد الحروف ۞ باشتقاق له وبالتصريف

ولزوم وكثة ونظير ۞ وخروج عن اصيغ التعريف

وبان كان للمزيد بناء ۞ اذ ترى للحروف معنى لطيف

ولفقد النظير اوسع باب ۞ فتفطن مخافة التحريف

قال ابو حيان لا يزاد حرف من حروف الزيادة العشرة وهى حروف سالتمونيها الا لاحد ثلاثة اشياء الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى قوى الزوائد الثانى للحاق نحو كتب وعجوز وقضب الثالث للحاق نحو اولق وكوثر وياء ضيغم الرابع للاشكال كهمزة الوصل وتاء التكلم فى الوقف نحو هو الحامى العوض نحو اعد الثانى نحو ذقه فانها عوض عن تاء ذنا دبغ ولذلك الزيادة لغير التكثير كانت اولى من ان تكون للتكثير كما فى الاشباه والنظائر للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى نحو الى قبعثرى وتوفون كنهبل وعفى كانت جوه

وفى شرح

وفى شرح الشافية للعلامة الرضى رحمه الله ان المبرد سال المازنى عن حروف الزيادة فانشد المازنى هويت السمان فشيبتنى ۞ وقد كنت قدما هويت السمانا

فقال المازنى للمبرد اسالك عن حروف الزيادة وانت تنشدنى الشعر فقال له قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن دريد فيها بيتا وعشرين ترتيبا بحكيا وغير محكى احسنها لفظا ومعنى

سالت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امانا وتسهيلا

اليوم تنساه حروف زائدة ۞ نظمتها لكى تجوز الفاتحة

وقد نظمها بعضهم نقال

وانما سميت زائدة لانها تسقط فى بعض تصاريف الكلمة

فائدة فى ضبط ما يعدى الفعل اللازم وهى سبعة ضبطها ابن هشام فى المغنى

فقال تتعدى الفعل اللازم سبعة احدها همزة افعل كذهب زيد واذهبت زيدا الثانى الف المفاعلة جلس زيد وجالسته الثالث صوغة على فعلت بالفتح افعله بالضم لافادة الغلبة نحو كرمت زيدا اكرمه اى غلبته بالكرم الرابع صوغة على استفعل للطلب والنسبة للشئ كاستخرجت المال النظم الخامس تضعيف العين كفرح زيد وفرحته السادس التضمين نحو ان بشرا اطلع اليمن فقدى طلع لتضمنه معنى بلغ التابع استقاط الجار توسعا نحو والقمر قدرناه منازل اى قدرنا له منازل ونظمها الهلبى بزيادة وعدها عشرة كما فى الاشباه والنظائر للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى

خصال تعدى الفعل بعد لزومه ۞ الى كل مفعول وعدتها عشر

مفاعلة والسين والتاء بعدها ۞ وواو ولمع والحرف معوله الجر

وتضعيف عين ثم لام وهمزة ۞ وحمل على المعنى والاول من بعد

وتوسعة في التطوق كاليوم كرتة ٭ تفكر قلم يجعل لما قبله ستة ٭

فائدة في معرفة اول الاسم وآخره كما قال بعض العلماء في ذلك

للفعلا مضروب متصر ٭ في الفتح والضم واخرى تكسر ٭

فالفتح فيما كان في رباعي ٭ نحو اجب يا زيد صوتا للداعي ٭

والضم فيما ضم بعد الثاني ٭ من فعله المستقبل الزماني ٭

والكسر فيما منهما تخلى ٭ ان زاد عن اربعة او قلا ٭

فائدة هذه الابيات للعلامة بن السيد الشريف الجرجاني ذكرها في بحث فعل الامر قال

اني اقول لمن ترجى وقايته ٭ قي للبحيرة فيها قوه في قين ٭

وان وشى غير ثوبي فلتة سحر ٭ ثن الثوب ويك ثياه شوه شين ٭

وقل لقاتل انسان على خطاء ٭ دع من قتلت دياه دوه دي دين ٭

وان منهم لم يعو قولي قولهم ٭ ع القول ويك عياه عوه عي عين ٭

وان منهم لم يفوا بالعهد قلت لهم ٭ في بالعهود فياه فوه في فين ٭

وان منهم لم يلوا شغلي قولهم ٭ لي شغل هذا لياه لوه لي لين ٭

وقل لمن راى صيدا يقتله ٭ ري الصيد ويك رياه روه ري رين ٭

فائدة قال الشيخ جمال الدين بن هشام في تذكرته كما نقله عنه والنظائر

والعلامة السيوطي رحمه الله تعالى نظم بعض العلماء هذه الابيات فيما يدل

على كون اللام من واو او ياء وفي المعتل اللام من الاسماء والافعال وهي عشرة

فعال

بعشر

بعشر يبان القلب في الالف التي ٭ عن الواو وتبدو في له خير او الياء ٭

بمستقبل الفعل الثنائي وامر ٭ ومصدر والفعلين او الفاء ٭

وعين له ان كانت الواو فيهما ٭ وتثنية والجمع خصا بالهما كما ٭

وعاشرها سير الامالة في الذي ٭ يشد عن الاذهان عنصر النائي ٭

اشلة ذلك يدعو ادع عز وعزا دعوا وعي وهي هوى عوى فبان عصوات

ورميات وغزوات

فائدة في معرفة الفعل الذي يلتبس في الكتابة اهو بالالف او الياء للحرير رحمه الله

اذا الفعل يوما منهم غبك هجاؤه ٭ فالحق به تاء الخطاب وله تقف ٭

فان تلق قبل التاء ياء فكتبه ٭ بياء وان لا فهو يكتب بالالف ٭

ولاكتساب الفعل الثلاثي والذي ٭ تعداه والمهموز فاك تختلف ٭

وفائدة هذا النظم انه اذا اشكل على الطالب الفعل هل يكتب بالالف او الياء

مثل بكى ودعى وما اشبههما من سائر الافعال الف على هذا الوزن تنوابه بلحق

الكلمة تاء التكلم والخطاب فان كانت تكتح بالياء مثل بكيت فلا تكتب

الا بالياء مثل بكى وان كانت تح بالواو فلا تكتب الا بالالف مثل دعوت

وسكا وعش على هذا الباقي

الباب الثاني في ما يتعلق بعلم النحو

نحونا نحو دارك يا حبيبي ٭ وجدنا نحو الف من رقيب ٭

وَجَدْنَا نَمِّ جِيَاعًا نَحْوَ كَلْبٍ ۞ تَمَنَّوْا مِنْكَ نَحْوًا مِنْ شَرَابٍ ۞

فَعَلَّمَ بَعْضُ غُلْوٍ مِثْلَ نَحْوٍ ۞ وَلَا تَعْجَلْ بِنَحْوٍ يَا طَبِيبِي ۞

فَقَدْ كَانُوا بِنَحْوٍ كِرَامًا ۞ لَهُمْ نَحْوُ لَقُوسٍ كَالْقَضِيبِ ۞

فَائِدَةٌ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ

فَتْحٌ وَضَمٌّ ثُمَّ كَسْرٌ بَالْبِنَا ۞ ثُمَّ سُكُونٌ فَاعْرِفَنْ لِتَظْلَبَا ۞

رَفْعٌ وَجَرٌّ ثُمَّ نَصْبٌ قَدْ أَتَى ۞ حَذْفٌ وَجَزْمٌ فَاعْلَمَنْ لِتَغْرُبَا ۞

فَائِدَةٌ نَظَمَ الْمُهَلَّبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ نَظْمَ الْفَوَائِدِ جُمْلَةَ الْحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ وَالْبِنَائِيَّةِ وَغَيْرَهَا فَقَالَ

عَدَدْنَا جُمْلَةَ الْحَرَكَاتِ سِتًّا ۞ وَسَبْعًا بَعْدَهَا ثُمَّ اثْنَتَيْنِ ۞

فَإِعْرَابٌ ثَلَاثٌ أَوْ بِنَاءٌ ۞ ثَلَاثٌ أَوْ ثَلَاثٌ بِاثْنَتَيْنِ ۞

وَشِبْهُهُمَا وَالْإِتْبَاعُ جَادَ ۞ وَأُخْرَى لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ۞

وَلِلْحَالَةِ الْمُذَبْذَبَةِ تَرْدَادُ ۞ لَدَى إِخْوَانِهَا فِي جِيرَتَيْنِ ۞

لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ الْحَنْبَلِيِّ

ضَمَمْتُ إِلَى صَدْرِي فَتَاةً صَغِيرَةً ۞ لَهَا سِحْرُ أَجْفَانٍ خَلَتْ عَنِ الذَّمِّ ۞

وَمَنْ كَسَرَتْ أَجْفَانُهَا قُلْتُ هَذِهِ ۞ عَلَى الْفَتْحِ لَمْ تَقْدِرْ فَمَالَتْ إِلَى الضَّمِّ ۞

فَائِدَةٌ

فَائِدَةٌ فِي أَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ الَّتِي هِيَ أَدَاةُ التَّعْرِيفِ تَجِيءُ لِمَعَانٍ وَنَظَمَ بَعْضُ النُّحَاةِ ـ نِهَايَةُ الْمُذَبْذَبِ لِلْبَيْشَبِيِّ ـ تِلْكَ الْمَعَانِيَ فَقَالَ

تُعْلَمُ فِي لِلتَّعْرِيفِ سِتَّةُ أَوْجُهٍ ۞ إِذَا لَامُ زَيْدٍ فِي أَوَّلِ اسْمِ ۞

حُضُورٌ وَتَفْخِيمٌ وَجِنْسٌ وَمَعْهَدٌ ۞ وَمَعْنَى الَّذِي ثُمَّ الزِّيَادَةُ فِي الرَّسْمِ ۞

فَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ لِلْحُضُورِ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلِ وَمَتَى نُصِبَ سَلِّمِ الْإِشَارَةُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّفْخِيمِ مِثْلُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَاللَّامُ الَّتِي لِلْجِنْسِ كَقَوْلِهِمُ الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ وَاللَّامُ الَّتِي لِلْمَعْهَدِ تَكُونُ تَارَةً لِلْمَعْهَدِ الذِّهْنِيِّ وَتَارَةً لِلْمَعْهَدِ الْخَارِجِيِّ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ دَخَلْتُ السُّوقَ وَأَكَلْتُ اللَّحْمَ وَالثَّانِي كَقَوْلِكَ قَدِمَ الرَّجُلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ وَاللَّامُ الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي إِذَا اتَّصَلَتْ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالَّتِي لِلزِّيَادَةِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَعْلَامِ كَمَا فِي الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ لِلْعَلَّامَةِ السُّيُوطِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً

فَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَغَيْرُهُ يَلْزَمُ حَذْفُ التَّنْوِينِ فِي مَوَاضِعَ لِدُخُولِ أَلْ وَلِلْإِضَافَةِ وَلِمَانِعِ الصَّرْفِ وَلِلْوَقْفِ وَفِي غَيْرِ النَّصْبِ لِلِانْصِرَافِ بِالضَّمِّ نَحْوُ ضَارِبُكَ عِنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ وَيَكُونُ الِاسْمُ عَلَمًا مَوْصُوفًا بِمَا أَصْلُهُ بَيْنَ ابْنٍ أَوِ ابْنَةٍ مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ وَلِدُخُولِ لَا وَلِلنِّدَاءِ وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى نَظْمًا

ثَمَانِيَةٌ تَنُوبُهَا دُمْتَ تَحْذِفُ ۞ مَعَ اللَّامِ تَعْرِيفًا وَمَا لَيْسَ يَنْصَرِفُ ۞

وَمَا قَدْ بُنِيَ فِيهِ الْمُنَادَى وَكُلُّ لَا ۞ وَفِي الْوَقْفِ رَفْعًا ثُمَّ خَفْضًا تَضَعَّفُ ۞

قَدِ اكْتَنَفَ كَائِنَانِ وَاعْتَدَى ۞ بَيْنَ عَلَمَيْنِ أَوْ بِالْإِلْفِ يَكْتَنِفُ ۞

قَدِ ائْتَلَفَا فِيهِ وَاخْتَلَفَا فِيهِ ۞ وَثَانِيهَا نُونُ الْمُضَافَاتِ تُوصَفُ ۞

فَائِدَةٌ نَظَمَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى مَوَانِعَ الصَّرْفِ وَذَكَرَهَا الشَّيْخُ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي الْكَافِيَةِ وَعَدَدُهَا تِسْعَةٌ فَقَالَ

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ◦ ثنتان منها فانما للصرف تصويب ◦
عدل ووصف ومعرفة ◦ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ◦
والنون زائدة من قبلها الف ◦ ووزن فعل وهذا القول تقريب ◦

فائدة قد ورد من اسماء النبيين منصرفة ونظمها بعضهم فقال

الا صرف من اسماء النبيين سبعة ◦ وباقيها فامنع فلست تفنده ◦
فنوح وهود صالح وشعيبهم ◦ عزير ولوط والجليب محمد ◦

فائدة ما لا ينصرف ضربان ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وضرب لا ينصرف في المعرفة وان انكر انصرف وقد نظم ذلك الشيخ العلامة علم الدين السخاوي رحمه الله وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فقال

ساجد مع حبلى وحمراء بعدها ◦ وسكران يتلو واحمر جاد ◦
فلا تك منصرفا ان تنكرت ◦ وان لم تنكر قط فالصرف يفقد ◦
واحمر مع حمرا وحبلى مساجد ◦ وسكران عنها الصرف نيابا وبعد ◦
على كل حال وهي في العد خمسة ◦ فخذها بجد والاله يسدد ◦

فائدة في جمع الاسماء التي تمنع من الصرف للعلمية والعدل وهي على وزن فعل ممنوعة الشيخ العلامة تاج الدين بن مكتوم وعدتها ثلاثة عشر اسما ونظمها الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله فقال وعدي لها اكثر واردجوان تتبعها اتبعها فقال في فوائد الفوائد

فصل الممنوع للمعرفة ◦ والعدل حجى قتم عمر ◦
مضر جشم عمم جمح ◦ قرح دلف زحل زفر ◦
سبل بلع والذي للوصل ◦ في اثنى عشر جمع اخر ◦

فائدة نظم العلامة جمال الدين السرمري النحوي رحمه الله الالفاظ التي يكون تارة اسما وتارة فعلا وذكرها مرتبا وعدتها ثلاثة عشر وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله في كتاب الاشباه والنظائر فقال

اذا طارحتك النحو اية كلمة ◦ هي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا ◦
فقل هي ان فكرت في شأنها على ◦ وفي ثم لما ظاهر لمن افترى ◦
غدت من عليه على قدر خالد ◦ على قدر عمرو بالسماحة في الورى ◦
وقد سمعت اللفظ قرن في محمد ◦ وفي موعدي يا سند لو كنت في الكرى ◦
ولما راى الزيدان حالي تحولت ◦ الى شعث لما فلما اخف غرى ◦
معاودها تبني بما قد ذكرته ◦ وان لم اصح بالدليل محررا ◦

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله الالفاظ المذكورة وعدها ثمانية عشر وذكرها في كتابه الاشباه والنظائر فقال

وردت في النحو الفاظ اتت ◦ تارة حرفا وفعلا واسما ◦
وهي من والهاء والهمز وهل ◦ رب والنون وفي اعني فها ◦

عل لما وبلى حاشا الا ٭ وعلى والكاف فيما نظما ٭
وخلا لات وها فيما رووا ٭ والى ان فروا لحاما ٭

فائدة تكون حرفا فقط اذا قدرت من الدوام واسما في قوله تعالى فاضربوا منه كل بنان اي من الثمرات رزقا لكم قاله الشيبي وحرفا شبه زائد اذا قدرت من مفعولا كانت كمن في قوله ومن يبني مرة واحدة وفعل امر من اتى يئي والهاء المفردة تكون حرفا في اباه واسما اذا كانت ضميرا نحو ضربته ومررت به وفعلا اذا كانت فعلا امرا من وهى يهي والهمزة تكون حرفا اذا كانت حرف استفهام واسما في قول بعضهم ان حرف الندا اسما اي انا ادعو وفعلا اذا كانت فعل امر من اوى يئي ويأوي وتكون حرفا اذا كانت للاستفهام واسما بمعنى اي حتى دخل وفعلا اذا كانت فعل امر من دأل يدأل دألا ودأبا ودأبا ودأب

الله لما التعريف كغلام زيد والذي اختص كغلام رجل والثالث المخفف
بضاربا زيد والرابع ذا نائه القبيح والجور كمررت بالرجل الحسن الوجه
فان الوجه اذا وقع بعد الغلام لحلو الصفة لفظا غير الموصوف
وان نصب حصل التخويز باعتبار الوصف القائم بحرف المفعول والحاصل
ان تذكير المؤنث الذي حمت انثه تذكيره من العينين والسن ثابت الذكر
نحو قطعت بعض اصابعه والتابع للظرف نحو نوفي الكيل حين
والثامن المصدر نحو اي منقلب ينقلبون والتاسع وجوب المصدر
نحو غلام من عندك والعاشر البناء لتضمنهم نحو غير وقبل ودون والزمان
المبهم المضاف الى اذا وفعل مبني وهذا الفصل اخذه ابن هشام من
نظم العقائد وحصر الشوارد للشيخ العلامة المهلبي رحمه الله ضمن
نظمها

خصائص الاسم بكثيرها ٭ المضاف من المضاف اليه عشر

بنا وتم تذكير وظرف ٭ وضمني حسن والتانيث يقر

وتعريف وتخصيص وصدر ٭ والاستخفاف والحدث المقر

وقد نظمها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى زيادة مسئلة الكناية التشكيك على الاضافة
وهي سبب تعريف العلمية وهي غاية للحسن فقال في كتابه الاشباه والنظائر

وتكتسب المضاف فخذ امورا ٭ احلتها الاضافة فوق عشر

فتعريفا وتخصيص بناء ٭ وتخفيف كضارب عبد عمرو

وتركا الفتح والتنوين نثرا ٭ وان تستفهم فانسب الصدر

وتذكيرا وتانيث وظرف ٭ ونسلب للمعاني دون

ومعنى

ومعنى الحسن والحدث المقر ٭ فخذ نظما يحاكي عقد در

فائدة قال المهلبي رحمه الله تعالى الاسماء التي ولحقها التي خيم وهي عشرة
وقد ورد بها العلامة السيوطي في الاشباه والنظائر

ان اسماء توالت عشرة ٭ لم تر حتم عند اهل المخبرة

فبهم ثم نعت بعده ٭ والمضافات معا والنكرة

ثم شبه لمضاف خالص ٭ والتلاوتي وعند والبرة

يحتذيه مستغاث رحم ٭ اذا كانت جميعا مستتمة

فائدة نظم شيخنا العلامة محمد اللطيف المغربي ثم المدني رحمه الله تعالى مواضع
فصل الضمير وايراده منفصلا تتقاف

مواضع الفصل بالا وانما ٭ وعصدا اضيف للمفعول

او صفة جرت على غير الذي ٭ له وحذف عامل المفعول

او حصل العامل عنه او بقي ٭ او بعد منبوع به موصول

او بعد لام الفرق او مصاحب ٭ او ما فانظرخ لك في التسهيل

وعبارة الكافية لابن الحاجب ولا يوقع المنفصل الا للعذر المتصل وذلك
بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا
او حرفا او الضمير مرفوعا او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له
نحو انا ضارب زيدا وما ضربك الا انا وانا ضاربك والشرط انا زيد وما انت قائما
وعند ضاربته هي

فائدة لا يجوز الابتداء بالنكرة

الا فى مدة الاثنى عشر الا وجه نظمها الشيخ العلامة المهلبى رحمه الله تعالى فى نظم
الفوائد وادرجها العلامة السيوطى فى كتابه الاشباه والنظائر فقال

وقع الابتدا بالتنكير ۞ فى ثمان وارتبع للخبر ۞
بعد نفى كذا جوابا لنفى ۞ اولمعناه موجبا كالنظير ۞
ثم ان كنت سائلا او مجيبا ۞ لسوال وسابق محرور ۞
ثم موصوفة بمن وبا ذا ۞ رفعت ظاهرا الذى مستتر ۞
وبلفظ تعجب او دعاء ۞ او عموم ونعتها للبصير ۞

فائدة نظم العلامة المهلبى رحمه الله تعالى المواضع التى يحذف فيها المبتدا والخبر
ويسد مسده ومعى لنا عنه ايضا كما قاله فى الاشباه والنظائر

قد جا ما اغنى وسد عن الخبر ۞ فى حذفه وزوال فى ثنى عشر ۞
حال وشرط او جواب سائل ۞ او حالف برو معمول الخبر ۞
وجواب لولا ثم وكيف بعده ۞ او فعال او نقيض نفى فى الاثر ۞
او فى سوال فى العموم او مع ۞ وحديث معطوف كفانا عن غير ۞

فائدة نظم بعضهم الاشيا السبعة التى تنصب فى جوابها
المضارع فقال

جواب فالتفهموا بها ۞ يكون نصبا بلا وامتنا ۞
كالامر والنهى والتمنى ۞ والعرض والحجد والدعا ۞

فائدة

فائدة نظم بعضهم المواضع التى يجب اقتران الجواب فيها بالفا وهى سبعة
فقال

طلبية واسمية وبجامد ۞ وبما ولن وبقد وبالتنفيس ۞

ونظمها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام فى شرحه على الهداية وذكر فيها
زيادة على ما ذكر فقال

تعلم جواب الشرط حتم قرانه ۞ بفا اذا ما فعله طلبا ابى ۞
كذا جامدا او مقسما كاذ او بقد ۞ وبنت وسين او بسوف اذ ربا ۞
او اسمية لو كان منفى ما وان ۞ ولن ومن يجد عما عددناه قد عتى ۞

فائدة القاعدة ان تكثير الحروف يدل على تكثير المعنى فى قولهم خشن واخشوشن
معنى خشن دون اخشوشن لما فيه من تكثير العين وزيادة الواو وكذا
قطع وقطع وكسر وكسر للتضعيف لكن يخرج عن هذه القاعدة باب التصغير
فانه زادت فيه الحروف وقل المعنى والى ذلك اشار الشيخ الامام علم الدين
السخاوى رحمه الله تعالى

واسما اذا ما صغروها ۞ تزيد حروفها شططا وتعلوا ۞
وعادتهم اذا زادوا حروفا ۞ يزيد لاجلها المعنى ويعلوا ۞
يشير الى نحو مغرب تصغير مغرب وانسان تصغير انسان وعشا تصغير
عشا وعشيشية تصغير عشية كذا فى الاشباه والنظائر
للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى

فائدة نظم شيخنا الشيخ العلامة عبد الملك بن حمال الدين العصامي رحمه الله الاسماء التي آوائلها بهمزة الوصل لتثبت في الابتداء وتسقط في الدرج

لم يات في الاسماء كلها ما ۞ اوله همزة وصل غير ما

ابنية وهو المصدر المحماسي ۞ كيفما ثنى ومثله السداسي

واثنان وابن وامرؤ وابنة ۞ وابنم است وايمن اشم عنه

ثم امرء وامراة فاحص العدد ۞ ولا تحد فهو الاثبت المعتمد

ان رمت موصول الحروف فهي دمي ۞ ان وان وكي ما لو والذي

فائدة مثل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وان تصوموا خير لكم وكي مثل لكي لا تاسوا على ما فاتكم وما مثل وضاقت عليهم الارض بما رحبت ولو مثل يود احدهم لو يعمر الف سنة والذي مثل وخضتم كالذي خاضوا

فائدة نظم بعضهم عدة جمع القلة وهي خمسة فقال

في افعل ثم افعال وافعلة ۞ وفعلة يعرف الادنى من العدد

وسالم الجمع ايضا داخل معها ۞ في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزد

افعل كافلس وافعال كاحمال وافعلة كاكمة وفعلة كصبية وجمع السالم كفاعلين وفاعلات وهذا مذهب سيبويه وقيل انه للكثرة

فائدة الالفاظ التي جاءت في اسماء الاشارة تشير الى الواحدة المؤنثة وهي عشرة نظمها بعضهم فقال

الى شخص المؤنث قد اشاروا ۞ بالفاظ سامرب بعد عنها

ذهى تقي وذات ذي وتي وتا ۞ وقل ذه تر او اكسر منهما الها

فائدة جمع الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى جموع العدد في كتابه قلائد الفوائد ونظم ابن مالك منها احد عشر في بيتين واستدركت عليه الباقي في بيتين اخرين فقلت

جموع لعبد لابن مالك نظمها ۞ وزدت عليها مثلها فاستفد وعد

عباد عبيد جمع عبد واعبد ۞ معابد معبوداء معبدة عبد

كذلك عبدان عبود وعبدان ۞ كذلك لعبدي وامدداء ان تمد

وقد زيدا عباك عبد عباة ۞ وخفف بفتح والعبدان ان ترشد

واعبدة عبدون ثم بعدها ۞ عبيدون معبوداء بقصر فخذ تسد

فائدة في معرفة الفرق بين افعل وافعل قال العلامة السيوطي رحمه الله الفرق بينهما من خمسة اشياء جمع افعل بالواو والنون وعلى افاعل واستعماله بمن وتاتيه على فعلى ولزوم احدى الثلاثة ال والاضافة وفي قال المهلبي رحمه الله تعالى في ذلك نظما

الفرق في ال او على والاخر قد اتى ۞ في خمسة في الجمع والتكسير

ودخول من وخلاف تاتيها ۞ ولزوم تعريف بال وتنكير

قال المهلبي الشرح ولذا ان كنت اجاريه في الاعلى وبابه كالافضل والارذل

وفي الاخير وبه كالاضافة الاغير

فائدة الفرق بين اذا وان قال ان للشك ولذا اختير بعدها الجملة الاسمية
واذا للظاهر ولذا اختير بعدها الجملة الفعلية

سلم على شيخ النحاة وقل له هذا سؤال من يجب معظم
ان ان شككت وجدتموني جازما واذا جزمت فانني لم اجزم

فاجابه بعضهم

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط اذا وان مراد متكلمي
ان ان نطقت بان فانك جازم واذا اذا لم تنطق لم تجزم

فائدة في الفرق بين اذا الشرطية واذا الفجائية ونظم الشيخ العلامة بدر الدين
ابن قاسم المرادي شارح الالفية فرق ما بينهما فقال

الفرق بين اذا الشرطية والتي لفجاة من اوجز لا يجهل
طلب التي للشرط فعلا بعدها وجوابها وانت لما يستقبل
وتضاف للجمل التي من بعدها وتكون في صدر المقالة اول

فائدة في اعمال اذن

اعمل اذن اذا انتك اولا وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذف اذا اعملتها ان تفصلا او تجلف وندا او بلا

واوصل

واوصل بظرف او بمجرور على رأي ابن عصفور وابن السراج

فائدة في الجمل التي لها محل من الاعراب وفي التي لا محل لها وهي ستة عشر
نظمها الترمذي رحمه الله ونقله الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه
تعالى في الاشباه والنظائر فقال

وخذ جملا عشرا وستا فنصفها لها موضع الاعراب جاء مبينا
فوصفية حالية خبرية مضاف اليها واحك بالقول معلنا
كذاك محل التعليق والشرط والجزا اخا عاملا ان جاء يتلو عمل هنا
وفي الشرط قالوا لا محل لها كما اتت صلة مبدوة سر كما الهنا
وفي الشرط لم تعمل كذاك جوابه جواب يمين قبله فاتك الغنا
مفسرة ايضا وحشوا كذا اتت كذاك في التخصيص نلت به الغنا

وجمع باقي مندرجاتها ابن هشام فقال

خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة وتعلق
جواب ذي جزم بفاء او اذا وتتابع حكم المتبوع المتفق

فائدة نظم الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى الاسماء الاثنا عشر التي
ونظم ما يجوز تذكيره وتانيثه فكانت سبعة عشر وجمعها في قصيدته
هذه فقال

نفسي الفداء لسائل وافاني لمسائل فاحت كعرف البان
لما تانيث بغير علامة مهما يافتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما • هو فيه خير باختلاف معان •

اما التي لا بد من تانيثها • ستون منها العين والاذنان •

والنفس ثم الدار ثم الدلو ثم • اعدادها والسن والكتفان •

ثم الجحيم ونارها ثم العصا • والريح منها واللظى ويدان •

والقوس والفرد وسبع الفلك التي • في البحر تجري وصى في القران •

وعرائس الشعر والذراع وثعلبة • والملح ثم الفاس والوركان •

والقوس ثم المنجنيق وارنب • والقبر ثم البئر والفخذان •

وكذاك في ذهب وفي فضة وفي • عسل وفي ضرب لكل بنان •

والعين للينبوع والدرع التي • هي من حديد قط والعرمان •

وكذاك في كبد وفي كرش وفي • سقر ومنها الحرب والنعلان •

وكذاك في قوس وكأس ثم في • افعى ومنها الشمس والعقبان •

والعنكبوت ترب والموس معا • ثم اليمين واصبع الانسان •

والرجل منها والتسويل التي • في الرجل كانت زينة العريان •

وكذا الشمال مع اليسار ومثلها • ضبع ومنها الكف والساقان •

اما الذي

اما الذي قد كنت فيه مخيرا • هو كان سبع عشر للبنيان •

الثلج ثم المسك ثم القدر مع • عجز وفيها الحال كل اوان •

والليث فيها والطريق وكالسري • ويقال في علق كذا ولسان •

وكذاك السماء السيل وكالضحى • وكذا السلاح لقاتل طعان •

والحكم هذا في القفا ابدا وفي • رحم وفي السكين والسلطان •

وقصيدتي تبقى وان انا اكتسى • ثوب الفنا وكل شيء فان •

فائدة نظم بعض النحاة ما ذكر من اعضاء الانسان
والا يؤنث وجمعها فكانت ستة عشر فقال

يا سائلي عما يذكر في الفتى • لو عين من صادق لك مخبر •

راس القفا وجبينه ومآقه • والثغر الشنب وانفه والمنخر •

والبطن والفم ثم صغر بعده • ناب وخد بالحيا معصفر •

والثدي والشبر المديد وناجذ • والباع والذقن الذي لا ينكر •

هذي الجوارح لا يؤنثها فما • فيه لها حظ اذا ما تذكر •

فائدة نظم بعض النحاة ما يؤنث في الانسان
من الاعضاء ولا يجوز تذكيره فقال

الساق والاذن والافخاذ والكبد • والقلب والصلعة العوجاء والعضد •

والرجل والكف والعجز التي عرفت والفين والعقب المجدول الأسد
والسن والكرش الثمر الى قدم من بعدها وزكام ضعف وقد
ثم الشمال ويمناها واصبعها ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرون لا تبدو كبيرتها طرا وثانيتها في اللفظ تعتمد

للشيخ محمد الدين بن عرب في المناوي

لي حبيب صبح بالنحو معربي هو مني بما اعانيه احرا
قال لي ما تقول حين تنادي يا حبيبي المضاف نحو جعفرا
قال لي يا غلام او يا غلامي قلت لبيك ثم لبيك عشرا

ابن الوردي في المبتدا والخبر

واغيد يسألني عن المبتدا والخبر
مثلتها الى مسرعا فقلت انت القمر

في الافراد والتثنية

واهيف حاز قدا قد حار فيه المعنى
تراه في الحسن فردا لكنه يتثنى
سركان او عيته ثانيا فانه لا بد ان يفشيه

فائدة

فان ما اضمرت في حالة الافراد تستخرجه التثنية

وشاد ان قلت لهل لك في المنادمة فقال كم من عاشق في المنادمة

لبعضهم في معاء الكافية

عن العمل
عز لو ك لما قلت ما اعطى وولوا من بذل او علمت بان ما حرف تكف

فائدة نظم محمد بن موسى الدوخي الصيدي
في معنى انه لا يدخل على الاعلام لوم فقال

وقائلة ان اك بعد مال وانت مهذب علم امام
فقلت لان ما لا عكس لوم ولم يدخل على الاعلام لوم

فائدة نظم بعضهم قولهم المضمر يوصف فقال

اضمرت في القلب هوى شادن مشغل بالخول منصف
وكفت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف

فائدة هل يجوز تنوين لفظ دنيا قفظ الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله
هذين البيتين واوردها في شرح التسهيل فقال

جوزوا تنوين دنيا ثم قالوا لا يجوز
اين ذو فهم وحذق للقويصات يجوز

فائدة نظم العلامة الزمخشري
جمع المؤنث فقال

ان قوما مجتمعون وبعبي تحدثوا . لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

فائدة لبعضهم يفيد ان تقدم المفعول على الفاعل فلان القاعدة فطار

ان الجهول اذا تصدر سالغنى في محفل فوق العليم الفاضل

فهو الموضح في المعاني كلها لتقدم المفعول فوق الفاعل

فائدة تفيد جواز
اتمام الالف

تعشقت ظبيا اذا مشى . وهب نسيم الصبا يعطفه

بميل لا اذا ما خطا ولا عجبا قد تمال الالف

وقريب من هذا المهاذا الزهير

قد قلت لما اتى مقبلا معتدل القامة والشكل

يا الفا من قده قد بدت بالله كوني الفا لو صل

فائدة في واو الالحاق لبعض النحاة

قل لمن ادعى سليمى شفاها لست منها ولو قلامة ظفر

انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمر

ابو سعيد السكري

افي الحق ان يعطى ثلثون شاعرا ويحرم من دون الورى شاعر مثلي

كما سحوا عمرا بواو ومزيدة وحويق بسم الله في الواو الوصل

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن حسين
الحضرمي ثم المدني رحمه الله تعالى سر قول النحاة
ضرب زيد عمرا فعال

انما كان ضرب زيد لعمرو في اصطلاح النحاة قولا ورسما

ان داود قال يا زيد عمرو اخذ الواو ومن حروفي طلبا

صرف المنصرف لعدم العلة المانعة من الصرف
نظم ابن عيينة لهذا المعنى فقال

شكى ابن المؤيد من عزله وذم الزمان وابدى السفد

فقلت لو تذم الزمان فتظلم ايام المنصفة

ولو تعجبن اذا ما صرفت فلو عدل فيك ولو معرفة

وبعضهم في احمد وعمر وغير منصرفين

ايا عمر استعد لغير هذا فاحمد بالولاية مطمئن

فان تك فيك معرفة وعدل فاحمد فيه معرفة ووزن

حال النحاة على العموم تميزت عندي لان القوم اهل خصوص

من اجل فاس قد مشى بغلة ودعوه بالمشغل المنصوص

وقال الشيخ شهاب الدين المعروف بابن الشلا

لنا صديق له خلال يعرب عن اصلها الاخس

اضحت له مثل حيث كفا وزدت لوانها خامس

هانيك ياصاح ربا العلع ناشدتك الله فعرج معي

وانزل بنا بين بيوت لقنا فقد غدت اهلة المربع

حتى نطيل النوم وقفا على الساكن او عطفا على الموضع

فائدة تتضمن ان المضاف يكتسب الرفع برفع المضاف اليه بعضهم ما يدل على هذا المعنى فتفاك

عليك ما رباب الصدود فمن غدا مضافا لارباب الصدود تصدرا

واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتحط قدرا عن علاك وتحقرا

فزع ابو من ثم خفض مزمل يبتغي قولي معي باو محذرا

بعضهم مثله

اذا ما الليالي جاورتك بناقص وقدرك مرفوع نعته يحول

الم تر ما لاقاه في جنب جاره كبير اناس في بجاد مزمل

وبعضهم

تجنب صديقا مثل ملواخذ الذي يكون عمرو بن عمرو وعجم

فان صديق السوء يزري وشاهدي كما شرفت صدر الفتاة من الدم

وبعضهم في الكيم المصغر

انا المسيئ حينا والذي تراه مصغر لا يصغر غيري ان يقال مكبر

فائدة الانسان يطلق على الرجل والمراة ولو اشار لها انسانة وقد جوز الجوهري رحمه الله تعالى ذلك وانشد في المعنى

لقد كشفتني في الهوى ملابس الصب الغزل

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

في واو العطف للبهاء زهير

فيا طبي هلا وكان منك التفاتة ويا غصن هلا كان فيك تعطف

ويا حسن الذي هو آمن والباء بنا في حول تتخطف

عن عطفه بالوصل يا ذا وصدّه على فاني اعرف الواو تعطف

وشرف الدين محمد بن عنين
في الذي فاتها غناء الى
صدره ما بعده

انظر الى بعين موتى لم تزل يولى الندا وتلوى قبل تلوى

انا كالذي تحتاج ما احتاجه فاغنم دعائي والثنا والوفا

وروى جابر الاندلسي رحمه الله
قريبا من هذا

قالت وقد حاولت نيل وصالها فرغ غير شئي لا تجور المسئلة

يا بدر قولي اين تحولك يا فتى ان كنت موصولا يجب بلا صلة

وروى محيي الدين علي بن عثمان التلمساني في الاضافة

اضيف الرجا معنى الى ليل شعرها فطال ولولا ذاك ما خص بالحسن

وحذفت نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الحفون وبالكسر

فائدة نظم بعضهم حروف العلة الثلث فقال

الف القوم وواو خدع فيها ياء الغدار المشتي لمختي

اعللن قلبي بالصد وذممت عند النحاة حقا حروف العلة

فائدة لبعضهم في الفاعل المعنوي كالمبتدا
وبجرد الفعل عن الناصب والجازم فقال

قالوا احب حبيبا وهو لم يم فكيف حق به للسقم تاتيني

فقلت قد يعمل المعنى لقوته في ظاهر اللفظ رفعا وهو مستتر

ولابن حجر في صرف الدنانير

قد منعتم صرف الدنانير عني ولكم في الورى هبات كثيرة

واي شاعر وفي شرح نظمي صرفها واجب لاجل الضرورة

ولابن الوردي رحمه الله تعالى

صرف الشاعر نصف رغيف عند خباز فلما ان عرف

قال هذا غل قال نعم يصرف الشاعر ما لا ينصرف

ولابن جبير رحمه الله تعالى

تغير اخوان هذا الزمان وكل خليل عراه الخلل

وكانوا قديما على صحة وقد داخلتهم حروف العلل

وضيت التعجب من امرهم وصرت اطالع باب البدل

تذييل لطيف يتعلق بمعاني الحروف قال جبريل
لابن صارم الصقعبي رحمه الله تعالى

لو عن واذ اضحت الايام نوسعني فقرا وغيري بالاساءة

فالحرف فی کل حال غیر منقض ویدخل الاسم تصغیر وترخیم

فائدة نظم الشیخ العلامة المهلبی رحمه الله تعالی
اقسام ما جاءت له الحروف وعدتها ستة فقال

تفضل فاتة الحرف ثانی ستة لتنقل وتخصیص وربط وتقدیر

وقد زید فی بعض المواضع واعتدی جوابا کیت العین والا من تردیة

قال فی شرحه النقل من الاعجاز الی النقل ومن الخبر الی الانشاء والی التمنی والترجی والتشبیه ونحوها والتخصیص للمضارع بالاستقبال بالسین وسوف والاسم بلام التعریف والربط بحرف الجر وحروف العطف والتقدیر یدخل فیها الواو فی المفعول معه والفا فی الاستئناف والجواب کنعم ولا کذا فی الانباه والنظائر للعلامة السیوطی رحمه الله تعالی امین

فائدة نظم الشیخ العلامة عبد الملک بن جمال الدین العصامی رحمه الله تعالی
حروف الشرط وعدتها سبعة فقال

حروف الشرط ان لو لا ولما واذ ما لو ولوما ثم اما

فمثال ان ان یشاء یذهبکم ویات بخلق جدید ولو لو لا انتم لکنا مؤمنین ولما فلما انجاهم اذا هم یبغون یا موسی واذ ما واذما ما تاتنا به من ایة لتسحرنا بها ولو ولو علم الله فیهم خیرا لاسمعهم ولوما لو ما الاضحیة للوهابة لکان لی واما واما بنعمة ربک فحدث

ونظم ایضا حروف الزیادة وعدتها سبعة فقال

حروف الزیادة من ما وان کذا اللام فالباء ولا ثم ان

فمثال من وما منکم من احد عنه حاجزین وما اذا ما غضبوا هم یغفرون وان وقفان کیدنا جبن ولکن منایانا ودولة آخرین واللام ردف

جاء البشیر

فائدة نظم الشیخ العلامة بدر الدین بن قاسم
المرادی رحمه الله تعالی شارح الالفیة معانی
الالف وعدتها عشرة فقال

الف لانکار وتذکار روی لغم تکون علامة للتشبیه

ولبین کف وفصلها نوی النساء عن نون توکید القوا فلجئه

ولندب ولاستغاثة اوردت وکذا الی معنی التعجب مضیفه

من نون توکید خفیف ثم من تنوین منصوب انشدوه هبنه

قال فی شرحه الالف حرف مخل له عشرة اقسام الاول تکون للانکار نحو اغیر الله اتخذ ولی من قال رایت عمرا الثانی ان تکون للتذکار نحو ابت الرحل تزید الرحل ووقفت للتذکر ما بعده الثالث ان تکون علامة للتثنیة نحو وقد اسلماه مبعد وحمیم الرابع ان تکون کافة وتسمی لاحقة فی بینا الخامس ان تکون فصلا بین نون التاکید والفعل نحو اضربنان ما تنوه الساکس ان تکون للتسویة نحو ازیده السابع ان تکون للاستغاثة کقول الشاعر یا زیدا لاثل نیل عز وغنی بعد فاقة وهوان الثامن ان تکون للتعجب نحو یا عجبا التاسع ان تکون بدلا من نون التاکید الخفیفة نحو لنسفعا العاشر ان تکون بدلا من تنوین المنصوب نحو رایت زیدا کذا صرح به فی الجنی الدانی فی حروف المعانی فائدة نظم صاحبنا الشیخ الفاضل رضی الدین القازانی ثم المکی رحمه الله تعالی الهمزة وعدتها اثنتی عشرة فی بیتین کما فی الجنی الدانی فقال

وبالظن قرن ناك سق وبحتى وحقق وذكر هددن وتعجب
وبه للاستبطا والانكار قد ثلث فهكذا حرف اليمين فعقب

قال المرادي في الجنى الداني الغرة الاصل في معناها ان تستفهم وقد ترد لمعان
اخر غير الفهم فالاول التقرير وهو تنبيه المخاطب على ما يعلم ثبوته او نفيه
نحو قوله تعالى وانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين دون الله الثاني
التسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون الرابع
التوبيخ نحو اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الخامس التخقيق
نحو قول جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
السادس الانكار نحو الم يجدك يتيما فاوى السابع التهديد نحو قوله
تعالى الم نهلك الاولين الثامن التنبيه نحو قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السماء ماء التاسع التعجب نحو قوله تعالى الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم العاشر الاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا والانكار
نحو اصطفى البنات على البنين الحادي عشر التهكم نحو قولك لمن
اصلح ما افسدت اصليت ان تترك ما تعبد آباؤنا الثاني عشر معانقة حرف
القسم كقولك الله لقد كان كذا فالهمزة في هذا عوض عن احد حرفي القسم
وهما الباء والواو

فائدة نظم الشيخ العلامة ابراهيم
ابن سليم المرادي رحمه الله تعالى في كتابه الداني في حروف المعاني اقسام الهمزة وعددها
اربعة عشر فقال

اقسام الهمزة اربع وعشر للعهد والجنس والكمال
ثم لماهية ولمح او غالب او حضور حال
وزيد نظما وزيد نثرا وتحمث في قسم ذي الجلال
وناب عن مضمر وهمز وكن بذي لوصل ذا اصطفال

وقيل

وقيل بعض الدال نانا فاحفظ وابحث عن المنال

فائدة نظم الشيخ العلامة المرادي المذكور رحمه الله تعالى في كتابه الداني في حروف المعاني وعدتها اثنتي عشرة فقال

اثنتا من تبيين وبعض وتعليل وبدل وانتهاء
اتاك للام الجر مما جمعته ثلثون قسما في كلام منظم
فاولها التخصيص وهو اعمها وبلوح ان تحقاق يا صاح فاعلم
وملك وتمليك وشبههما وعلل بها وانسب وبين واقسم
وعدوز صيرورة وتعجبا وجاءت لتبليغ المخاطب فاعلم
ومثل الى في عن وعند وبعد مع ومن ولتبعيض وذا كلم تم
وللام قد جاء الباب لتفاثة فلام بنا امدح ولام بها ذم
وقل للام كي لام الجحود كذاهما بجر وبالام المزيدة تمتم
وعند في التقسيم عيب تداخل وعذري في ذاك ابناء المقسم

فالاول لام الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين الثاني لام التحقاق نحو النار
للكافرين الثالث الملك نحو المال لزيد الرابع التمليك نحو وهبت لزيد
دينارا الخامس شبه الملك نحو اعددوم لك ما تدوم السادس شبه التمليك
نحو والله جعل لكم من انفسكم ازواجا السابع التعليل نحو ربنا لنثرك

الثامن الف نحو لزيد لعمرو الناصح الليبين وهي الواقعة بعد كلمات
الاستغاثة والتعجب التي تشبهها بنيته لصاحب معناها نحو هيت لك
وسقيا لزيد الغائر الشمس وهاز لها فيه معنى التعجب نحو قوله تعالى
على الايام الحادي عشر الصيرورة نحو قوله تعالى فقال ابو مالك كقولهم
لدت لعشر خلون الثاني عشر الصيرورة نحو قوله لدوا للموت وابنوا
للخراب وتسمى ايضا لام العاقبة واللام الثالث عشر التعجب
كقولهم يا للماء والعجب فانجبوا من كثرته ومن ذلك قول الشاعر
يا لك ليل وكوكب وافتقار وذلة بيد الدهر كيف تردد الرابع
عشر لام التبليغ وهي لام الجارة سواء مع قول او ما في معناه نحو قلت
له وفسرت له واذنت الخامس عشر ان تكون بمعنى الى للانتهاء الغاية
كقوله تعالى بأن ربك اوحى لها اي اليها السادس
عشر ان تكون بمعنى في الظرفية كقوله تعالى يا ليتني قدمت لحياتي اي في
حياتي ومن ذلك قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة السابع
عشر ان تكون بمعنى من وهي اللام الجارة نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا اي من الذين امنوا الثامن عشر ان تكون بمعنى على كقوله تعالى
ويخرون للاذقان اي على الاذقان التاسع عشر ان تكون بمعنى عند كقولهم
كتبته لخمس خلون اي عند خمس العشرون ان تكون بمعنى بعد كقوله تعالى
اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد دلوكها قيل وعليه الاثر النبوي صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد رؤيته الحادي والعشرون ان تكون بمعنى
مع وانشد وا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الثاني والعشرون
ان تكون بمعنى كقولهم الشعر لنا الفضائح الدنيا وانكل زاعم وتحولكم
يوم القيمة افضل الثالث والعشرون التعجب نحو الرأس للحمار
والكلام للحمار الرابع والعشرون لام المستغاث به وهي مفتوحة كقول
الشاعر فيا للناس للواشي المطاع الخامس والعشرون لام المستغاث
من اجله وهي مكسورة الا مع المضمر فيها لزيد لعمرو والسادس والعشرون
لام التعجب المدخلة نحو يا لك رجلا صنفا السابع والعشرون لام الذم

يا لك رجلا جاهلا الثامن والعشرون لام كي نحو جئتك لتكرمني التاسع
والعشرون لام الجحود وهي الواقعة بعد كان الناقصة المنفية
نحو وما كان الله ليذر المؤمنين الثلاثون اللام الزائدة نحو قوله تعالى
فعال لما يريد فائدة وزيادة صنفنا الشيخ الوحيد
الدين الفيروزابادي والسيد ركن الافاضل المرادي وهي ثمانية فقال

وخذ بالاقسام لام ابتدا الطلبين لام دعا بعدها الفصل فاحزم
ونصب باللام في الجحود وغيرها يقول بالكوفي لا غير فافهم
ولام ابتدا في صدر قول وبعدان مكسورة وهو الصحيح فسلم
ولام تلت بعدان مخففا يفارقه يبقى بها القول فاعلم
ولام جواب بعد لو لا وبعد لو كذلك في عقبى يمين مصمم
ولام ليسموها موطئة كما يقال لئن خالفت ربك تندم
ولام لتقرين مع الخلف قد عدت ثمانية اقسام ذي اللام فاختم

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن ام قاسم
المراد معاني الكاف وجعلها قسمين فقال

الكاف قسمان وهو حرف كاف خطاب وكاف جر
وذا فشبه بدو وعلل وزده ان كنت دون حجر
ومن تعل قد اتت كباء او كعلى جاء نا بنكر

فكاف الخطاب كاكرمك وكاف الجر كزيد كما الاكد وكاف التعليل فاذكرني كما اذكركم
والزائدة نحو ربما قال اللؤلؤ المكنون كما في الجنى الداني في حروف المعاني

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل رضي الدين
الغازاني المصري ثم المكي رحمه الله تعالى معاني
التاء وعدها ثلثة تاء القسم وتاء التائيث
وتاء الخطاب فقال

جاءت معاني التاء فيما حققوا ثلاثة لا غير عنهم فافهم
تاء خطاب الحق بمضمر وتاء تانيث وتاء قسم

فتاء الخطاب وهي لاحقة للضمير المرفوع المنفصل نحو انت فالتاء في ذلك
حرف خطاب وان هو الضمير عند من ذهب الجمهور ومن ذهب الفراء الى ان
المجموع هو الضمير وتاء التانيث مثل ضربت بالسكون وتاء القسم وهي
لا تدخل الا على اسم الله نحو الله لتفعلن فائدة نظم الشيخ
العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى قسم التاء وعدها
ثلثة عشر فقال

معاني التاء تعد اثلاثا فعاطفة ترتب بالاتصال
وبعض قال قد تاتي كواو وبعض قال تاتي للانفصال
وفي جمل واوصاف كثيرة جلبت بسببه ضمن المقال
ورابطة الجواب تدل فيه على سببه في كل حال
وزائدة كما قد قال قوم ويظهر ذاك في صور المثال

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة رضي الدين الغازاني رحمه الله تعالى معاني كي وعدها
ثلاثة فقال

كي حرف جر لتعليل اتت وكذا لنصب فعل واه السادة النبلا
وسلهم اقتطعت من كيف شاهدها في قول قائلهم كي تجنحون الى

فالتي للتعليل نحو

اذا نبت لم تنفع فضرا فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع

والتي للنصب مثل اسلم تدخل الجنة والتي اقتطعت من كيف كما قال الشاعر

كي تجنحون الى سلم وما ثبرت قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم

اراد كيف تجنحون فحذف الفاء

فائدة نظم البعض النحاة معانيها وعدوها عشرة فقال

محامل ما عشر فان شئت حصرها فحافظ على بث كثير تقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرة بكف ونفي زيد هي مصدرا
فيعزى الى لو كما وفي ذاك شطرها واخر شطرها حروف كما ترى

فالاولى منها به استعلام ما في الضمير للمخاطب ومثالها نحو قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى وان كانت مجرورة وجب حذف الفها نحو فيم
تسالون ومثال الشرطية وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومثال الموصولة
وما عند الله خير وابقى اي الذي هو عند ومثال التعجبية ما احسن
زيدا ومثال النكرة نحو مررت بما معجب لك اي بشئ معجب لك ونعم ما صنعت

اى نعم شيئ صفت ومثال الثانية انا زيد كاتب ومثال الثالثة ما هذا بشر ومثال المهملة انا قام زيد ومثال الرابعة وحتى صلة نحو ارخته حتى انه ومثال المصدرية واعجبنى حتى قمت انا ومثال الزائدة فاسدة نظم الشيخ العلامة رضى الدين الشاطبى رحمه الله تعالى معانى النون وهى اربعة فقال

انى لحرف النون اربعة معانى ... فنون اكدت وهى قسمان

ونون التنوين ونون اناثهم ... على لغة ثم الوقاية باعانى

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن امام قاسم المرادى معانى الواوات وعدها ثمانية عشر فقال

الواو اقسامها ثمانى ملخصة ... اصل وعطف والاستئناف والقسم

والحال والنصب فى المفعول مطلقا ... علامة الجمع والاشباع منتظم

وزائدة بمعنى او ومع ... وواو الابتدا فيها العدد يختتم

فواو الاصل الواو التى هى اصل الكلمة كواو وعد وواو العاطفة نحو قام زيد وعمرو وواو الاستئناف وتسمى واو الابتداء وهى الواو التى تكون بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها فى المعنى ولا مشاركة له فى الاعراب وتكون الجملتان الاسمية والفعلية فمن جملة الاسمية قولك قام القوم فعمرو مبتدأ وجملة الفعلية لتبيان كم وتعرف الاحكام ما نشأ تهلل السحاب وبقول الانسان وواو القسم نحو والله لافعلن كذا وواو الحال نحو جاء زيد ويده على رأسه وجاء زيد وقد طلعت الشمس والواو الناصبة التى تنصب المضارع بعدها مثل

لا تنه عن خلق وتأتى مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم

ومثل

للبس عباءة وتقر عينى ... احب الى من لبس الشفوف

وواو الاعراب هى التى تكون علامة للرفع فى جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون والمفضرة اى والضمير مثل الرجال قاموا والواو التى للعلامة الجمع مثل الكلوتى الدافئ على لغة طى والواو التى للاشباع وهى الزائدة للضرورة نحو قول الشاعر واشنى حنت نائحة الغضى بصرى اذ نفا فانظروا فاتبع الضمة ياء والتى بمعنى او كقول الشاعر وتنصر مولانا ونعلم انه ... كما الناس مجروم عليه وجارم

وواو رب مثل وبلدة ليس فيها انيس الا اليعافير والا العيس وواو مع مثل استوى الماء والخشبة وواو الابدال وهى المبدلة من همزة الاستفهام اذا كان بعدها همزة كقراءة قال فرعون امنتم له واليه النشور وامنتم ومؤمن فانه فى اليقين ونظم ايضا بعض النحاة معانيها وعدها ثمانية عشر نوعا واورده الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه الاشباه والنظائر فقال

وممتحنى يوما اليهضمنى هضما ... عن الواو كم قسم فقلت له نظما

فقمها عشرون ضربا تتابعت ... فدونكها انى لارسمها رسما

فصل وضمار وجمع وزائد ... وعطف وواو الرفع فى لغة العما

ومع قد تعابت الواو عنهما ... وواو فى الايمان فاستمع العلما

وواو للاصل الوقت والواو والحقت ... وواو بمعنى او وقد ونك والجرما

وواو انت بعد الضمير لغائب ... وواو فى الجمع الذى يورث السلما

وواو الهجاء والحال والم الله ... وساسان من دون الحبال له نيما

وواو فى تكسير دار وواو اذا ... وواو ابتدا ثم عدى بها تما

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في المعنى
الداني في حروف المعاني فعالى او ولعدتها تسعة فعال

باء وخير الخ قسم وابهم وفي شك واضراب يكون
ومثل ولا واو ولنصب باضمار الحرف لو يبين

فائدة نظم ابن مالك رحمه الله تعالى اقسام التنوين وعدتها عشرة فعال

اقسام تنوين بهم عشر عليك بها فان تقسيمها من خير ما طرزا
مكن وقابل وعوض والمنكد رنم واحكى اضطرارا عين واهما

فتنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب
الاسمية بمؤنة لم يشبه الحرف فيبنى والفعل فيمتنع من الصرف وتنوين المقابلة
وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين وتنوين العوض
وهو اللاحق لنحو جوار وغواسل عوضا عن الياء والواو في نحو يومئذ نفرق
الموضوع عوضا عن الجملة التي تضاف اذ اليها وتنوين التنكير وهو اللاحق
لبعض المبنيات فتقول سيبويه واي اذا اردت تنكيرهما كما تقدم سيبويه او للمبالغة
مع حذف ما وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي المتحركة بدلا
عن حرف الاطلاق وهو حرف المد المتولد من اشباع حركة القافية كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن فقولي اهت لقد صابن والاصل العتابا
واصابا فتجيبا بالتنوين بدلا من الالف لتركن الترخم وتنوين الحكاية وهو كالتي
في قولك عاقلة لبيبة اذا سميت به فانك تثبت التنوين كما كان قبل التسمية
وتنوين الاضطرار كقولهم تنوين ما لا ينصرف اذا اضطر الى تنوينه كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي والتنائي
تنوين التنائي كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
وتنوين الغالي وهو التنوين في القافية المقيدة وهي الساكنة كقوله فالت
ابنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان وتنوين المهوز

تنوين لهوك ويا التنوين في لغة حكاها ابو زيد كما في المغني وغيره فائدة
نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي اقسام ان المكسورة وعدتها سبعة
اقسام فعال

واقسام ان بالكسر شرط زيادة ونفي وتخفيف فيلزم لامها
وقد قيل معنى اذ وما وقد حكى الكسائي معنى قد وذا مما بها

فالشرطية مثل ان تكرمني اكرمك والزائدة مثل ما ان زيد قائم والتي للنفي مثل ان احد
خيرا من احد الا بالعافية والمخففة مثل وان كلا لما ليوفينهم ذكر ذلك سيبويه
والذي بمعنى اذ نحو قوله تعالى واذكروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين قال قوم
معناه اذ كنتم مؤمنين والتي بمعنى ما قول الشاعر سقته الرواعد من صيف
وان من خريف فلن بعدما اراد فما من خريف والتي بمعنى قد مثل قوله تعالى فذكر
ان نفعت الذكرى اي قد نفعت فائدة نظم العلامة المرادي
اقسام ان المفتوحة ايضا وعدتها ثمانية فعال

واقسام ان مفتوحة مصدرية وزائدة ومثل اي ومخففة
ومعنى لعلا ثم لانما اذ حكوا وجازمة ايضا فخذها بمعرفة

فمثال المصدرية اعجبني ان فعلت ويعجبني ان تفعل وامرت بان يفعل والزائدة
مثل قوله تعالى فلما ان جاء البشير القيه والتي بمعنى مثل اي في المعنى وهي الحالة
بالمفسدة وعلامتها ان تقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فاوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه واما المخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى
والتي بمعنى لئلا مثل قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا والتي بمعنى
لام النافية قال ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد على نحو والتي
بمعنى اذ قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم بمعنى اذ جاءهم ثم على رأي والتي تكون
جازمة نحو قول الشاعر احاذر ان تعلم بنا فاردها فتنزلها نقلا كما هيا

وقد نظم صاحبنا الشيخ العلامة الشيخ محمد بن عبد اللطيف الكلي الجامي حفظه الله تعالى
بيتا ان قاله وتنح لها وتنزل فقال

الف القوم ونون خاك الخاجب • قد اكذا عشقي لذاك الكاتب •

ثالثة نظم الفقيه مؤلف الكتاب عفى عنه فقال في وعدها عشرة فقال

مفاعي وجدنا ها جميعا • على من با وتعليل وظرف •

الى ليضا ومعنى مع وقاس • وتوكيد وتعويض فكفوا •

لا التي بمعنى علة قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل والتي بمعنى من كقول الشاعر
وهل يعمن لما كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال والتي بمعنى
الباء كقول الشاعر وتركب يوم الربع منا فوارس يصبرون في طعن الاباهر
والكاف والتي للتعليل نحو فيما اخذتم فيه عذاب عظيم والتي بمعنى الظرف نحو
الم غلبت الروم في ادنى الارض والتي بمعنى مع ادخلوا في امم ومثال المقابلة
وهي الداخلة مفعول سابق وفاضل لاحق نحو لما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل والتي بمعنى الى نحو فوسوس اليه قرد وايديهم في افواههم والتي بمعنى
التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة وانشد
ابو سعيد اذا نبيل دجا بحال في دسوده بهرتد جا ومثال التعويض وهي
الزائدة عوض من اخرى محذوفة كقولك ضربت فيهما رغبت اصله ضربت
من رغبت فيه اجازه ابن مالك وحده كما في المغني

الباب الثالث عشر

فيما يتعلق بعلم العروض فائدة

تتعلق بمعرفة البحور الخمسة عشر نظمها بعض الادباء بما صورتها في هذا البيت فقال

طويل مديد والبسيط ووافر • وكامل اهزاج الا راجز ارملا •

سريع السراع والخفيف مضارع • ومقتضب المجتث قرب لتفضلا •

ونظم بعضهم البحور الستة عشر على مذهب الاخفش فقال

وما بحر شعر الناس ستة عشرة • وصاحبها ياصاح كن لي بميلها •

طويل مديد والبسيط ووافر • وكامل وهزج رجز ارمل سريعها •

ومنسرح خفيف ومضارع واقتضب • مجتث قارب مجتث اخذ جميعها •

فائدة في معرفة عدد الدوائر من البحور ونظمها النواجي فقال

ثلثها واثنا ثم ثلاثة • وستها ثم الاخير على الولا •

وقال بعضهم

فمن رام اعداد البحور وضبطها • في كل دائرة اجب مبادرا •

لمثلثة واثنين ثم ثلاثة • ولستة واثنين خمس دوائر •

ونظم الشيخ العلامة صدر الشريعة البخاري الحنفي الستة عشر في خمسة دوائر
وجعل كل دائرة في بيت فالبيت الاول يجمع دائرة المختلف وفيها بحور ثلاثة
الطويل والمديد والبسيط والبيت الثاني يجمع دائرة المؤتلف وفيها بحران الكامل
والوافر والبيت الثالث يجمع دائرة المجتلب وفيها ثلثة ابحر الهزج والرمل
والرجز والبيت الرابع يجمع دائرة المشتبه وفيها ستة ابحر المنسرح والمضارع
والمجتث والسريع والخفيف والمقتضب والبيت الخامس فيه دائرة المتفق
وفيها بحراه وهو المتقارب والمتدارك والخمسة الابيات ذات الدوائر هذه

اطل عدتي بسط المدى منك نامول ۞ ازل علتي كفا ليعدى عنك مشلول ۞

وكل توفر حظنا بمكارم ۞ نطقت بها عدى بجا لدى الفاء ۞

هزجنا ملا ارجوزة فيها ۞ اغان قد سمعنا في غوانيها ۞

سنح لضرع مجتث كرع اذا ۞ خفهن قضب قل في اراضينا ۞

تقاربت راكضا اذ دعاني ۞ وراعته مدة اذ رعاني ۞

ونظم شيخ الادباء وبليغ الشعراء الصفي الحلي اولاده الشعر فقال

طويل له دون البحور فضائل ۞ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ۞

وقال في المديد

لمديد الشعر عندي صفات ۞ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ۞

وقال في البسيط

ان البسيط لديه يبسط الامل ۞ مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن ۞

وقال في الوافر

لجزل الشعر وافرها جميل ۞ مفاعيلن مفاعيلن فعولن ۞

وفي الكامل

كمل الجمال من البحور الكامل ۞ متفاعلن متفاعلن متفاعلن ۞

في الهزج

على الاهدا بتسهيل ۞ مفاعيلن مفاعيلن ۞

في الرجز

في بحر الاوزاج مجزي سهل ۞ مستفعلن مستفعلن مستفعل ۞

في الرمل

رمل الابجر ترويه النقات ۞ فاعلاتن فاعلاتن فاعلات ۞

في الخفيف

يا خفيفا خفف بالحركات ۞ فاعلاتن مستفعلن فاعلات ۞

في المضارع

في تعد المضارعات ۞ فاعلاتن فاعلات ۞

في المقتضب

اقتضب ما سألوا ۞ فاعلات مفتعل ۞

في المجتث

اعجث الحركات ۝ مستفعلن فاعلات ۝

فى المتقارب

عن المتقارب قال الخليل ۝ فعول فعول فعول فعول ۝

وقال المجتث المسمى بالمدارك

حركاته تثقل ۝ فعلن فعلن فعلن فعل ۝

فائدة نظم بعض الادباء اسباب الزحاف والعلل فقال موزونا

عن قبض صدرك لا تسل فقد اقتضب ۝ تشعيب احوال عظائم مورى ۝

تقطيع اوصالى وفيك مطامعى ۝ عما اروم وكف كف سروري ۝

فائدة نظم بعض الادباء وهو القاضى رحمه الله تعالى تسعين البيت وفيها الاشارة الى التقطيع الذى يركب من اجزاء التفعيل فقال

وهما

وملبسى غلم الخليل بوانى ۝ ليته لوغدا خليل خليع ۝

رمت وصالا منه فقال لى اظى ۝ ناطقات باحرف التقطيع ۝

فائدة نظم بعض الادباء انواع زحاف الشعر وعدتها تسعة فقال

زحاف الشعر قبض ثم كف ۝ بهتم لاحرف الاجزاء نقص ۝

فخبن ثم طى ثم عقب ۝ وقصر ثم اضمار وقبض ۝

وسائر ما عد اعلل طوال ۝ لها فى الشعر امكنة تخص ۝

ونظم بعض الادباء انواع الزحاف وعدتها اربعة عشر فقال

يا طالبا لزحاف الشعر معرفة ۝ انى ارى عندى منه جوامعه ۝

حذف السواكن فى الاسباب اربعة ۝ من كل جزء وما تحتى جوامعه ۝

الخبن ثانيه والطى رابعه ۝ والقبض خامسه والكف سابعه ۝

وكلما اسكنوه للزحاف به ۝ ثلاثة كلها تسعى مواضعه ۝

فثانى الجزء اضمار وخامسه ۝ عصب وسابعه الايغاف مانعه ۝

والجزم اسقاط حرف مبتدأ وتد ۝ من اول البيت معروف شرائعه ۝

والفصول ان اجيف تخص بها ۝ فليستمع كل ما قد قلت سامعه ۝

والحذف عندهم ان يحذفوا سببا ۝ من اخر الجزء حذفا لا يراجعه ۝

والقصر فى سبب اسقاط ساكنه ۝ لكن يسكن مع ذياك تابعه ۝

والقطع فى الوتد المجموع عندهم ۝ كالقصر فهو على هذا يضارعه ۝

فان تاخر فهو القطف تسميه ۝ وان توسط فالتشعيب قاطعه ۝

والحذف وقد المجموع حذفهم ۞ له وما انا فيما قلت باعده ۞

والصلح في الوقد المفروق عندهم ۞ بالحد شابه مضلوبا بسامهم ۞

هذا جميع زحاف الاصل عندهم ۞ لا غير ذلك دانيه وشاسعه ۞

ولا الذي لاختصار الجمع قد وضعوا ۞ وقد اجاد لعمر الله واضعه ۞

فائدة نظم العلامة الزمخشري ضروات الشعر وعدها عشرة فقال

ضرورة الشعر عشر عد جملتها ۞ وصل وقطع وتخفيف وتشديد ۞

مد وقصر واسكان وتحريك ۞ ومنع صرف وصرف ثم تعديد ۞

فائدة لبعضهم في تقسيم المطالب من الشعر وهي اربعة فقال

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ۞ ما الشعر الا محنة وخبال ۞

الهجو قذف والرثاء نواحة ۞ والعتب طعن والمديح سؤال ۞

وما احسن ما قاله موسى بن سعيد رحمه الله تعالى في اجر الشعر

ايا قاصدا بحر الامالة الوزن على ۞ جواهرها فالبحر فيها الجواهر ۞

اذا انت لم تشعر لمعنى تشينه ۞ فقل انا وزان وما انا شاعر ۞

الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم الخط

فائدة

فائدة تدل على ان الخط الحسن اشرع في قضاء الحاجة فقد قال في الخط القبيح كتب يحيى بن سعيد معتذرا الى ابي طاهر خطاء قبيحا نوبخ به قد اردنا قبول عذرك فعاقنا دونه ما قابلناك به من قبيح خطك ولو كنت صادقا لسارعت بحركة يدك او فاعلمنا ان حسن الخط يتفاضل من صاحبه ويوضح له الحجة ويمكن من درك البغية فحسن خطك لكي يقبل عذرك والسلام

ومما ينسب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وما اخشن ما قاله بعضهم

تعلم قوام الخط يا ذا التأدب ۞ فما الخط الا زينة المتأدب ۞

فان كنت ذا مال فخطك زينة ۞ وان كنت محتاجا فضل مكسب ۞

فائدة تتضمن ان لحسن الكتابة اربعة اركان نظمها بعضهم فقال

مدادها

ربع الكتابة في سواد بياضها ۞ والربع حسن صنعة الكتاب ۞

والربع من قلم يقوم بريه ۞ وعلى الكواغد رابع الاسباب ۞

فائدة نظم بعضهم اسماء الخطوط وعددها سبعة فقال

غبار ذنوبي في الرقاع محقق ۞ بنسخ كرام كاتبات ذوي العدل ۞

وتوقيع ريحاني رجائي لغفرها ۞ يناوي ثلث الليل يا واسع الفضل ۞

ونظم بعضهم وزاد على ذلك منفردا

نسخ ريحاني عارضيك قسيم محواشي رقاع نصفك ملحق

ثلث عمر العذول فيك تقضي بغبار فليت وصلي محقق

ان تكن قائلا بطوماري تهجو فبشعر العذار قلبي معلق

وتظهرها الشيخ بهاء الاندلسي صاحب التذييل وجدها ثمانية عشر غبارا

تعليق رد فك بالحضر الخفيف ثلث الجمال وقد وقت اجفانه

وخذ عليه رقاع الروض قد خلقت وفي حواشيه للصدغين ريحانه

وخط شاربه بطوماري العذار به سطرا فقضا حتة للناس فنانه

محقق نسخ صبك عن هواه ومن توقيع مدمعي المنثور بوهانه

يا حسن ما قال الاظفار خط على ذاك الجبين فلو تيلوه انسانه

اقسمت بالمصحف الشامي واحرفه ما من بالبال يوما عنك سلوانه

والاغبار على خدي فعندك في حساب شوقك له في القلب ديوانه

ومنه يعضهم متغزلا

رايت فقيرا في المرقعة التي على حسنه لذت وحسن طباعه

بخديه ريحان الحواشي محقق الى القلم الفضا تحت رقاعه

فائدة

فائدة نظم متداول الخط ابو الحسن علي بن البواب هذه القصيدة في بري القلم وتعليم الخط فقال

يا من يريد اجادة التجويد ويروم حسن الخط والتصوير

ان كان عزمك في الكتابة صادقا فارغب لتعويك بالتسيير

اعدد من الاقلام كل مقوم هش يصوغ صناعة التحبير

واذا عمدت لبريه فتوخه عند النهاس باوسط التقدير

وانظر الى طرفيه فاجعل بريه من جانب الدقيق والتحضير

واجعل لجلفته قواما عادلا خلوا من التطويل والتقصير

وكذاك شحمته اعتمد توسيطها لتكون بين النقص والتوفير

حتى اذا احكمت كل ذلك كله فالقط فيه جملة التدبير

لا تطمعن في ان ابوح بذكره اني اظن بسر المستور

لكن جملة ما اقول بانه ما بين تحريف الى تدوير

فابذل له منك اجتهادا كافيا فعساك تظفر منه بالميسور

والق دواتك بالدخان مدبرا بالخل او بالحرم المعصور

فاضفا اليه مغرة قد حولت مع اصفر الزرنيخ والكافور

حتى اذا خرضا فاعدلى الورق النقى الناعم المخبور

فاكتبه بعد التقطع فى المعاصم نيامى من التشعيث والتعبير

ثم اجعل التمثيل دابك صابرا ما فاز بالمطلوب غير صبور

ابدا به فى اللوح مستفيدا لم عصبا مجرده عن التشهير

وابسط يمينك بالكتابة مقدما ما ادرك المأمول مثل حسور

لا تجلسن من الردى تخطه فى قول التمثيل والتسطير

فالامر يصعب ثم يرجع هينا ولرب سهل جاء بعد عسير

فاذا بلغت مناك فيما رمته وغدوت حاوى صنعة وحبور

فاشكر الهك واتبغ رضوانه ان الاله يحب كل شكور

فاذب بكفك ان تحيط بنانها خير تخلفه بدار غرور

فجميع فضل المرء يلقاه غدا عند التقاء كتابة المسطور

ثم الصلوة على النبى وآله ما لاح نجم فى دجى الديجور

فائدة فى صورة ما يكتب بالصاد والسين انشد فقال بعضهم

اذا شئت بالسين فاكتب ما ابتغيه وان تشا فهو بالصادات تكتب

مقص ومقص ومسطار ومملس وسالغ وسراط الحق والسقب

والسامات وسقر والسويق ومساق وعن كل هذا تفصح الكتب

فائدة هذه الابيات الاربعة حصرت جميع ما فى القرآن العظيم من الظاءات وضبطها بعضهم بقوله

حفظت عظيم الوعظ يوقظ فى ظلما لظى وشواظ الحظر والوسن

من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن يقطع عن الظلم يظلل الكتب السفن

انظر بظلوم ومن ينتظر جليت عظماه ظفر الظما والمحن

لا تنظر الظن والفظ الغليظ مظهره ظهر ظهور تحض بالاحن

فهذه اربع يا صاح قد حصرت ما فى القران من الظاءات فامتحن

فائدة جمع الشيخ العلامة ابو القاسم الحريرى رحمه الله الفاظ المثالة لضبطها لئلا تكتب بالصاد فيقع الكاتب فى الغلط فقال

ايها الطاءل عن الظاء والصاد لكى لا تظلم الالفاظ

ان حفظ الظاءات يفيك فاسمعها سماع امرئ له استيقاظ

هى ظمياء والمظالم والاظلام والتظليم والظبا والتحاظ

والعظام والظبا والظهر والتيظم والظهر والنظر والشواظ

والتظنى والتفظ والنظم والتقريظ والقيظ والظما والتحاظ

والحفظ والتيقظ والنظر والجاحظ والناظرون والالحاظ
والاظافر والمظفر والحظوظ والحافظون والاحفاظ
والطيف فطالع واعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والنظرف والنظا هر ثم الفظيع والوعاظ
وعكاظ والظعن والظؤر والحنظل والقارظان والاشواظ
وظراب الظران والشظف الباهظ والجعظري والشواظ
والنضاربين والحناظل والغضب ثم الغضاب والاوعاظ
والشاخلي والمتلظ والظباب والظنظاب والغنظوب والجاظ
والشاظي والتعاظل والفظاظ والبظر بعد والانعاظ
هي هذه سوى النوادر فاحفظها ليقفوا اثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت فيها ما يقيت ضيعة مثل قيظ قاظ

فائدة هذه الحكاية الاقتدار على معرفة الضاد من الظاء والكتابة بالظاء والضاد وهي ما حكي انه كان بالبصرة رجل يسمى الضادي اسمه كلاهما بالضاد فوقعت خصومة فذهبا الى دار القاضي فلما وصل فريقا القاضي هو صوبهما سمع كلامه فقال القاضي لجلسائه انا اعلم بكم ضاد بكم ضاد وهو قوله ايها القاضي ان فلانا ظلمني وانا ظعيف فاقول له الظلم

بالظاء لا بالضاد فتعجب الحاضرون من فصاحة القاضي وذكائه فدخل مع خصمه الى القاضي وقال السلام عليك ايها القاضي ابن الافاضل القرض المرض ان ضمرة بن ضرار الضبي ضربني واضطغني واوغضبني وغضني وقضى وقبض ضيعتي بالقبائن المستقرضها ضمانا واضاعها علي وانت ايها القاضي غضضاه على بعرض غني متعرض بغرضي وغرضك ان اغض عن ضمرة بن ضرار الضبي وقد حضرته اليك واتى حضرتك حضور تضرع وخضوع تعوض بالعضة عن الضمان فاني عضوض من بني العضعاض فانهض في قضاء حاجتي فهو ضالتك فحكم القاضي في قضيته وقال ظننت جواب ثلاث ضادات فما الجواب على ما ترضاه ثم قال القاضي لخصمه قم وخذ ضيعتك فخصمك مجنون فانشد للقاضي

شعرا

ايا من قرض القاضي له ارضي لكي يرضى ... فقض قاضيك في ارضي قضاء ليث بالبعض
فاين العوض المرضي فلا ارضي ولا قرضا ... ضعاف مسه ضيفا مضت ضيعتها انقضا

فقال القاضي الضيعة لك وتلك ضاعت

مثلها

الحكاية الثانية وفوائد شتى

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى اسباب تحصيل العلم وعدم كماله فقال

اخي لن تنال العلم الا بستة ... سانبئك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وصحبة استاذ وطول زمان

فائدة لبعضهم فيما يجب الاشتغال به

اذا التشاغل بالدفاتر والمحابر والكتابة والدراسة
افضل التعبد والتنزه والرياسة والسياسة

فائدة لبعضهم الاجتهاد بالمداومة على الدرس وتكرار المطالعة

خليلي لا تكسل ولا تمل الدرسا ولا تغط طوعا في نكاد لها النفسا
ولا تترك التكرار فيما حفظته فمن يترك التكرار لابد ان ينسى

وقال بعضهم في المعنى

من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه وآخرته
فادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرته

فائدة تدل على ان العلم يؤخذ من افواه الرجال

كل من يطلب العلوم وحيدا دون شيخ فانه في ضلال
ليس في الكتب والقراطيس علم انما العلم في صدور الرجال

فائدة تفيد ان العلم يحتاج صاحبه لحفظه قال بعضهم

شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي

وقال

وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يعطى للعاصي

فائدة تفيد ان المعصية تزيل نعمة الله عن عبده والعياذ بالله تعالى

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم

فائدة قال بعض الفضلاء اربعة خصال تمنع الرجل ان يسود قوما او يرأس على قبيلة او يشتغل في رعيته فتنظم هذه الخصال السبعة المذكورة الشيخ صلاح الدين خليل الصفدي فقال

منع الرجال ان يسود عليهم سبعة قالها ذوو التبيان
احمق كاذب صغير فقير ظالم النفس ممسك الكيزان

قال نظم الشيخ العلامة عالم المحارم جمال الدين ظهير رحمه الله تعالى شروط المروءة وعدها عشرة

شروط مروءة علم حياء وصدق والسخاء وحسن خلق
وكتم السر بذل الجاه عفو وفاء لعهد لين جانب خلق

فائدة تتضمن ان الناس على اربعة اصناف فقال بعضهم

اربعة في الناس قد تيقنتهم احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه ممدودة تتبعها اخرة فاخرة

وواحد ذيله ممدودة ليت له من بعدها آخرة
وواحد يحظى بكليتهما يسعد في الدنيا وفي الآخرة
وواحد ينهما ضائع ليت له دنيا ولا آخرة

فائدة تفيد ان الكتابة تفيد التقدم وانشد بعضهم فخار

اذا كنت تسعى في الزيادة كلها تنل المراد ولو كموت الى السماك
الف الكتابة ودعي بعنصر حروفها تلقى المقام على الجميع تقدما

وعارضه بعضهم بقوله

من يستقم بحرم مناه ويقترع يختص بالاشراف والتمكين
انظر الى الالف المستقام فقاته عجم وفاز به العوجاج النون

فائدة يجب الحذر والتحرز من الناس فاحذر شرهم وتوقه

طبيب وكحال وشيخ ومشعر وصاحب ديوان ومن يتفقه

فائدة ثمانية من الناس لا يقاومون

ثمانية بعض الشبهات ان وصفا الفتى بواحدة منهن ليس يقاوم
شديق وشرير ومغرور شاعر وكلهم شيعي وشامي وشاعر

فائدة نظم بعضهم نصيحة البعد عن الملوك وان كان الدولة

لا تصحبن ملكا او من يلوذ به وان نال منهم عزا وتمكينا
يستخدمونك في لذات انفسهم ويذهب العمر لا دينا ولا دنيا

وبعضهم

لا تصحبن ذوي السلطان والدول تمسي على وجل تضحي على وجل

فائدة عن الامام علي فيما يكتم

عليكم بالثلاثة فاكتموها شجاعتكم وعيلتكم وحال
فان الناس حساد عليه فلا يرضيهم الا الزوال

ومثله للامام مالك رحمه الله تعالى

احفظ لسانك لا تفه بثلاثة عمر ومال لذيذ ومذهب
فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة عجاج وبسارق وبكذاب

فائدة تدل على ان الرشوة اذا دخلت بيت انسان ذهبت امانته

اذا رشوة دخلت بيت تقحمت لتدخل فيه والباب فيه
سعت بأمانها وولت كأنها حليم تنحى عن جوار سفيه

كل التراب ولا تعمل لهم عمادا فالشر اجمع فى ذلك العمل

فائدة ينبغى للطالب حفظ هذه الخصال الثلث

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا فبعرو لو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السرائر فى الفؤاد

فائدة ينبغى لطالب العلم الحفظ فى الكتب

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب فان للكتب آفات تفرقها

النار تحرقها والماء يغرقها والفار يخرقها واللص يسرقها

وقيل لبعضهم

اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

تجالس بالجهل فى مجلس وعلمك فى الكتب مستودع

فائدة تفيد ان قريشا خيار الناس كلهم

قد قيل خير بنى آدم وخير قريش بنوها شم

وخير بنى هاشم كلهم نبى الورى وابو القاسم

فائدة ينبغى الاغراب للناس قال الشيخ ابن جابر الاندلسى

لا تعاد الناس فى اوطانهم قل ما مرئ غير غريب للوطن

واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن

فائدة المعاصر لا يقدر بمعاصره الا بعد الموت

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ما دام حيا فاذا مات هب

يحثه الحرص على كتبه ينقلها فيه بماء الذهب

وقريب منه قول بعضهم

لو يمدح الناس سوى ميت او من نأى عنهم وفى بانا

لو مات ابليس على غيه لقيل ما احسن ما كانا

فائدة لبعضهم فى اغتنام الجميل وقت الفرصة

اذا كنت فى امر فكن فيه محسنا فعما قليل انت ماض وتاركه

فائدة الانسان لا بد له من ثمانية تقديره

ثمانية خصت بها سائر الورى وكل امرئ لا بد له من ثمانية

سرور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية

فائدة تدل على التبصير حسن القبيح ويقبح المليح كما قال ابو الرومى

في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت فقل قيئ الزنابير

مدحا وذما ما غيرت من صفة سحر البيان يري الظلماء كالنور

فائدة تدل على ان الاقلال من زيادة الاطباء اولى من الاكثار

قال بقضهم

عليك باقلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

الم تر ان القطر يسأم دائما وينال بالايدي اذا هو مسكا

فائدة تدل على ان الصمت من الكلام خير

اذا تحدثت مع قوم لتونسهم بما تحدث عن ماض وعن آت

فلا تعيدن قوما ان طبعهم موكل بمعادات المعادات

فائدة من نظم الشيخ عز الدين الدبريني رحمه الله

اذا مات ذو علم وتقوى فقد ثلمت في الاسلام ثلمة

وموت العالم المرضي نقص ففي محياه للاسرار نسمة

وموت العادل الملك المولى امور الناس منقصة وصمة

فموت فتى كثير الجود مخل فان بقاءه خصب ونعمة

وموت

وموت الفارس الضرغام نقص فكم شهدت له بالنصر عزمة

اولئك خمسة تبكي عليهم وموت الغيث تخفيف ورحمة

والحق بقبض الفضلاء تلك الآيات

ولا سيما التفضل كل يوم تحم بدو تلقى منه غمة

كذا متجاهرا بالفسق حقت عليه من عذاب الله كلمة

وعما احمق في كل حين حماقته تجر اليه خصمه

كذلك من اباك الناس شرا وطبق ظلمه الآفاق ظلمه

وذو مال بخيل ليس يدعى لدفع حاجة الا بذمة

اولئك خمسة لا خير فيهم حياتهم غثى واذى ونقمة

ودنيا خمسة تبكي عليهم بهم ان فقد عدوا بكوه

فائدة نظم بقضهم الدنيا الثمانية اشخاص الذين يصنعون في الدنيا فقال

يستأهل الصفع في الدنيا ثمانية اولهم في واحد منها اذا صفعا

المستخف بسلطانه خطر ودخل البيت تطفلا وبغير دعاء

ومنفذ امره في غير منزله وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا

ومتحف بحديث غير سائله ودخل في حديث اثنين منفعا
ومرحبي الخير ممن لا خلاق له وطالب الفضل من اعداه طمعا

فائدة نظم الشيخ علي الدين السخاوي رحمه الله تعالى ابيات يتورث الاب وعدها احدى عشرة خصلة فقال

توق خصالا ثم عدها خوف نسيانها مضى قراة الواحج العقيق تديمها
واكلك للتفاح ما كان حامضا وكثرة خضراء فيها شمومها
ومن ذاك نوم المرء في الماء راكدا كذلك تبذ العمل انت نظيمها
ولا تنظر المغلوب والماء راكدا واكلك سؤر الفار وهو يشيمها

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى ما يستحب فعله ان شاء فقال

حدثنا شيخنا الكناني عزابه صاحب الوناب
اسرع اخا العلم في ثلث الاكل والمشي والكتابة

فائدة نظم بعض الادباء اسماء اصحاب السبع المعلقات فقال

لقد علقوا بالبيت شرف قدره قصائد سبع بالبلاغة تنشر
لطرفة عمرو حرث وابن خلدة لبيد زهير وامرئ القيس عنترة

فائدة في معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب

عليك بحفظ الاكثر تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت طالب
حروف بطرق التسع تدرك سره لو سماء املاك عليه تحاربوا
ففي الزوج وفي الفرد يسمو اقلها واكثرها عند التخالف يغلب
ويغلب مطلوبا اذا الزوج استوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

فائدة في حكمة بكاء الطفل عند الولادة قال ابن العوردي رحمه الله تعالى

لما توذن الدنيا بمن صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها لروضة ما كان فيه وارغد

فائدة قال بعضهم في حكمة الاذان للطفل عند الولادة

اذان المرء حين الطفل يأتي وتاخير الصلوة الى الممات
دليل ان محياه قليل كما بين الاذان الى الصلوة

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكمة قبض الطفل كفه عند الولادة

وفي قبض كف الطفل عند ولادة دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات اشارة الا فاكتسب واابق خرجت بلا شيء

رأيت صلاح المرء يصلح اهله ويعديهم عند الفساد اذا فسد

يعظم في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في اهل وولد

فائدة قيل ان قراءة هذين البيتين عند النظام يدفع النظام

وكنت اذا ما جئت ليلى انورها اري الارض تطوى وتبدو بعيدها

من لحفرات البيض وشي جليلها اذا ما انقضت اعدوتها او تعيدها

فائدة تنفع للقداع من نظم قطب الوجود الشيخ يوسف الكوراني

ثلث وائل حروف كلمات البيت الاول وهي هذه

انى حملت اليك كل كريمة حورا عن خطاء المليم ماجنت

فاول الكلمات فيها مقصدي لصداع راس للفتى قد جربت

فائدة في عدد الاشياء التي اذا اعطيت للمحب كانت سببا لفراقه محصرها

بعضهم في قوله

وداته ما اهديت للحب خاتما وله قلما مبري وله بست عينه

وراته للقطع توجب فرقة كما لبب التفريق بينى وبينه

فائدة نظم الامام الشافعي رضي الله عنه علم الرماية فقال

اقبض على الوتر بكف كالحجر ومد مدا مستقيما معتبر

مكسر ع

وارسل الاطلاق من فوق الوتر بعد وفاد وسكون ونظر

وله ايضا

الرمي افضل ما اوصى الرسول به وانجح الناس من بالرمي يفتخر

اصول خمسة القبض اولها والعقد والمد والاطلاق والنظر

فائدة في ترجيح خفة اللحية والاشارة الى قوله ﷺ

من سعادة المرء خفة لحيته فعال بعضهم

اذا عظمت للفتى لحيته فطالما وصارت الى مسرته

فنقصان عقل الفتى عنده بمقدار ما زاد في لحيته

الاكنواني في الشيب

ما الشيب الا النعمة مشكورة فاشكر عليه ما لقيب الا ان تموت وانت لم تبلغ اليه

فائدة في معرفة الانسان منزله عند صاحب البيت من غلمانه

واذا ما جهلت ود صديق فاختبر حاله من الغلمان

ان عين الغلام تنبيك عما في ضمير المولى من الكتمان

فائدة فيها الحث على تهذيب الكلام لئلا يعد من الكلام بها

لا تعرضن على الرواة قصيدة حتى تكن بالغت في تهذيبها

تهذيبها

فاذا عرضت القول غير مهذب عدوه نكس وساوسا

في علامة العاشق

علامة من كان الهوى في فؤاده اذا مار بمحبوبه متبخترا

يصفر فنه اللون بعد احمراره وان حركوه للكلام تشورا

فائدة نظم بعضهم الخصال العشرة التي المتحسنة في القمر فقال

لا تحسبن اذا ما عشت دلجور واترك هواه ولو كانوا بالقمر

ففيه عشر خصال سوف اذكرها مفصلات بلا شك ولا نكر

يصفر الوجه والكتمان يتلفه وابرص اللون فانظر فيه واخبر

يعجل الدين والعشاق يفضحهم وكله اغر يحتاج الى السفر

وان قطعت به الاوخاب سوقها ويورث العين حتما خلة النظر

فائدة نظم بعض العلماء فوائد السفر وعدها خمسة فقال

تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة وقطع فيافي وارتكاب شدائد

فقال

فموت الفتى خير من حياته بدار هوان بين واش وحاسد

في مقام ح

بعضهم

فلقل ركابك في العلى وودع الهوان في القصور

لولا التغرب ما ارتقت درر البحور الى النحور

ذم البطالة

تزوجت البطالة بالتواني فاولدها غلاء ما وغلاة

فاما الابنة سموه بفقر واما البنت سموه ندامة

فائدة نظم بعض الحكماء الزراعة بيتا كتبه مخطوب فقال

طالع تواريخ من في الدهر قد وجدوا تجد خطوبا تسلي عنك ما تجد

تجد اكابرهم قد جرعوا غصصا من الرزايا بها كم فتت كبد

عزل وهب وضرب بالبلا وحبس ثم قتل ونشر بعد لم ولدوا

في المدارات الهوسا

اذا رايت زمانا سيانكدا فلن ودن ولكن واترك

واقبل من الدهر ميسورا تعيش به واركب حمارا اذا ما لم تجد فرسا

فائدة نظم بعض الفضلاء آداب طلب العلم قبل وقته لا يحصل المرام

اذا رمت الامانى قبل وقت ... فلست بواجد تلك الامانى

فقبل الوقت كان سؤال موسى ... فكان جواب ذلك لن ترانى

فائدة نظم القاضى الفاضل معنى الحذق رزق وقلما يجتمع رزق العقل ورزق المال فى شخص فقار

ما ضر جهل الجاهلين ... وانتفعت انا بحذقى

وزيادتى فى الحذق فهى زيادة فى نقص رزقى

بعضهم

اذا جمعت بين امرين صناعة ... فاجبت ان تدرى الذى هو احذق

فلا تنفقه منهما غير ما جرت ... به لهما الارزاق حين تفرق

فحيث يكون النقص فالرزق واسع ... وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

بعضهم

قلت للفقر انت انت مقيم ... قال لى فى منازل الفضلاء

الا بنى وبينهم لاحتاج ... ومن زاره قطع الاخاء

بعضهم

كسرة خبز وقعب ماء ... وفرد ثوب مع السلامة

خير من العيش فى نعيم ... يكون من بعده ندامة

بعضهم

لكسرة من جريش الخبز تشبعنى ... وشربة من قراح الماء تروينى

وخرقة من غليظ الثوب تسترنى ... الى الممات وتكفينى لتكفينى

بعضهم

اقمت بالبيت العتيق وركنه ... والطائفين وفضل القرآن

ما العيش فى المال الكثير وجمعه ... بل فى الكفاف وصحة الابدان

فائدة لابى عبد الله الاندلسى رحمه الله تعالى لما امر السلطان صلاح الدين بنى ابن يوسف ايوب بعلامة للاشراف بالحضرة قال نظما

جعلوا الابناء الرسول علامة ... ان العلامة شانها ان تشهر

نور النبوة فى كريم وجوههم ... يغنى الشريف عن الطراز الاوحد

فائدة قال الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى الحق الناس على ما نعاع شكر الله وهى شكر اللسان وشكر بالجنان وشكر بالاركان وزاد بعضهم نوعا رابعا وهو شكر الله بالله وانشد

وشكر ذوى الاحسان بالنطق تارة وبالقلب اخرى ثم بالعمل الى منتهى

وشكر لربى لا بقلبى وطاعتى ولا بسنا بل بر شكره عنا

ولكن هذا النظم فى حسن الختام

يا حى يا قيوم يا ودود يا بر يا جواد يا مجيد

بمصطفاك افضل العباد محمد الهادى الى الرشاد

اخلع علينا خلعة الجمال وانشر علينا راية الاقبال

وصل يا الهنا وسلم على نبيك الحبيب الاعظم

واله وصحبه الكرام واختم لنا يا رب بالاسلام

رايت عبيد الله اكرم من مشى واكرم من فضل بن يحيى بن خالد

اولئك جادوا والزمان مساعد وقد جاد هو والدهر غير مساعد

حفاجى

اوحى الله الى نبى من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك فى الدنيا فتعجلت به راحة نفسك واما انقطاعك لى فتعززت بى فماذا عملت فيما عليك قال يا رب وما ذاك على قال هل عاديت فى عدوا او هل واليت فى ولينا المنار والصغير ب

اذا ما رماك الدهر يوما بنكبة فهيئ لها صبرا ووسع لها صدرا

فان تصار يف الزمان عجيبة فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

سوداء بيضاء الفعال كانه مقل العيون يحول بالاضراء

قالوا لجنت بجيها فاجبتهم اصل الجنون يكون بالسوداء

اذا فى مجلس ذكروا عليا وسبطيه وفاطمة الزكية

يقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت الى المهيمن من اناس يرون الرفض حب الفاطمية

ايها القائلون جهلا حسبنا ابشروا بالعذاب والتذليل

قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وحامل الانجيل

فلما ورد الجواب الى يحيى وقراءة الباب والابيات ايس من نفسه ولم يزل فى نوح وبكاء حتى مات فى السجن بعد مدة وقيل مات مسموما ولما احتضر الموت ادخل يده فى دواة عنده ورفع المداد باصبعه وكتب على الحائط قد تقدم المدعى والمدعى عليه على الجائر والحاكم لا يحتاج الى البينة ولما بلغ الرشيد موت يحيى البرمكى بكى وقال ما رايت رجلا اعقل منه وكانت مدتهم فى الوزارة سبعة عشر سنة الله اكبر ولله الحمد

لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله
من ذم شيئا وانى مثله فانما دل على جهله منا وان كبر

اقبلت الدنيا وكم قبلك كم ستر الدنيا وكم فضحت
وكان ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف يقول بهذا الشعر وينشد رفائله

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا نظروا فيها فلما علموا
انها ليست لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

نوادر تجيب

سبل الهوى بحر وبحر الهوى عمر وشرع الهوى عجز واصل الهوى صبر
لان الهوى حلو وحلو الهوى مر وصاحبه عبد ومالكه حر
فيوم الهوى شهر وشهر الهوى دهر ودهر الهوى يوم اذا لم يكن هجر

وكان خلق الوفاء قليل — رأيت اكثر اخوان الصفاء كذبة

شريهم على ظاهري صبر كتيس العنا كبوة باطنهم كدغ العقارب ترى الناس سكرى وما هم بسكرى
فما انا سكران ولست بشارب رؤياك انعى بعد اسبوع ثوب خلق فعجب فذكر فقال

لئن كان ثوبي دون فهمك الغلس فلي فيه نفس دون فهمك الانس
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

فتوح الوهاب

عليك بحفظ الاسم تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت تطلب
حروف بطرح التسع تدرك سرها لاسماء ملوك عليه تحاربوا
ففي الزوج اوفى الفرد هما قلها واكثرها عند المخالق غالب
ويغلب مطلوب اذا زوج الهوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

للكرار كرم الله وجه

يرى الفتى بان لا يقوم بهادم فكيف بان خلفه الفتى بهادم
يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم حماكا ان عدو البيت من عاداكا
امنعهم ان يخربوا قراكا كل امرء يحصد ما يزرع فلم يزرع الانسان ما ينفع
وانما اعمالنا من زرعنا وهذه الدنيا لنا مزرع

وقيل في معنى القناعة

القناعة ثروة ارباب الحلوم ودولة اصحاب العزلة
من قنع استغنى بخير ومن تخلص عن اسر غيره
لعمرك من اولته منك نعمة ومدلها كفا فانت اميرها
ومن كنت محتاجا اليه فانه اميرك تخفيفا وانت اسيرها
اذا ابقت الدنيا على المرء دينه ومن عنه تستغني ولو كان مالكا ايها اهل الارض انت نظيرها
فما فاته شيء فليس بضائر فعش وانتفع ان القناعة للفتى حيوة وهذا منتهى مناها
وهذا العيش مما لا خير فيه الا لمن يباع فاشتريه .

على المنابر يعلنون بسبهم وبسبهم نصبت لهم اعوادها والله لولاهما وعدتها
عرف الرشاد بهديها وزيادها انشدني ابن ابي الدنيا هذه الابيات

تولت بهجة الدنيا وكل جديدها خلق وخان الناس كلهم
فما ادري بمن اثق كان مكارم الاخلاق سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق وللصاحب بن عباد

اذا المرء لم ينفعك والدهر مقبل عليه ولم تخطر عليه ببال
فصورم في وسط الكتيبة بغمة وشتى عليه عند كل مبال

نوادر تجيب

بان عيني كل حي علم الموت تلوح كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

خطاب الشيء فسمان خطاب التكليف امر ونهي فيؤثر النسيان
وخطاب الوضع ان يقول اذا لم يوجد كذا فهو غير معتد فلا يؤثر
النسان فونوى

بسم الله الرحمن الرحيم نثر اللآلي من امير المؤمنين علي
رضي الله عنه على نرتيب الحروف الالف اخول من واسال في الشدة
اظهار الغنى من الشكر ادب المرأ خير من ذهبه اداء الدين من الدين
ادب عيالك تنفعهم احسن الى المسيء تسده اخوان بهذا الزمان
جوالهس العيوب بهزاحة النفس نحاليل اخفاء الشدائد من
المروة الباء بر الوالدين تزكي بركة المال في اداء الزكوة بيع
الدنيا بالاخرة تربح بكاء المرأ من خشية الله تعالى قوة على باكر
تسعد بطن المرء عدو بكرة السبت والخميس بركة بركة العمر في
حسن العمل تلاء الانسان في اللسان برك لا تبطله بالمنة بشاشة
الوجه عطية ثانية بذر الاحسان لا يبلى وربعه لا يفنى التاء توكل
على الله تعالى يكفيك تدارك في اخر العمر ما فاتك في اوله تكاسل المرء في
الصلوة من ضعف الايمان تفاءل بالخير تناله تاكيد المودة في
الحرمة توخم الايادي في الطعام بركة التاء تلك مهلكات بخل وهوى
وعجب تلك الايمان عقل وتلك حياء وتلك جود تلك الحرص لا
يسدها الا التراب تباث الملك بالعدل ثواب الاخر خير من نعيم

الدنيا الجيم جمال المرء في الحلم جوله الباطل ساعة وجوله
الحق الى الساعة جودة الكلام في الخصة جالس الفقراء
تزداد شكرا الحاء حلى الرجال الادب حموضات الطعام
خير من حموضات الكلام حد المرء يهلكه حرفة المرء كثرة
حسبك من الدنيا ما يجوعك ويسترعورتك الخاء خف الله
تأمن غيره خالف نفسك تستريح خيرا لاصحاب من يدلك
على الخير خاب من باع الدين بالدنيا خير النساء ودود ولود
خير المال ما انفق في سبيل الله الدال دواء القلب الرضاء
بالقضاء دليل عقل المرء قوله ودليل اصل المرء فعله دين
المرأ خزنه دم على كظم الغيظ يحمد عواقبه دواء الاوزار
الندم والاستغفار دارع الحوحيث دار بهزكه دار القرار
الذال ذكر الاولياء يهز الرحمة ذل المرء في الطمع ذر الاثام
حسنج من الاثام الراء راع اباك تراعك ابنك زينة العلم
على الرتب رزق لا يطلبك كما تطلبه فاستريح رسول الموت
الولادة الزاء زوال الهون من موت العالم زل المرء على

اخذه

حبان بن القلب بالتقى تنال الفوز والبقاء السين سل
من موله كل تجد منا لا سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم سر وهك
بالدنيا غرور سلامة الانسان في حفظ اللسان عادة الامة الفقهاء
الشين شمر في طلب الجنة شح الغنى غفور بخفاء الجنان قوائه
شجيع غنى افقر من فقير سخي شرط الالفة ترك الكلفة شر الناس
من ينفيه الناس شرف المرء بالادب لا بالنسب الصاد صلاح
الجد بصلاح الخلد صدق المرء نجاة البدن بالصوم صبرك
نور الظفر صلاة الليل بهاء في النهار صل الارحام يكثر حشمك
صلاح الدين بالورع وفساده بالطمع الضاد ضمن الله رزق
كل احد ضرب الحبيب اوجع ضياء القلب من اكل الحلال ضرب
اللسان اشد من طعن السنان ضاقة الدنيا على المتباغضين
الطاء طول العمر في الطاعة طال عمر من قصر بغيه طلب الادب
خير من الذهب طال حزن من كثر رجاؤه طاعة العدو هلاك وطاعة
الله تعالى غنيمة طوبى لمن لا اهل له طول الامل يبطئ عن العمل
الظاء ظلم الملوك اولى من دلائل الرعية ظلم المظلوم لا يضيع
ظمأ المال اشد من ظماء الماء ظل السلطان كظل الله فاكرم

فسيح

فسيح ظل الاعوج اعوج العيب العين عش قنعا
تكن ملكا عيب الكلام تطويله عدو عاقل خير من صد
جاهل عسر الامر مقدمة اليسر عليك بالحفاظ دون الجمع
في الكتب الفاء فاز من ظفر بالدين فخر المرء بفضله اولى
من فخره باصله فعل المرء يدل على اصله فاز من سلم من شر
نفسه في كل قلب شغل فسد ثغره من كفرها الفاف
قول المرء يخبر عما في قلبه قبول الحق من الدين قوة القلب
من صحة الايمان قاتل الحرص حرصه وهيبة المرء دليل دينه
قرب الاشرار مضرة قسوة القلب من الشبع الكاف كلام
الله تعالى دواء القلب كافر سخي ارجى في الجنة من مسلم بخيل
كفران النعمة مزيلها كمال العلم في الحلم كفاك هما علمك اللام
لين الكلام قيد القلوب لين قلبك تحبب لكل عداوة
مصلحة الاعداوة الحسود الميم من علت همته طابت
من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب من زحم مجلس
العلم روضة الجنة مهلكات المرء حدة طبعه مصاحبة
الاشرار اشد من ركوب البحر ما يندم من سكت منقبة
المرء مجنون تحت لسانه النون نور المرء في قيام الليل

قد قلبا بالصلوة في الظلم نهل المنى في الغنى نار الفرقة
احر من نار جهنم نور مشبكه لا تظلم بالمعصية الواو
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم ولا به الاحمق بريح
الزوال ويل لمن ساء خلقه وفح وحدة المؤخر من جلس
السوء الهاء هموم المرء بقدر همته ههات من نصح
العدو هم السعيد اخرته وهم الشقي دنياه هلا لا
المرء في العجب هات ما عند لا تعرف به الالف واللام لا دين
لمن لا مروة له لا فقر للعاقل لا كرامة للكاذب لا راحة للحسود
لا غم للقانع لا حرمة للفاسق لا وفاء للمرأة لا فقر للفاضل
الياء يا ابن آدم ما قدر لك يعمل التمام في ساعة فتنة اشهر
يزيد الصدقة في العمر يطلبك الرزق كما تطلبه ما من الخائن
اذا وصل الى ملخافة بلغ المرأ بالصدق منازل الاكياس يسود
المرأ قومه بالاحسان الهم يأكل القلب راحة النفس يسعد المرء
بمصاحبة السعيد اللهم اختم اعمالنا بالخير والسعادة وبالصفا
والغفران
امين

ان تفك العشق في غير نه تملك النار على بغضهم وانعم هم ما دمت
في دار هم وارضهم ما دمت في ارضهم ثم ارقب ذا بدى الهوى
صهين عليك بالدعاء ايها الشعر مفتي الاخبار واغترب الصوب
القواب وكاد الوقت واقرب الحساب وفي خلق الفتى لو قدر
بقيت ولا مسلام حان الا انقلاب واخرب ديه رب الكعبة
الحمد شافيا ومعافيا كما جاء الخبر آب وسامي الشاه
الشاه يحمي الله منها وهو اذا الدعا لها ذا باب تمت
بعون الله الرحيم
حسب الخطا

جواب سؤال تقديمها لم اضيف الاول ونوح مع انه علم وانعلم لا يضاف
فاجاب بانه قصد الاشكال على المقلد فقط اعلم اذ نوح
اعلم رب لا ذو نوح في اللغة ما يعرف به الشيء اقالا تم جلد
جعل على الكشف المشروح وفي عبارة الشارح هنا والمدد
معناه الاصلي لا معناه العلم تقديمها على الاضافة الى ضمير
اي ضحيب العالم اي مصاحبه تمت منه بخط عبد الله

الا يا ايها الاموري في كل حاجتي — شكوت اليك الفقر فارحم شكايتي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي — فاغفر لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
واني اليك اقصد في كل مطلب — وانت نهايات الطالبين وغايتي
انت باعمالي قبيح رديئة — وما لي الا فضلك خائف جنايتي
وزادي قليل لا يقيني المذ — لكن اذا ابكي ام الطول مدتي
يجمعني والرحمان هو فقا — فدين طوافي ثم ابن ذبابتي
اتحد في بالنار يا غاية المنى — فاين رجائي ثم اين مخبتي
فهاك يدي فامتنا على بتوبة — فانك رب عالم بمقالتي

منه جاء الهادية رضي الله عنه

اعلم ان كل سنة تنذر اربعون بلاء ستة وعشرون
منها كذلك البلاء يا بنذر فيه يوم الاربعاء الاخير من شهر
صفر وهذه الايام البعد تكتب يوم الاربعاء الاحمر
ذلك الشهر ثم يغتسل بالماء ويشرب فيه فيبرأ من تلك
البلايا بسلام قول من رب رحيم سلام على نوح في العالمين
سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون سلام على
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع
مطلع الفجر اعوذ لله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعد انه كان حليما غفورا علينا
ملكنا مثلنا فما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الاسواق طوى عن

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من هو يدخول جنة وعدك اهل النفع والنفع والعدل والحكم
يا من اذا عاهد وفى وهو بعهده هم ودنا ظلموا اغفر لهم الظلم
انعم علينا وبعدها بكتاب الله الذي اكرم يا من بيده نجاة الغير ظلمنه
مع النبي ثم عن البيران وانتقم ادع الله الذي ينجي عن الكرب جميع الكفار
النبي الذي معه الله وهو الكتاب الذي جاء الرسول به ظريفة عن الله

عن القسم الله خطاب الجبر

92

الفصل التاسع في افادة غير مختصة بعضو عين ما ذكر وهذه كثيرة
جدا منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاضطراب وهو غير الموزون
فكل من لعب غير شيئ وبدخل فيها ما يفعله بعض الصوفية
في زماننا بل هو اشد من كل ما عداه لانهم يفعلونه على سفاد العباد
فخلف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الفداء بن عقيل قد نعت القرآن
على النهي عن فعال ولا تمش في الارض مرحا وذم المختال والرقص
اشد المرح والبطر وقال العز طوسي رحمه الله تعالى سئل
عن مذهب الصوفية اما الرقص والنواجد فاول من احدثه
اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار يرقصون
عليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل ورايت فتوى
شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيائي ان مستحل هذا
الرقص كافر ولما علم ان مرتبته بالاجماع لزم ان يكون كافرا
مستحله قلت من له انصاف وديانة واستقامة طبع
اذا راى رقص الصوفية في زماننا المتجدد والدعوا
بالحان ونغمات مختلطا بهم دائما الارداء والقرى
من الجهال العوام والبعد عنه لا يعرفون الطهارة
والقرآن والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام
لهم زعيق وزفير ونهاق يشبه الحمير يسمون كلام الله
ويغيرون ذكر الله ثم يتلفظون بالفاظ لا يدرى ما هي
مثل هاي وهوي وهياي يفعل لاجله لا واخذا

دينهم لهوا ولعبا والم يكن له عادة في الفقه وعلم تفصيلي
بحالهم فالويل للفقهاء والحكام حيث يعرفون ذلك ولا
ينكرون ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم بل يخافون
منهم ويداهنون الدعاء نعم الذكر قياما وقعودا وعلى
جنوبهم اذا كان بادب وسكون بعضهم بعضا بلا لحن ولا لغط
واما تحريك الرأس بحركة وهيئة فغير معلوم النقل وان
قال لا اله الا الله فالظن الغالب جوازه بل استحبابه اذا كان
مع النية الصالحة فيخرج عن حد اللعب والعبث فيكون
فعلا دالا على التوحيد مقارنا للعقل الدال عليه فتكون
كلمة كلمتك واصله رفع اليدين في الصلوة في التشهد
عند قوله اشهد ان لا اله الا الله وقد روى في الصحاح
عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الصلوة موضع سكون
ووقار حتى كره فيها الالتفات طريق محمدية

محسن الترغيب والترهيب في الذكر

هذه اوراد الايام السبعة لمولانا وشيخنا وقدوتنا ووسيلتنا الى الله تعالى
ورسوله سيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ونور
ضريحه امين يقول الفقير السيد محمود بن السيد علي القادري الشافعي الخياني
من اراد ان يقرأ هذه الاوراد فليقدم قبل كل ورد هذه السور والايات وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الخ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق الخ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الخ بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب الى المفلحون والهكم الخ والله
لا اله الا هو الخ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا الخ يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته الخ
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم الخ لقد جاءكم رسول من
فسبحان الله حين تمسون الى تنشرون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم بعد ان يقرأ هذه الايات والتسبيح في قراءة كل
يوم ويدعو في اخره للنبي صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه والتابعين والائمة الاربعة
المجتهدين ولسيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره ونور
ضريحه وذريته وخلفائه ومريديهم ولنفسه ولابائه وامهاته ولمن احسن
اليه ولجميع المسلمين ولسلطان الاسلام وعساكره بمنه وكرمه يدعو بما
في دعائه بالمغفرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

هذا وردي يوم الاحد قدس الله سرہ العزیز

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم
اللطيف الحليم الرؤف العفو المؤمن النصير المجيب المغيث القريب السريع الكريم
ذو الكرام ذو الطول رب اكسني من جمال بديع الانوار الجمالية ما ينهض
ألباب الذرات الكونية فتتوجه الى حقائق الكونات توجه المحبة الذاتية
تجاذبه الى شهود مطلق الجمال الذي لا يضاده قبح ولا يقطع عنه ايلام
واجعلني مرحوما من كل رحم بحكم العطف الحبي الذي لا يشوبه انتقام ولا
ينقصه غضب ولا يقطع مدده سبب وتول ذلك بحكم ايديه وارحمتك
الى غير نهاية تقطعها غاية يا رحيم يا رحيم يا رحيم رباه رباه غوثا يا خفيا لا
يظهر يا ظاهرا لا يخفى لطفت باسرار وجودك الاعلى فنرى في كل موجود وعلك
انوار ظهورك الاقدس فبدت في كل مشهود فانت الحليم المنان بالرأفة
والعفو الوسيع بالمغفرة مؤمن الخائفين نصير المستغيثين القريب بمحو جهات
القرب والبعد عن عيون العارفين يا كريم يا كريم يا ذا الطول والاكرام
سلام قولا من رب رحيم والحمد لله رب العالمين هذا ورد يوم الاثنين لقدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الحليم الرحيم الفعال اللطيف
الولي الحميد الصبور الرشيد الرحمن رب اذقني من برد حلمك على ما ابتهج به في عوالم
فلا شهد في الكون الا ما يقتضي سكوني ورضائي فانك الحق وامرك الحق وانت
الحليم الرحيم رب لا شهد لك مطلق فاعليتك في كل مفعول حتى لا ارى فاعلا غيرك
لكون معطيتنا تحريان افدارك منفادا لكل حكم وجودي عيني وبرزخي
يا نافخ روح امرك في كل عين اجعلني منفعلا في كل حين لما يحق لني عن ظلمات
تكويناتي والحق نعلي وفعل الفاعلية في احديه فعلك وتولني بجميل حميد

اختيارك

اختيار لك لي في جميع توجهاتك واقني مني اراداتي وصبرني وكدذني
وارحمني واصحبني باللطف والعناية بمعية خاصية منك وحققني بحبك
الذي لا وحشة معه يا رحمن يا سلام والحمد لله رب العالمين وردي يوم الثلثا
المحي ما احلك على من عصاك وما اقربك ممن دعاك وما اعطفك على من سئلك
وما ازافك بمن اتلك من ذا الذي سئلك فحرمته او لجاء اليك فاسلمته او تقرب
منك فابعدته او هرب اليك فطردته انت الحلو والاموالي تراك تعذبنا وتوحيدك
في قلوبنا وما اخالك تفعل ولئن فعلت لتجمعنا مع قوم طال ما بغضناهم لك فالمكنون
من اسمائك وما وارته الحجب من بهائك ان تغفر لهذه النفس الحلوة ولهذا
القلب الجزوع الذي لا يصبر على حر نارك فكيف يصبر على حر نارك يا حليم يا عظيم
يا كريم يا رحيم اللهم انا نعوذ بك من الذل الاكل ومن الخوف الا منك ومن
الفقر الا اليك اللهم كما صنت وجوهنا ان نبتذل لغيرك فصن ايدينا ان
نمد بالسؤال لغيرك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين
وردي يوم الاربعاء له قدس الله سره العزيز الحي عم قد مكر حدني فلا انا واشرق سلطان
وجهك فاضاء هيكل بشريتي فلا سواك فما دام مني فبدوامك وما فني عني فبقيومك
ايای وانت الدائم لا اله الا انت اسالك بالالف اذا انقدمت وبالهاء اذا
تاخرت وبالهاء مني اذا انقلبت لما ان تغنيني بك عني حتى تلحق الصفة بالصفة
وتقع الرابطة بالذات لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقرأ اربعة عشر مرة والحمد لله
وردي يوم الخميس له قدس الله سره العزيز بسم الله الرحمن الرحيم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم
اللهم اني اسالك يا الله يا الله يا الله بما سئلك به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا فعالا لما يريد
اسالك بنور وجهك الذي ملأ ارکان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على
جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شئ لا اله الا انت يا مغيث اغثنا ٣
اللهم انی اسالك يا لطيف قبل كل لطيف ويا لطيف بعد كل لطيف ويا لطيف
لطف بخلق السموات والارض اسالك يا رب كما لطفت بی فی ظلمات الاشاء
الطف بی فی قضائك وقدرك وفرج عنی الضيق ولا تحملنی ما لا اطيق
بحرمة محمد صلی الله عليه وسلم وابی بكر الصديق يا لطيف يا لطيف يا لطيف
يا لطيف الطف بی بخفی خفی لطفك الخفی الخفی الخفی انك قلت و
قولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوی العزيز وحسبنا
الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وزد يوم الجمعة له قدس الله سره
اللهم انی اسالك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون اسمائك وباتواع اجناس
رقوم نقوش انوارك وبعزة اعزازك وبحول طول جولك شديد قوتك
وبتاييد تحميد تمجيده عظمتك وبسمو علو عز رفعتك وبقيوم ديمومة دوام ملتك
وبرضوان امان غفران مغفرتك وبرفيع بديع منيع سلطانك وسطوتك
وبرهبوت عظموت جبروت جلالك وبصلات سعات سعة بساط رحمتك
وبلوامع بوارق صواعق عجيج ضجيج رميج وهيج هيج نور ذاتك وبقهر
جبر ميون ارتباط وحدانيتك وهدير هيار تيار امواج بحر ملكوتك
وباتساع انفساح ميادين برانخ كرسيك وبهيكليات علويات روحانيات
املاك افلاك عرشك وبالاملاك الروحانيات المدبرين

باقلاكك وبحنين انين تسكين قلوب المريدين لقربك وبخضعات
خرقات زفرات الخائفين من سطوتك وباسال نوال اقوال المجتهدين
فی مرضاتك وبتخضيع تقطيع تقطع مرائر الصابرين على بلواك وبتعبد
تمجد تجلد العابدين على طاعتك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا مقيم اطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم شر سوء بياء قلوب اعدائنا
واعدائك ودق اعناق رؤس الظلمة بسيوف نمشات قهرك وسطوتك
واجبنا بحجبك الكئيبة بحولك وقوتك عن لحظات لحات لمعات
ابصارهم الضعيف بعزتك وسطوتك يا الله يا الله يا الله وصب علينا
من اناابيب مياذيب التوفيق فی روضات السعادات انا لیلك
واطراف نهارك واغمسنا فی احواض سواقی مساقی بربرك ورحمتك و
قيدنا بقيود السلامة عن الوقوع فی معصيتك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن
يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولای يا غافر يا لطيف يا خبير اللهم ذهلت
العقول وانحسرت افهام الابصار وحارت الاوهام وضاقت الافهام
وبعدت الخواطر وقصرت الظنون عن ادراك كنه كيفية ذاتك وما ظهر من
بوادی عجائب انواع اصناف قدرتك دون البلوغ الی ثالث لوامع انوار
شروق اسمائك يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا قويم يا نور يا هادی يا بديع يا باقی يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت
برحمتك ارحمنا ٣ اللهم محرك الحركات ومبدئ نهاية الغايات ومخرج
ينابيع قضبك قضبات النبات ومشقوص جلايد الصخور الراسيات

والمتبع سبحانا معينا للمخلوقات والمحي به سائر الحيوانات والنباتات والعالم
بما انت له في صدورهم من اسرارهم وافكارهم وفلك تطف اشارات خفيات
لغات النمل السارحات من سبحت وقدست وعظمت وكبرت ومجدت
بجلال جمالك كمال اقدام اقوال اعظام عزة وجبروته ملائكة سبع سمواتك اجعلنا
في هذا العام وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة
وفي هذا الوقت المبارك ممن دعاك فاجبته ونضرع اليك فرحمته والى دارك
دار السلام اديته بفضلك يا جواد يا جواد يا جواد جد علينا وعاملنا بما
انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة يا ارحم الراحمين
يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم
يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك
استغيث يا غياث المستغيثين اغثنا ٣ لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين ٣
اسالك اللهم ان تصلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وان تقضي حوائجنا يا الله
يا الله يا الله ولحمد لله رب العالمين ورد يوم السبت لا قدس الله سرّه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من نعمه لا تحصى وامره لا يعصى ونوره
لا يطفى ولطفه لا يخفى يا من فلق البحر لموسى واحيا الميت لعيسى وجعل النار
بردا وسلاما على ابراهيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من اعدائي احتجبت وبسطوة
الجبروت من يكيدني تحصنت وبحول طول جبروتك وقوتك من كل
سلطان تحصنت وبديمومة قيوم دوام ابد ذيل من كل شيطان استعذت
وبمكنون السر من سرك من كل هامة تخلصت وتحصنت يا حامل العرش
عن حملة العرش يا حابس الوحش عن الوحش يا شديد البطش عليك توكلت

واليك

واليك انبت احبس عني من ظلمني واغلب من غلبني كتب الله لاغلبن انا و
رسلي ان الله قوي عزيز الله اكبر ٣ واعز من خلقه جميعا الله اعز ممن
اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك السموات السبع ان
تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من
الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك تفعل ما تشاء وانت كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين
على سيدنا محمد ثم الاوراد التي بعدها بتوفيقه

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

قال في منبع الادب قيل كلما لا تأمن من الهلاك مع جهله فطلب علم فرض عين لا يسوغ تركه
وان منعك ابوك عن طلبه سواء كان من الامور الاعتقادية كمعرفة الصانع وصفاته وما
يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز وان محمدا عبده ورسوله الصادق في اقواله وافعاله
او من الطاعات التي تتعلق بالظاهر كالطهارة والصلوة والصوم وغير ذلك او
مما يتعلق منها كالنية والاخلاص والتوكل والصبر والشكر وغيرها او من المعاصي التي
تتعلق بالظاهر كالنظر بشهوة الى اجنبية او امرد والغيبة وكل ما يتعلق باللسان وكشرب
الخمر والزنا واكل الحرام والربا وغير ذلك او مما يتعلق منها بالباطن كالحقد والكبر والرياء وسوء
الظن وغير ذلك فان معرفة هذه الاشياء فرض عين يجب على المكلف طلبها وان

لم يأذنه له ابواه وانما سلوى ذلك من العلوم فنفل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنهما وكذلك لا يجوز له الخروج لطلب القران الا قدر ما لا يجوز الصلوة بدونه فاته ضم القران من النوافل الى هذا • مفتاح الجنان شرح شرعة الاسلام •

العلم ركن وراس من حواه علا • وضل ذنب ذلت به القدم •

فلا يترك في حكمه احدا اي لا يشرك الله تعالى في حكمه وقضائه احدا من خلقه فلا يجوز ان يحكم حاكم بغير ما انزل الله تعالى وحكم به وليس لاحد ان يحكم من ذات نفسه فيكون شريكا لله تعالى في حكمه • شيخ زاده • يدخل فيه حكام العرف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • فندفق

وفوائد الصلاة عن النبي لا تحصى في الدنيا والاخرة لا سيما في المضائق والمهمات والهموم وقضاء الحاجات قال وانا ممن جرب ذلك فكم من مخاوف وكم من مهالك وقعت فيها فغرج الله تعالى عني ببركة الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم • شرح عدة •

وكان مالك بن دينار رضي الله عنه يقول الناس يقولون انه من ترك اكل اللحم اربعين يوما قل عقله وقد تركته سنين وما نقص من عقلي شيئا • منه •

وكان الربيع بن خيثم يقول لا يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه فيكون ذلك ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي فقيل له ان قولة العبد استغفر الله قد بدد السنة فقال ذلك في حق الصديقين • منه •

واجمع اهل السنة على توبة العبد من القتل ومن اخذ المال بغير حق ومن شرب الخمر وسائر المعاصي وسئل سفيان هل لقاتل المؤمن من توبة قال لا اغلق بابا فتح الله تعالى • منه •

قال العوام بن حوشب يقول اربع بعد الذنب عشر من الذنب الاستصغار والاغترار بحلم الله والاصرار والاستبشار بالمغفرة اذا عمل بعده طاعة فلعله لا يغفر الله تعالى بتلك الطاعة • منه •

قال البوني اذا اخذ على انسان شيء من موضع فقال في ذلك الموضع الذي اخذته ذلك الشيء يا حفيظ يا حفيظ مائة مرة وسبع عشرة مرة لا يزيد عددها ولا ينقص ثم يقرأ بعد ذلك يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يكرر الاية مائة وسبعة عشر مرة سواء فانه يرده ما اخذ عليه ان شاء الله تعالى صحيح مجرب مرارا كالقبض بالكف والله اعلم •

فائدة في الحرز اللطيف قال الشيخ البوني رحمه الله تعالى من اراد استعمال هذا الاسم فعليه ان يكمل شروطه وهي سبعة اشياء اولها الطهارة والخلوة والاوقات واتباع الوضوء والصلوة والبخور والعدد فاما الطهارة فهو طهارة الثوب والمكان واتباع الوضوء واما الصلوة فهي ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة والكوثر خمسين مرة واما البخور فهو حصى لبان جاوي وعود واما العدد فهو ان تذكر الاسم ١٤٠٦ مرة واما الاوقات التي تصلح للذكر فهي ليلة الجمعة ويومها وليلة الاثنين ويومها واما القدم فهو ان تقول رب ادخلني في ارض الهمائك من بابك الخاص الذي لا يحجب بنور ولا ظلمة ولا بشيء داخل فيه ولا بشيء خارج عنه واطلق يد قواي في نيل نعمك والهمني بحقيق ذوق كل مذوق منه حتى اكون بكنفيه مبتهجا وبكمنته انك لطيف عطوف رحمن رحيم يدعو بهذا القدم ١٦ مرة بعد ذكر العدد المذكور بشروطه فهو قسم مجرب والحمد لله انتهى • من عين التذكرة بهجة •

فصل ينبغي للقارئ اذا ابتداء من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدئ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض وان يقف على انتهاء الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار والاجزاء فانها قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى والمحصنات من النساء وفي قوله تعالى وما ابرئ نفسي وفي قوله تعالى وما كان جواب قومه وفي قوله تعالى ومن يقنت منكم وفي قوله تعالى وما انزلنا على قومه وفي قوله تعالى اليه يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وفي قوله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون وكذلك الاحزاب وفي قوله تعالى وذكر الله في ايام معدودات وفي قوله تعالى قل اؤنبئكم بخير من ذلكم وكل هذا وشبهه ينبغي ان يبتدأ ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا ينقص ان يكثر القاعلة له من القراء الذين لا يراعون هذه الاداب ولا يتفكرون في المعاني وامثل ما رواه الحاكم ابو عبد الله باسناده عن سيد الجليل الفضيل ابن عباس رضي الله عنه قال لا تنوحن طرق الهدى لقلة السالكين ولا تغترن لكثرة الهالكين ولهذا المعنى قال العلماء قراءة صورة بكمالها افضل من قراءة بعض سورة طويلة بقدر القصيرة فانه قد يخفى الارتباط على بعض الناس وبعض الاحوال

سيقول السفهاء ورد جزء تلك الرسل ورد يا ايها الذين امنوا انفقوا ورد لن تنالوا البر

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا ورد للحسنى ورد لا يحب الله الجهر ورد لعن الذين كفروا

واذا سمعوا ورد فجاءكم بصائر ورد ولو انا نزلنا ورد والى مدين اخاهم شعيبا قال الملا الذين

استكبروا واعلموا انما غنمتم ورد وجاء المعذرون ورد يعتذرون ورد الركاب احكمت

وما من دابة ورد وما ابرئ نفسي ورد وجاء اخوة يوسف ورد الم تلك ايات الكتاب وقرآن ورد مبين وما

سبحان الذي اسرى ورد واذ قال موسى لفتاه ورد قال الم اقل لكم انك ورد اقترب للناس

قد افلح المؤمنون ورد وقال الذين لا يرجون ورد ولوطا اذ قال لقومه ورد فما كان جواب قومه

ولا تجادلوا اهل الكتاب ورد يا ايها النبي قل لازواجك ورد ومن يقنت ورد يس

وما انزلنا على قومه ورد ولقد ضربنا للناس ورد فمن اظلم ورد اليه يرد ورد حم عسق

حم تنزيل الكتاب ورد قال فما خطبكم ورد والطور ورد قد سمع الله ورد تبارك الذي ورد عم

بسم الله الرحمن الرحيم خذ لبان ذكر ولبان جاوي اعجنهما بماء وزد وحبتهما كل حبة
قدر نخصة واجعل الكل ١٢٩ حبة ان اردت التوجه ليلة وان اردت ثلاث ليال
فاجعل بقدر هذا العدد ثلاث مرات فاذا جن الليل تطهر بدنك وثوبك وطهر قلبك من الشك
والوهم واجلس في محل بحيث لا يراك احد ولا تتكلم مع احد من اول الليل الى الخمس بعد صلاة
العشاء وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ما امكن وتوسل به في نجاح امرك وارم حبة من تلك
الحبوب فوق المجمرة واذكر لطيف بلا ياء نداء ١٢٩ وبعد تمام العدد تدعوه الآتية
ذكرها ٣ مرات ارم في المجمرة حبة اخرى واذكر لطيف العدد المذكور والدعوة كذلك ثم
ارم حبة في المجمرة كذلك في كل مرة حبة حتى تتم المائة والتسعة والعشرين حبة فاذا اصبح الصبح

صل

صل وتوجه في امرك وصن لسانك في هذه العمل من الكلام في غير الحاجة وعد العمل
من الليلة الثانية والثالثة بعد العشاء هذا وانت في كل مرة تمشي من تريد وتذكر ما تريد
الاسم ١٢٩ مرة والدعوة ٣ مرات ولا تحول الى غيره وخالط من اردت ولمس
حيث اردت وهذه الدعوة بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز سبع مرات اللهم يا مسخر السموات
السبع والارضين السبع ومن فيهن وما بينهن سخر لي كل شيء من عبادك مما
في برك وبحرك حتى لا يكون في الكون شيء متحرك او ساكن صامت او ناطق ظاهر
او باطن الا تسخر لي بحركة اسمك اللطيف المكون يا الله يا حي يا قيوم انما امرك اذا
اردت شيئا ان تقول له كن فيكون الهي جودك دلني عليك واحسانك قربني اليك
اشكو اليك ما لا يخفى عليك واسالك ما لا يعسر عليك اذ علمك بحالي يغني عن سؤالي
يا فارج اللهم عن المكروبين فرج عني ما انا فيه يا من ليس بغائب فانتظر ولا نائم
فايقظ ولا بغافل فاذكر ولا بعاجز فامهل يا عالما بالجملة يا غنيا عن التفصيل
كفى بعلمك المقال وكفى كرمك عن السؤال انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال
الا فيك وانسدت الطرق الا اليك يا الله يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب
اغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ويسر لي رزقي وسخر لي جميع خلقك
انك على كل شيء قدير وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
وسلم

لذة العيش ان تعيش فقيرا خاليا البال تارك الشهوات
راكعا ساجدا بكل مكان ذاكر الله في الخلوات

وكان سيدي ابراهيم المتولي يقول اذا كان لكم الى الله تعالى
حاجة فتوسلوا بسيدي شرف الدين عبد الله المنوفي فان
لم تقض فتوسلوا بسيدي زين الدين الكردي بحظ حسينية
فان لم تقض فتوسلوا بالامام الشافعي فان لم تقض فعليكم
بسيدة نفيسة مطبقات

يوم الجمعة من اول القرآن
الى آخر سورة الانعام والخمس سورة يونس الى آخر سورة التوبة
يوم السبت من سورة طه الى آخر سورة الفرقان
يوم الاحد من سورة الشعراء الى آخر سورة القصص
يوم الاثنين من سورة العنكبوت الى آخر سورة ص
يوم الثلاثاء من سورة الزمر الى آخر القرآن
يوم الاربعاء الى آخر القرآن
يوم الخميس الى آخر القرآن

هذه اسماء الصحابة البدريين
صلى الله تعالى عليه وسلم على
افضلهم وعلى الرؤوف
اجمعين آمين
يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اطلع شمس ضياء الاسلام بطلعة نبوة سيد الانام
ولبسهم لسان الكفر ثوب الذلة والانكسار بنصرة اصحابه البررة الكرام صلى الله عليه وعلى آله ما لمع نور النصر لتابعيه دام
اما بعد فان الامر الاعظم والدستور المكرم مشيد اركان الدولة العثمانية وحافظ اقطار
بلاد الحجاز به الله شرفها بخدمة بلد الله الحرام والمنفذ للمنهج القويم من الاوامر الفاخرة ان شاء الله
بصلاح امورها والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها انسان عين الدهر اليمين وسيد
الوزراء في العالمين اعتنى بذلك الجناب العالي ابا بكر باشا رزقه الله تعالى من المرادات سناها
وجعل الدنيا بصدد امر السعادة وابد السعادة والسيادة فيه وفي اولاده قد التمس مني
حفظهم الله تعالى اجمع لهم اسماء الصحابة البدريين الذين كان اول فتوح على ايديهم في المسلمين
فلذلك كانوا افضل الصحابة بعد العشرة وصار لمناقبهم وفضائل اسمائهم مشهرة والذي
استقر عليه الامر بعد التتبع ان عدة اسمائهم ثلاثمائة وثلاثة عشر على الصحيح لكن وضع عليها
عند الحذاقين قد كرهم ابن سيد الناس في عيون الاثر ثلاثمائة وثلاثة وستين وهذا على
سبيل الاحتياط في الاصابة فان من ذكر زائدا هو ايضا على الصحابة نفعنا الله تعالى بجميعهم
في الدارين ورفع عنا بهم كل كمد وعين وافاض علي وعلى اولاده من فيض سيدهم
الشفيع فيهم يكفيه والمرء مع من احب ثم اني اردت ان اذكر نبذة من خواص اسمائهم
التقطتها من الاكابر وشرحت غالبها من بطون الدفاتر فاقول ان الاحاديث واردة
بان الله تعالى قد غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تاخر واتاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ببشرهم بالجنة و
القرآن ناطق باتاه الملائكة قاتلت وشهدت الوقعة معهم ودعت لهم بالمغفرة وذكر
بعضهم ان كثيرا من الاولياء قد اعطوا الخ وقد اخذت من هذه الفضائل لاسمائهم اكتفاء بما
في جلاء الكرب وحذرا من توهم التكرار والتعب ولعدم مخالفة ما في هذا لما في الجلاء الا في نوادر الفاظ
الفضائل وفضائلهم كثيرة ومناقبهم شهيرة نفعنا الله بحبهم وحشرنا
معهم تحت لواء سيدهم الاعظم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهذه اسمائهم وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر و
ستون فالمهاجرون من ذلك اربعة وسبعون والباقون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوس منهم اربعة

اربعة وسبعون والخزرج منهم مائة وخمسة وتسعون فعلامة المهاجر صورة هاء بالحمرة
وعلامة الاوس مدة بالحمرة وعدم العلامة علامة الخزرج والشهداء من ذلك اربعة عشر
صحابيا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة والله تعالى
اعلم وهذه مبوبة على حروف المعجم اولهم بالاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم
حرف الالف ا ابي بن كعب الاخنس الثقفي الارقم بن ابي الارقم اسعد بن زيد
اسعد بن معاذ انيس بن قتادة انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن ثابت
اوس بن خولي اياس بن اوس اياس بن البكير حرف الباء ب البراء بن معرور
بجير بن بجير بجاد بن ثعلبة بسبسة بن عمرو بشر بن البراء بشير بن
سعد بلال بن رباح حرف التاء س تميم بن يعار تميم مولى اخي اش
تميم مولى ابني غنم السلمي حرف الثاء ث ثابت بن ارقم ثابت بن ثعلبة
ثابت بن خالد ثابت بن عمرو ثابت بن هزال ثعلبة بن حاطب ثعلبة
بن عمرو ثعلبة بن غنمة ثقف بن عمرو حرف الجيم ج جابر بن عبد الله
بن رياب جابر بن عبد الله بن عمرو جبر بن عتيك جبار بن صخر
جبير بن اياس حرف الحاء ح الحارث بن اوس بن رافع الحارث
ابن اوس بن معاذ الحارث بن حاطب الحارث بن خزمة الخزرجي
الحارث بن خزمة الكوفي الحارث بن ابي خزمة الحارث بن الصمة
الحارث بن عرفجة الحارث بن قيس الاوسي الحارث بن قيس
الخزرجي الحارث بن النعمان حارثة بن سراقة حارثة بن النعمان

حاطب بن ابى بلتعة • حاطب بن عمرو • الحباب بن المنذر • حبيب بن
الاسود • حرام بن ملحان • حريث بن زيد • الحصين بن الحارث • حمزة
بن عبد المطلب • حمزة بن الحرير • حرف الخاء ث ١٨ • خارجة بن زيد • خالد
بن البكير • خالد بن قيس • خباب بن الارت • خباب مولى عتبة •
خبيب بن اساف • خداش بن قتادة • خزاعى بن الصمة • خريم بن فاتك •
خلاد بن رافع • خلاد بن سويد • خلاد بن عمرو • خلاد بن قيس • خليد
بن قيس • خليفة بن علي • خنيس بن حذافة • خوات بن جبير •
خولى بن ابى خولى • حرف الذال ث ٣ • ذكوان بن عبيد • ذو الشمالين
بن عبد عمرو • حرف الراء راشد بن المعلا • رافع بن المعلا • رافع بن
الحارث • رافع بن عنجدة • رافع ابن مالك • رافع بن يزيد • ربعى بن
زافع • الربيع بن اياس • ربيعة بن اكثم • رحيلة بن ثعلبة • رفاعة
بن [illegible] • رفاعة بن رافع • رفاعة بن عمرو • رفاعة بن عبد المنذر •
حرف الزاى الزبير بن العوام • زياد بن السكن • زياد بن عمرو • زياد
بن لبيد • زيد بن اسلم • زيد بن حارثة • زيد بن الخطاب • زيد بن المزين •
زيد بن وديعة • زيد بن المعلا • حرف السين سالم بن عمير • سالم
مولى ابى حذيفة • السائب بن عثمان • سبرة بن فاتك • سراقة بن
[illegible] والباقون انصد

عمرو • سراقة بن كعب • سعد بن ابى وقاص • سعد بن خولة •
سعد بن خيثمة • سعد بن زيد الاوسى • سعد بن زيد المهاجرى •
سعد بن الربيع • سعد بن سعد • سعد بن سهل • سعد بن عبادة •
سعد بن عبيد • سعد بن عثمان • سعد بن معاذ • سعد مولى حاطب •
سفيان بن نزر • سلمة بن اسلم • سلمة بن ثابت • سلمة بن سلامة • سليط
ابن قيس • سليم بن الحارث • سليم بن عمرو • سليم بن قيس • سليم ابن ملحان •
سماك بن سعد • سنان بن ابى سنان • سهل بن حنيف • سهل بن رافع •
سهل بن عتيك • سهل بن قيس • سهيل بن رافع • سهيل بن وهب •
سواد بن رزين • سواد بن غزية • سويبط بن حرملة • حرف الشين
شجاع بن وهب • شريك بن انس • شماس بن عثمان • حرف الصاد صبيح
مولى العاص • صفوان بن وهب • صيفى بن سواد • صهيب بن سنان •
حرف الضاد الضحاك بن حارثة • الضحاك بن عبد عمرو • ضمرة بن عمرو •
حرف الطاء الطفيل بن الحارث • الطفيل بن مالك • الطفيل بن النعمان •
طلحة بن عبد الله • طليب بن عمير • حرف العين عاصم بن ثابت • عاصم
بن عدى • عاصم بن العكير • عاصم بن قيس • عاقل بن البكير • عامر
بن ربيعة • عامر بن اميه • عامر بن البكير • عامر بن سعد • عامر
بن سلمة • عامر بن فهيرة • عامر بن مخلد • عامر بن السكن •

عُبَادُ بْنُ بِشْرٍ • عُبَادُ بْنُ قَيْسٍ • عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ • عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ •
عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ
لُحَدَ • عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُمَيِّرِ • عَبْدُ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ • عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ • عَبْدُ
اللهِ بْنُ زَيْدٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ • عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ • عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ •
عَبْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَامِرٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ • عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو • عَبْدُ
اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلَدَةَ • عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ • عَبْدُ
اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مُخَرِّمَةَ • عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ • عَبْدُ اللهِ بْنُ مَظْعُونٍ •
عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمَانِ • عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَبْرٍ • عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ • عَبْدُ رَبِّ
بْنُ حَقٍّ • عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ • عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ • عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ • عُبَيْدُ
بْنُ أَوْسٍ • عُبَيْدُ بْنُ التَّيْهَانِ • عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ • عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ • عُبَيْدَةُ بْنُ
الْحَارِثِ • عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ • عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ • عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ • عُتْبَةُ بْنُ
غَزْوَانَ • عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ • عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ • الْعَجْلَانُ بْنُ النُّعْمَانِ • عَدِيُّ
بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ • عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ • عُصَيْمَةُ بْنُ الْكَاهِنِ • عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ •
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ • عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ • عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْأَنْصَارِيُّ • عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ
الْمُهَاجِرِيُّ • عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ • عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ • عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ •
عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ • عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ • عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ • عَمْرُو بْنُ إِيَاسٍ •

عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ • عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْمُصْطَلِقِيُّ • عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ •
عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ • عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ • عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ • عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ • عَمْرُو بْنُ
مَعْبَدٍ • عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ • عَمْرُو بْنُ نَعْلَبَةَ • عُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ • عُمَيْرُ ابْنُ الْحَمَامِ •
عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ • عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ • عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ • عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ •
عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ • عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ • حرف الغين غَنَّامُ بْنُ أَوْسٍ •
حرف الفاء الْفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ • فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو • حرف القاف قَتَادَةُ بْنُ
النُّعْمَانِ • قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ • قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ • قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو • قَيْسُ
بْنُ مِحْصَنٍ • قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ • حرف الكاف كَعْبُ بْنُ جُمَازٍ • كَعْبُ ابْنُ زَيْدٍ •
حرف اللام لُبْدَةُ بْنُ قَيْسٍ • حرف الميم مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ • مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ •
مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ • مَالِكُ بْنُ رِفَاعَةَ • مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو • مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ • مَالِكُ
بْنُ مَسْعُودٍ • مَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ • مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ • الْمُجَذَّرُ بْنُ دِثَارٍ •
مُحَرِّزُ بْنُ عَامِرٍ • مُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ • مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ • مِدْلَاجُ بْنُ عَمْرٍو • مَرْثَدُ
بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ • مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ • مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ • مَسْعُودُ بْنُ خَلَدَةَ • مَسْعُودُ
بْنُ رَبِيعَةَ • مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ • مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ • مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ •
مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ • مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ • مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ • مُعَاذُ بْنُ الصَّمَّةِ •
مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو • مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ • مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ • مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ •
مُعَتِّبُ بْنُ عُبَيْدٍ • مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ • مُعَتِّبُ بْنُ قُشَيْرٍ • مُعَقِّلُ بْنُ الْمُنْذِرِ •

مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ • مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ • مَعْنُ بْنُ زَيْدٍ مَعْوَذُ بْنُ الْحَارِثِ •
مُعَوِّذُ بْنُ عَمْرٍو • الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ • مُلَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ • الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو •
الْمُنْذِرُ بْنُ قُدَامَةَ • الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ • مُنْهِجُ بْنُ صَالِحٍ • مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ •

حرف النون نَضْرُ بْنُ الْحَارِثِ • النُّعْمَانُ بْنُ الْأَعْرَجِ • النُّعْمَانُ بْنُ سِنَانٍ •
النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو • النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو • النُّعْمَانُ بْنُ خُرَمَةَ • النُّعْمَانُ بْنُ
عَصَرَ • النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ • نُعَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو • نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ •

حرف الهاء هَانِئُ بْنُ نِيَارٍ • هُوَيْلُ بْنُ وَبَرَةَ • هِلَالُ بْنُ الْمُعَلَّا حرف الواو
وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ • وَرَقَةُ بْنُ إِيَاسٍ • وَدِيعَةُ بْنُ عَمْرٍو • وَهْبُ بْنُ
سَعْدٍ • وَهْبُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ حرف الياء يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ يَزِيدُ بْنُ
الْحَارِثِ • يَزِيدُ بْنُ حَرَامٍ • يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ • يَزِيدُ بْنُ السَّكَنِ • يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ
الْكُنَى أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ • أَبُو الْأَعْوَرِ • أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ • أَبُو حَبَّةَ
بْنُ ثَابِتٍ • أَبُو حَنَّةَ بْنُ مَالِكٍ • أَبُو حَبِيبِ بْنُ زَيْدٍ • أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ •
أَبُو حَسَنٍ الْأَنْصَارِيُّ • أَبُو خَارِجَةَ • أَبُو خَلَّادٍ • أَبُو خُزَيْمَةَ • أَبُو دَاوُدَ •
أَبُو دُجَانَةَ • أَبُو سَبْرَةَ • أَبُو سَلِيطٍ • أَبُو سَلَمَةَ • أَبُو سِنَانٍ • أَبُو شَيْخٍ • أَبُو
ضَمْرَةَ • أَبُو ضَيَّاحٍ • أَبُو طَلْحَةَ • أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ • أَبُو عَقِيلٍ •
أَبُو قَتَادَةَ • أَبُو كَبْشَةَ • أَبُو لُبَابَةَ • أَبُو مَخْشِيٍّ • أَبُو مَرْثَدٍ • أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ •
أَبُو مُلَيْلٍ • أَبُو الْهَيْثَمِ • أَبُو الْيَسَرِ رضي الله تعالى عنهم أجمعين وعلينا معهم آمين والحمد لله

وخص أهل أي أصحاب الأوراد الملازمين على تلاوتها وهي جمع ورد ومعناه في اللغة
الجزء وفي الاصطلاح مجموع أذكار وأدعية وضعت بقصد مناجات الرب والتذلل بين
يديه وفاء بحق العبودية لوجوب وضع العارفين لها شريف المريدين الى طلب المراد وهو الله تعالى لان
قصدهم جمع الخلق على الحق وترقيهم الى منازل الصدق لا مجرد حظ النفس وحب الراحة لتنزههم
عن ذلك وقد قيل اخرما ينزع من قلوب الصديقين حب الراحة اي النفسانية ويظهر فيهم حب الراحة
العرفانية ولذا قال الشيخ الاكبر معنى تخرج تظهر وذلك لان ظهور الرياسة العرفانية يوجب اقبال
الخلق عليهم للاستمداد منهم والتقرب من حضرة الرب سبحانه فيحصل لهم بذلك مزيد الثواب قال
سيدي احمد زروق قدس سره في شرح حزب البحر وبالجملة فاحزاب المشايخ صفة حالهم ونكتة مقالهم
وميراث علومهم واعمالهم وبذلك جروا في كل امورهم لا بالهوى فلذلك قبل كلامهم وربما جاء بعدهم
من اراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه له عليه بعكسه وما هو الا كما يحكى عن النحلة انها علمت
الذنبور طريق النسج فنسج على منوالها وصنع بيتا على مثالها ثم ادعى ان له من الفضيلة مثالها فقال
له هذا البيت ابن العسل وانما السر في السكان لا في المنزل فاحزاب اهل الكمال محزوجة باحوالهم موثقة
بعلومهم مسددة بالهامهم مصحوبة بكراماتهم حتى قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في شان حزبه
الكبير من قرأه كان له ما لنا وعليه ما علينا قال سيدي ابو عبد الله بن عباد رحمه الله يعني له ما لنا من
الرحمة وعليه ما علينا من الرحمة اه ولما كان من شاء الله تعالى له الشرور والذكر له صولة على القلب
نوع العارفين الاوراد ليحق ذلك عليها فتقبل ولا تنفر لا يقال الدعاء بالوارد عن الرسول ابلغ
لانا نقول تلك الاوراد مستمدة من حضرته صلى الله عليه وسلم على لسان تلك الالهام فهي في المعنى من
جملة الوارد عنه لا يقال انا نرى بعض الطائفة قد ألزموا السجع في احزابهم وقد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تكلف السجع لانا نقول ان ذلك وقع منهم بدون تكلف وهو ليس منهيا عنه كما وقع
عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة كقوله اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع
فلا ينبغي الاعتراض على المشايخ بل الواجب على السالك حمل ما يقع منهم على احسن المحامل وظن الخير بهم
وتاويل ما اشكل عليه من كلامهم قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى ما معناه ينبغي للانسان اذا وجد في كلام
اخيه ما يشكل ان يطرقه بعين احسنها لا فاذا لم يقنع نفسه بذلك رجع عليها باللوم ويقول قد اصبت
كلام اخيك كذا وكذا من الاحتمالات فلم تقبليه ما ذلك الا لخبث ك اه فان لم يقدر على التاويل كما هو
باصطلاحهم اوسلم لهم فان التسليم اسلم كما قيل واذا لم تر الهلال فسلم لناس راوه بالابصار
اعلم انه يتاكد على كل من عين على نفسه وردا من ذكر او صلاة او غير ذلك ان يواظب عليه ولا يتركه الا لعذر
شرعي خصوصا اذا بايع شيخا على ملازمته فان فاته شيء من اوراد الليل قضاه نهارا وبالعكس
قال سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ما قطع مريد وردا يوما الا قطع عنه المدد في ذلك فان شوق
القوم تحقيق وتصديق وعمل وبذل وغض بصر وطهارة يد وفرج ولسان فان خالف شيئا من افعالها

رفضه ولو كرها اه وقال سيدي ابو طالب المكي قلة كس وملازمة الاوراد من اخلاق
الموسنين وطريق الحق نفع ربي بيد الايمان وعلامة الايمان اه وقال سيدي احمد بن عطاء الله
رحمه الله رب قد كس من لا يستحق الورد المجهول الوارد يوجد في الدار الاخرة والورد ينطوي
بانطواء هذه الدار وما يعقبه به ما لا يتخلف وجوده اه فالوارد يثبجه الورد ولذا قالوا من لا ورد له
لا وارد له ومن كثر اوراده كثرت واردة وورد المحققين كما قال سيدي ابو الحسن الشاذلي رد
النفس والحق عن الباطل في عموم الاوقات وفي رواية اخرى لقاط الهوى ومحبة المولى اثبت
المحبة ان يستعمل محبا لغير احبابه وانشد سيدي محمد بن عراق رحمه الله تعالى شعرا

كل له وارد يكون وسيلة لمعالم ومعاد ومعاد وجعلت وردي في الخروج من الدنيا
واكون مع مولاي بحسن مراده النفس الخرشي لشيخنا عبد الله الشرقاوي على الفقيه القدسي الشيخ محمد البكري

والالهام معمول به فيما لا يتأتى الحكم ولا يغير الحكم ولا يثبت الاحكام وصح كونها من احد الوجهين
الالهام الصحيح او الالقاء الصريح بل صرح رضي الله عنه بانه ما وضع منها حرفا الا باذن من الله تعالى ورسوله وقال
رضي الله عنه من ادعى علما بغير ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذي اشار اليه اما ان يكون
بالوحي او الى النوم واما ان يكون بالوجه الحكمي على معنى انه لم يضع فيه الا ما اذن الشرع في وضعه واما ان يكون
بالاذن الحالي الذي عدته الالهام والاول اولى اذ لا خصوصية للثاني والثالث احسن لانه مقتضى الطريقة
لكن شرط موافقته الذي قبله ولو بوجه ما جمعا بين الحقيقة والشريعة ثم تؤيد ذلك برؤيا المنام فهذا تمام
وظاهر حال الشيخ الشاذلي جمع الثلثة والله اعلم شيخ زروق في شرحه على الحزب الشاذلي رضي الله عنه

اهل الصلاح واهل البر لم يعدوا لهم مولاهم دون الورى قصدوا ما قصدهم من بلوغ القصد او رغبوا
فيه من الفوز لا اهل ولا ولد فاصبح القوم في كمد وفي تعب احلا من الشهد بل ما مثله الشهد
وكان ما كابدوا لاجل سيدهم وما التقوا عن ورود القوم اذ وردوا فليس يحلون الدهر من بلد
الا يبكي عليهم ذلك البلد اداب المريدين للشيخ المنير السمانودي

حاشاك تكسر قلبا انت جابره او يشتكي خذلا من انت ناصره انت العزيز وذلي فيك يشفع لي
ما عز جرم وذنبات غافره يا سيدي عبدك المسكين ليس له سواك من سوء ذنب انت ساتره
يقال في الخبر بالمضون ولا ينسا الوداد ولا خانت ضمائره لا يشتكي وحشة من انت مونسه
ولا يخيب عبدا انت ذاكره فاقل العز قد ضيعت واسفا عطفا على ما مضى قد حان اخره
اداب المريدين

كفاني شرف علمك لي كفاني وحسبك من سوالي ان تراني ولي في كل وقت منك بر يتم بالامان وبالاماني
وملطوفا ولو بهت قامنك يوما على بعد المدى الا اتاني منه

الله قوم اطاعوه وما قصدوا له سواه اذ نظروا الاكوان بالعبر والشوق والوجد والاذكار قوتهم
ولازموا الجد والادلاج في الليل وبادروا لرضاه لاهم وسعوا قصد السبيل اليه غير متئم
وامنوا واستقاموا مثل ما امروا وانفقوا قوتهم بالصوم والتهم وجاهدوا وانتهوا عما يباعدهم
عن بابه وتملانوا كاذى وعرجات عدن لهم ما يشتهون بها في مقعد الصدق بين الروض والرهم
لهم من الله ما الثنى يعدله سماع تسليمه والفوز بالظفر اداب المريدين

قوم هووا في الدجا للناس اقمار وهم لمن هجر الاوطان اوطار واين حلوا يحل الخصب صاحبهم
كانهم مثل ما قد قيل امطار يروى عليك الهوى عنهم صحيح هوى من الثنا فهو منقال ومعطار
هم العيون فان تبصر هدى فبهم وفي الهوى ليس بعد العين انكار سلم وسل عنهم ان كنت ذا وطر
فعندهم لذوي الحاجات اوطار واتعم اذا كنت تهواهم بعيشهم واصحبهم وان نات يوما بك الدار
واخلل بباحتهم تسعد فهم عرب يحموا النزيل ولا يوذى لهم جار اداب المريدين

الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني وما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وانت علي ذو عفو ومني اذا فكرت من ندمي على ما
يظن الناس بي خيرا وانى واثر الناس ان لم تعف عني منه رحمه الله

قوم عجبوهم في دهرهم شغلوا وفي محبتهم ارواحهم بذلوا وحرموا كل ما يفنى وقد عمروا
ما كان يبقى فيا حسن الذي عملوا لازينة الارض تلهيهم وتعجبهم ولا جناها ولا حلى ولا حلل
تاهوا عن الكون من وجد ومن طرب وما استقلهم ربع ولا اطلال داعي الشوق ناداهم فانتدبوا
وكيف تهدوا ونار الشوق تشعلوا وفسحة الارض طورا تحت ارجلهم وكل قاصد ذي لبا بها نقلوا
وانت لهم خلع التشريف تحملها عرف النسيم الذي من نشره ثملوا هم الاحبة اذ ناهم لانهم
عن خدمة الصمد القيوم ما غفلوا منه

حبيب الله لا تاويه دار ولا يسكن محلا الا جار ولا يهتم في الدنيا برزق ويكره ان يكون له عقار
يفر من العقار الى تقار ويبكي حين يفقد العقار يقول وقد سعى في الخبز حري حبيبي ان قلبي مستطار
حبيبي لا اريد اليوم دارا من الياقوت مسكنها جوار ولي في وجهك المامول حسبي ولي في ذاك عز وافتخار
دمع اضرم بحة المشتاق وجرت سوابق دمعه المهراق صب اذا الليل الجلى ارخى سدوله نادى بصوت في الدجا
يا عالما لسريرتي وطويتي وبما اصبت من الاساءة اللاتي فامنن بعفوك لي فاني مذنب شتاق
مالي سواك لزلتي من واق منه

يا عزها اسمى ذليلا كئيبا • يا فقيدا اضحى وحيدا غريبا • قد هجرت الذكا من بعد انس • وسكت العقل
وغربت في البلاد حزينا • باكيا واله مستريبا • عند فارقتني تنفس عيشي • ولقد كنت لي خليلا حبيبا •
ليتني مت قبل يومك هذا • ليتني كنت في حماك قريبا • فعليك السلام مني حفا • كلما حرك النسيم قضيبا •

منه من غير وبينه بيت

خفت العهود وقد عصيت تعمدا • واخلفت وعدي وتنصلي منه غدا • واذكر وقوفك في العباد وانت في
سوف تصلى عرك باطلاه • واطعت شيطان الغواية والعدا • فاخفض وثب مما جنيت وقم الى باب الكريم
وادعوه لا تجد دونه مذبا • واعزز ولا تلق في الملا متعتدا • واذا طردت عن الجناب تقف على • ولذبه متفردا •
اعتابه بالنوح منك سعدا • فلعل رحمة ربنا فيها • تسع العباد ومن تجاوز اعتدا • واذا اردت بان تفوز بنيل
نار الجحيم وحرها المتوقدا • الذ بالنبي الهاشمي محمد خير الورى نسبا واعظم مسندا صلى عليه الله ما انتشر الضيا •

وعلى الهداة اولي الفضيلة وعترة •

فلو ينفع الله الذكر عامر • وارواحهم بالشوق والنزر زاهر • يناجون مولاهم بفرط تذلل • واتواتهم من بهجة الحق زاهرة •
يناديهم الرحمن انتم احبتي • وارواحهم شوقا الى القرب طائرة • اذا اجتمعوا للذكر في حنكر الدجا • بمقعد صدق في الجنان ذاخرة •
ترى اعين العشاق نحو جبينهم • الى ذاك الوجه المقدس ناظرة • فيا نفس هذا شرب القوم فاشربي • عسى ان تكوني عند ذلك حاضرة •
وتحظى برؤيا من حسن جماله • غنت السن المداح تلوا مفاخره • وتسكر من صهباء حب جماله • فتصحو وقد ابدت عن الحب سائره •
فلو شاهدت عيناك زوار قبره • لعاينهم كالنجم بالدمع ماطره • وتاقى وفود العاشقين ببابه • الى الحوم من كل فج مباده •
وهب لهم من ذاك الجناب نسيمه • وانفاسهم من طيب ريا عاطره • لهانت عليك الروح والمال كله • وتصبح نحو الحب للقبر زائره •
فيا ايها المحتل من الحشى • ومن كرم الله العظيم عناصره • اغثنا جميعا في غد بشفاعة • فانت لكسر القلب ما زلت جابره •
عليك صلاة الله ملحن عاشق • وما لاح نجم في دجا الليل زاهره •

من ناجوني في البر اقطعه الى الحبيب وقد قلعت ايمانا • لحب المصطفى والشوق ازعجني فلا يخاف محب الله انسانا •
فهل لصغر وذا اليوم تخبرني • دع عنك عزلك لي قد كان ما كانا • انشأه الشاب الصغير العارف بالله ابراهيم الخواص رضي الله عنه
تعلقت بالاستار والقبر دونه • وانت بما في السر والقلب اعلم • اتيت اليه ياشيبا غير راكب • واني على صغري محب متيم •
وبيتك طفلا حيث لا اعرف الهوى • فلا تعذلوني انني متعلم • وان كان قد حانت اليك منيتي • لعلي بوصل منك احظى واغنم •

منه وهذا ما انشأه بعده

والله والله والحق انها • وما بمكيها رسم واثار • لو قد نطقوا الماء في قلبي لاح رقه • فهل رايتم ماء نحر فوا نار •
لولا الفضيحة لولا خشية العار • شددت من اجلكم وسط بمزار • منه انشأه رابعة العدوية رضي الله عنها
واحمد تابيركها

كل العوالف ما بهم مثل عشاقي • قلبهم بجمالي ثم اخلاقي • وكلما دار كاس الراح بينهم •
يحن طربا كلما من وجد اشواقي • منه وهذا ما انشأه في الجاهلية

يا صاحبي لو بلك الروح مجهدا • وجاء المال والدنيا وما فيها • وجنة الخلد والفردوس اجمعها •
لساعة الوصل كان القلب اثمارها • لا تسلكن طريقا لست تعرفها • بلا دليل فتهوى في مهاويها
فالروح اقل موجود تجود به • والنفس ايسر شيء انت تفنيها • وما عليك اذا ماتت بغصتها •
من الغرام فانة الموت يحييها • سرد قائله رحمه الله • منه ع ـــ د

وها فوادي فان لا فيموا اثرا • لغيركم فاجعلوا التعذيب مثواه • وها لساني فان ابا كم خبرا • عن غيركم صحوا بالكذب دعواه •
فان تكن انت دون الناس بغيته • فامنن علي ولو يوما بلقياه • فانت للصب اقصى ما يؤمله • وانت للصب احلى ما تمناه •
اهيم بحبكم في كل وادي • واسال عنكم في كل نادي • واندب كلما عاينت ربعا • حدى لهم بشوق البين حادي •

انشاه ابراهيم بن ادهم حين زهد وتنسك عن الاولاد وخرج هاربا رضي الله عنه

وسامعة شكواي والليل عاكف • وقد هيجتني زفرة ونحيب • تقول وقد ذللت حقا بابها • من الوافد الباكي تعلت تريب •
فقالت انا في مخبر عنك بالذي • ادعيت من السلوان قلت كذوب • فقالت بلى قد جانا غير كاذب • امين صدوق القول قلت اتوب •
هذا الحبيب مع الاحباب قد حضروا • وساح الكل عما قد مضى وجرا • وقد دار على الاحباب جام محمر • صرفا يكاد منها يخطف البصر •
يا سعد كرر لنا ذكاره فلقد • بلبلت احشا عنا يا مطرب الفقرا • وما ركب الحما الا معاطفهم • كلهم ان حبيب القوم قد حضرا •
وفي غد ننظر الله علي قد نصبت • يوم بهم علما بالوصل قد نشرا • ومجلس الانس بالمحبوب يجمعهم • والكاس دائرة ما بينهم بحرا •
وقد اقام بجلى لا شبيه له • حاشاه يشبه كونا ولا قمرا • منزه عن شريك في جلالته • موحد في علاه ليس فيه مرا •
فمن اتاه فغير المراد له • سواه يكبه من جملة الامم • هذا السماع الذي تشفى الصدور به •
هذا الحبيب الذي قد هيم الفقرا • صفاوه عند ما صفت قلوبهم • وزال عنها جميع الشك والكدرا •
فيا مولاي جد بالعفو وارحم • كئيبا قد دعى جهرا وناداه • الهي عفوك يا ستار يا رحيم • عبيدا في المعاصي قد تمادى •
اطعموني في الوصال وفي اللقا • وهجروني فالتهاب حرقا • يا مالكا رقي وغاية مطلبي • رفقا بعبد ذاب للهوى شوقا •
يا سادة لم يهن لي من بعدكم • عيش ولا عاينت يوما مونقا • ان مت من وجد وفرط صبابتي • شوقا الى لقياكم لم ابقا •
يا نفس قد زال العنا فتمتعي • بوصال من تهوى نقد زال الشقا • وجلى الحبيب جماله فاجل اذا • سجدا وجدا به تمرغا •
هام فوادي فشوقه فاه نزوا • فيه لغير كم اهوا وشوقا • واذا تنيت بحبكم فليذق • مرارة الفنا في حبكم عين البقا •
ارايت كيف جفى علي زمانك • وانا بهم بالبعاد رمانك • فارضا جابا على اعزة • كانوا بقلبي اعز مكان •
قربت بعد فراقهم برزية • باحت جميع الترب كالكماني • فلذا بكيت ولم يفض دمع دما • لفراقهم يوما فما انساني •
فتنفسوا الصعدا وقالوا يا فتى • افرحت جفن العين بالهملان • ما انت اول من مضت احبابه • وجرت عليه نوائب الحدثان •
الدهر لا يبقى بحال واحد • لابد من فرح ومن احزان •

ام الفقراء منهم شاء ذكراه ففف وسع لهم خبرا وخبراه يذكرهم القلوب تحيم وجداه ونهم تكلي الاكوان عنهم
اذا ما طرب لهم ترنموا تميلوا في المذاهب باوتكراه وان حكوا لهم حال عجيب يحير حالهم عقلا وفكراه
عن الدنيا تجافوا وكفروا احواه وقد قطعوا بها الاعمار صبرا على جفاهم كبوا اليه باديهم وقالبس فقراه
وقد شروا من الاكوان بهمه في عجايبها وفخراه اذا سهروا واتراهم في الدياجي يديمون الخضوع اليه سراه
حبيب كلما لوا العناه يخلي للقلوب وتال كنزاه فدعهم يا عذول ولا تلمهم فما قيمتهم بهم لا تك ادرا ه
هم الفقراء والفقراء حقا هم الكبرا اذا ما خفت امرا ه منه ع ـــ ه

هم قدموا الغرام بلا زاد فطار الشوق من شغف الفوادي اذا لم تطعوا انين قلبي والا صار قلبي كالرمادي
عذلة والى لا تطيل العذل فيهم فلست يقاطع جبل الوداد ويا حادي النياق لليل نجد اذا ما جزت في تلك البوادي
فعل لعيب بالدعاء عني مقالة سعد والاحشاء صادي اياد احي وريحاني وروحي انشر في تحرمني رقادي
ظلام الليل لحسن من ضياه اذا نظر الحبيب مع انقياده يقوم بالمحبا الى حبيب عظيم العفو مطلق الاياد
وسار العارفون الى رضاه يحثهم البكا والشوق صادي وقد جعل الحبيب لهم حديثا وتذكار اللحبيب خير زاد ه

طلب الحبيب من الحبيب رضاه وبنا الحبيب من الحبيب لقاه ابدا يلاحظ بعيني قلبه والقلب يعرف ربه ويراه
يرضى الحبيب الحبيب يرى به دون العباد فايريد سواه منه ع ـــ ه

حسبي على حكم الشاء موقوفة ابدا وطرفي بالبكا مطروفة والقلب حول تماكم ورضاكم يسعى على قدم الصفا ويطوف
فبحبكم قلبي يهيم صبابة وبحبكم ابدا انا موصوف وبوصفكم قد غدت من غيركم فانا الحزين وقلبي الملهوف
فبكم عرفت فكيف تنكر حالتي والفضل ان لا تنكر المعروف ما لي سوى ابوابكم يا سادتي والقلب من غيركم مرجوف
ما بال قلبك عن هواك نازح هل انت في دعوى المحبة صادق فارفع حجاب البعد حقا بيننا ودع الصدود وحلنا تصطاف
كم ذا تخيل غيرنا ان لنا وكل عضو منك نور لائح واسمح بنفسك ان اردت وصالنا فلمن خطيت بنا فانك رابح
والله خشيت اساءة فقتلها اقبل فانا للمسيء تسامح منه ع ـــ ثم وسلم احمد

الباب الخمسون في ذكر العمل جميع النهار وتوزيع الاوقات فمن ذلك ان يلازم موضعه الذي يصلي
فيه حتى يصلي الفريضة الا ان يريد الله تعالى الى ناوية اسلم لدينه كالتحدث الى حديث او التفات الى شيء فان السكوت
في هذا الوقت وترك الكلام له اثر ظاهر بين يجده اهل المعاملة وارباب القلوب وقد ندب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك كما تقدم يقرأ الفاتحة واول سورة البقرة الى مفلحون والآيتين بعدها والعلم الله واحد و
اية الكرسي والآيتين بعدها وامن الرسول والاية قبلها وشهد الله انه وقل اللهم مالك الملك وان ربكم الله
الذي خلق السموات الارض الى المحسنين وقد جاءكم رسول من الخ سورة وقل ادعوا الله الآيتين واخر الكهف

من اية الذين امنوا وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى خبر الوارثين وسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وسبحان ربك الى اخر السورة ولقد صدق الله الى الاخر واول سورة الحديد الى بذات الصدور واخر
سورة الحشر من لو انزلنا هذا ثم يسبح لله ثلثا وثلثين وهكذا يحمد ثلثا ويكبر ثلثا وتمام مائة بلا اله
الا الله وحده لا شريك له الى قدير فاذا فرغ من ذلك يشتغل بتلاوة القرآن حفظا او من المصحف او يشتغل
بانواع الاذكار ولا يزال كذلك من غير فتور ولا قصور ولا تكاسل فان النوم في هذا الوقت مكروه جدا فاذا
غلبه النوم فليقم في مصلاه قائما مستقبل القبلة فان لم يذهب النوم بالقيام يخط خطوات نحو القبلة ويأخذ
بالخطوات كذلك ولا يستدبر القبلة فتي امام مستقبل القبلة وترك الكلام والنوم ودوام الذكر في هذا الوقت
اثر كثير وبركة غير قليلة وجدنا ذلك بحمد الله تعالى ويوصي به الطالبين واثر ذلك في حق من يجمع في الاذكار
بين القلب واللسان اكثر واظهر وهذا الوقت او الليل او النهار مظنة الالفات فاذا احكم اولا
بهذه الرعاية فقد احكم بنيانه وبنى اوقات النهار جميعها على هذا البناء فاذا قارب طلوع الشمس يشتغل
بقراءة المسبحات وهي من تعليم الخضر عليه السلام علمها ابراهيم التيمي وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويدل بالمداومة عليها جميع المتفرق في الاذكار والدعوات وهي عشرة اشياء سبعة سبعة الفاتحة والمعو
ذتين والمعوذتين وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واية الكرسي وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر والصلوة على النبي واله ويستغفر لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ويقول اللهم
افعل بهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت اهله ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن
اهله انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم روى ان ابراهيم التيمي لما قرأ هذا بعد تعلمها من
الخضر راى في المنام انه دخل الجنة وراى الملائكة والانبياء واكل من طعام الجنة فاذا فرغ من
المسبعات يقبل على التسبيح والاستغفار والتلاوة الى ان تطلع الشمس قيد رمح ثم يصلي
ركعتين قبل ان ينصرف من مجلسه واذا صلى الركعتين يجمع همه وحضور قلبه وحسن تدبره
يقرأ يجد في باطنه انرا ونورا وروحا وانسا اذا كان صادقا والذي يجده من البركة ثواب معجل له
على عمله هذا واحب ان يقرأ في هاتين الركعتين في الاولى اية الكرسي وفي الاخرى امن الرسول والله
نور السموات الى اخر الاية ويكون نيته فيها الشكر لله على نعمه في يومه وليلته ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في احديهما
قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس ويكون صلوته ليستعيذ بالله من شر يومه وليلته
ليلته ويذكر في يومه وليلته وهذه الاستخارة يكون بمعنى الدعاء على الاطلاق والا فالاستخارة التي
وردت بها الاخبار هي التي يصليها امام كل امر يريده ويقرأ في هاتين الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد ويقرأ دعاء الاستخارة كما سبق ذكره في غير هذا الباب ويقول فيه كل قول وعمل
اريده في هذا اليوم اجعل فيه الخيرة ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في الاولى سورة الواقعة وفي الاخرى
سورة الاعلى ويقول بعدها اللهم صل على محمد وعلى اله محمد واجعل حبك احب الاشياء الي وخشيتك اخوف

الانبياء عليهم السلام انقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا قرت اعين اهل الدنيا بنيامهم
فقرت عيني بعبادتك واجعل طاعتك في كل شيء يا ارحم الراحمين ثم يصلي بعد ذلك ركعتين يقرأ فيهما
بما امر به من القرآن ثم بعد ذلك ان كان مشغولا بامر من امور الدنيا ينتقل في انواع العمل في الصلوة
والتلاوة والذكر الى وقت الضحى فان كان من امر الدنيا ينتقل اما للنفقة او لعياله فليقض لحاجته ومهماته
بعد ان يصلي ركعتين لخروجه من المنزل وهكذا ينبغي ان يفعل ابدا لا يخرج من البيت الى جهة الا بعد ان يصلي
ليقيه الله سوء الخرج ولا يدخل البيت الا ويصلي ركعتين ليقيه الله سوء المدخل بعد ان يسلم على من في المنزل من الزوجة
وغيرها وان لم يكن في البيت احد يسلم ايضا ويقول السلام على عباد الله الموحدين وان كان مشغولا فاحسن
ما يشتغل في هذا الوقت الى صلوة الضحى الصلاة فان كان من الصلوة عليه قضا يصلي صلوة يوم او يومين
او اكثر والا يصلي ركعات يطولها ويقرأ فيها القرآن فقد كان من الصالحين من يختم القرآن في الصلوة بالليل
والنهار والا فليصل اعدادا من الركعات خفيفة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد او بالايات التي في القرآن
فيها الدعاء مثل قولنا ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير واشال هذه الاية يقرأ في كل ركعة اية
على الدوام او يكررها مرتين او ثلاثا ويقدر الطالب له يصلي بين الصلاة التي ذكرناها بعد طلوع الشمس وبين
صلوة الضحى ماة ركعة خفيفة وقد كان في الصالحين من ورده بين اليوم والليلة مائة ركعة خفيفة او مثله
ما بين الى خمسمائة الى الف ومن ليس له في الدنيا شغل وقد ترك الدنيا على اهلها فما باله يبطل ولا ينتهز فرصة
الله تعالى قال سهل بن عبد الله التستري لا يكمل شغل قلب العبد بالله ولي في الدنيا حاجة فاذا ارتفع
الضحى ونصف الوقت من صلوة الصبح الى الظهر كما ينتصف العصر بين الظهر والمغرب يصلي الضحى فهذا
اوقات لصلوة الضحى واقل صلوة الضحى ركعتان واكثرها اثنا عشر ركعة ويجعل التفهم
ركعتين بعد الركعتين ويسبح ويستغفر ثم بعد ذلك ان كان هناك حق يقضي مما ندب اليه من
زيارة وعيادة يمضي فيه والا فليديم العمل لله من غير فتور اما ظاهرا وباطنا وقالبا وقلبا والا
فباطنا وتربيته ذلك انه يصلي ما دام منشرحا ونفسه مجيبة فان لم يتيسر من الصلوة الى التلاوة
فان مجرد التلاوة اخف على النفس من التلاوة في الصلوة فان سيم التلاوة ايضا يذكر الله بالقلب واللسان
فهو اخف من القرآن فان سيم الذكر ايضا يدع ذكر اللسان ويلازم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظر الله
اليه فاذا دام هذا العلم ملازم القلب فهو مراقبة والمراقبة عين الذكر وافضله فاعجز عن ذلك ايضا وتملكه
الوساوس وتزاحم في نفسه حديث النفس فليقم فقير السلامة والاكثرة الحديث يقسي القلب بكثرة
الكلام لانه كلام من غير لشا فليحترز عن ذلك قال سهل بن عبد الله اسوء المعاصي حديث النفس
فالطالب يجد ان يعتبر لحظه كما يعتبر ظاهره فانه يجد حديث النفس وبالتخايل الى من ذكر ما يضي ومايسمع
ويراى كشخص اخر في باطنه فيقيد الباطن بالمراقبة والرعاية كما يقيد الظاهر بالعمل وانواع الذكر
ويمكن للطالب المجد ان يصلي من صلوة الضحى الى الثنتي عشرة ركعة اخرى واقل ذلك عشرون ركعة
يصليها خفيفة ويقرأ في كل ركعتين جزءا من القرآن او اقل او اكثر والنوم

بعده

بعد الفراغ من صلوة الضحى من اعدادها خر من الركعات حسن ح وينبغي ان يكون انتباهه
من نوم النهار قبل الزوال بساعة حتى يتمكن من الوضوء والطهارة قبل الاستواء بحيث يكون
وقت الاستواء مستقبل القبلة ذاكرا وسبحا وتاليا قال الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قيل قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل الغروب صلوة
العصر ومن آناء الليل فسبح اراد العشاء الاخيرة واطراف النهار اراد الظهر والمغرب لان الظهر صلوة
في اخر الطرف الاول من النهار واخر الطرف الاخر غروب الشمس وفيها صلوة المغرب فصار الظهر اول
الطرف الاخر فيستقبل الطرف الاخر بالتيقظ والذكر كما استقبل الطرف الاول وقد عاد بنوم النهار جديدا
كما كان بنوم الليل ويصلي في اول الزوال قبل السنة والفرض اربع ركعات بتسليمة واحدة كان يصليها
صلى الله عليه وسلم ثم يستعد لصلوة الظهر فان وجد في باطنه كدرا من مخالطة او مجالسة انتقت يستغفر الله و
يتضرع اليه ولا يشرع في صلوة الظهر الا بعد ان يجد الباطن عائدا الى حاله من الصفا والرائقون حالا قال
المناجاة وصفو الانس في الصلوة يتكدرون بسير من الخلل في المباح ويصير على بواطنهم من ذلك عقد
وكدر وقد يكون ذلك بمجرد المخالطة والمجالسة مع الاهل والولد مع كون ذلك عبادة ولكن حسنات الابرار
سيئات المقربين فلا يدخل الصلوة الا بعد حل العقد وذهاب الكدورة وحل العقد يصدق الانابة والاستغفار
والتضرع الى الله تعالى وصلوة الزوال التي ذكرناها تحل العقد وتهيئ الباطن لصلوة الظهر في صلوة الظهر
الزوال بمقدار سورة البقرة في النهار الطويل وفي القصير ما يتيسر من ذلك ثم اذا فرغ من صلوة الظهر
يقرأ الفاتحة واية الكرسي وسبح وبحمد ويكبر ثلثا ويثني كما وصفنا ولو قدم على الايات كلها التي ذكرناها
بعد صلوة الصبح وعلى الادعية ايضا كان ذلك خيرا كثيرا وفضلا عظيما ومن لهم ناهضة وعزيمة
صادقة لا يستكثر شيئا لله ثم يجيء بين الظهر والعصر كما يجيء بين العشاءين على الترتيب الذي ذكرنا من الصلوة
والتلاوة والذكر والمراقبة ومن دام هكذا ينام نومة خفيفة في النهار الطويل بين الظهر والعصر وان
بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ فيهما ربع القرآن او يقرأ ذلك في اربع ركعات فهو خير كثير وان اراد ان يحيي
هذا الوقت بمائة ركعة في النهار الطويل يمكن ذلك وبعشرين ركعة يقرأ فيها قل هو الله احد الى من في كل
ركعة خمسة ويستاك قبل الزوال اذا كان صائما وان لم يكن صائما فبابق وقت تغير الفراء وعند ايضا
الى الفرائض يستحب ح وان اراد ان يقرأ بين الصلوتين في صلاة عشرين ركعة من كل ركعة بهذه اية او بغير
اية يقرأ في الركعة الاولى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي الثانية
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ثم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطانا الى اخر السورة ثم ربنا لا تزغ قلوبنا الاية ثم ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا
الاية ثم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ثم انت ولينا فاغفر لنا ثم فاطر السموات والارض انت ولي
في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ثم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
ثم انك تعلم ما نخفي وما نعلن الاية ثم وقل رب زدني علما ثم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ثم رب لا تذرني فردا انت وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ثم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الآية من سورة الاحقاف ثم يعلم خاتمة الاعين وما
حتى يصدوره ثم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الآية ثم ربنا عليك توكلنا ثم ربنا اغفر لي
ولوالدي ومن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ثم يصلي بهذه
الآيات ويحفظ على هذه الآيات في الصلوات مواظبا للقلب واللسان يوشك ان يرقى الى مقام الامان
وقد ورد في آية من هذه الآيات كفيتين بالليل الظهر والعصر كان في جميع الوقت مشتغلا بالله وداعيا وتاليا ومصليا
والمواظبة في العمل والشعاب اجزاء النهارية بلذاذة وطلاوة من غير سامة للبصلي الا لعبد ترك
نفسه بحال التقوى ومقتضاه في الزهد الدنيا والتنزع منه شابعة الهوى ومتى بقي على الشخص من امر
التقوى والزهد والهوى لا يدوم روحه في العمل بل ينشط وتتاويتاويام وتتاويتناوب النشاط والكسل فيه
لبقاء شابعة شيء من الهوى يقتضي التقوى او محبة دنيا واذا صح في الزهد والتقوى ان يترك العمل
بالجوارح فلا يغتر عن العمل بالقلب فمن راعى دوام الروح في الخلاء الدؤوب في العمل فعليه بجسم مادة
الهوى فان الهوى روح التقوى لا يزول ولكن يزول شابعته والنبي عليه السلام كان يتعاذ من وجود الهوى
ولكن لم يكن يتعاذ من شابعته فقال اعوذ بك من هوى متبع ولم يتعذ من وجود النفس فانه طبيعة الله
النفس ولكن يتعاذ من طاعته فقال وشح مطاع ودقائق شابعة الهوى تتبين على قدر صفاء القلب
القلب وعلو حاله فقد يكون شبعا للهوى بالخلاء بحالة الخلق ومكالمتهم او النظر اليهم وقد يتبع الهوى
بحيث لا يغفل الا عند الاكل والنوم والاكل الى غير ذلك من اقسام الهوى المتبع وهذا شغل من ليس له شغل في الدنيا
ثم يصلي العصر بعد اربع ركعات فان امكنه تجديد الوضوء لكل فريضة كان اكمل واتم ولو اغتسل كان
افضل فكل ذلك لما تر ظاهر في تنوير الباطن وتكميل الصلوة ويقرأ في الاربع قبل العصر اذا زلزلت والعاديات
والقارعة والهاكم ويصلي العصر ويجعل من قرأته في بعض الايام والسماء ذات البروج سمعت
ان قراءة سورة البروج في العصر امان من الدبابيل ويقرأ بعد العصر ما ذكرنا من الايات والدعاء وما تيسر
له من ذلك فاذا صلى العصر ذهب وقت النفل بالصلوة وبقي وقت الاذكار والتلاوة وافضل من ذلك
مجالسة من يزهد في الدنيا ويرد كلامه عرى التقوى من العلماء والزاهدين المتكلمين بما يقوي عزائم
المريدين فاذا صحت نية القائل والمستمع فهذه المجالسة افضل من الانفراد والملازمة على
الاذكار وان عدم هذه المجالسة وتعذرت فليتروح بالنفل في انواع الاذكار وان كان خروجه
لحوائجه وامر معاشه في هذا الوقت يكون افضل واولى من خروجه في اول النهار ولا يخرج من المنزل الا
وهو على الوضوء وكره جمع من العلماء تحية الطهارة بعد صلوة العصر واجاز المشائخ والصالحون وتقول
كلما خرج من منزله بسم الله ان شاء الله حسبي الله لا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانا اخرجني و
يقرأ الفاتحة والمعوذتين ولا يدع ان يتصدق كل يوم ما تيسر له ولو تمرة او لقمة فان القليل يحسن

النية

النية كثير روي ان عائشة رضي الله عنها اعطت السائل عنبة واحدة وقالت انه فيها مثاقيل ذر كثير
وجاء في الخبر كل امرء يوم القيمة تحت ظل صدقته ويكون من ذكره من العصر الى المغرب مائة مرة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال ذلك في يوم مائة مرة لم يعمل احد في يوم افضل من عمله ويقول مائة مرة سبحان الله والحمد لله
الكلمات ومائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله ومائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
ومائة مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ومائة مرة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة
ومائة مرة ما شاء الله لا قوة الا بالله ورأيت بعض الفقراء من المغرب بمكة وكان يعجبه فيها الوجبة في كيل له
ذكر وان ورد ان يديرها كل يوم اثنا عشر مرة بانواع الذكر ونقل عن بعض الصحابة ان ذلك من التسبيح
كان ورده بين اليوم والليلة ونقل عن بعض التابعين كان ورده ثلثمائة بين اليوم والليلة ونقل
مائة مرة بين اليوم والليلة هذا التسبيح سبحان الله العلي الديان سبحان الله شديد الاركان سبحان
من يذهب بالليل ويأتي بالنهار سبحان من لا يشغله شان عن شان سبحان الله الحنان المنان سبحان
الله المسبح في كل مكان روي ان بعض الابدال بات على شاطئ البحر فسمع في هدوء الليل هذا التسبيح
فقال من الذي اسمع صوته ولا ارى شخصه فقال انا ملك من الملائكة موكل بهذا البحر منذ خلقت
منذ خلقت فقلت يا ملك فقال عليك يا ولي قلت ما ثواب هذا التسبيح قال من قاله مائة مرة لم يمت حتى
يرى مقعده من الجنة او يرى له وروي عن علي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى ما قدروا
والارض فقال سألتني عن شيء عظيم مما لي غيرك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر الله الاول الآخر الظاهر الباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير من قالها عشر احين يصبح وحين يمسي اعطي ستخصال فاول خصلة يحرس من ابليس وجنوده
والثانية ان يعطى قنطارا من الاجر الثالثة انه لم يرفع له درجة في الجنة الرابعة ان يزوج من الحور العين
الخامسة اثنا عشر ملكا يستغفرون له السادسة يكون له من الاجر كمن حج واعتمر ويقول ايضا في هذا الوقت
وفي قول اللهم انت خلقتني وانت هديتني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني وانت ربي
لا رب لي سواك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويقول ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ويقول حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يستعد لاستقبال الليل بالوضوء والطهارة وغير المستعمل
قبل الغروب ايضا والشمس والليل والمعوذتين ويستقبل الليل كما استقبل النهار قال الله تعالى وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فكما ان الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل
ينبغي ان يكون العبد بين الذكر والشكر يعقب احدهما الآخر لا يخلو منهما شيء كما لا يخلو من الليل والنهار
جميعه من اعمال القلب والشكر من اعمال الجوارح قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا واسراعا

حواشي المعارف

الباب السابع والاربعون فى ادب الانتباه من النوم والعمل بالليل اذا فرغ المؤذن من اذان
المغرب يصلى ركعتين خفيفتين بين الاذان والاقامة وكان العلماء يصلونها فى البيت يعجلون بها
قبل الخروج الى الجماعة كيلا يظن الناس انها سنة مؤكدة فيقتدى بهم ظنا منهم انها سنة واذا صلى المغرب
يصلى ركعتى السنة بعد المغرب يعجل بها فانها ترفع مع الفريضة يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ثم يسلم على ملائكة الليل والكرام الكاتبين فيقول لهم جبا بملائكة الليل مرحبا بالملائكة الكرام الكاتبين
اكتبا فى صحيفتى انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واشهد ان الجنة حق
والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من فى القبور اللهم اوجد علىّ هذه الشهادة ليوم حاجتى اليها اللهم احطط بها وزرى واغفر بها
ذنبى وثقل بها ميزانى واوجب بها املى وتجاوز عنى يا ارحم الراحمين فان واصل بين العشائين فى
مسجد جماعة يكون جامعا بين الاعتكاف وبين صلة العشائين وان راى انصرافه الى منزله والموالاة
بين العشائين فى بيته اسلم لدينه واقرب الى الاخلاص واجمع للهم فليفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوم تقاعسوا فى جنوبهم قال فى الصلوة بين العشائين وقال عليه السلام عليكم بالصلوة بين العشائين
فانها تذهب بملاغاة النهد وتذهب اخره ويجعل من الصلوة بين العشائين ركعتين يقرأ فى الاولى
والطارق ثم ركعتين يقرأ فى الاولى عشر ايات من اول سورة البقرة والايتين والهكم اله الى آخر الآيتين
وخمس عشر مرة قل هو الله احد وفى الثانية اية الكرسى وامن الرسول والايتين بعدها وخمس عشرة
الله الى الله والكاظمين الغيظ الى المحسنين او من كان ميتا الاية فلما رايته اكبر نداء الاية وقل
الحمد لله الذى الخ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الى وجيها انتهى ومن اراد
قضاء الحوائج عند الامراء او غيرهم فليقرأ سورة يس خمسا وثلثين مرة ويدخل على من اراد فانه
يعظم ويقضى حاجته باذن الله تعالى وكذلك من غضب عليه سلطان او ذو جاه فليقرأ عند
دخوله عليه هذه الاية فلما ملك عن موسى الغضب الاية ثم يقول اطفات كذا وكذا بلا اله
الا الله واستجلبت مودة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرضت له حاجة عند احد وتلا هذه
الاية فى ذهابه فان الله تعالى ييسر حاله وهى قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان الى
قضاها اذا جاءك المنافقون الاية يحصل المطلوب ومن الفوائد اذا جلس عندك يثقل
عليك فاقرأ هذه الاية سرا فانه يندفع عنك سريعا وهى هذه الاية ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون يوم ندعو كل اناس بامامهم الخ فائدة من كتاب القاضى اسحق بن ابراهيم
من سيبان قال سمعت ابا عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت

ينبغى لمن اراد الرجوع من السفر ان يعيذ بالله تعالى من آفات المقام كما يتعيذ به من وعثاء السفر ومن الدعاء
[illegible] كما من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال والولد واذا اشرف على
[illegible] من الاحياء والاموات ويقرأ من القرآن ما تيسر ويجعله هدية للاموات
[illegible] وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الغزو او الحج كان يكبر على كل شرف من
الارض ثلث مرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويقول اذا
راى البلد اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ولو اغتسل كان حسنا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
اغتسل لدخول مكة وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لما رجع من طلب الاحزاب ونزل المدينة نزع
ثيابه واغتسل واخفى واظهر توضأ وتنظف وتطيب وتسعد للقاء الاخوان بذلك وينوى
التبرك عن عمل من الاحياء والاموات ويزورهم ويعود المريض ويحفظ القرآن ويطالعه موضع السجود

ومن المستحب ان يودع اخوانه اذا اراد السفر ويدعو لهم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبعضهم صحبت عبد
الله بن عمر من مكة الى المدينة فلما اردت مفارقته تبعته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرآن
ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه والى استودع الله دينك وخواتيم عملك وروى زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اراد احدكم سفرا فليودع اخوانه فان الله تعالى جاعل له فى دعائهم البركة وروى عنه عليه السلام ايضا انه
كان اذا ودع رجلا قال زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت وينبغى ان يعتقد اخوانه
انه اذا دعا لهم واودعهم الله ان الله تعالى يستجيب دعاءه الخ وينبغى ان يودع كل منزل يرحل عنه بركعتين ويقول
اللهم زودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير اينما توجهت وروى انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينزل منزلا الا ويودع عمه بركعتين فينبغى ان يودع كل منزل او رباط يرحل عنه بركعتين واذا ركب الدابة فليقل
سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وبسم الله والله اكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
اللهم انت الحامل على الظهر وانت المستعان على الامور والسنة ان يرحل من المنازل بكرة ويبتدئ يوم الخميس
لقوله عليه السلام قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس وكان اذا اراد ان يبعث
سرية بعثها اول النهار ويصحب كل امير فى منزل ان يقول اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين
وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين ورب البحار وما جرين اسالك خير هذا المنزل
وخير اهله واعوذ بك من شر هذا المنزل وشر اهله واذا نزل فليصل ركعتين ومما ينبغى للمسافر ان يصحبه الادعية

[illegible] عوارف المعارف [illegible]
[illegible] بعد المغرب جامع الصغير [illegible] الاربعين [illegible] الاذكار [illegible] الكلم الطيب [illegible]

يا رسول الله احتجت عندك فجاءني فتى فشكا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له عند الله حاجة فليسجد ويقول في سجوده اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فسيرأ صبعه ويدعو بما اراد فانه يستجاب له في الوقت وقال عليه السلام من دعا بدعوة اخي يونس استجاب الله له ٩ من الفوائد المجربة لتفريج كل كربة ما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لبعض اصحابه يهم او ضيق معيشة او بلاء فليكتب هذه الكلمات في طاس ويلقه في الماء الجاري فانه يفرج همه وغمه وهذا ما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم من العبد الذليل الى الرب الجليل ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اللهم بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكشف عني ضري وهمي وفرج عني غمي ٩ فائدة في القرآن العظيم اياتان جامعتان حروف المعجم بأسرها الاولى في سورة آل عمران وهي ثم انزل عليكم الى قوله الصدور والثانية محمد رسول الله الى آخر السورة فمن كتبهن وحملهن كان ملطوفا به في سائر احواله ونصره الله على اعدائه وفرج عنه كل هم وغم ومما ينفعان من الامراض الظاهرة والباطنة دهنا وشربا يكتبان في اناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به المريض كالتواليل والجراحات والنفخ يزول ذلك عن قريب ٩

ايات الشفاء لما كتبت له فقد استعملها رجل بلي بالقمقم فكتب له ايات الشفاء وشربها ودهن بها اياما فبرئ والسر كله في اليقين وحسن النية ٩ ولهذا اورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لما قلت له فينبغي للمريض ان يقرأها بنية الشفاء من علة الحسية والمعنوية وهي وسوسة القلب وسخيمته وامراضه وهي ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور وفيه شفاء للناس وهدى ورحمة للمؤمنين واذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فهو حسب ايات يكتبها لكل مريض مجربات ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي رحمه الله تعالى ع

ونقل الامام حجة الاسلام عن الامام ابن قتيبة اربع ايات منها اية في الانعام ومنهم من يستمع اليك الى الساطير الاولين والثانية في النحل اولئك الذين طبع الله الاية والثالثة في الكهف ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه والرابعة في الجاثية افرأيت من اتخذ الهه هويه الى قليلا ما تذكرون ويضع القارئ يده على هامته بعد الفراغ من قراءة الايات يقول احاط علم الله وتنفذت قدرته وسبقت ارادته وقال احفظ بها فانها من كنوز الله تعالى اكتبها لكل خوف وعلة ومصيبة درر النظيم في خواص القرآن العظيم ع

قال نور الدين علي الاية لعطف القلوب المعرضين على من اعرضوا عنه ويمنع كيد الكائدين لمن كان يقرأها ليلة الجمعة نصف الليل ثلثمائة مرة وقال في آخر كل مرة انت حسبي يارب على فلان بن فلان ليطفئ نائرة فلان ع درر ع

قوله تعالى كهيعص من صام يوم الخميس ونقش يوم الجمعة في الساعة الاولى على فص خاتم من فضة او غيره مما ينقش عليه من الاحجار كهيعص جمعق واوائل السور التي هي حروف من لبس هذا الخاتم كان مقبولا مطاعا محبوبا قال ابو بكر بن وحشية حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي ساريه ونقش حروفه بالقلم الطبيعي وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي سعودة سالمة من الجوع والاحتراق ويتختم بالعود والعنبر ويلفه في خرقة بيضاء ويكون الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر وان لم تجدهما فما امكن فمن سكة عند نفسه راى عجائب وغرائب يقصر عنها الانسان ويعمل في المحبة والالفة فعلا عجيبا في قضاء الحوائج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق والبركة في كل ما يتناول من امور الدنيا والاخرة وينبغي لحامل هذا الخاتم الرفيع ان لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقربه اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلاء فانه من اسماء العظام المخزونة المكنونة عن الناس ٩ من خواصه المباركة من جعله تحت راسه ونام فانه راى في منامه ما يريد ان يسأل عنه وكل ما يكون في خاطره قبل الذي نام وان جعله على قلب نائم اخبر بكل ما صنع في اليقظة وان اشكل عليك امر غائب فلم تعرف حاله اجعل هذا الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضوء وطهارة فانه تراه في منامك وتخبر بحاله وبكل ما تسأل عنه من اموره وان اصابك امر او مطلب او كنز تريد ان تسأل عن عواقب امورك او امور غيرك فاجعله عند راسك ونم فانه يخبرك في نومك ما تريد وما تريد معرفته وان كنت في كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان تنام وانت على وضوء فانك تخبر في نومك ما تريد من ذلك وهل يظفر به اولا وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنيوية واخروية وجعل الخاتم تحت راسه ونام على وضوء فانه يخبر في نومه ما اراد وله في استخراج الكنوز والدفائن والخبايا اثر عظيم وينفع لماسك هذا الخاتم من العجائب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي

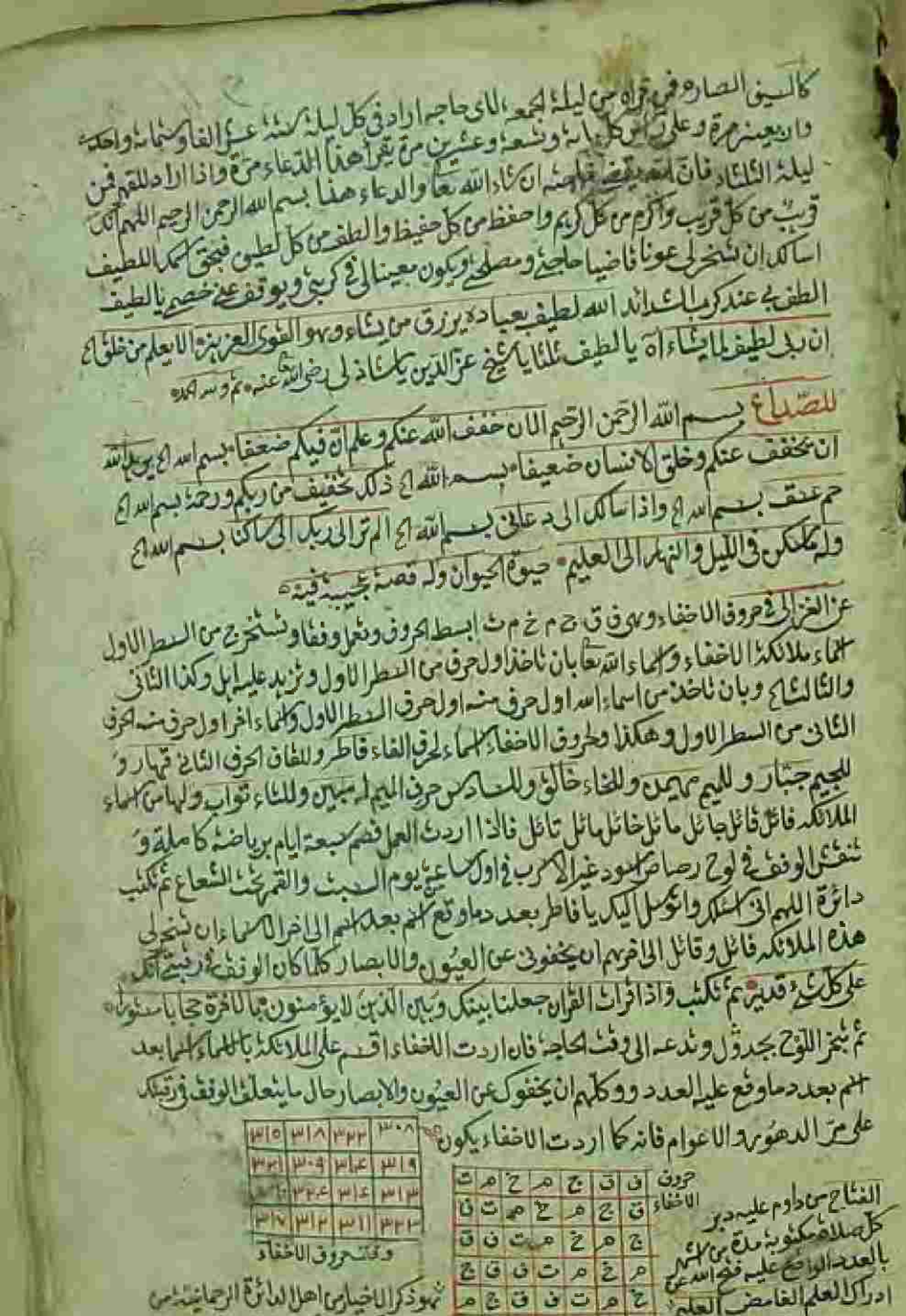
ك	هـ	ى	ع	ص
ع	ص	ك	هـ	ى
هـ	ى	ع	ص	ك
ص	ك	هـ	ى	ع
ى	ع	ص	ك	هـ

٢٠	٤	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٢٠	٤	١٠
٤	١٠	٧٠	٩٠	٢٠
٩٠	٢٠	٤	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩٠	٢٠	٤

٤	٨	هـ	ق	ﻫ
ق	ﻫ	٤	٨	هـ
٨	هـ	ق	ﻫ	٤
ﻫ	٤	٨	هـ	ق
هـ	ق	ﻫ	٤	٨

نقل بالاختصار من خط بعض من يعتمد عليه من خط ابي الوفا الشيخ المعارف ع

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار في ذهب لتحريك قلب كل شيء تلك عدد حروف كهيعص بالجمل الغربي مائة وخمسة وسبعون وبالجمل الشرقي مائة وخمسة وثمانون وروينا عن بعض العارفين عن الشيخ شرف الدين الى ان الاوفاق الحرفية عمارة الجسد والعددي عمارة الروح والسر الى ان يكتب الوفق الحرفي في الظاهر والعددي في الباطن وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية تفعل بالخاصية بلا وقت يخصها بل ذلك وقت اختيار لمن شاء تفعل بالطبيعية فهو مخلوط بالتخييلات العلوية بحكم امر العددية لعلم الفعال المريد درر النظيم ع



كالسيف البصار وفي قراءة من ليلة الجمعة الى حاجة اراد في كل ليلة كذلك عن الغاوسبعماية واحدة
واربعين مرة وعلى اس كل اسم مائة وسبعة وعشرين من يقرأ هذا الدعاء مرة واذا اراد للقمر فمن
ليلة الثلثاء فان الله يقضي حاجته ان شاء الله تعالى والدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك
قريب من كل قريب واكرم من كل كريم واحفظ من كل حفيظ والطف من كل لطيف فبحق اسمك اللطيف
اسالك ان تسخر لي عونا قاضيا حاجتي ومصلحي ويكون بعينا لي قريبا ويوقف عني خصمي يا لطيف
الطف بي عند كرب شديد انك انت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز انك تعلم من خلق
ان ربي لطيف لما يشاء انه يا لطيف ثلثا يا شيخ عز الدين يا شاذلي رضي الله عنه يا وسيلة

للصباغ بسم الله الرحمن الرحيم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله الخ يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الخ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الخ
حم عسق بسم الله الخ واذا سالك الدعاني بسم الله الخ الم تر الى ربك الى الساكنا بسم الله الخ
ولله ما سكن في الليل والنهار الى العليم حيوة الحيوان وله قصة عجيبة فيه

عن الغزالي في حروف الاخفاء وهي ق ج م خ م ت ابسط الحروف وثقلها وافاها وتستخرج من السطر الاول
الماء ملائكة الاخفاء والماء الله تعالى بان تاخذ اول حرف من السطر الاول وتزيد عليه ابل وكذا الثاني
والثالث الخ وبان تاخذ من اسماء الله اول حرف منه اول حرف السطر الاول والماء اخرا اول حرف منه الحرف
الثاني من السطر الاول وهكذا وحروف الاخفاء الماء لحرق الفاء فاطر وللقاف الحرف الثاني قهار و
للجيم جبار وللميم مميت وللخاء خالق وللسادس حرف الميم له مبين وللتاء تواب ولها من الماء
الملائكة فائل فائل جائل مائل خائل مائل تائل فاذا اردت العمل فصم سبعة ايام برياضة كاملة و
تشتغل الوقت في لوح رصاص اسود غير الاكرب في اول ساعة يوم السبت والقمر تحت الشعاع ثم تكتب
دائرة اللهم اني اسالك واتوسل اليك يا فاطر بعدد ما وقع لهم بعدهم الى اخر الاسماء ان تسخر لي
هذه الملائكة فائل وقائل الى اخرهم ان يخفوني عن العيون والابصار كلما كان الوقت وتكتب انك
على كل شيء قدير ثم تكتب واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
ثم تبخر اللوح بجاوشل وتدعه الى وقت الحاجة فان اردت الاخفاء اقسم على الملائكة بالماء الخ بعد
اسمهم بعدد ما وقع عليه العدد ووكلهم ان يخفوك عن العيون والابصار حال ما تعلق الوقف وتكتب
على مر الدهور والاعوام فانه كما اردت الاخفاء يكون

٣٠٨	٣٢٣	٣١٨	٣١٥
٣١٩	٣١٤	٣٠٩	٣٠١
٣١٣	٣١٤	٣٢٤	٣٠٦
٣٢٢	٣١١	٣١٢	٣١٧

وفك حروف الاخفاء

ق	ق	ج	م	خ	م	ت
ق	ج	م	خ	م	ت	ق
ج	م	خ	م	ت	ق	ق
م	خ	م	ت	ق	ق	ج
خ	م	ت	ق	ق	ج	م
م	ت	ق	ق	ج	م	خ
ت	ق	ق	ج	م	خ	م

حروف الاخفاء

الفتاح من داوم عليه دبر كل صلاة مكتوبة مائة من الشهر بالعدد الواقع عليه فتح الله عليه ادراك العلم الغامض العليم داوم على هذا الاسم العدد الواقع والظاهر من الخفيا المقتدر ذكر

وهو ذكر الاخيار من اهل الدائرة الرحمانية من عليه مائة من اعوام كشف الله عما في الباطن النجباء من اهل الدائرة من داوم على هذا الاسم

ان وقف على الدرك وريكم الى استفيم معاصيها لمن يخاف كيدا او انسانا ظالما او سلطانا
او بهيمة حماية لانه اللسان فليكتب من قراءتها عند دخوله الى افراشه يحفظه ويحرسه
والشفاء ظان الله يحرسه ويكفيه جميع ذلك وهو ايضا وقاية للنفس والمال من داخل على سلطان
اخر مكروه وكل من على نفسه ومال ومن كتبها في حرز وعلقها في عنق الصبي فانه يامن من الافات
العارضة للصبي ان مدرر التعليم

وللمحترس النائم اكتب قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب الى اربعة
اسطر الكوفي بسبع مرات في حرز ويعلق عليه فان حامله تعلو همته باذن
الله تعالى ويضيف له الكتابة الاتية المذكورة فقليل ان تخلو عن عمل في هذا
الباب

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله مشركون اذا كنت في البحر وهاج
بالامواج تكتب ثمانية الاتيتين في قرطاس وترمي البحر يسكن باذن الله تعالى يريدون ان يطفوا
نور الله الى قوله لمشركون هذه الاية للقبول والمحبة من كتبها في جام ويخرم بعود وعنبر ومحاه
بزيت خالص ورفعه في قارورة فاذا احتاج اليه دهن به حاجبيه يكون له قبول عظيم عن المعارف
عن الكلبي قال كنت في طرف الكوفة من الحرة فاذا انا بشيخ كاثما نبع من الارض فقال اضربني عن قوله تعالى
واذا قرأت القرآن جعلنا الخ ماذكر القرآن قلت لا ادري قال كيف تزعم انك تحسن تفسير القرآن فتلوى فاخذت
بثوبه فقلت علمني من فقال تلك ايات في النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم و
اولئك هم الغافلون وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها الى ابد الاباد وفي الجاثية افرايت من
اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون قال الكلبي ثم انتفت كما يبتلع الارض فعلمتها رجلا فجعل عشرين يطوفون بين الكفار و
لا يرونه وروى ما يقرب منه عن ابن عباس وقال علمها النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فكر يا لوم فهرب ولم ير من
طلبه وكانوا معه منتاح السعادة

واسم اللطيف فمن اكثر منه اخرج الكرب في اوقات الشدائد لا يضاف اليه غيره يظهر من اثاره العجب العجيب
ما يذهل منه من يعلم الشيء من بدنه او نفسه الا ذا لله تعالى في اثناء الذكر ولا يذكر احد في نفسه لا مر عجيب الا عالم
وسلم في نفسه ثم اقبل على الذكر وهو لا يلاحظ ذلك الكيفية الا شاهد العجائب منها كيف تنحى وتضمحل فما يقوم
من مكانه وبقي على شيء من هذه وكذلك من جميع الادواء والعلل وازالتها والتداوي بها للتار وتكتب
بجميع الالام تكتبها مائة واثنين مرة عددا عدد الكلم الواقع عليه وتبسط الكلم حروفا وتكتب كل حرف عدده
عكذا الالف مائة مرة واثنين واربعين مرة واللام مائة مرة واثنين والطاء عشر مرات والياء احدى عشر
مرة والفاء احدى وثمانين مرة وشرب يدفع ويمنع عن المعارف

ان تكتبه اربعة
كما هو الظاهر من الرقم
حرر التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

لنا طريق الحق والرشاد • واسلكنا به

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالصدق و

وعلى آله واصحابه الذين هم شمروا للجد والاجتهاد اما بعد

فيقول الفقير الى عفو ربه القدير محمد بن عالم النحرير ابراهيم العليجي

الغلصاني لما رأيت افضل المتبحرين وقطب المتأخرين الشيخ ابن

حجر الهيتمي في شرحه على الارشاد المسمى بالامداد • قد نقل فخر الفقهاء

والمحدثين ابن حبان رحمه الله تعالى ان من صلى الظهر مثلا اربع

ركعات كان عليه فيها استيعاب سنته • وقد كنت اشاور مع النفس

ان اكشف ستر هذا المجال الى ان اكرمني الله تعالى بمجاورة طيبة بتيد

الاولين والاخرين • وواسطة عقد الانبياء والمرسلين فلما اتحنا

مطايا الرحال عن السير والارتحال استغلنا بعد ان تعينا عطاش

الملال بكاس الوصال لتتبع اقوال المتقدمين • وتفحص كتب المتأخرين •

فلما تودنا ما تيسر لنا من جميع السنن • بالاستقراء الناقص نسجنا

على منوال هذا الاثر • وانقطع منه الخبر الى ان وفقنا الله تعالى لكشف هذه

النسوج • فكلمتنا الى تبييض مكنوناتها وتحرير مامهدناه مستعينا بالله

تعالى

الى مقام حيث ان من كلمه من الناس ورفع

او وقبس الانوار

بعده الواقع عليه دبر كلمة في مكتوبة مدة

صوته فوق صوته يخشى عليه الهلاك في البحر

تعالى ... دخول الصلاة

ومن سننه دخولها بنشاط ... دخولها بنزاع قلب ودخولها بلا

خوف عقاب ودخولها بلا طمع ثواب ودخولها بخشوع ودوام

التنشط الى آخر الصلاة ودوام فراغ القلب ودوام خوف العقاب و

دوام عدم طمع الثواب ودوام الخشوع النية ومن سننها تعرض الاداء

او القضاء والنطق بالمنوي قبل التكبير وذكر عدد الركعات وذكر الاتمام

وذكر الاضافة الى الله تعالى القيام ومن سننه القيام على القدمين والاستناد

اليهما وعدم الميل الى القدام وعدم الميل الى الوراء وعدم الميل الى جهة اليمين

وعدم الميل الى جهة اليسار ويليهن جميع المفاصل ودوام القيام على القدمين

ودوام الاستناد عليهما ودوام عدم الميل الى القدام وودوام عدم الميل الى الوراء

ودوام عدم الميل الى جهة اليمين ودوام عدم الميل الى اليسار ودوام يليهن

جميع المفاصل وتفريج القدمين ودوام التفريج وكون التفريج قدر شبر

ودوام هذا القدر وكونهما مكشوفين ودوام الكشف وكونهما للقبلة

ودوام هذا الكون ووضع بطون جميعهما على الارض ودوام الوضع و

اطراق الرأس ودوام الاطراق وكون الاطراق بلا مبالغة ودوام هذا

الكون والنظر الى موضع سجوده ودوام النظر الا في قوله الا الله وان

غوض النظر فالتغميض اولى تكبيرة الاحرام ومن سننها الناطق
بهمزة الجلالة والوقف على راء التكبير والتلفظ بحيث يكون
تحويد حروفه وكونه بلا تكلف ورعاية اللحن وكونها بلا تكلف
وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق عند ذكره وترك وقفة
بين كلميه وترك زيادة غير مضرة وعدم مد التكبير والاظهار والجهر به
ورفع اليدين عند التحرم ومن سننه كونه بنشر اصابعهما و
تفريجها وسطا وتميل رؤس الاصابع الى القبلة قليلا ورفعهما بحيث
يحاذي اطراف الاصابع اعلى اذنيه وباطنها مما بين شحميها والراحتان
منكبيه وعدم الصاق مرفقيه بجنبيه وعدم انحنائه بعدهما عنهما و
توجيه بطنهما الى القبلة والاقتران بين ابتداء التكبير والرفع وافتران
انتهائهما والرفع نفسه السكتة بين اخر التكبير وابتداء الافتتاح ومن
سننها كونها بقدر سبحان الله وارسال كفيه وكونه وقت السكتة وكون
الارسال باللطف ووضع احدهما على الاخرى ووضع اليمنى على اليسرى وكون
الوضع ببطن اليمنى على ظهر اليسرى وان يكون الوضع بين الصدر والسرة والاخذ
بيمناه كوع يسراه وبعض رصغه وعدم الصاق مرفقيه الى جنبيه وعدم قبض
تجافيهما والسكتة نفسها دعاء الافتتاح ومن سننه كونه سرا وكونه متصلا
بالسكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكون بحسن اللهجة والتدبر في
معناه

وكونه

وكونه اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وجمع الدعوات الماثورة
والدعاء نفسه وعدم التكلف في تحسين اللهجة السكتة بين
الدعاء والتعوذ ومن سننها كونها بقدر سبحان الله والسكتة
نفسها التعوذ ومن سننه كونه بافضل الصيغ وهي المشهورة و
كونه متصلا بالسكتة وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
محاولة الصدق فيه والتعوذ نفسه السكتة بين التعوذ والفاتحة
ومن سننها كونها بقدر سبحان الله السكتة نفسها الفاتحة ومن سننها
كونها متصلة بالسكتة وكونها سرية وجهرا في الجهرية وتدبر معناها
وكونه اجمالا وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن اللهجة وعدم
التكلف في التحسين ومحاولة الصدق فيها والوقف في مواضع الوقوف
وعدم الوقف على انعمت عليهم السكتة بين الفاتحة والتامين
ومن سننها كونها قدر سبحان الله وان يقول فيها رب اغفر لي وان يكون
سرا وان يكون مجودا وان لا يتكلف فيه وان يكون بحسن اللهجة وان يكون
التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق فيه والسكتة
نفسها التامين ومن سننه كونه بمد على وزن هابيل وبلا مد على
وزن سبيل وكونه متصلا بالسكتة والمد على الياء وتكريره ثلثا على ما رواه
الطبراني وكونه بالسر في السرية وبرفع الصوت في الجهرية وكونه فوق جهر القراءة

والتدبر في معناه وان يكون اجمالا وان يكون مجودا وان يكون
بلا تكلف وان يؤدى بحسن اللهجة وان لا يتكلف فيه و
محاولة الصدق فيه والتمييز بنفسه السكتة بين امين وقراءة
السورة ومن سننها كونها بعد رب العالمين وذكر رب العالمين فيها و
كونه سرا وتدبر معناه وكونه اجمالا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف ومحاولة الصدق فيه السكتة
بنفسها قراءة شئ من القران بعد رب العالمين ومن سننها كونه سورة
وكونه من المفصل وكونها على ترتيب القران وكون الاولى اطول من الثانية
وذكر ما يناسب بالايات وذكر النكير من الضحى الى آخر الناس وكونها سرا او جهرا
وتدبر معناها وكونه اجمالا وتجويد حروفها وعدم التكلف فيه وتحسين
اللهجة وكونه بلا تكلف ومحاولة الصدق فيها وقراءة التي بنفسه السكتة
بين هذه القراءة والتكبير للركوع ومن سننها كونه قدر سبحان الله والسكتة
بنفسها التكبير لاول الركوع ومن سننه كونه عقب السكتة والتلفظ بهمزة
الجلالة واسكان الراء وعدم تكريرها وعدم مد التكبير وتجويد حروفه و
كونه بلا تكلف ورعاية اللهجة وكونها بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
وترك وقفة بين كلمتيه وترك زيادة لا تقتضيه ومحاولة الصدق وكونه
مبتدأ به قائما ورفع يديه وكونه مع ابتداء التكبير وكون يديه مكشوفتين فيه
ونشر اصابعهما وتفريجهما وسطا وتمييل رؤس الاصابع وكون الميل قليلا
ورفعهما بحيث يحاذي اطراف اصابعهما اعلى اذنيه وابهاميهما شحمتيهما و
راحتيهما منكبيه

وعدم

وعدم الصاق مرفقيها بجنبيه وعدم انحناء بعدهما عنهما وتوجيه
بطنهما الى الشروع بالانحناء مع هويه بيديه بعد انتهاء رفعهما و
مد لفظ الجلالة بحيث تنتهي الراء الى الركوع والتكبير نفسه
الركوع ومن سننه وضع بطن كفيه على ركبتيه وكون اليدين مكشوفتين
وكون الركبتين مستورتين وكون الركبتين موضوعتين اهما وكون اصابع اليد متفرقة ونصب فخذيه وتسويه ظهره مع عنقه وتجافي مرفقيه
عن جنبيه وكون التجافي وسطا وعدم المبالغة في الانحناء وكون
الاستقرار مع انتهاء الانحناء والتكبير وقول سبحان ربي العظيم وكونه
بالاوتار الى احد عشر وكونه سرا وكونه متصلا بالاستقرار وكونه مجودا
وكونه بحسن اللهجة تدبر معناه وكون التدبر اجمالا ومحاولا للصدق
وقول اللهم ركعت لك عند الانفراد وكانت الجماعة راضين وكونه سرا و
كونه منفصلا من قوله سبحان ربي العظيم وبعده وكون الانفصال
بقدر السكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجماليا وكونه محاولا في الصدق الرفع من الركوع ومن سننه
كونه عقب الاذكار وكونه قائلا سمع الله لمن حمده وكونه سرا اذا كان منفردا
اوجهرا اذا كان بالجماعة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجماليا وكونه محاولا للصدق وكونه رافع اليدين وكونهما كاشفتين لهما
وناشرا اصابعهما وكونه نشرا وسطا ومائلا رؤس الاصابع قليلا وكون

الرفع لليدين بحيث يحاذي اطراف الاصابع على اعلى اذنيه وابهاما
سمتي شحمتي اذنيه وراحتيهما منكبيهما وكونه غير ملصق من فقيه بجنبيه
وكونه غير مفحش ابعادهما وكونه موجها بطنهما للقبلة ومقارنة

بدايات رفع الراس واليدين والتسميع ومقارنة نهاياتها
هكذا وارسال اليدين وكون الارسال فورا وكون الارسال بلا بشاعة
وكون الارسال مع قوله ربنا لك الحمد وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
وكونه مدبرا معناه وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وزيادة
ملأ السموات وملأ الارض ان منفردا او كانت الجماعة راضين به
وكونه سرا وكونه متصلا باخر ربنا لك الحمد وكونه مجودا وكونه بحسن
اللهجة وان يكون مدبرا وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق
الهوي الى السجدة الاولى ومن سننه كونه عقب اذكار الاعتدال
وترك رفع اليدين له والتكبير مع سننه الاربعة عشر السابقة في تكبيرة الاحرام
وان يقارن بين ابتداء الهوي والتكبير وبين اللون والكون المدلى اول السجود
السجدة الاولى ومن سننها وضع الركبتين اولا وكونهما مستورين و
كونهما متفرقتين وكون التفريق قدر شبر ووضع اليدين بجميع بطن كفيه و
كونهما مكشوفتين وكونهما مضمومتي الاصابع وكون الاصابع منشورة و
كون التسلي القبلة ووضعهما حذو المنكبين وتجافي مرفقيه عن جنبيه و
كون التجافي وسطا وعدم بسط ذراعيه على الارض وعدم الصاق
بطنه بفخذيه و

ووضع

وضع جبهته وكون جميعها مكشوفا ووضع انفه وكونه مكشوفا
وكونه معتمدا على الاعظم الستة وتفريج فخذيه وكون التفريج شبرا او
كون اصابعهما موجها للقبلة وابرازهما عن زيله مثلا وكونهما مكشو
وان يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وكونه بالاوتار الى احد عشر وقوله
قبل وضع الجبهة وكونه سرا وكونه مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وقراءته بتدبر المعنى وكون التدبر
اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وقول اللهم لك سجدت الخ بالشروط
السابقة في الركوع وكونه سرا وكونه متصلا لاخر وبحمده وكونه مجودا و
كون التجويد اجمالا وكونه بحسن اللهجة وكون التحسين اجمالا والقراءة
بتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وان يكبر لرفع الراس
من السجدة مع سننه الاربعة عشر وكون ابتداء التكبير مع ابتداء
الرفع ومد الفه الى الجلوس وعدم رفع اليدين له الجلوس بين السجدتين
ومن سننه كونه مفترشا ووضع بطن كفيه على فخذيه ووضع ذراعيه
على فخذيه ايضا وكونه محاذيا بروس الاصابع طرفي ركبتيه وكونه مضمومة
الاصابع منشورة الى القبلة وتليهن فقرات ظهر وعدم تجويده
بطون اصابع رجله اليمنى عن موضعها فيه وفي جميع الصلاة لا سيما
اول عمله ابهامها المسح بكر بعد الصلاة وقطب الجماعة وان يقول
رب اغفر لي الخ وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكون القراءة
بالتدبر

فان

* اذا كان

وكون التدبير اجمالا وكونه محاولا للصدق وتكريره ثلثا والتكبير للسجدة
الثانية مع سنة الاربعة عشر وكون التكبير اماما اوجهرا وترك رفع اليدين
عنده ومقارنة ما بين ابتداء التكبير والهوى ومد التكبير الى وصول السجدة
الثانية السجدة الثانية ولها ستون سنة الاولى وضع الركبتين اولا
الى اخر اللحى والستون سنة السابقة في السجدة الاولى والتكبير رفع الرأس
الممدود الى القيام جلوس الاستراحة وله الستون الثمانية المذكورة
اولا في الجلوس بين السجدتين النهوض الى القيام الثانية ومن سنته
ان يضع بطون اصابع يديه مع راحتيه على الارض وكونه امام ركبتيه
واعتماده عليهما وكون بطون اصابع رجليه على الارض وان لا يقدم
احدى رجليه الذي هو ابغض الخطأ الى الله تعالى وان يقدم مغارفة
ركبتيه عن الارض على مفارقة اليدين منهما وعدم رفع اليدين
للنهوض الركعة الثانية ولها ستون واحدة بدون التكرار وهي كونها
اقصر من الاولى التشهد الاول ومن سنته بدون التكرار ان يجلس
فيه مفترشا وترك الصلاة على الال وترك الدعاء الركعة الثالثة ولها
ستون واحدة بدون التكرار وهي ترك ضم السورة واما الركعة الرابعة
فليس لها سنة بدون التكرار الجلوس للتشهد الاخير ومن سنته كونه متو
ركا ووضع يده اليمنى على فخذه الايمن ووضع ذراعه عليه وعقد يمينه
ارسال سبابته وكونها محاذية الى طرف الركبة وكون الابهام مضموما اليها وكون
الضم كما قدمناك

وخمسين

وخمسين ووضع يده اليسرى على فخذه الايسر ووضع ذراعه عليه و
كون الاصابع مضمومة وكونها منشورة وكون التشاغل القبلة وتليين
مفاصل ظهره وان لا يميل الى القدام وان يميل الى الوراء وان لا يميل
الى الايمن وان لا يميل الى الايسر ورفع سبابته اليمنى وكون الرفع مع همزة
الا كون الرفع وسطا وكون رأس السبابة مائلا قليلا وعدم وضعها
الى تمام التسليم وعدم تحريكها والنظر اليها عند الرفع التشهد
الاخير ومن سنته ١٣ كونه المختار وقطع الف التحيات وترتيب الفقرات
ورعاية الولاية وكون القراءة سرا وكونها متصلا بالجلوس وكونها بالتجويد
وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون حسن اللهجة بلا تكلف
الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن سنتها كونها الصلاة الكاملة
المشهورة وقطع همزة اللهم والمولاة وكون القراءة سرا وكونها متصلة
بالتشهد وكونها بالتجويد وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون
التدبر اجمالا وكونه محاولا فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون
حسن اللهجة بلا تكلف الدعاء ومن سنته كونه بالمأثور وكونه عقب الصلاة
وان لا يزيد قدر التشهد اذا كان اماما ولا يرضون بالزيادة والمولاة و
كون القراءة سرا وكون الدعاء مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكون القراءة
بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكونه اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق السلام ومن سنته كونه عقب الدعاء وكونه سرا في المنفرد وجهرا في

الامام وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف
وكونه بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وعدم
زيادة الواو في اوله وكونه مرتب الكلمات وقطع همزة السلام وقراءة الف السلام
وعدم مد الغين زيادة ورحمة الله وبركاته وكونها سرا في المنفرد و
جهرا في الامام كما في السلام وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن
اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكونه مبتدا بالسلام مستقبلا وكونه ملتفتا معه و
كون الالتفات بحيث يرى خده ومده الى اتمام الالتفات وان ينوي به
من يحاذيه في جوانبه وان ينوي بالخروج عن الصلاة وكون النية
مقارنة مع اوله والفصل بين السلامين وكون الفصل معتدلا و
السلام نفسه على اليسار اذا لم يعرض مناف عقب الاولى كحدث وخروج وقت
جمعة ونية امامة وانكشاف عورة وسقوط نجاسة غير معفو عنها
عليه ونحوها ومن سنن الصلاة ايضا ان يكون معها وان يكون دواما
وان لا يكلف بدفنه وان يكون دواما وان لا يكلف عن ثوبه وان يكون دواما
وان لا يغطي فمه وان يكون دواما وان ينظر موضع سجوده وان يكون دواما
الا في قوله الا الله فينظر الى سبابته كما نقدم ثم ولله الحمد

الباب الاول في ذكر مناقب الصحابة من المتاكلين وهم لا يحصون ولكن نتذكر
يا اخي منهم طرفا صالحا ممن اجتمعنا بهم على وجه التبرك دون من سمعنا بهم ولم اجتمع
بهم وقد اجمع اهل الطريق رضي الله عنهم على ان من لم يجتمع بالمشايخ ويأخذ عنهم
طريق القوم لا يقتدى به في طريقهم وقالوا من لم يكن له اب في الطريق فهو دعي غير نسيب
بخلاف من داب في طريق فان مدده يكون متصلا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا طرقه
امر يلتجئ في الدنيا والاخرة يتوجه الى شيخه فيتحرك لله خذ بيده فيتحرك من بعده من المشايخ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسلسلة الحديد اذا تحرك منه حلقة تحرك سائرها وقد
سبقت الى ذكر مشائخي في التصرف وذكر مناقبهم ومفاخرهم الشيخ الامام العالم الرباني الجمع
على جلالته الشيخ عبد العزيز الديريني رضي الله تعالى عنه فذكر مشائخه في التصرف ومشائخه
في العلوم الظاهرة في ارجوزة وها انا ملخص لك ما يتعلق بمشائخي في التصرف
هنا وما يتعلق في العلوم الظاهرة في الباب بعده فاقول وبالله التوفيق
قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لساني حالي ايضا الله ارجو ليس غير الله
والله حسبي الطالب الاواه ثم الصلاة والسلام التامي على النبي سيد الانام
واله وصحبه وعترته وكل من تابعه من امته وهذه ارجوزة وجيزة
ضمنتها مقاصد عزيزة في ذمن بالعلم والصلاح بدا عليه علم الفلاح
ممن صحبته رجاء النفع ولاجتماع الشمل يوم الجمع ارجو بذكراهم بقاء الذكر
لهم وفوزي بجزيل الاجر وكل عبد مع من احبه بصادق الصحبة والمحبة
وحرمة السادات في الافادة كحرمة الاباء في الولادة والحر من يرعى وداد الحظ
وينتمي لمن افاد لفظ وان اذكر اهل المعرفة والصدق والحقائق المشرفة
لانهم فازوا باسنى الرتب سرا وذاقوا من شراب الحب فهم جلوس في نعيم الحضرة
وجوههم في نظرة من نضرة وكل من والاه رب العزة فهو الذي بعزه اعتز

وقد تعلقنا بحبل العمر منهم فنحن في سناه نرى شيخ الانام احمد الرفاعي
حين اتانا من حماه داعي فنحن بين احمد وحمد وشيخنا الشيخ ابو الفتح الله
لنا به الى الرفاعي مسند صحبته نحو ثلث عشره من السنين اذ اخذ انمي
ثم صحبت السادة الكبارا اصحابه المشايخ الاخيارا الشيخ تاج الدين والتراجا
واثنين ايضا كرفا بالتاجا الشيخ عبد الله ذا الاحوال والصدق حقا والمقام العالي
قد كان في رويته لحظ ما املاء القلوب قبل لحظ فان بدت الفاظه الخفيه
فيالها من حالة سنيه وان بدا بالنطق في الحقائق دقق حتى يعجم الدقائق
وان سمعت نظمه في العلم جاء بفتح فاق اهل الفهم صحبته نحو ثلثين سنه
كانها من طيبها كانت سنه ثم اخاه في السلوك والسكن والهمة العليا هو ابو الحسن
ثم الشقيب ابا المعالي عبد السلام الصادق الاقوال ذا النفس الطاهر والفضائل
فخيم كم احى بها من عاقل ثم اخاه البر ابراهيما كان محبا صادقا كريما
له مقام راسخ في الصدق في كل حال صادع بالحق والشيخ ضرغام المسير الرضا
قد كان ضرغاما وسيفا منتضا والصادق الدفاق ذا الوفاء والخلق الرضي والحيا
وقد صحبت حسن الانباري ذا الصدق والاحوال والانوار والفهم والعبارة الفصيحه
والكشف والمكاشفة الصحيحه والزهد والفتوة المعتبره وصحة النوبة للطهره
والخلق والحكمة والبيان منطق الحكيم العالم الرباني قد نلت في صحبته مراما
في اخير نحو اربعين عاما كذا ابن عمه ابا علي ذو همه ومقصد علي
الفتوة والصدق والاحسان والمروة وقد صحبت شيخنا الذكاكي يعقوب في نحو اللثي العالي
عشرين عاما كان لي في رويته معنى كلقيا البحر عند صدمته قبض وبسط معا للراحه

وكان

وكان في بلاج فاريناج والشيخ قاسم الذي اجتهاده مشتهر وقد بدا جهاده
تلميذ يعقوب العظيم القدر وكان في نمرى الجبر الكسر وقد صحبت العارف البسيطا
والشيخ مرزوق البر الشيخا ثم كبيرا وايامنا مضى معا حارس للمرسلي اللذين انتفعا
ثم الرضي مرزوق والسبكيا ثم الصقلي قام المرضيا ثم الملحي على الصادقا
ونجله التاج الاخ الموفقا والعارف المحقق الدقاقا بشيخه على الرجال قاما
هو المولى المرتضى ابو الحسن اخلاقه تجلو عن القلب الحزين وقد صحبت العارف المغراوي
وكان فوق ما يقول الراوي وقد صحبت الاقطع المجاهدا محمدا وكان فردا واحدا
صحبته بالحرم الشريف ووصفه يجل عن تضيفي والشيخ نصر جاءنا بالقاهره
وقد اتانا بكشوف ظاهره وبعد ذا رايته على الصفا حتى اذا ضمرت لقياه اختفى
فهؤلاء النجم دراري انوارهم مضيئة للساري لم يبق في الستين والثمانيه
في الناس من اصحابه الا فئه واني لغفلتي اقلهم وقد قضى منهم اجلهم
وكل شيخ زرته للبركه فقد وجدت ريح تلك البركه وكل شيخ نلت منه علما
اوادبا فهو امامي حتما وقد عددت منهم جماعه اشغلوا بالعلم والبراعه
وملكت عن سواهم صدا ولم اطق حصر لجميع عدا وانما ذكرت قوما درجوا
ومن مضيق بينهم قد خرجوا قد كان لي بانهم سلوان ومانسيت ذكرهم اذ بانوا
وقد بقيت بعدهم فريدا مخلفا عن رفقتي وحيدا اقطع الاوقات بالرجاء
لتحصل الوفاة بالوفاء فاسال الله لهم رضاه فانه من يرض يرضاه
وان يحقق الذي ذكرته في ذكرهم بنيل ما املته وان يميتني على الايمان
فذاك كل المال والامان وفي الزمان منهم بقيه قليله صالحه مرضيه فقل لهم اذا اتوا بعدنا

يدعو لنا فقد عونا جهدنا • والحمد لله العظيم القادر • المنعم البر الرحيم الغافر •
ثم الصلاة والسلام السرمدي • على النبي المصطفى محمد • واله وصحبه الابرار •
السادة الائمة الاخيار • ونسال الله قبول المعذرة • والعفو عنا وجميل المغفرة •
انتهى ملخصناه من ارجوزة الشيخ عبد العزيز وليالي الباب الذي يليه ملخصناه منها
بالنسبة للحنائي الفقه والحمد لله رب العالمين • طبقات ع •

وقد كان يستدل على البيتين الضرير بقول لا يكمل الرجل في العقل الا ان كان كانت
له حيضة من اعماله يكتب • مناقبه كثيرة في بلاده مشهورة ومن نظمه رضي الله عنه

وما لي لا انوح على خطائي • وقد بارزت جبار السماء •
قرات كتابه وعصيت سرا • لعظم بليتي ولشوم رائي •
بلائي لا يقاربه بلاء • واعمالي تدل على شقائي •
فيا ذلي اذا ما قال ربي • الى النيران سوقوا ذا المرائي •
فهذا كان يعصيني جهارا • ويزعم انه من اوليائي •
تصنع للعباد ولم يردني • وكان يريد بالمعنى سوائي •

الغرناطي طبقات ع

مما انشده شمس الدين الدنيا على رضي الله عنه

سالتني ايها المولى مديح ابن • وما به جمعت اوصافه الغرر •
مكمل في معانيه وصورته • كامل من زان لا نقص ولا قصر •
مطهر القلب لا غل يدنسه • ولا لدقطا في غير التقى وطر •
فهن جامع علم بسالكه • فانه الان محمود ومفتخر •
وقيل انه فيه بحر بالغاية • حقيقا لكل بحر كله درر •
وللفرائد عادات بمثلكم ان • يحل فيها وانت المنظر العطر •

الغرناطي طبقات ع

الباب الثالث في ذكر الافضل على غيره لجهلنا بمرادهم الان أو بما ينتهي امرهم

اليه عند طلوع الروح ويسبقني الى نحو ذلك سيدي عبد العزيز الديريني رضي الله عنه
فذكر مشائخه في العلم في ارجوزة وها انا ملخص لك يا اخي عيونها بريكابها فاقول
وبالله التوفيق قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لسان حالي ايضا بعد الحمد وذكر بعض
علم واداب واذكر الان رجالا كانوا كالنجم يزهو بها الزمان • مشائخا صحبتهم زمانا •
اوتصاهم تبركا احسانا • منهم سراج الدين عبد الله • كنا بفضل علمه نباهي •
صحبته سبع سنين اولا • وكنت في خدمته تفضلا • اعني من الله علي فضلا •
ما كنت في القدر لذاك اهلا • وكابرا في علوم النظر • والفقه والتحقيق ذا بحر •
والزهد والقوة المذكورة • والصدق والعبادة المشهورة • والشيخ تاج الدين بهرام البدك
كان اماما في العلوم والعمل • اوصافه في فضله مشهورة • وكم كرامة له ماثورة •
صحبته خمسا وعشرين سنة • كانها من طيبها كانت سنة • والشيخ زين الدين بالمحلة •
اعني ابا بكر فما اجله • وعلمه وزهده معروف • ونسكه بالورى موصوف •
قد نال منه دعوة مجابة • وصحبتي معها قرابة • وشيخنا عبد الوهاب بن خلف •
كان شبيها في السلوك بالسلف • له علوم جمة وزهد • وورع وخشية وقصد •
والشيخ مجد الدين ذو الفنون • هو ابن عبد الصمد الامين • محمد المنسب الانصاري •
كالبحر في معرفة الاثار • رايت عنه كلما يرويه • من سائر العلوم او يمليه •
وقد صحبت الشرف بن نعلب • ونلت من جدواه اي مطلب • صحبته علم بلوغي طالبا •
مهاجرا الى حماه راغبا • وجامع الفضل ابن عبد المعطي • انفاسه كاسمه لا تحظى •
افادني في مدة قليلة • فوائد عظيمة جليلة • والشيخ عز الدين تاج العلماء •
بدر الزمان اذ اقام العلماء • لاصت لنا من نحوه المسرة • طوبى لعين نظرته مرة •
والعالم العامل ابراهيم • ومن قليل فضله معلوم • عائش سليمان بن جميع الرق • مستغنيا بالله لا بالخلق •

ومنهم المتحسر بالرضى • والمنظر المتعمل البهى • عمر فى تزاهد وطاعة •
وعفة ثمانين شاعة • والشيخ اسمعيل من قطور • راوى ثناء غلة القدورة
وقد صحب العالم الصفراوى • ثم الزكى العالم الشناوى • كذلك البرهان بالمحلة •
وبعدا وداريقى بحلة • كذا الامام ظاهر المحلى • خطيب مصر الظاهر المحل •
وصهره المجتهد الاخميمى • غطائهم العلم فهم فى ستر • والنجم لا يظهر وقت الظهر
لان نور علمهم كالشمس • فرهطهم مستتر فى طمس • وفضلهم يغنى الورى عن شاهد •
فليس تخفيه سوى معاند • وانما يحتاج للكرامة • من لم يكن لفضله علامة •
واطال فى ذكرهم فان • وعلم تفسير الكتاب اغلى • ما يعتنى المرء به واغلى • لانه فهم خطاب المولى •
فكان اولى مطلب واولى • وكل علم فن القران • وفيه اصل سائر المعانى • ثم حديث المصطفى محمد •
فانه نور لكل مقتدى • والفقه فى معرفة الاحكام • والفصل بين الحل والحرام • واطال فى ذكرهم قال •
ثم العلوم ليس يحصر عدها • ولا يطاق حصرها وعدها • وعمر كل واحد ضيق •
عن كل علم رامه الفريق • وكانت الرجال من قديم • من قوة الهمة والتعليم • ليسلم علاقة الدنية •
تشغلهم بالهمة عليه • وطول اهل عصرنا فى عمره • وغفلة طويلة وسكره • فقدم الاهم ثم الاحسنا •
من كل علم حسن ان امكنا • لكن اناس عكسوا الترتيبا • فاهملوا الاهم والمطلوبا •
وكل علم حسن فى مطلبه • معتبر بقدر قبح الجهل به • والعلم زاد للسلوك والعمل •
وصار اينا بالكلام من وصل • كواصف الاطعمة الرفيعة • واللبس والاسكنة المنيعة •
[illegible] وتضييع الفرض • والفكر والهم العظيم فى غصص • ولزوم حرموا الاخلاصا •
[illegible] الهوى خلاصا • والعالم المخصوص بالتحقيق • منجر العلم الى التوفيق •
جاهد النفس وذل السيفا • ولم يعلل بعلى وسوفا • ولا تذوق النفس طعم التقوى •
الا اذا نفسها ما تهوى • والشهوات كالسباع الكامنة • فصفة الهالكين خائنة •

والعبد

والعبد لا يصير حراعنها • وقلبه فى اسر شئ منها • ومن نفى المنعوم بالرياضة •
طهر من الحران رياضه • وصار هو طنا لكل غرض • وللجنا ثمران الغرس •
اذا بدا با بد من الحقائق • لسالك قرن من العلائق • وصار ما يقصد بالمجاهدة •
ميسرا سهلا بلا مكابدة • مثل الملوك نزلوا ببقعة • فارتحلت منها الرفاع كرعة •
وثبت الجنود والعساكر • فى الارض واستقامة الاوامر • وجاء جيش العزم والانابة •
والصدق والتوبة واللجابة • والذكر والقران والزهادة • والخوف والخشوع والارادة •
والصبر والرضى وشكر النعمة • وخشية الله وحفظ الحرمة • والقصد والهيبة والحياء •
والانس والمحبوب والرجاء • وصحة الخلاق والتوكل • والشوق والتسليم والتبتل •
والجمع والعرفان والمحبة • ثم الغنا عن سائر اللحبة • ثم الغنا عن رؤية الغناء •
والشغل بالمعطى عن العطاء • وصحة التجريد والتفريد • والفرق الدائم والتوحيد •
فهذه معالم الطريقة • والجمع بين العلم والحقيقة • ولا تنال دون بذل الروح •
فاغن عن التصريح بالتلويح • والحمد لله على التحقيق • فهو غياثى وبه توفيقى •

انتهى كلام سيدنا عبد العزيز رضى الله تعالى عنه ملخصا • طبقات لولى الله تعالى عبد الوهاب

ويكره وقوف الداخل عند الداخل فى الصلاة لان المصلى عند شخص
يشهد له بادآء صلاته بين يدى الله تعالى وشهادة الداخل للداخل غير مقبولة
عند الله تعالى ملخص

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا شكور يا حليم

يا رحيم يا عليم يا كريم اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل واشكرك وانت

الشكور الغفور على ما خصصتني به من مواهب الرغائب واهلتني له بمنك

وفضلك من هنيء العوائد وسني الفوائد واوصلت الي من فضائل النعما

الضنائع وكرائم العوائد والودائع واوليتني به من احسانك وبوأتني به

من مظنة الصدق وانلتني به من منك الواصلة الى كل رغبة واحسنت

الي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناديك

داعيا وانا جيك راغبا واعوله مضارعا مستضرعا مصافيا وحين ارجوك

والوذ بك ناجدك في المواطن كلها الى جارا حاضرا خفيا بارا وبعين رحمتك

الى في المعود ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب

ساترا لم اعدم غنى عونك وبلك وخيرك طرفة عين منذ انشأتني في دار

خيار

اذا وسل الي ويقبل بنيته ويضرع وان يمسك اسيفر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب

به من عباده وهو الغفور الرحيم بمنه

خيار والفكر والاختيار لتنظر فيما اقدم لدار القرار فانا عبيدك

يا مولاي من جميع المضار والمضال والمصائب والمعائب واللوازم

واللوازب والنوائب والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض

اصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولم ار

منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل و

فضلك علي متواتر ونعمك عندي متصلة وايادك لدي مظاهرة لم

تخفر جواري ولم تصدق رجائي وحققت آمالي وكلأتني في اسفاري

واكفتني في احضاري وعافيت اوصابي وشفيت امراضي واحسنت

منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي وحسادي ورميت من رماني

وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك يا الهي واصل وواصب وثنائي لك

متواتر دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح والتقديس والتمجيد

خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد واخلاص التفريد وامحاض

التمجيد بطول التعبد والتعديد اتقرب اليك بصنوف التسبيح والتقديس

والتنزيه والتهليل والتكبير والتحميد والتمجيد لكبريائك وعظمتك

وسلطانك وقدرتك وعزتك ومنعتك وتوحيدك وتفريدك وتنزيهك

عما يقوله الملحدون المبطلون واجتهد في تعداد آلائك ونعمائك

واحصاء مواهبك وسوابغ عندى الى الجات عن الاحصاء والعد
لم تعوق قدرتك ولم تشارك فى الهيتك ولم تعلم لك مائية ولا ماهية
فتكون للاشياء المختلفة مجانسا ولم تباين اذ خلقت الاشياء على
العزائم المختلفات وفطرت الخلائق على فنون الهيآت وكيف تعلم وانت
بارئ الحقائق والدقائق ولاخرت الافهام بحجب الغيوب ليكتفا
تكيف محدودا فى عظمتك ولا تكيفا فى ازليتك ولا تتمكنا فى قديميتك فى
مجد جبروتك وارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلى عن
ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد
ما اردت ان ينتقص ولا اضد شهد كحين فطرت الخلق ولا تتحفزك
عين وات النوكن ولا حجبت العيون عن الاعتبار عليك كلت الالسن عن
تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات
او تحويك الجهات وانت الله الملك الجليل القدوس الذى لم تزل ازليا وكيف
يوصف كنه صفتك يا رب وانت دائما فى الغيوب وحدك لا شريك لك الا
فيها احد غيرك ولم يكن الدهور اذ حارت فى بحار ملكوتك عيقات مذاهب
التفكر وحصر من ادراك بصر الناظر وانقطعت دون الرسوخ بك جوامع
التفسير وضعف عن نيلك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك و

عند

اذ تقاصر الجبابرة والفراعنة والاكاسرة
الملوك الروم — الملوك مصر — وملوك الفارس

عند الوصول بذلة الاستكانة لعزتك وانقاد كل شئ لعظمتك والتسلم
كل شئ لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تجبير اللغات
عند نعتك
وضل هنالك التدبر فى تصاريف الصفات فمن تفكر فى ذلك رجع طرفه
الطلال — الضلال لعله — عن نعت
اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا فانت الاول بلا امد تنقطع الاطه
عليه والاخر بلا انقضاء ينفد غموض المتفكر لديه والظاهر بلا كيفية
تنسب اليها والباطن بلا عماية يعترى الشك فيها فلا يتقدم ازليته الازمنة
فيدركه متى ولا يحيط بعظمته الامكنة فيلحقه اين ولا يكيفه وصف الالسنة
فينعته كيف حارت عند الاقتحام فى البحث عن صفاته العقول واعترابها
عند حاله الفكر فى علم ذاته الذهول والحسر دون بلوغ صفاته الوصول
فتعالى عن امد ممدود وجل عن اجل معدود وعن زمن محدود وهو فى
قدرة لا تحدها فكرة وجبروت لا تنالها خطرة وسلطان لا تناله كثرة
اللهم لك الحمد حمدا ابدا دائما سرمدا متواليا متواترا مترادفا متسامیا متسعا ليا
متظاهرا متفاطرا متغاربا متدانيا متسقا متسعا متوسعا يدوم فى
العالم ويزيد ويتصل ويتصعد اليك ويرتفع حمايزكو وينمو فى الملكوت
ولا يندرس فى الازمان ولا ينتقص فى العرفان فيا من لا يحصى سكارمه و
محامده وفواضله وميامنه وصنائعه ومحامده ومماجده ولا تعد ايادیه
ونعمه ومننه وعوائده وفوائده ومنحه وقسمه وبدائع برّه ولطائف افضاله

وانعامك فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى في الليل اذا ادبر والصبح اذا
اسفر ولك الحمد في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ولك الحمد في
الليل وما وسق والقمر اذا اتسق ولك الحمد في البر اذا انتشر والبحر اذا
زخر ولك الحمد في الغدو والآصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار
والبوادي والبحار وفي كل جزء من اجزاء الليل والنهار اللهم بتوفيقك قد
ابصرتني النجاة وجعلتني متمكنا في ولاية العصمة فلم ابرح في سبوغ نعمائك
علي وتتابع آلائك لدي محروسا بكفايتك في الرد والاسناد محفوظا بلطفك في المنع
والدفاع اللهم اني احمدك ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض عني الا طاعة
وضيت مني من طاعتك وعبادتك دون الطاعة واقل من وسعي و
قدرتي وعاملتني بفضلك ومنك ولطفك ولم تعاملني بعدلك مع غناك
عني وفقري اليك لا اله الا انت البر الجواد الكريم لا اله الا انت رب السموات
السبع ورب العرش العظيم فليس تنكرى لك قولا جهدت فيه بالمقال
وبالغت فيه في الفعال بالغا ادنى حقك ولا مكافيا بعض فضلك
فانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تغب ولا تغيب
عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة
انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون امرك ماض وقدرك
حتم اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك واضعاف ما حمدك به الحامدون
ومجدك به المجدون وكبرك به المكبرون وهللك به المهللون وعظمك به

المعظمون وسبحك به المسبحون وقدسك به المقدسون ونزهك به المنزهون
وشكر لك عليه الشاكرون وهو حدك به الموحدون صح يصل الى الملكوت
ويصعد اليك منه وحدك في كل طرفة عين او اقل من ذلك او اكثر مثل حمد
جميع الحامدين وتوحيد جميع اصناف الموحدين والمخلصين وتقديس اجناس
العارفين وتفريد اصناف المخلصين وثناء جميع المهللين والمصلين وتسبيح
جميع المسبحين ومثل ما انت به عالم وعارف وهو محمود ومحبوب عند جميع
خلقك ومحبوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات والجمادات من ساكن الارض
والسماء اسالك الهي مسالتك وارغب اليك ببركة ما انطقتني به من حمدك
ووفقتني له من شكرك من تحميدك لك فاي ما كلفتني به من حقك واكد ما وعدتني
به من ثوابك على شكري لك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا و
عدلا ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك واسعا جزيلا
ورضاء واعتبارا وامتحانا وسالتني منه قرضا يسيرا اصغيرا ووعدتني
عليه عطاء كبيرا وفضلا كثيرا اذ نجيتني وعافيتني من جهد البلاء ولم
تسلمني لسوء قضائك وبلائك بل جللتني بالعافية واوليتني بالبسط والرخاء
وسوغت لي الشرف الفضل وشرعت لي في الدين ايسر القول وضاعفت لي
الفضل مع ما وعدتني به من الجنة الشريفة وبشرتني به من الدرجة الرفيعة
ويسرت لي من المحجة الشريعة واصطفيتني باعظم النبيين دعوة واقدمهم
شفاعة واوضحهم حجة واقربهم منزلة وجعلتني من امته اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا مغفرتك

المعظمون

ولا يحصيه الا عفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي
هذا وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا تباشر قلبي على مصائب
الدنيا واحزانها وشوقني اليك وبرغبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة
وبلغني الكرامة منك عندك واوزعني شكر ما انعمت به علي وانصرني على
عدوي وارزقني التوفيق والتسديد وحط الاوزار والخطايا وثقل المعاصي
عني فانك ما تشاء تمحو وتثبت وعندك ام الكتاب فانك انت الله الذي لا اله الا
انت الواحد الاحد المبدئ الرفيع البديع السميع البصير العليم الذي ليس
لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اللهم اني اسئلك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد والهام الشكر على نعمك واعوذ بك من جور كل جائر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ومكر كل ماكر وشماتة كل شامت وعداوة كل
عدو وحقد كل حاقد وطعن كل طاعن وطغيان كل طاغ وقدح كل قادح
وحيلة كل محتال وكيد كل كائد وغدر كل غادر اللهم بك اصاول على الاعداء وبك
احاول وبك ادراء اهل البغي علي والجدل واياك ارجو ولاية الاجابة والقوة
وعليك اتوكل في رفيع البناء فامنن علي بحق محمد واله بسرعة الاجابة فلك الحمد
على ما لا يستطاع احصاؤه ولا تعديد من عوائد فضلك وعوارف رفدك والوان
ما اوليتني به من ارفادك وعظيم ما وصل الي من الالاء الظاهرة والباطنة فانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاعل في خلق حمدك البسط بالجود يدك
ولا انضاد في حكمك ولا منازع في سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون

منك الا ما تريد اللهم انت المنعم المفضل المتفضل المجمل المحسن القادر
القاهر المليك المقتدر العلي الرحيم ذو النور القديم الاول الاخر الدائم البلاء
الملك الواحد الاحد الصمد الكبير الجليل الجميل العزيز الجبار المتكبر المتعال
الخالق البارئ الحافظ الوكيل ربي ربيت بالعز والمجد والعلاء وازرت بالعظمة
والكبرياء وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمهابة والبهاء لك المن العظيم
والشان العظيم والعز الكريم والبيان المبين والقوة المتين اللهم لك الحمد
العظيم والسلطان الدائم والعز الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع والقدرة
الكاملة فلك الحمد على ما جعلتني من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو افضل بني ادم
الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير
ممن خلقتهم من اهلها تفضيلا وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما
معافا سليما هاديا مهديا ولم تشغلني بنقصان في بدني ولا بافة في جوارحي ولا
عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم تمتعني بشيء من كرامتك اياي وحسن صنيعتك عندي
وفضل منك الحمد لدي ونعمائك علي انت الذي اوسعت علي في الدنيا وفضلتني
على كثير من خلقك تفضيلا فجعلت سمعي يسمع اياتك وعقلي يفهم ايمانك و
بصري يرى قدرتك وفؤادي يعي عظمتك وقلبي يعتقد توحيدك فاني لنعمك
على حامد ولك نفسي شاكرة وبحمدك على لك شاهد واليك في مهمي وملمي ضارع فانك
حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي بعد كل ميت وحي لم ترث الحيوة من حي
وحي ترث الحيوة الارض ومن عليها فانت الله خير الوارثين لم تقطع خيرك

عنی فی کل وقت ولم تنزلنی عقوبات النقم ولم تمنع عنی دقائق العصم
ولم تغیر علی وثائق النعم فلولم اذکر من احسانک الی الا عفوک عنی والتوفیق
لی والاجابۃ لدعائی حین رفعت صوتی بتوحیدک وتمجیدک وتہلیلک و
تکبیرک وتعظیمک والا فی قدیم تک خلقی حین صورتنی فاحسنت صورتی والا
فی قسمۃ الارزاق حین قدرتہا لی لکان فی ذلک ما یشغل شکری عن جمیعہا
فکیف اذا ذکرت فی النعم العظام التی اتقلب فیہا ولا ابلغ شکر شیء منہا فلک الحمد عدد
ما احفظ علیک وعدد ما وسعہ رحمتک وعدد ما احاطت بہ قدرتک وضعف
ما تنتوجہ من جمیع خلقک حمدا مواصلا لا انقطاع لک اللہم فصل علی محمد وعلی ال
محمد وتمم احسانک الی فیما بقی من عمری کما احسنت الی فیما مضی منہ اللہم
انی اسئلک واتوسل الیک بتوحیدک وتکبیرک وتعظیمک وکبریائک وتمجیدک
وتحمیدک وتہلیلک وکمالک ونورک ورأفتک ورحمتک وعلوک ووقارک و
منک وقربہا منک وجمالک ووفائک وسلطانک وقدرتک واحسانک وامتنانک
وجلالک وقوتک وعفوک وبکلمک المکنون الحی الحی الحی وبہ وبہ وبہ وبک وبکلمک
ونبیک وعترۃ الطاہرین واسالک بکلمک الذی استاثرت بہ فی علم الغیب
فلا یخرج منک الا الیک ان لا تحرمنی رفدک وفضلک وجمالک وفوائد کرامتک و
لا تولینی غیرک ولا تسلمنی الی عدوک ولا تکلنی الی نفسی طرفۃ عین وتحنن الی
انعم احسانک عاجلا وآجلا فانہ لا یعترہ لکثرۃ ما قد نشرت من العطایا
عوائق البخل ولا ینقص جودک التعصیر فی شکر نعمتک ولا یفنی خزائنک مواہبک
المتصلۃ ولا یؤثر فی جودک العظیم الفاضل الجلیل منحک الفائضۃ الجلیلۃ
ولا تخاف ضیم املاق فتکدی ولا یلحقک خوف عدم فتنقص من جودک فیض

ا ای عظیم خیرک منک
ا ای الافتقار منک
الجسیم الجزیل منک

فضلک

فضلک اللہم صل علی محمد وعلی ال محمد وسلم واغفر لی ذنوبی جمیعا وارزقنی
قلبا خاشعا خاضعا ضارعا وعینا باکیا وبدنا صابرا ویقینا صادقا ولسانا
ذاکرا وحاملا ورزقا واسعا وعلما نافعا وولدا صالحا وسنا طویلا وعملا
صالحا ومالا کثیرا حلالا طیبا اللہم لا تؤمنی مکرک ولا تنسنی ذکرک ولا تکشف
عنی سترک ولا تولنی غیرک ولا تقطعنی من رحمتک بل تعمدنی بفوائدک ولا تمنع
عنی جمیع عوائدک ولا تبعدنی من کنفک وجوارک واعذنی من سخطک و
غضبک ولا تؤیسنی من رحمتک وروحک وکن لی انیسا من کل وحش وآنسا فی
کل وحشۃ ومن کل جزع حصنا ومن کل ہلکۃ غیاثا واعصمنی من کل ذلک وخطاء
ونجنی من کل بلیۃ وآفۃ وعصبۃ ومحنۃ وفتنۃ وردہ فی النار انک لا تخلف المیعاد
وتمم لی فوائدک ووفقنی وعدک واصرف عنی الیم عذابک وتدمیر نکیلک وزرفنی
بحفظ کتابک واصلح لی دینی ودنیای واخرتی واہلی ومالی وولدی وورع
رزقی وادن علی واقبل الی ولا تعرض عنی فانک لا تخلف المیعاد اللہم صل علی
محمد وعلی ال محمد وسلم اللہم ارفعنی ولا تضعنی وادفع عنی ولا تدفعنی وزدنی
ولا تنقصنی واعطنی ولا تحرمنی واکرمنی ولا تہنی وارحمنی ولا تعذبنی وانصرنی
ولا تخذلنی واثرنی ولا تؤثر علی واحفظنی ولا تضیعنی وانصرنی ولا تنصر منی
فانک علی کل شیء قدیر وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی ال واصحابہ اجمعین یا ذا الجلال
والاکرام اللہم ما فاتت لی من امر وشرعت فیہ بتوفیقک وتیسیرک فتممہ لی
باحسن الوجوہ کلہا واصلحہا واصوبہا فانک ما شاء قدیر وبالاجابۃ جدیر یا من
قامت السموات والارض بامرہ یا من یمسک السماء ان تقع علی الارض الا باذنہ

يا من امرنا اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون
عن سبيلك ويدعون معك الها اخر لا اله الا انت تعاليت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا اللهم العنهم لعنا وبيلا وضاعف عليهم رجزك
اله الحق امين رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على محمد وعلى ال
محمد واصحابه اجمعين امين ٭ واذا فرغت من الدعاء فقل كذلك اللهم فرج همي واكشف
غمي واهلك عدوي برحمتك يا مغيث يا ارحم الراحمين ٭ وكذلك اللهم تفضل علي واحسن
الي وكن لي ولا تكن علي وسبحان الله القادر القاهر القوي الجبار الحي القيوم
بلا معين ولا ظهير اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم فانك لا تخلف الميعاد اللهم ٭
يا لطيف يا غني واد كني يا لطيف لخفي الطف لي فيما جرت به المقادير انك على كل شيء قدير
الهي منك الذي دعاك فلم تجبه وسألك فلم تعطه ومن الذي استغاث بك فلم تغثه واغوثاه كذلك
يا غياث المستغيثين اغثني يا الله برحمتك يا ارحم الراحمين امين ٭

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير خلقه محمد واله
اجمعين اما بعد فهذا هو كنز اليماني الشهير بالدعاء السيفي وهو واجب تعظيمه
واحترامه حتى قيل له سبعون الفا ملك يسئلون من الله تعالى اجابة دعوته وقد اقتضى
بهذا الكنز الالتقاء في جمع عظيم دفعة واحدة عدتهم اثنا عشر نفرا كل واحد منهم في حاجة
ففضى الله عز وجل بيركة حولهم اجمعين وحصل مآربهم وكان رجل يقاله افيذ قد ضاقت
عليه نفسه وتغرقه وتحير في امره فقصد الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسأله
عن هذا الكنز فقال له ينبغي لمن اراد ان يدعو به ان يغتسل ويصلي ركعتين ثم يقرأ سورة
يس ثم يدعو به ثلث مرات ثم يسأل ما يريد مما ليس بإثم يفعل وقت الضحوة نهار الجمعة
او يوم الاثنين او يوم الاربعاء يحصل له كما قال ففعل افيذ ذلك ونال ما اراد ومما حدث ان
حق الدعاء السيفي ان يكتب بالذهب الاحمر تبركا وتجملا وتعظيما وينبغي ان يداوم على

وهذا عنوان السيفي

من الكنز

فوائده

فوائده فان كثيرا من العلماء في الدين والكبراء من الصالحين والسلاطين وولاة
الامور في السلف الغابرين في البلاد واقطار الارضين مثل مكة والمدينة والارض المقدسة
والشام ومصر والعراق وخراسان وسمرقند وما وراء النهر وسائر البلاد الاسلامية كانوا
يعتقدون بركته ويعظمونه ويتوسلون به في مهماتهم ومآربهم وبركته عظيمة وثمراته
جمة عظيم وسر الله لا ينبغي لمن يطلعه عليه ان يضيعه وخواصه اكثر من ان يحصر
وشرحه لا يستقصى فمن شرحه انه روي ان من قرأه بالصدق واليقين اعطاه الله تعالى
مراده وقال رضي الله عنه اقرأه ولا تميل فوالذي نفس محمد بيده ان الدعاء جليل عند الله تعالى
فاتقوا الله ولا تكتب الا لمن يتقي الله ٭ وروي عن علي كرم الله وجهه انه من قرأ هذا الدعاء
لا نفسه ولا ولده احدا واربعين مرة لا يرى في الدنيا شدة ولا في الاخرة مشقة ومن قرأه
تقبل الله صلاته ويتجاوز عن سيئاته ومن كان عليه دين فقرأه على نيته قضاه الله
ادّاه الله تعالى من خزائن كرمه ومن كان له عدو وقرأه سبع مرات انجاه الله تعالى
منه وذاب عدوه كما يذوب الرصاص في النار ومن كان له معاند لا يقدر
فليفعل كذلك ٭ وروى الانصاري الكاتب عن رجال رفعوه الى عبد الله بن عباس
انه دخل عليه الحسن فقال ان في الباب رجلا ما رأيت في الرجال مثله بحسنه و
هيئته تفوح الرائحة الطيبة منه يستأذن الدخول فأذن له فدخل وسلم ثم قال
انا من اقصى اليمن من اشرق العرب وانا في خفض العيش وقصارة الحال اتوسل
على عدو ناصر همته لمحاربتي واعيتني فيما حيل فهتف بي هاتف ان ارحل اليك
لتعلمني ما تستوي الاجابة والنصر على العدو فقصدتك باربعائة عبد اعتقهم
في سبيلك فامنن بالدعاء الذي فيه ذلك وقال علي كرم الله وجهه اكتب هذا
الدعاء فقال عبد الله بن عباس فقرأه فانجاه الله تعالى وقرأه سبع مرات وقاه
فرد عنه عدوه ومن كان في سفر او حضر فقرأه لم يصبه شيء من الآفات وان حمله
معه امن من كل سارق وعدو وقاطع طريق ومضر ومن قرأه على عسل او على سكر
او ماء واخذ من نهر جار وشربه او سقاه اخرج الى ابواب السعادة والاقبال ورزق له

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رفع حجب الاسرار عن حقائق بصائر المخبرين ونور بنور الهداية
الايمانية مشكاة قلوب العارفين وشرح بسر المواهب الربانية بواطن صدور المحققين
وانكر من خالص في محبته جواهر ارواح المحبين وهدى الى اقرب سبله سلوك
مقامات المخلصين وثبت على صراط الحقيقة اقدام السالكين ورقى
على منابر الحكم النورانية ذوات افكار المهتدين ونزه في حديقة رياض حضرة قدس
انسه الباب عقول المتدبرين وتقرب بخفي الطافه رحمته بخضوع خشوع
المناجين الازلي الذي تفرد بسر الوحدانية وتوحد بحقيقة الصمدية وتنزه
عن شبه الملحدين القديم الذي مد رواق التكوين على اختلاف اطوار مقامات
القاصدين وبسط بساط التحكيم لصفاء جواهر انفاس ارواح الممكنين القديم
الذي وسم سلطان العقل ببدء الجبر واحتبس فصحاء الالسن ببدء القهر
واحرقت سبحات وجهه لطيف افهام المتفكرين الحكيم الذي فتق رتق الاكوان
من باطن العدة الى ظاهر الارادة الى وجود الذر الى برزخ القطر المخترع
التركيب الى ابتداع الترتيب لاجابة النداء واخذ الميثاق ووفاء العهد وظهور
الحكم ايات ظاهرة وحكم باهرة لبواطن افكار المتاملين احمده حمد المقربين وامن
به ايمان العارفين واشهد له شهادة المراقبين واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من اضطر برق عبوديته اليه واعتمد باقواله وافعاله
عليه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اختاره من جواهر المرسلين وخلاصة
انوار الصديقين وحقيقة حقائق الشهداء ولطائف اسرار الصالحين
صلى الله عليه وعلى اله مالئ القران وتعاقب الجديدان وبعد
فان جماعة من المحبين الصادقين والمخلصين الصالحين الخالصين رغبوا في
ان ابين لهم كيفية الرياضات وترتيب اذكارها في اطوار الموجودات وتاثيرها
البرزخيات منها وطلبوا اذذاك على مسئلتهم فاجبتهم الى ذلك اجابة ممن وثق

اقرأ آية الكرسي قبل الدخول في الدائرة سبع مرات ينفخ في كل مرة بعد القراءة الجهة
من الجهات الست حتى يستغرقها وفي السابع يبلغ نفسه الجوف ثم يقرأ على راس موسى من جهة
بطنه ست مرات ويعقد به ويغرز حيث وصل طرف الدائرة بطنه الى الخارج وظهره اليه ثم
يفعل ما يشاء ان شاء الله تعالى ان يفعله نقله الفقيه جلال يحيى عن كتاب حاج امير ونقل عن قلم حاج علي القوي وهو
عن شيخه ومرشده العالم الكامل صاحب الكشف والفيوضات والتصرف في العلويات والسفليات
حاج احمد الهندي في بغداد

وقال رحمه الله تعالى حكاية عن شيخه من وصل في التسخير
الى مقيم بشئ فليلازم عليه دائما فسيكون به
لحضور بلا ريب

الدود وهو
ليأس من الوعد
والاضطراب

بجبل مولاه وكشوف كرسي وعلانيته نجواه بعدان اتخذ راحلة الذل بباب
المختار والتجاء بذل العبودية واضطرار الاستجارة للذي هو عند المنكسرة
قلوبهم الوجلة نفوسهم فاض علي من انوار رحمته قبول الاجابة وكشف لي عن اسرار
ابواب الاناية على ان العلماء المتقدمين والائمة المهتدين رضي الله عنهم ذكروا ذلك
على انواع من الامثلة واختلاف اطوار الابنية ولم يودعوه من الاذكار انوارا
ثم انهم ذكروا التدريج على انواع اوزان القسطاس ولم يهملوا على كيفية الاحراز
لاختلال الحواس اذهي الزمام القيام بالشرائع ومجموعة في حكمة اللطائف الربانية ويسمع
السالك ان سهل بن عبد الله رحمه الله اقام اربعين وحتين وشعير وغيره
عشرين وعشى الى غير ذلك فيتغلله لهذا المعترك بغير سلاح ولا كمال انعام ولا ثبوت
صلاح فتوهم النفس الخادعة بالقوة الجاذبة والارادة الباعثة انها مستجمعة في
طلب العلم ولحقائق الربانية والمواهب اللاهية وان العالم الثاني ليست لها علاقة
ولا لطيف الالتفات ليطمئن قلبه لعزم الطلب ويسكن حائق قيمته من حد الهرب
لكن تكون امره وموطنه وارادتها عالية قاهرة وذلك لعلتين احدهما ان يكون
عقله محجوبا بحجب سدف المخالفات فاذا عميت بصيرة العقل عن مشاهدة ارواح
الايات بقيت النفس محجوبة من النورين خالية من السرين فيدخل لساحة الرياضة
بغاية الجد ونهاية الجهد فيكون على ثلثة اقسام الاول انما يعصي به علمه لاختلال
الحواس فيعمل باعمال الشريعة والوظائف الدينية وبهما راى ان ذلك افضل
وهذا لا بعصه له في تسيير الاعمال بعد القسم الثاني اما ان يختلف عليه
ابنية الطبائع التي جعلها الله سبحانه وتعالى سببا لقيام الاجسام وبها سلم الحواه
فيفسد الكيموس ويحجب العقل ويفسد القوة المفكرة ويقوى القوة الخالية
فيرى صورا وخيالات وهذا لا ينتفع بصدق الاحوال بعد فساد الذوق
القسم الثالث اما ان يحلى له من الشطان انوارا في راى عينيه من الظلم و
صور امثال الملائكة او يقوم له مخاطب عن نفسه فيقول له هذه انوار الملكوت
ليعتقد في باطنه حلما ينه فيعقبه فترة الى ان يترك العمل وهذا لا يذوق

برد الحلى بعد كون التقدس لانوار النار فيكون كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
كالملمس لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى واذا زاد ذلك خرج من الرياضة وهو
لا يقدر على العود للرياضة على يد امام ابدا لانس المحل بعبر لحق وقسم رابع
وهو لا يدخل تحت العلم وهو الذي يرتقيه الله تعالى في خلواته بسر عنايته
بخلوص نيته وصدق همته وهذا سر اختصاصه لا يعلمه الا الله سبحانه
وهذا اذا ترك الرياضة تجلى له العلم واذا اصل الرياضة بجلا له اكشف
وهو بان علم بهم به عن الله وبان كشف به له بحقائق اسرار الله تعالى في
اطوار الموجودات واعلم ان الذي يسمعه عن اتخاذهم رضي الله عنهم الاربعينية وغيرها لا يصح ذلك للمبتدين في التوبة والزهد والتوكل
ومثل ذلك عن التكليف مقام العلماء بل يكون بجوع ذلك دائما لذهاب الشهوة
ولطافة الكثائف وهذا لا يرى في سلوكه شيئا التجرع مرارات واحراق
حرارات ويسمى ذلك مجاهدة لا رياضة وانما ينكشف اسرار الرياضات
لمن وجد حلاوة التجلي والسر واح الملكوت التي روحه من ابواب الرياضات
والرياضة لا يتعدى اربعين لانها طور تام وحكم عام فان تعدى الاربعين
كان تعسفا الى ستين وان كان بعد الستين كان سروحا الى السبعين
وان كان السبوعا كان تجوعا وان كان ثمانية ابوعين كانت خلوة وذلك مانبه
عليه الكلام العظيم في قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول اصحاب الحقيقة من
اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكر بعض
المحققين رضي الله عنهم ان سر ذلك في قوله عليه السلام خمر الله طينة آدم عليه السلام
بيده اربعين صباحا فجعل الاربعين صباحا حجبا للادم عن الحضرة الربانية الظهور
المنة وشهود الحكمة وسر ذلك انه لو بقي على اصل الشهود لفنى بالمعلوم عن العلم
فيضمحل علم الاسماء والثانية بجود الملائكة لامر من الحقيقة القدرة الظاهرة

في الاسماء وطرد الشيطان عن الحضرة الثانية الى الدرك الاسفل والثالثة
لعمارة الجنة والنار بالدرجة لقيام حكم القيصان وظهور التوبة بعد المعصية
اذ هي سبب كسبها الثواب والرابع لعمارة الدين لظهور الحكم وامتثال الشرائع و
وظهور التوحيد فهذه اربعة اسرار لحقيقة الاربعين بعشرة حجب لكل طور
من هذه الاطوار واما من حواه فبينه وبين الحضرة اللاهوتية مابين واربعين
حجابا وذلك ما قاله عليه السلام في تدبير النطفة اربعين والعلقة اربعين والمضغة
اربعين والعظام اربعين وكسوة العظام اربعين والانشاء اربعين فتلك
مائتان واربعون حجابا بين العبد وبين الحضرة الالهية لعمارة السفلى وسط
المآل لسر الاسلام وحقيقة الاشياء والسؤنف هذا التدبير بنو آدم لانهم برزوا
عن النطفة على هذا التدريج لحجابي والسربال الثراني وآدم عليه السلام برز
عن سر امر كن من غير نطفة ولا طور علقة ولرفع هذه الحجب وقع استيفاء العالم
حقائق الاسماء واخلاق ادراك الاطوار الافعال فاذا قطع السالك الى الله تعالى
الاطوار الحجابية والطبقات الترابية ظهرت له الحقائق الملكوتية والمواهب
اللدنية واللطائف الالهامية وحقائق الدقاء الفهمية وذلك ان النفس ناطقة
على التوالم تحدث على اللذات في عالمها فيغلب الله تعالى اعيان حدثها وبدار نطقها
باكسير النور الموهبي على الدنيا و حديثا الهاميا لان حديث النفس دعاء
لطيف قابل لانوار الفتح الرباني لسر الخطاب الذي في قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة فسر نوسها عند الخطاب بتلقي الحكمة وعلامة من كملت له الاربعون
يوما بوطانها التجافي عن دار الغرور والانابة لدار الخلود وصحة ذلك ظهور
الحكمة من قلبه على لسانه اذ هو نور موهبي واعلم ان هذه الاطوار التركيبية
والحقائق التركيبية هي مجموع عالمك فاربعين النطفة حجب العقل واربعين العلقة
حجب الروح واربعين المضغة حجب النفس واربعين العظام حجب القلب واربعين
اللحم حجب الجسم واربعين الانشاء حجب التركيب فهذه مائة اطوار والسائرون

الى الله تعالى

الى الله تعالى ثلثة زمر السالكون والمريدون والعارفون فالسالكون بالاجسام
والمريدون بالنفوس والارواح والعارفون بالعقول والاسرار وقد رتبنا
اطوار الرياضات على ثلثة اقسام الاول منها رياضات السالكين والقسم
الثاني رياضات المريدين والقسم الثالث رياضات العارفين فاما رياضات
السالكين فهو ان يدخل الرياضة بقصد تصحيح المقام وقمع مادة الشهوة الدنيوية
وطلب المزيد الاخروي والسالكون من ذلك على قسمين اما مستأهل او خلو فان يكن
مستأهلا فاكثر اكله اربعة وعشرون اوقية في فطره في ليلة كل اوقية عشرة دراهم
وليكن فطره كل ليلة بعد المغرب فياخذ الرغيف الحار فيكسره لقمات لطيفة وهو
يقرأ تبارك الذي بيده الملك وتجعله في انية مغطاة فاذا صلى المغرب ركع السنة
وجلس مستقبل القبلة يمد يده من تحت الغطاء بعد التسمية فيكثر المضغ و
يحمد الله بآخرها هكذا الى آخر الماكول بغير ادم دسم فاذا فرغ قام للاحياء اثني عشر
ركعة بآية الكرسي ثلثمرات في كل ركعة بتدبير فان بقي الى العشاء الاخرة شيء
فليشتغل بالذكر وذكر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولينغض في كل ليلة درهما وزنا فاذا صلى العشاء الاخيرة
ركع بعده اثني عشر ركعة بآية الكرسي سبعة في كل ركعة ثم يوتر وينام على طهارة الوضوء
واستقبال القبلة والمداومة الذكر وان اتى اهله قام واغتسل ورجع الى ما كان
عليه من الذكر ويقوم قبل الفجر فيجلس للذكر مستقبل القبلة الى ان تصلي الصبح
فلا يزال مستقبلا جالسا يذكر الله تعالى الى طلوع الشمس فيركع الكل اربع ركعات
بالحمد وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس ويذكر الله تعالى الى آخر الساعة الثالثة فيركع
الضحى ستة يقرأ بآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس للزوال فيركع
الزوال اربع ركعات بالفاتحة وآية الكرسي ومن الرواتب يصلي الظهر ويرجع الى الذكر
ثم يجلس للعصر فيصلي العصر ويرجع الى الذكر الى المغرب فيفعل بالرغيف كما فعل بالاول

يدوم على هذه الحالة فاذا كان في الليلة السابع يصلي من الورد ثلثيه
وبعد ذلك يفطر وبعد ثلثين يصلي اربع تسليمات ثم يفطر وبعد ثلثة السابع يصلي
الورد ثم يفطر وبعد اربعة اسابيع يصلي العشاء الاخيرة والورد ثم يفطر وبعد خمسة
اسابيع يرد منزله من وقت فطره كل ليلة وبعد ستة السابع يطوي ليلة الاثنين
وليلة الجمعة الى عشرة السابع يطوي ليلة بعد ليلة الى ثمانين يوما ففي الاربعين
الاولى يسقط اكثر الاعمال ويداوم عليها وفي الاربعين الثانية يطيب نفسه بالا
عمال ويستغرق في انوار الاذكار وذلك شرطه اكل الحلال ورعاية تركه
الشباب وضعا وشتا وكل الباكه جميعا وكلية الغلبة بالاخلاص طبعا والعزلة
من الاصوات والجلوس في الظلمات فهذه رياضة السالك المتاهل والقسم
الثاني لغير المتاهل وهو ان يدخل الرياضة بالقصد الاول غير ان قوته رطلا كل
رطل اثنى عشر اوقية كل اوقية عشرة دراهم من الخبز البارد بغير ادم ولا دسم بل
شيء من البقول الفج قدر اوقيتين ويشرب من الماء البارد قدر ثمانية اواق لبقاء
الرطوبة وتقليل النوم ويكسر الخبز كما فعل المتاهل وليقرأ سورة يس وليكن
ورده كالاول وهذا يكون فطره بعد العشاء الاخيرة وينقص كل ليلة نصف
درهم وبعد الاربعين الاولى يطوي ليلة الجمعة فحسب وليكن ذكره سبحان
العلي الوهاب يفعل ذلك ثمانين يوما وهذا لا يتم الاربعين الا وانوار القرآنية
القلبية قد تجلت له من باطنه وبهذا يرى مرآة صقيلة ودوات العالم مجتلية
فيها فيتغرس بما ظهر له من مرآة قلبه فلا يخطأ قراسته واما الاربعين الثانية
فلا ينفصل عنها حتى يسمع العالم كله يذكر معه ذكره باختلاف اصوات
وهذا اتم فتحا واقرب طريقا من الاول فحجاب الاول ثلثة اطوار بغلبة الشهوة
فاذا خطر الخاطر الشهوة فليتوضأ وليذكر يا هادي ذكره قويا فانه يسكن عنه و
حجاب الثاني هو ان يختلف عليه الافكار فاذا ادركت عليه الفكر فليتوضأ وليذكر
يا لطيف فانه يسكن عنه وحجاب الثالث صفة النفس في سجن الرياضة

وتكدر

وتكدر الوقت فاذا وجد ذلك فليغتسل ويذكر يا فتاح فانه يسكن حالته وحجاب
السالك الثاني ثلثة حجب الاول شهوة الطعام فاذا وجد ذلك فليتوضأ
وليذكر يا قوي فانها يذهب عنه فاذا ذهب عنه عاد الى ذكره المرسوم له
والحجاب الثاني كثيلاء الخواطر لطمس الذكر فاذا وجد ذلك قام وتوضأ
وذكر يا قدير فانه يذهب عنه ذلك والحجاب الثالث يظهر له خيالات شيطانية
لا مس حقائقها الا علما ولا كشفا بل تروج الشيطان لاجل الخلوة فمن وجد
ذلك فليغتسل وليذكر يا ذا القوة فانه يذهب عنه وملاحية ذلك لا يحاط بها
اذ هي عدد الخواطر فليتزن ما يرد عليه في قسطاس الشيخ المقتدى به ولو شرحنا
ذلك على التفصيل لخرجنا عن لطف الاختصار لثقل الكتاب وقد اشبعنا ذلك
في حقائق المعلومات وحصر اصوار الواردات على اختلاف الحليات في كتابنا المرسوم
بهداية القاصدين ونهاية المتواصلين فتدبر هناك ان شاء الله تعالى ويلزم
هذا السالك شروط ستة منها انه لا ياكل من معلوم ولا يقبل ما يابس قبل وقته
ولا يتحرك لسبب ولا يمشي بغير وضوء ولا ينام مضطجعا ولا يتكلم الا من ضرورة
فهذه وضائق السالكين المبتدئين فاذا اتم السالك الى الله تعالى هذه الصفات
الرياضات واخلص لله في هذه الخلوات يجلب له انوار الموهبات فيرتقي
الى درجات المريدين والمريدون على ثلثة اقسام مريد يطلب حقائق قلبه
والقسم الثاني مريد يطلب الاشراق على حقائق نفسه والقسم الثالث مريد
يطلب تخفيف مقامه في قربه من ربه وله الطورين المتواليين وهو لاهم
اهل المواريد والمواجيد وكشف الاسرار والتجليات انوار القلوب الخ فاما
المريد الذي يطلب حقائق قلبه فرياضته ان يعتقد نية التوجه الى الله تعالى
ليكشف حقائق ايمانه فيعبد الله على حق اليقين والكشف وذلك بان يلزم الخلوة
ثمانين يوما فيجمع همه واحدة وذكر يا فتاح ويكون على خبز شعير وملح جريش
قد عمله بيده لا يتناول غيره وليكن فطره بعد العشاء الاخيرة وليكن عند

كره الخيف قراءة سورة الاخلاص وليتفص كل ليلة نصف درهم ولايتوب
دعاء الواصل في العشرين الاولى فعن اخرجها يفتح الله تعالى له عينين من
قلبه مما تقدم ترتيبه فيرى ذاته في اصل التركيب ودرهم الترتيب والساكن
والمتحرك كالمشكاة في داخل البيت فلا يسكن الى ذلك وفي اخر العشرين الثاني
يفتح الله سبحانه له عينين في باطن قلبه فيرى عالم الملكوت وما حواه من اسرار الله تعالى
فلا يشتغل قلبه الى ذلك وليواصل في كل ليلة بجمعة الى العشرين الثالثة فعن اخرجها
يفتح الله تعالى له في باطنه عينين مما تقدم ذكره فيرى الجبروت وما حواه من
لطائف الاسرار ومشاهد حقائق الايمان وفي هذه العشرين ينقص درهما
واحدا في كل ليلة ويطوى ليلة الاثنين وليلة الجمعة وفي العشرين الرابعة يفطر
بعد ليلة ولا ينام الليل فان الله تعالى يفتح له في قلبه عينين فيرى بهما الملكوت وعظمة
الله تعالى فتلك العيون اطوار فراسات وانوار مكاشفات وارتقاء مقامات و
في هذا الاخير يلزم شروطا اولها ان لا يقرب النساء الثاني لا يهد الجدران
الثالث ان لا يكون بعد اداء الفرائض والسنة ورده الاذكار الرابع تصحيح القصد
في كل ليلة على احد الطلب الخامس ان لا ياكل الا من المباح لا ما يأتي من باب التوكل
السادس ان لا يتكلم الا من ضرورة فان وجد الخرخار في جسمه والشعة الضعف
اغتسل ويذكر يا قوي الى ان ينقطع نفسه سبع انفاس متوالية فان الله تعالى يحدث
فيه قوة باطنه وظاهره وان ادركه جزع وقلق ووسوس خاطر من اخلاق الافكار
فليتوضأ وليذكر يا مبين او يا هادي سبع انفاس كاملة كما تقدم فان الله تعالى
يذهب عنه الجزع ويسكن خاطره ويصفو اوقاته وهذه رياضة اقل من رتب المريدين
وهي المظهرة لحقائق القلوب وعجائب الملكوت وليكن هذه الرياضة في فصل
الاعتدال او الفصل البارد دفعتها حرارة الاذكار وحرارة الانوار وحرارة الامزجة
الامزجة وليكن عند سلبه فيها دهن البنفسج والورد وعند الفطر بهن
يافوخ رأسه فقد كان بعض السلف الصالح يفعل ذلك فوجد بركته القسم الثاني
في رياضة المريد الذي يطلب الاشراف على حقائق نفسه لكي فمن اراد من المريدين

طلب

طلب الاشراف على حقائق معرفة بنفسه فليستعن بالله تعالى فيما قصده
وليعتقد السلوك الذي امر واراده وليعتقد نيته معرفة بنفسه والذي
اودعه الله تعالى الاجسام لكي يكون تلك المعرفة مفتاحا لباب معرفة به كما قال
عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فليقطع العلائق الدنيوية
والتبعات المانعة والعلاقات القاطعة وليستعد موضعا خاليا طاهرا
ظاهرا وباطنا وليجلس فيه بعد غسل واعتقاد النية المتقدمة وتصحيح
القصد بتحقيق الصدق مع لزوم الاخلاص ولا يعتقد لذلك اياما معلومة
كما تقدم في الرياضات فان هذه الرياضة لا يعتقد انتهاؤها الا بسر العناية
الالهية والرحمة الربانية فهي اول مبادي الوصول الى الله تعالى ثم ليكن فطره على
خبز شعير بملح وشئ من زيت بقدر ربع اوقية وليكن وزن اكله مقدار
عادته وذلك ان يصوم يوما ثم يفطر على شئ موزون فيضعف زنة ذلك ثم ينقص
كل ليلة نصف درهم الى عشرين يوما ثم يزيد ساعة بعد الفطر في العشرين
الثانية ثم ينقص درهما في الاربعين ثم يزيد ساعة في التدريج للفطر ودرهم
ونصف الى الستين ثم ساعة ونصف للتدريج ودرهمين الى الثمانين وكلما
زاد عشرين نقص نصف درهم وزيد نصف ساعة وليكن ذكره يا احد وليتم
الفرائض بسننها ورکعات الضحى ورکعات الزوال وكل اوقاته ذكر الواحد
تعالى فانه في العشر الاول يدركه خفقان القلب واضطراب المفاصل وهذه علامة
تخفيف هذا المقام في هذه الرياضة فمن وجد ذلك بدا له علم السعادة و
السعد وظهرت له انوار الجد والجهد ومن الناس من لم يدرك ذلك الا في
العشرين الى ما قارب ذلك ومنهم من يبدو له ذلك ابتداء خلوته بحسب الاختصاص
الهي فمن وجد ذلك فليجتهد في الذكر بالجهر قدر ما يسمح نفسه فاذا زاد عليه
الحال ذكر بصوت يسمعه من كان قريبا منه الى ان يسكن فيرجع الى الذكر على
اعتداله فان تحرك بعده لسكونه عاد الى الذكر جهرا وربما يختلف عليه هذا الحال

[illegible] او ما قاربها تم يضمحل فيتشكل ذلك في صفحات القلب على ملكوتنا
وفي ما قدامه ذلك بالتفاته لما يتشكل في باطنه من العلوم والمعارف اللطف
التي منها فبعد ذلك يرى نور البيت وهو انوار الملائكة والمؤمنين من الجن
وطوائف السياحين يأمرهم الله سبحانه وتعالى ان يوسعوه ويرفعوه بنواظرهم
وربما رأى البيت كله انوارا ممكنونا علما وحكما يؤيده معرفة بربه تبارك وتعالى
وملكه قلبه يتجلى في صور الموجودات فان انتقش في قلبك شيء مما يتجلى لك
فذلك لا يحجب لو كلد وان انت تبعنا النظر الى شيء منها حجبت عما وراءه
ذلك وكثير من اهل التحقيق في الولايات واكثرهم المرتاضون يرون النبي صلى الله عليه وسلم
فيلقنهم الحكمة ويعلمهم لباب الغربات الى الله تعالى وهم اهل الاخلاص والصدق
واقطاب الارض رضوان الله تعالى عليهم ثم بعد ذلك يظهر لك قلبك شكاة
ذائبة للنور نورا ابيض ساطع النور والبياض وربما كان احمر فان كان ساطع
البياض كان اخف على الجسام واروح لها واذا اضعف النية واهون تواها
فيرى فيه صور الملكوت وما اودع الله فيه من الاسرار ومواقع حكمته فلا يشغل
المحل بالالتفات الى ذلك فيتما اقام ذلك ايانا وهاهنا مهما خطر لك اسطع المحل
للملابع صورة يحكيها فالتفت كاستاد المعلم خاطرك فهو بين ذلك فهاهي منزلة اقدام
المرتاضين وهنا يبرز النفس رقابها للمنشر انها على حد الطلب على تملكها فيبعد
بعض السالكين الى الله تعالى بما يشغل به المحل وفي هذا المحل يجد الصادق برد الروح
وقرب عالم الروح فليجد في الطلب والتدامة الذل فاذا ادرك كل المستغرقين في
مبادي الذكر فاضطجع على شقك الايمن فاذا ذهب روع الذكر عندك فقم وتوضأ
وعد الى الذكر الى ان ينظر الخاطر خطر سكلانا في الطور الذي هو من نسبة فلك
اول مبادي المكاشفات وذلك ابتداء معرفة النفس وفي هذا الحالة يسمع اجزاء
ذراء وجودك يذكر معك ذكرك بصوتك الذي انت تذكر به فحينئذ يطلعك الله
تعالى على نفسك وذلك ان الله تعالى يظهرها بانوار الاذكار والاختصاص الذي
قرب به العبد من مولاه في الناس من يشاهدها صورة مثل صورته فان
راها المنشرح كذلك صافية اللون يراها ظاهرها ساطعا من باطنها وباطنها

ظاهرها

ظاهرها فليشكر الله تعالى وعلامة ذلك ان يحبب الله تعالى اليه الايمان واعماله ويكره اليه
ما سواه فذلك معرفة بربه تعالى المنة الله امن عليه بها ظاهره وباطنه فان
ادركت ذلك قبل الثمانين يوما فلا تقطع الرياضة وتمم الرياضة ثمانين يوما
على حسب مقتضى الرياضة فيطلعك الله تعالى على مبادي الارواح ومحل الملكوت فان
اتممت الثمانين يوما ولم يستوف ما ذكرناه فلا ينقطع رياضتك فان الامر ان شاء الله
قريب ونهاية سبعة وسبعين يوما ففي الاربعين الاولى صوما لا وصالا وفي
العشرين الثانية وصال ليلتين في الجمعة ليلة الجمعة وليلة الاثنين وفي العشرين
الثالثة ليلة وليلة ويستعمل الغسل كل يوم في العشرين الرابعة بالماء العذب الحار
والدلك ببعض الادهان الرطبة وشم الروائح الطيبة العطرية الباردة ويلزم
هذا المنهاض سبعة اصول منها انه لا يأكل من معلوم بوكله ولا يزال مستقبل القبلة
ولا يقرب النساء ولا يعتمد على محل ولا يسمع سماعا الا من عالم الارواح ولكن
طهارته من ماء العيون فاذا وجد شيخا وصالا يدهشه فلا يجزع وليذكر
اسم الله عز وجل التسبيح فان ذلك يذهب عنه وان ادركه الجهد او الجوع ذكر
يا حسيب فانه يذهب عنه ما به وان خطر له خاطر الشهوة فليغسل وليذكر
اسم القابض وذلك يجمع الهمة وتصحيح القصد وتخفيف الاخلاص والابتهال
الى الله تعالى بما يفتح على قلبه من لطائف الادعية ولا يكثر الدعاء فالذكر افضل
واقرب للحقيقة واعلم ان الله تعالى يفتح على سالك هذا الطريقة علوما جليلة
وحكما عظيمة القدر فلا يستعمل النطق بها ولبال الله تعالى في الثبات فكثير
من اهل الرياضة افضحهم لكشف اسرار الله تعالى وما اخفاه الله عز وجل عن خلقه
رحمة بهم للخلائق عليهم تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ولا يحل ان يعطي
الحكمة غير اهلها ولا يمنعها اهلها ولينصح عباد الله الى طريق الله ظاهرا وباطنا
فيوضح لهم الطريق التي يسلكونها بالظاهر والباطن يمدهم بالهمة الصادقة و
الدعاء والسر الهوى بمكارم الاخلاق والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل

الفصل الثالث وهو المريد الذي يطلب تخفيف مئونة قوته من ربه الخ وذلك
بعقد النية للتقرب الى الله تعالى ولا يترك العمل ليبلغ ما ذكرناه من لطائف القرب
فمن تحقق قصده فليقطع العلائق الظاهرة والباطنة اما الظاهرة فالقيام
بكل ما الزمه الشرع القيام به والعلائق الباطنة قطع الالتفات الى الجموع
الى الاسباب وقطع ما يرد على المحل مما يتولد فيه اطوار المكاشفات من حقائق
الرياضات وانواع الكرامات فيعتمد على قطعها وعلى عدم الالتفات الى
القطع فاذا اوفى بذلك فقد صح له تصحيح القصد فيكون تبيان رياضته على
طعام القوى فليغسل وليدخل موضعا طاهرا وليستدبر الله عز وجل القريب
وليكن فطره على خبز شعير نصف سعده لا غير وليكن فطره بعد المغرب وليخالف
الفطر كل ليلة يؤخر منزله في تدريج الفطر ولا باس بشيء من الزيت او الدهن على
حسب المزاج ويتوضأ بالماء العذب الحار وليس ذلك اياما معلومة واعلم
ان العبد اذا صدق لله في الفصل الاول شاهد الحقيقة في الفصل الثاني فقد
كان بعضهم يدخل الخلوة قريبا اقام بها يوما او بعض فيفتح الله تعالى له في القصد
الذي قصده ولا ينقص من الوزن شيئا ولا يطوي الصوم الى تمام الاربعين الاولى
يطلعه الله تعالى على حقيقة ايمانه وهو كما قال حارثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
سأله عن حقيقة ايمانه فكان كلامه في جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأني انظر
الى عرش ربي بارز الحديث بطوله فتلك انوار الملكوت تجلت لبصيرته وفي هذه
الرياضة يحدث الله تعالى في الباطن قوة ايمانية فلا يجد وصب لجوع وان طائفة
من الابدال يقتفدون هذا المرتاض ويجلون عنه ازمة الرياضة وبعد الاربعين
يطوي ليلة ويفطر اخرى ويصوم كل يوم عند الزوال بالماء العذب الحار ويتشفى
الطيب العطر مما يبرز من هذه الخلوة لا يحاط على التفصيل ولو رحنا الطال
الكلام فيه وخرجنا عن الاختصار لكن المعلم الناصح يوضح ذلك على حقيقته فان
قال قائل لم اجد المعلم الناصح فاعلم ان من علامات صدق المريد في السلوك
والطلب ان ييسر الله تعالى من يعرفه الطريق الى الحق فان راى المرتاض في الاربعين

الثانية

الثانية هذا القصد المذكور فيستدم لله ولله ولليعلم ان الله تعالى قربه من
جملة المقربين وعلامة ان يرى الابدال اغرقا وغربا وهم اهل الزمان وليعلم
مقامه بينهم فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما في الاربعين الثالثة
فلا يشرب الماء الا بعد ثلاث ليال فان كان في الفصل حرارة فليقلل الماء وليقتصر
هذا المرتاض الى سبع قواعد فلا يخدمه الا من كان على وقف طريقه ولا يسد
واردة لغير محقق فيفسد عليه ولا ياكل مساس ولا يدخر قوتا قبل وقته المعتاد
ولا يحل قراءة الكتب الا ما سس عليه في دينه ولا يفارق الجماعة وليشهد الجماعة
بشرط ترك الكلام من وقت رواحه الى وقت عوده وقد ذكرنا ما يرد على اصحاب
المقامات من انواع الكرامات واطوار التجليات وحقائق البهجات في كتابنا الموسوم
بهداية القاصدين ونهاية الواصلين فاستعن به على معرفة الوارد وهو
ان شاء الله تعالى حاضر لها في هذا الباب فان فاجاك فلف او ضاق بك ذرعك
فاعلم ان ذلك لما يرد على المحل من انوار الزيادات فليكن ذكرك الله الباسط فهو
يبسط ان شاء الله على الموضع الذي برز به فان ادركك تفرقة من الخواطر فتلك
مبادي الملكوت اذا حلت لصفو الغالب اصطلم وهام فلا تجزع ودم على حفظ
او قائك وليكن ذكرك عند املاء هذا الكان الله الله المبين فان ذلك يذهب ان شاء
الله تعالى ويقلب عليك الدنيا وفتحها الهاويا ولا ينام الا عن غلبة وان لم يكن مضطجعا
فهو اوفق ان شاء الله تعالى وقد راى بعضهم ان في مبادي هذه الاحوال الاياس
بالسماع مرة في العشرين يوما لان السماع ينزع الاضرار بالروح المصلي فيه وهو سر
القول والنزول لحنه كما اثنى الله تعالى بقوله في روضة يحبرون اي يسمعون السماع
في لحنه نعيم تعليق تلك الدار ويختص بتلك الحضرة ومنه يكون نفس السماع
فيسر روح السامع بانوار القبول فاذا سكن حاله فليمتنع السماع واذا
يدا وام حاله فهو متنشق نسيم القرب من بوارق انواع السماع فاذا دام
السماع عليه ابن نهاني سويداء قلبه فيسكن وسقط ما كان له في حقائقها
من مياسه مقامه فاذا لم يمكن امتنع السماع لان باطنه لا يسكن الى استمرار الموا

الرابعة لان الباطن هو اول مشاهدة الحقيقة وبعده الظاهر يبدو امره
وجود لكنه فالمتفكر يشهد ما يطرق المحل من الانوار وهو عرفه بخطفه التفكير
والضعف هو الذي يجد حالة في باطنه اما حالة قبض وبسط
لا يعلم بها اصل وجودها ولا يظهر حقيقتها الا بعد بروزها للتفصيل الخ
القسم الثالث رياضات العارفين والمعرفة في اصطلاح القوم هي الشهود
في عين الكشف على ما هو به وهو ينقسم على ثلثة اقسام معرفة السالكين ومعرفة
المريدين ومعرفة العارفين وكل ذلك معرفة لكن معرفة السالكين فهي اول درجات
المريدين ومعرفة المريدين هي اول درجات العارفين ومعرفة العارفين هي
مجمع المعارف فاما معرفة السالكين فمعرفة الصفات والاسماء الخ واما رياضة
العارف الذي انتهت معرفته للاسماء والصفات والآثار فهو ان يدخل الخلوة بعقد
لله الثاني الحقيقة عن الاسماء والآثار فليعتمد الصوم لا غير من غير وصال
وليفطر بعد العشاء الاخرة على عشرة اواق خبز بقدر وشيء من الزيت وليستعمل
الفكرة فيما سنح له من شواهد المعارف ولطائف الفتح وليكن كلامه اللطيف
ذكرا ويدوم على ذلك ويترك الكلام في قليل الامر وكثيره اربعين يوما فان قويت
فكره وتراكمت انوار الحقائق على باطنه فليذكر لا اله الا الله ولا يدر الفكر وانما
اعظم رياضات العارفين الخلوة عن خواطر العامة ولفظهم وافكارهم لان افكارهم
العامة وافكار المتفرقة يحجب اسرار العارفين لان العارفين تلطفت اجرامهم وتروحت
بواطنهم وتنورت ارواحهم فهم مرآة صقيلة قريبة لقبول الصور فلذلك يحجبهم عن
طيبة سرائرهم افكار العامة وليكن العارف في رياضته في موضع لا يسمع فيه صرير باب
ولا صوت تفرق عليه مقامه والعارف لا يرد عليه امر يشوشه الا ان انواع الحقائق
تنزل عليه اما حالا تم يتقلب علما او علما على وقف الحكمة ويستولي عليه الصحو والسكر
على السواء في ايام الرياضات فاذا كان وقت الصحو التزم الذكر واذا كانت وقته
المحو كان ساكرا الا ان يحفظ عليه اوقات فرائضه وسننه وعلامة كمال هذا المقام

ان يذهب

ان يذهب السكر ويبقى الصحو الا انه يلتبس له بحقائق
السكر في حق الصحو وهذا هو اول الكمال فهي في هذه الدرجة
من المعرفة واكثر احواله واوقاته الاستغراق في اولية التفكر
فليستعن على خلوته بسراويل وهي النظر الى ما يغش
الارواح من الماء والخضرة وغير ذلك والاغتسال كل يوم قبل
الزوال بالماء العذب واستقبال القبلة ودوام المراقبة وذلك
ان يراقب بنفسه ناطق المهمات وصامت الجماد ومتحرك السحاب
ومكلم الحيوان حتى يرى محبوبه ومطلوبه في جميع المتفرقات
كلها مسا واحدا ويسمع نطقا واحدا ويرى تصرفا واحدا ليكن غذاؤه
من المباح الذي لم يتناوله ايدي الناس الا ان العارف اذا اصطلم
بانوار الحقيقة لا باس ان ياكل شيئا في ذلك الوقت ليلا وكان
او نهارا فذلك بقاء للحس لتشكل انوار المعاني ولا باس ان يحدث
ويشتغل ويسمع اليسير من السماع فاذا بدت انوار الغيبة
يطويه اليه لا يسمع سماعا بحركة ساعة بعد ساعة
وليفتقد ان كان بدنه باردا ادفئ بالغطا وان كان حارا
خفف عنه ويغسل عنه رجليه بالماء البارد ان كان حارا
او بالحار اذا كان باردا فكثير من مات من عدم الالتفات
الى اصول الرياضات او يخرج عن حاسة العقل لعدم المسلك
على قانون العلم وتحقيق الذوق واذا استيقظ المريض
لا يعلم بما كان من حاله بل يسئل عند رجوعه الى الحس عن
غوامض العلوم ولطائف الاحوال ويوجد عند ذلك فهو
ناطق بحقيقة الحال فهذه رياضة العارف الاول القسم الثاني

رياضة العارف المتمكن وهي معرفة الذات ولا يصح معرفة الذات الا
بعدم التفرقة بين الصفات والذات وذلك شهود الجمع والاستهلاك في
ميدان المحو والاستغراق في بحار الطمس والذهاب في غير السكراج و
رياضة ان يعتقد ان الله تعالى يظهر له باطن المعرفة من ظاهر العلم وما
وراء ذلك لا يجوز القصد اليه بجهة من الجهات ولا بمقام من المقامات واعلم
اختصاصات الاهيات والمواهب الربانيات فليفعل كل موضع يليق بفعله وذلك
في المواضع النازحة عن العمارة وليقلل الاكل ما استطاع من غير وصال فهذا لا
يغلب الحال ابدا ولا يقهر سلطان الوجد بل اكثر استغراقا تحلى الاسرار المودعة
في الموجودات لطيفها وكثيفها واسرار الاسماء المودعة فيها ويبدو له انموذج
من اسرار العدد ليتمكن من النظر الى ذلك وهنا يغلب على مقام المحبة في اكثر
اوقاته ويطلعه الله تعالى على اسرار كتابه العزيز فليكن ذكره سبوح قدوس الا انه
لا يشرب الماء الا بعد خمسة ايام لان شرب الماء لاهل الرياضات تفرقة وعلامة
صحة هذه الرياضة ان يحدث الله تعالى في احد محلي انائه او لحافة عينا
من ماء يجري فيه الى ان يروى وصحة هذه الرياضة ان يشهد ما تقدم ذكره
من مطالعة الاسرار وكشف الانوار فان تم له ذلك قبل الاربعين يوما والا ففي الاربعين
الاخرى ويلتزم اصولا ثلاثة ان يأكل ما لم يمس النار كالبقول والخضر وغير ذلك
وليشهد الجمعة ويديم الصمت ولا يستدبر القبلة وليكن نوم نهارا ولا يطلع على سره
الا محقق فهذه رياضة المتوسط في المعرفة وليعتمد فيما يرد عليه في ميزان التحقيق
من المشائخ المحققين الذين عرفوا الحقائق تفصيلا ثم حملوا تفصيلا واولئك
الذين حققوا تعداد الخواطر واحكموا علم الموارد وفهموا حقائق التجليات والاسرار
المعاملات ولطائف الواردات واحكام المنازلات اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده القسم الثالث وهو العارف المستغرق في عين التفريد الذي لا يوصل اليها
ولا يدل عليها مقام ولا يشير اليها شاهد لحقيقته ولا يومئ بجمعها موضح الطريقة
وهي فناء القربة في عين المشاهدة واضمحلال العلم في بحر الجمع واستهلاك الفناء

في بحر الازل

في بحر الازل واستغراق الوجود في بطن العدم واستعدام البقاء في برق الابد
بفناء القرب في عين المشاهدة للكمل سلكنا مصفاة الاسرار والمقربين عبارات انوارك
ورياضة هذا العارف ما ثم يوم يفطر بعد ثلث في الاربعين الاولى على غذاء بر
مقلو او قلوب صغار الضان مجففة محوقة بلب لسابين بلب ذلك بدهن
اللوز الحلو ولا يشرب ماء وليكن شربه حليب صغار المعز كل وجه يفطر عليها
درهما اربعة وعشرون درهما وبعد الاربعين يفطر بعد خمسة ايام فخمس
حسوات وبعد الثمانين يفطر بعد السبوع ولتحسس سبع حسوات من الحليب
ويكون ذكره اسم الجلالة وهو الله وهي اصل رياضته على قواعد سلوك الشرائع
في المفروضات والمندوبات وقطع العلائق من المحسوسات والمعنويات
وترك الالتفات لما يأتي به الفكر والوقوف مع الانفاس بشرط الكشف
او الشهود والغناء السمع لناطق الاكوان ومقاومة الحقيقة بعز المعرفة فهذه
رياضة العارفين ك وامارياضة المشبهين فصيام ثلثة ايام من اول
ايام ح الشهر وثلثة من اوسط الشهر وثلثة ايام في اخر الشهر وحسن الغيبة والنهمة ويداوم
على الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان الله تعالى يرزقه ويهون
عليه سببه ولا ينام الا على الطهارة وان اتى اهله لا ينام حتى يغتسل وان انتقض
وضوءه وهو في سببه قام وتوضأ وعاد الى سببه وذكره فان الذكر لا يمنع السبب
فمن داوم على ذلك من المشبهين رزقه الله التوكل عليه ورزقه من حيث لا يحتسب
فهذه رياضة ضعفاء المشبهين وطائفة اخرى يكون رياضتهم صوم سبعة
ايام متوالية من احدى عشر يوما في الشهر يديم ذكر الله عز وجل والصوم ولكن
ذكر استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مع ما تقدم في اول الكتاب من ترتيب
الاوراد فان الله تعالى يرزق من يفعل ذلك الزيادة في باطنه والحلاوة في العمل ويسبب
الاسباب وهو عليه الرزق ولا يفارق هذا السالك الطهارة مهما انتقضت

وتحسس اهله

والايام الاعلى الطهارة وذكر بفعل ذلك مرة في كل شهر ويلزم المداومة في الجماعة
وترك الكلام فيما لا يعنيه ويتجنب الغيبة قولا وكما عافان الله تعالى يجعل
البركة في كل ما يتناوله من حيث لا يحتسب وعليه بمجالس الذكر
بنية الانتفاع وتصحيح القصد واكل الحلال وخلو تلك المعدة او نصفها
في ايام صومه وان يجتنب الدهن الدسم كان اقرب للخير والنزع للبركة وان كان
يتلو القرآن فبعد الصبح الى الضحى وبين العشائين الى العشاء الاخيرة ويديم
على شفعة الضحى فانها اليه القربات الى الله تعالى وكذلك الزوال عند الاذان و
لحسب الوجه في ايام رياضته وليكثر الخشوع والابتهال الى الله تعالى وليتصدق
في كل يوم بما امكنه من ما وسع الله تعالى عليه وفي يوم الجمعة يكون ذكره ان يصلي على محمد
وعلى آل محمد جميع يومه وكذلك يفعل اكثر اهل مقامات السلوك مالم يستغرقهم الحال
فهذه رياضة السالكين والمريدين والعارفين والمنسبين من المحبين و
اما رياضات الروحانيين اعني رياضة اهل المعاني فقد رمزنا ذلك بلسان
الاشارة وحجاب التلويح للطافة معناه ورقة مغزاه الا انه من وفا بحقيقة
هذه الرياضات برزت له حقائق تلك الاشارات وذلك مذكور في شمس المعارف
ولطائف العوارف فهذا ما امكن ذكره واما ترتيب سلوك الرياضات من البدايات
الى النهايات التي هي تسعة وتسعين مقاما فقد اشرنا عناه ذلك على الترتيب
واشرنا عناه على التقريب في كتابنا المنعوت بعلم الهدى واظهار الاهتداء في
فهم معنى سلوك الاسماء الله الحسنى فتدبر نفعنا الله وايا كم بما علمنا وعلمنا
وعليكم انوارها الهمنا وجميع المسلمين ثم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه

رحم الله تعالى امرءا قابله بالصحة وعمل به

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله العظيم واتوب اليه سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثلثا والحمد لله عدد خلقه والحمد لله رضى نفسه والحمد لله زنة
عرشه والحمد لله مداد كلماته ثلثا سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملاء ما خلق وسبحان الله
عدد كل شئ وسبحان الله ملاء كل شئ وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله ملاء ما
احصى كتابه والحمد لله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله
عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والحمد لله
مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق لا اله الا الله
وحده لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شئ بعده لا اله
الا الله وحده لا شريك له اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة الا بالله سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ولا
نجاء من الله الا اليه اللهم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو واليه النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير ما في هذا
اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله
وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
حنيفا مسلما وما كان من المشركين اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة

منه والخفي والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى وحده اللهم اجعل اول هذا النهار
صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم اني
اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اللهم عافني في بدني
اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر لا اله الا انت اللهم اني اسالك من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة
الشر اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني
اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك انعما اصبحنا واصبح الملك لله رب
العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وهداه واعوذ بك من شر ما فيه
وشر ما بعده اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك
في الدنيا والاخرة ثلثا سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
وبي الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو العلي
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة اعوذ بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن و
اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلثا اعوذ بكلمات
التامات من شر ما خلق ثلثا اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت

تسقيني وانت تميتني وانت تحييني اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها
ومحياها ان احييتها فارحمها وان اتممتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك والملائكة
يشهدون انك انت الله لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
وان تقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين بسم الله على نفسي واهلي وملي
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلثا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبعا رضينا بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا رضيت
بالله تعالى ربا ثلثا اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى
وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد
لا ند لك كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك يطاع
فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي
وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال
ما احللت والحرام حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد
عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السماوات والارض
وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تغيثني وتقيلني في هذه الغداة وان تجيرني
من النار بقدرتك لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم
ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله ما
شئت كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله انك على كل شيء قدير اللهم
ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت ولي
في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضى بعد القضاء

وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى
علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك
شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل
شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاءك والساعة آتية
لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف
وعورة وذنب وخطيئة وانا لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اقراء اية الكرسي لحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فسبحان الله حين تمسون الى قوله تخرجون
بسم الله الخ حم تنزيل الى واليه المصير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلثا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى اخر السورة بسم الله الخ قل هو الله الخ ثلثا
ثم اقراء المعوذتين ثم اقراء الحمد لله الخ ثم اقراء اربعين لا اله الا الله ثم يصلي على النبي
خمسا وعشرين او مائة ثم يدعو ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم
ولفظ الاستغفار اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم
شاهدهم وغائبهم صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وانثاهم امين

تنبيه قال الغزالي رحمه الله تعالى ان قيل هل تحصل العلم الذي تعلمه فرض بنظر الانسان
من غير معلم فاعلم ان الله تعالى فياض ومسهل والتحصيل معه سهل وارزوح والله تعالى يفضله
بفضله يمن على من يشاء من عباده فيكون معلمهم تاوي

لا بد من مرشد حسي او نحو من فضل او معنوي للدلالات سلك العين

اعلم ايها الانسان ان سالك لا بد له من مرشد حسي
او نحو كامل من بني ادم داع الى الله تعالى على بصيرة هو مرشد حسي
ومجذوب لا بد له من نحو من فضل الله وهادي معنوي يجذبه من
الخلق ويحضره مع الحق وهذا نادر كالعنقاء على الكثير وطالب وصول من غير هذين البابين يطلب
محالا ومن حصل له الكمال بالمرشد المعنوي ابراهيم حيث ناداه من قبور من حيث ما لهذا خلقت ولا
بهذا امرت والمراد بالمرشد المعنوي الملك او القران او العقل او نحو ذلك فلا بد من شيخ ومن لا شيخ له فشيخه
الشيطان ومن لا دليل له فالشيطان دليله شرح منهاج العابدين ملخصا

يقول البغداديون فيه معروف الكرخي برباق بحرب قال السري رايت معروفا في المنام كانه
تحت العرش والله تعالى يقول للملائكة من هذا فقالوا انت اعلم يا رب فقال معروف الكرخي سكر من
حبي فليفيق الابطحي وفي كتاب مناقب عبد القادر اربعة من المشائخ يتصرفون في قبورهم
كتصرف الاحياء الشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ معروف الكرخي والشيخ عقيل البتي والشيخ
حيوة بن قيس الحراني رحمهم الله تعالى شرح منهاج العابدين

وعن الشيخ ابو محمد السبتي انه قال سمعت الشيخ ابا بكر بن اهواري يقول اوتاد العراق
سبعة الشيخ معروف الكرخي واحمد بن حنبل وبشر الحافي ومنصور بن عمار والجنيد والسري
وسهل بن عبد الله التستري وعبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنهم فقلت له ومن عبد القادر قال
عجمي رئيف يسكن بغداد يكون ظهوره في القرن الخامس وهو احد الصديقين الاوتاد
الافراد اعيان الدنيا اقطاب الزمان عين كتاب لا اعلم اسمه

واعلم ان اداب الاخوة والصحبة والاقارب والارحام والوالدين والاولاد ومطلق
المسلم والخادم كثيرة واكدها حقوق الاقارب وايضا فكل ما للمسلم والصديق من الحقوق
يكون من حقوق الاقارب وليس كل ما للاقارب من الحقوق يجري في غيرهم فكانت حقوق
المسلم الآتية كلها حقوقا للاقارب من باب اولى وهي فحقوق الاقارب والرحم كثيرة
يتعين التفطن لها والعمل بها كما اكدت في الاحاديث الكثيرة الخ ابو بكر العيدروس رحمه الله تعالى

اعلم ان اشرف ما يزين خلف الحضرة المحمدية وادنى الرتبة العلية هو تاسيهم باخلاق
نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وشيمه الكريمة التي تاديب فيها باداب ربه علا وفعلهم بحسب الامكان
فمن تلك الاداب ان تعلم وتشخص ان المؤمن اخو المؤمن واذا اراد الله بعبد خيرا
وفقه لصحبة اهل السنة والصلاح والدين ونزهه عن صحبة اهل الاهواء والبدع
والمخالفين ومنها موافقته فيما ابيح ومخالفته فيما حظر ومنها ان لا يحسد اخاه على
ما يراه عليه من انعم الله تعالى بل يفرح لذلك ويحمد الله عليه كما يحمده على نعمة نفسه ومنها
ان لا يواجهه بما يكره فان ذلك يورث الضغائن ويكدر الخواطر ومنها ان تضع امور
اخيك واحواله على احسن الوجوه ما وجدت لذلك سبيلا ومنها مجانبة الحقد وملازمة
الصفاء والود له ومنها ان لا يمل اخوته وصداقته فقد قيل لبس الملول صديق الخ
ومنها الاغضاء عنه في بعض المكاره ان لم يستطع في كلها ومنها ان لا يستحي له بل
يكرمه على ما يليق به ومنها اذا اطرت باخ او صديق فاحذر ان تضيعه فان الاخوة
والصداقة عزيزة ومنها ترك الكبر عليه ومنها حفظ المودة القديمة والقرابة

فان كان في الكتاب غير الاسلام كان جوابه من الاداب وفيها الجزء على
فوائد السنة في الاستيذان بان يزيد على ثلثة بل اذا لم يجب بعد
الثلثة رجع وان لا يقف قبالة الباب المفتوح كله او بعضه
لئلا يقع بصره على احد من اهل الدار وان لا يقول انا اذا قيل له من
بالباب بل يقول فلان وان يسلم عند الاستيذان فيقول السلام
عليك ادخل ومنها ان يفطر اذا دعي الى الاكل وكان صومه نفلا وقد شق
على الداعي صومه والاستمرار صائما ودعي للاكلين ولاهل المنزل كافة
ومنها تكثير زيادة الاخوان لكن غيبا كاف في الحديث وكثرة السؤال عن
احوالهم ومنها ان يجالس كلا احد بطريقته ومن ثمة قيل لا تقيئ
الجاهل بالعلم والاديب بالفقه والصبي بالبياه آذيت جليسك ومنها
حفظ الاقارب على قدر قربهم والاصحاب على قدر ودهم ومنها الانصاف
من نفسك والمواساة بمالك لما جاء في فضل الاعمال ذكر الله وانصاف
المؤمن من نفسه ومواساة الاخ من ماله ومنها ان لا يفرح ولا يفرط
في صداقة ولا عداوة للحديث المشهور احبب حبيبك هونا ما وقال يا سفيان
بحق كبير جاء رجل الى سفيان بن عيينة من خلفه فحياه وقال يا سفيان
حدثني فالتفت اليه فقال يا فتى انه من جهل اقدار الرجال فهو بغير
نفسه اجهل ومنها ان نعرف حق من بدأك بالود ومنها التاديب باللطف
فانه عنوان التاديب بالسرائر ومنها ان تسمع الى حديثه سماع محدثه
وان لا تصرف بصرك عنه وان لا تقطع حديثه فان اضطررت لخلاف ذلك
فاعتذر اليه ومنها ان تفتقده وتسعى اليه في المهمات والنوائب والامراض
ونحوها مع صلة وان قلت وتحزن في الحزن واظهار الفرح في السرور ثم
ان الصحبة على انواع لكل نوع منها اداب وواجبات وشروط يليق به

هذا ما وجدته مكتوبا على هامش نسخة المطالب في صلة الاقارب لابن حجر الهيتمي رضي الله عنه كتب اخصها من اولها الى آخرها ودلائل كل من الحديث والشعر
مسطورة في ذلك الكتاب فراجعه ان ظفرت فانه كتاب عزيز والله اعلم من خط حاج امير القلي رحمه الله تعالى

لئلا صلة ومنها ان يكون اكثر من اكرامه لنفسه ومنها ملازمة الادب وحسن العشرة
معه ومنها حفظ سره ومن كلام بعض الحكماء قلوب الاحرار قبور الاسرار ومنها مداراته
وان ثقل ومنها ايثاره على نفسك تاسيا بالصحابة ومنها ان يمين بين مراتبهم
ومنها ان لا يخالفه في امر دنيوي فان الدنيا احقر من ان يخالف فيها اخوان ومنها دوام
حفاظك وتعاهدك في العشرة الخ ومنها الذب والانتصار له ما امكنك ومنها دوام الرحمة
والشفقة وطيب الكلام ودوام البر والصلة ومنها طلاقة الوجه لان البشاشة من
اخلاق الصديقين ومنها تولي خدمة من نزل به قال يحيى بن اكثم بت ليلة عند المامون
فانتبهت عطشانا فتغلبت فقال ما شانك يا يحيى قلت عطشانا يا امير المؤمنين فوثب
من مرقاد وانا ان يكون الامر خادما فقال لانكم روى حدثنا ان سيد القوم خادمهم
ومنها ان يشاركه في المكروه كالمحبوب ومنها ان لا يمن بمعروفه على من احسن اليه و
ان يبالغ في اخفائه عن غير المتخذ ما امكنه فان من المن المحبط للعمل والموجب للوزر
والمنافي للمروة فضلا عن الدين انك تعطي شيئا ثم تقول اعطيت فلانا كذا وفلانا كذا
ومنها ان لا يقبل في اخيه او صديقه مقاله وكل او نمام ومنها الوفاء بحق الاخوة ولو
بعد الموت بحفظ في ولده ودوام الدعاء وزيارة قبره وحفظ عوده وكتمان قبيح
او ما يصديه واقاربه ومنها ان لا يهجره الا لامر ديني فاذا اتركه عاد الى اخائه وصحبته
ومنها ان يدوم له الحياء والمروة معه ومنها ملازمة الحمد والشكر والفرح على ما رزقه الله تعالى
من اخ او قريب ومنها ان يتحرى عشرة العالم الحليم التقي النقي ومنها سلامة الصدر للقريب
والبعيد ونصح وقبول نصيحته فان هذه كلها من جملة اخلاق الابدال ومنها ان لا
يخلف وعده في حق القريب والبعيد فان ذلك كالكذب ومنها ان تعين ولدك وبقية
اقاربك واصدقائك على بدك بالافضال عليهم والتودد لهم والعفو عنهم ففي حديث
رحم الله ولدا اعان ولده على بره بالانصال عليه ومنها تذكر تقدم العهد والاخوة
عند وقوع الوحشة وتنافر الالفة حتى تعود دوام الوصلة وتذول تلك القطيعة فان
من كرم العهد والمروة عدم نسيان وصلة الاقارب ومنها قبول اعتذاره اليك ولو
بالكذب ففي حديث من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره فعليه مثل اثم
صاحب مكس ومنها ان يبادر الى قضاء حاجة رفعها اليك ومنها ان لا ينسيه بعد دار
اخوانه واقاربه ومنها اذا دعوته الى منزلك لا على الفور فجدد عهده برسول او
رقعة فانه قد يغفل فيقع وقت بينما قال رجل لابي العيناء كيف غدا قال قوي عزمي
برقعة ومنها المبادرة برد جواب الكتاب بالاعلام كما يحب المبادرة برده باللفظ

ابواب الكسب ذنبي فائدة الاقرار بالذنب ان الاعتراف بجميع الاقتراف كما قيل
فانا اعتراف المرء بجحو اقتراف * كان انكار الذنوب ذنوب * سناوي ج ص ٢٠٠ والافضل في
الدعاء ان يبسط كفيه فيكون بينهما فرجة وان
فلك خير فيكون بينهما فرجة وان
يكون باسحا فهما نحو السماء ظهورهما
نحو الارض وان يرفع الخفيف يديه
فوق رأسه ولا يجاوز بهما وجهه
عزامي ج ٢ ص ٢٠٠ عن زاد الفقير
اعلم يرحمك الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وعد عباده
الضعفاء بالاجابة بعد ان امرهم بالدعاء بقوله تعالى ادعوني
استجب لكم في كتابه وفي ايضا خاطبه نبيه في عباده بانهم لو دعوه
لاجاب وسهام الدعاء الى المطلب لا تصاب اذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني والصلاة والسلام على سيدنا فخر الانام
محمد الذي خذل اعداءه وايد آله واتباعه وعلى آله واصحابه الطاهرين على عداهم
ظاهرين ما تعاقب الغدوان وتعاقب الملوان وبعد فيقول افقر الخلق الى رحمة ربه
الجواد واحوجهم الى شفاعة سيد الانام يوم المعاد المدعو بشهر الله رجب غفر الله له ونجاه من العطب
لما ظهر عدو لا يطاق تقابله ولا يفده توافقه فلا جرم تشبثوا بالحبل الباطن من الادعية رجاء
ان يستظهروا بالله بالملائكة المكرمة فدعوا بصنوف الادعية المجربة بسرعة الاثر خصوصا بهذا
الدعاء الاعز من الكبريت الاحمر وها انا الشرع في المقصود والمراد مستعينا بربي الهادي الى سبيل
الرشاد اما آداب الدعاء عموما فاعلم انه لا اقل لمن دعي من رعاية عشرة اشياء على نطقت
به الاحاديث والاخبار واثبت في تصانيفهم السلف والاخيار الاول ان يتحرى اوقات الدعاء
الاوقات كيوم عرفة من ايام السنة وليلة القدر من ليالها ورمضان من الشهور ويوم الجمعة
من الاسبوع خصوصا وقت صعود الامام المنبر الى ان تقضي الصلاة من ساعاته وقيل هي اخر
ساعة من اليوم ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون ولقوله
صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له وقيل ان يعقوب عليه السلام انما قال سوف
استغفر لكم ربي ليدعو في وقت السحر فقيل انه قام وقت السحر اولاده يؤمنون خلفه فاوحى الله تعالى
اليه قد غفرت لهم وجعلتهم انبياء الثاني ان يغتنم الاحوال الشريفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
بين الاذان والاقامة لا يرد وقال صلى الله عليه وسلم ايضا الصائم لا يرد دعوته وقال ابو هريرة
ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة
الصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء فيه وقال مجاهد رحمه الله تعالى الصلاة جعلت في خير الساعات

نعليكم

فعليكم بالدعاء فيه خلف الصلوات وعند صياح الديك وعند شرب ماء زمزم وعقب
تلاوة القرآن وكليما ختم خصوصا من القارئ والحضور عند الميت وعند تغيض
عينيه وعند التحام الحرب بعضهم ببعض وعند قول الامام ولا الضالين وعند السجود
قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء وعند رؤية
الكعبة وبين الجلالتين في سورة الانعام قال صاحب الحصن الحصين حفظنا ذلك مجربا عن
غير واحد من العلماء ونص عليه الحافظ الوسفي في تفسيره عن الشيخ العماد المقدسي
رحمهما الله تعالى قال الامام الغزالي وبالحقيقة يرجع شرف الاوقات الى شرف الحالات اذ وقت
السحر وقت صفاء القلب واخلاصه وفراغه من المشوشات ويوم عرفة ويوم الجمعة وقت الهمم
وتعاون القلوب على التنزل رحمه الله تعالى فهذا احد اسباب شرف الاوقات سوى ما فيها
من الحكم التي لا يطلع البشر عليها الثالث ان يدعو مستقبل القبلة روى جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى الموقف بعرفة واستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس ورفع يديه حذو
منكبيه بحيث يرى بياض ابطيه كالمسكين المستطعم لدى الجواد وروى سلمان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ثم
يمسح بطنهما وجهه بعد ان ضم احدهما بالاخرى وقال عمر وابن عباس رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا مد يديه في الدعاء لا يردهما حتى يضم كفيه ويمسح بهما وجهه والرابع يرفع بصره الى السماء
الرابع خفض الصوت بين المخافة والجهر لما روى ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الذي تدعونه ليس باصم ولا غائب ان الذي تدعون
بينكم وبين اعناق ركابكم اقول في كلامه تعالى ما يدل على كونه تعالى اقرب مما قال صلى الله عليه وسلم وهو
قوله تعالى ونحن اقرب من حبل الوريد مع انه تعالى قد نص على قربه الى عبده حين دعائه اليه بقوله
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقد امر الله تعالى في كلامه بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وايضا اثنى على نبيه زكريا عليه السلام به حيث قال اذ نادى ربه نداء خفيا الخامس ان
لا يتكلف في السجع والفصاحة والانطلاق فان حال الداعي ينبغي ان يكون حال متضرع وعبد
محتاج ذليل ذاهب الى باب مولاه لقضاء حاجته منه والتكلف لا يناسبه ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم
اياكم والسجع في الدعاء نحسب احدكم ان يقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من
قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واما الدعاء بالادعية المأثورة

كنوا صلى الله عليه وسلم اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد واسالك ذلك
فسن الثوب خلق فيها لانها غير مكلفة بها فهو ليس بمكلف السادس الخشوع
والرهبة والخضوع والرغبة والتضرع والخشية قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وقال تعالى فدا قبل للمومنين الذين وصفهم خاشعون والخشية
خاصة بالعلماء بخشيته بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى تضرعا وخفية
وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه السابع ان يجزم الدعاء
ويوقن بالاجابة ويصدق رجاءه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة
فان الله تعالى لا يتعاظمه شئ وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب لاه اى غافل وقال سفيان بن عيينة لا يمنع
احدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله تعالى اجاب دعاء شر الخلق ابليس اذ قال رب
انظرني الى يوم يبعثون قال سبحانه وجوابه فانك من المنظرين الثامن ان يلح في الدعاء
ويكرره الى الثلث قال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا
ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعوت فاسال الله كثيرا فانك تدعو كريما وان يستبطئ
بالاجابة لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل وقال بعض الاخيار اني اسال
الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة وانا ارجو للاجابة سالت الله تعالى ان يوفقني لترك ما لا
يعنيني وقال صلى الله عليه وسلم اذا سال احدكم ربه مسالة فعرف الاجابة فليقل الحمد لله
الذي تتم الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك فليقل الحمد لله على كل حال التاسع ان
يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى فلا يبداء بالسوال قال علي بن الاكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الدعاء الا افتتحه وقال وهب جان ربي العلي الاعلى الوهاب وقال ابو سليمان الداراني
من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبداء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته
ثم يختم بالصلاة فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يرد ما بينهما فانهم شبهوا الدعاء
بالطير والصلاتين في الطرفين بالجناحين فكما لا يرتفع الطير الى اوج الوصول
الا بالجناحين كذلك الدعاء لا يصعد الى درجة القبول الا بالصلاتين وايضا روى
ابو طالب المكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سالتم الله حاجة فابتدوا بالصلاة

على فان الله تعالى اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخرى العاشر وهو
ادب الباطن وهو الاصل المتاكد التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى بكليته فذلك
هو السبب القريب في الاجابة وفي هذا الباب قصص عجيبة وحكايات غريبة النوع
ايراد بعضها للاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار ومن جملتها ما روي عن كعب الاخبار
في مجلس حماعة من الاصحاب الكبار انه قال اصاب الناس قحط شديد على عهد موسى عليه
السلام مع بني اسرائيل ليستسقي لهم فلم يسقوا ثم خرج ثلث مرات ولم يسقوا فاوحى الله الى
موسى اني لا اجيب لكم ولمن معكم لان فيكم نماما فقال موسى يا رب ومن هو حتى
نخرجه من بيننا فاوحى الله اليه يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فقال موسى
لبني اسرائيل توبوا باجمعكم فتابوا فارسل الله عليهم الغيث ومنها ما قال الثوري
بلغنا ان بني اسرائيل قحطوا سبع سنين حتى اكلوا الميتة من المزابل واكلوا الاطفال وكانوا
كذلك يخرجون الى الجبال ويتضرعون فاوحى الله الى انبيائهم لو شئتم الى بافدادكم حتى
تخفى ركبكم وتبلغ ايديكم عنان السماء وتكل السنتكم من الدعاء فاني لا اجيب لكم داعيا
ولا ارحم منكم باكيا حتى ترد والمظالم الى اهلها ففعلوا فمطروا من يومهم ومنها
ما قال مالك بن دينار اصاب الناس في بني اسرائيل قحط فخرجوا مرارا فاوحى الله تعالى اليهم
اني اخبركم انكم تخرجون الي بابدان بخسة وترفعون الي اكفا قد نكبتم بها الدماء ولما
بطونكم من الحرام الان اشتد غضبي عليكم فلم تزدادوا مني الا بعدا ومنها ما قيل لمالك بن
دينار ذات مرة ادع لنا ربك واخرج للاستسقاء فابى وقال اني اخاف ان عطر على الناس
حجارة لكوني فيهم وانبطوا مرة المطر فقال انكم تستبطئون المطر وانا استبطئ الحجارة
ومن اخلاقهم رضوان الله عليهم روي عنهم انهم افسد الناس وان مثلهم لا يستسقى
ان يجيب الله تعالى دعاءه وكذلك كان احدهم يمتنع من ان يخرج مع الناس للاستسقاء
ودفع البلاء تنبيه المغرورين

العلم طوران فعلم ثابت في القلب وهو الورع الخشية وابعاده عن الكبائر الظاهرة
والباطنة فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان والاخير له لانه ثمرة من ثمرات
الايمان فذلك حجة الله على ابن ادم فان صاحب العلم للسان الذي لم يباشره فانه يحتج
عليه ويقال لم تقولون ما لا تفعلون قال ابو طالب الحديث محمول على علم الباطن والظاهر
وهما اصلان لا يستغني احدهما عن صاحبه بمنزلة الاسلام والايمان من ربط كل منهما باخر
كالجسم والقلب لا ينفك احدهما من صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب وعلم
الظاهر يخرج من اللسان فلا يجاوز الاذان وهذا لا ينصرف اليه الا العلماء الذين هم ورثة
الانبياء اذ هم العلماء العاملون الابرار المتقون الذين اليهم علم الموروث بالصفة التي كان
عليها عند الموت لا من علم حجة عليه وقد منعه سوء ما لديه من خبث بيته وسوء طويته
واتباع شهوته ان يلج نور العلم قلبه ويخالط لبه فاولئك هم الذين وزرهم النار وبئس الوزر المورود
وهذه صفة علماء زماننا لتجدهم يجتهدون في تحسين الهيئة والثياب الفاخرة والمراكب
السنية فاذا نظر الى باطن احدهم وجد خوف الرزق على قلبه كالخيال يكاد يموت من عدم
وخوف تخلف وخوف سقوط المنزلة من قلوبهم والفرح بمدحهم والثناء عليه وحب
الرياسة وطلب العلو والتبصبص للظلمة والاغنياء واحتقار الفقراء والحقد على اخيه
المسلم والعداوة والبغضاء وترك الحق لمخافة الذل والقول بالهوى والحمية والرغبة
في الدنيا والشح وطول الامل والاشر والبطر والغل والغش والمباهاة والرياء
والتصنع للخلق والمداهنة والاعجاب والتزين للمخلوق والتصلف والتجبر
والقسوة والغلظة والغلظة وسوء الخلق وضيق الصدر والفرح بالدنيا والحزن
على فوتها وترك القنوع والحياء والجفاء والطيش والعجلة والحدة وقلة الرحمة وامن سلب
ما اعطي وفضول الكلام والشهوة الخفية وطلب العز والجاه واتخاذ الاخوان في العلانية
والعداوة في السر والغضب اذا ورد عليه قوله والتماس المغالبة والانتصار للنفس
والانس بالخلق والوحشة من الحق والغيبة والحسد والنميمة والجور والعدوان فهذه
كلها من امراض القلوب خمت اليها طوية صدورهم وظاهرهم صوم وصلاة وزهد وانواع
العبادة فاذا انكشف الغطاء بين يدي الله تعالى عن هذه الامور كان كمن بلد فيها انواع
الاقذار عشيت بالذباب فانتنت فهذا عالم مرائي مداهن يتصنع عند شهواته
فلم يقدر ان يخلص عمله ونفسه مقيد بنار الشهوة وقلبه محزون بهوى نفسه وهذه

كلها

كلها عيوب والعبد اذا كثرت عيوبه انحط في منه نفس والحليم عن الحسن
قال المنذري صحيح وقال الحافظ العراقي باسناده صحيح واعلال ابن الجوزي
له وهم ورواه ابو نعيم والديلمي مرفوعا. مناوي

العلم والمال يستر ان كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد بالعلم الذي
يستر كل عيب النافع الذي يصحبه العمل قال ابن عطاء مثل من قطع الاوقات
في طلب العلم فمكث خمسين سنة يتعلم ولا يعمل كمن قعد هذه المدة يتطهر ولم يصل
صلاة واحدة اذ مقصود العلم العمل كما ان القصد بالطهارة وجود الصلاة
ثم ان المال وان كان يستر العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم لان ذاك دائم
والكمل وقلما يجتمع العلم النافع والمال قال الماوردي قيل لبعض الحكماء
لم لا يجتمع العلم والمال قال لعزة الكمال فر عن ابن عباس. مناوي

احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العالم يحب ان
يجلس اليه بالبناء للمفعول اي يجلس الناس للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله
لفوته للاخلاص فالعالم الصادق لا يتعرض لاستجلاب الناس اليه بلطف الرفق
وحسن القول محبة الاشباع فان ذلك من عوائد النفس اللامارة فليحذر ذلك فانه ابتلاء
من الله واختبار لان المفطور على محبة الخلق والشهرة وفي الخمول سلامة فاذا
بلغ الكتاب اجله وخلع عليه خلعة الارشاد اقبل الناس اليه فهم اعليه. مناوي الصغير

من قرأ القرآن يتأكل به اي يستأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم
اذ هو جعل القرآن ذريعة ووسيلة الى حطام الدنيا جاء يوم القيمة في اسوأ حال واقبح
صورة حيث عكس وجعل الاشرف الاشياء واعزها وسيلة ووصلة الى ارذل الاشياء و
احقرها وذا ابلغ من خبر لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس على وجهه
مزعة لحم لانه اخبر عن وجهه انه عظم طرو ثم اكده بقوله وليس عليه لحم قال الافضل من
السير الجيفة بعض الملاهي اهون من التجر بها بالمصحف. مناوي

احذروا الشهوة هي كما قال الغزالي نزوع النفس الى محسوس محبوب لا يتمسك عنه
وفي المصباح هي اشتهاء النفس الشيء الخفية قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الشهوة

لخفيه قال العالم ان يجلس بالبناء للمفعول يجلس الناس اليه فذلك يبطل عمله
لتوبيخ الخلاص وتضييع التبع فليس الشان بحفظ العلم بل صونه عما يفسده كا
الرياء والعجب والتعاظم باظهار عمله وذلك سم وخيم وسهم من سهام الشيطان
اخرج العلائي في امالية عن علي كرم الله وجهه سيكون اقوام يحملون العلم للجاه والمال
تراتيهم يخالفون علمهم بعملهم وسرهم علنهم يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل
ليغضب على جليسه اذا جلس لغيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم الى الله تعالى وقال كعب
الاحبار سيكون في آخر الزمان علماء ينغارون على العلم كما ينغار النساء على الرجال يغضب
احدهم على جليسه اذا جلس لغيره ولهذا العلم عنه اولئك الجبارون اعداء الرحمن وفي
تاريخ ابن عساكر عن ابن عيينة ان ربيعة بكى قال له ايوب كيف قال رياء حاضر وشهوة خفية
والتكالس عند علمائهم كغلمان في حجور امهاتهم ان امروهم ايتمروا وان نهوهم انتهوا
قال الغزالي هذا هو التكالس على الرئاسة وفاعله الذي يقوم في العرض الاكبر مع الجهلة
ناكس رأسه عند ربه انظر كيف ام الذين يزعمون التقرب الى الله تعالى بالعلم يبذلونه للمال
والجاه ويحملون اصناف الذل في خدمة السلاطين للاستطلاق الجوائز وتوقع
المعلوم من المتعلم ان ينقطع اليه ويقتصر عليه ويقوم معه في كل نائبة وينصر وليه ويعادي
عدوه وينهض حمارا له في حاجته مسخرا بين يديه في اطواره ومهماته فان قصر عليه
تاب عليه وعاداه فاخس بعالم يرضى لنفسه بهذه المرتبة ثم يفرح بها ثم لا يسعى ان
يقول غرضي من التدريس نشر العلم تقربا الى الله تعالى انتهى فهذا حال زمن الغزالي فلو ادرك
زماننا هذا فعلى العالم ان يكون تعليمه لوجه الله لا يريد به ان يزداد من الناس جاها
وعلى اقرانه العلماء ولاضداده اقراء وان لا يريد ان يكثر الحاضرون عنده واذا حضروا
وجدوا اكثر التحذير عن غيبة ولا ان يكون علمه في الناس اظهر من علم غيره بل يقصد
اداء الامانة بنشر ما عنده واحياء معالم الدين وصونها عن الدروس ثم
قال لو لم يكن لك ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه منا وي

اكثر مما نقل عنه قرأوها لخ قال النووي ما اخاف على ادعي الا القراء والعلماء فاستنكروا
ذلك فقال ما انا قلته وانما قاله ابراهيم النخعي وقال عطاء احذروا القراء واحذروني معهم
فلو خالفت اودهم لي في زمانه الفوا انها حلوة ويقولوا انها حامضة ما امنه ان يسعى بدمي

الى السلطان

وبقام النوم عندهم حالة تنقل العبد من مشاهدة عالم الحس الى مشاهدة عالم البرزخ وهو
اكمل العالم واصل مصدره له الوجود الحقيقي والتحكم في الامور كلها بجسد المعاني ويردما
ليس بقائما بنفسه وما لا صورة له يجعل له صورة ويجعل المحال ممكنا واذا كان مثل هذا يقع
في هذا العالم فلا ينبغي ان يتعجب مما يقع في الآخرة من تصوير اعمال بني آدم بصور ووضعها
في الميزان وتصوير الموت بصورة كبش املح وكذلك نعيم الجنان فان الله تعالى جاعل فيها
رزقا يسمى قطفا وتناولا كما جعل لعالم الجن في العظام رزقا وما نرى ينقص شيء من
العظام فكذلك في الجنة ناكل قطفا دانيا مع كون الثمرة في موضعها من الشجرة لان الجنة
دار بقاء لا دار فناء وكذلك سوق الصور فانا ندخل في اي صورة شئنا من صور ذلك
السوق مع كوننا على صورتنا لا ينكرنا احد من معارفنا ولا من اهلنا ونحن نعلم ان لبسنا
صورة جديدة تكوينية مع بقائنا على صورتنا فهذا امر غريب بالنسبة لقولنا وان كان
لا غرابة فيه بالنسبة للقدرة الالهية • شرح الحكم لمؤلفه نقلته مما نقل من خطه

فان قلت الجزاء من جنس العمل كما هو المستقر في قواعد الشريعة وصلاة الله على المصلي على رسوله
جزاء لصلاته عليه فيشكل بهذا الحديث تفسيرهم الصلاة من الله تعالى بالرحمة اذ من المعلوم
ان صلاة العبد على رسول الله ليست رحمة منه لتكون صلاة الله عليه من جنسها قلت الصلاة
حقيقة في الدعاء ومن قال انها من الله الرحمة لم يرد انها موضوعة لها ايضا بل انهما مرادة عنها
باعتبار انها من لوازم ذلك المعنى الحقيقي فيكون معنى الحديث ان من دعا بايصال الخير الى النبي دعا
الله ذاته بايصال الخير اليه غاية ما في الباب ان الرحمة مراده من هذا الدعاء باعتبار انها من لوازم
لوازمه وبهذا يظهر ان الجزاء في الحديث المذكور من جنس العمل من غير منافاة لما قالوه على طريقة
قوله عليه السلام من يسر على معسر يسر الله عليه ومن نفس عن مؤمن كربة الحديث ونظائر ذلك
مع ان ما ذكروه من اختلاف الموصوف عند بيان اختلاف المعنى حيث قالوا الصلاة من الله
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء مشعر بان معنى الصلاة في نفسه واحد مختلف
باختلاف الموصوف خالفه عليه بعض المحققين ولا يدل على انها موضوعة لمعان مختلفة باوضاع
متعددة ليلزم الاشتراك المفضي الى ورود الاشكال • الفوائد السرية

ولو روى رجل يمشي على الماء ويطير في الهواء ويصير التراب له ذهبا وفضة ولم يرتكب
كمال الشريعة فهو ناقص مغرور فلا تغتر به فانه مسرور قد صدق له الشيطان هذه الاية
ليغتر به الباقون ليأخذوا طريقه ويضلوا به فليجتنب المسلم من اهل البدع و
الضلالة وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فعليك
ان تلزموا كتاب الله وسنة رسول الله • معراج القدس

الحزم سوء الظن • هذا قال الزمخشري وهو ضبط الامر والاتقان والحذر من
فوت وقال الطيبي ضبط الانسان امره واخذه بالتقية سوء الظن عن يخاف
غرره يعني لاتثقوا بكل احد فانه اسلم الخ ونظم بعضهم معنى هذا الحديث فقال
لاشك ان الحزم في شيء تجاوزه • فان في الحزم سوء الظن بالناس •
العجز ذل وما بالحزم من ضرر • واحزم الحزم سوء الظن بالناس • المناوي
وقيل لمعاوية ما بلغ من عقلك قال ما وثقت باحد قط وبعضهم
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي • فاذ بني هذا الزمان واهله • المناوي

للصالح اليمني رحمة الله تعالى عليه

سل من لو ان الورى لقوا ذنبوا الذي • بغيرهم ذنبه قد كان مغفورا •
فيغفر الذنب عنهم من مراحمه • لكي يحقق غفارا او مغفورا •
كذا الصفات جميعا فاتغلن بها • قلبا يصير لها من سرها نورا •

ومن انفاس العارف بالله تعالى الحب العاشق في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشيخ
المتمكن سيدي عبد الرحيم البرعي اليمني الساكن بالنهابين قال نفعنا الله به من القصيدة

رياض نجد بكم جنان • فضيم النور يلمسان • وثوب واديكم بنجد مسك •
وحصباها جمان • والروض في ربعكم عبير • والزهر ورد وزعفران •
والجار في ربعكم عزيز • والحر في ارضكم يصان • فكم سفكتم دمي ودمي •
اما على العاقل الضمان • كم حن قلبي الى لقاكم • ودونا الغور والرعان •
وكيف اخفي الهوى وجهدي • من شدة الوجد ترجمان • يا لائمين اقصروا ملامي •
رفقا بمن قلبه ملان • لاتذكروا عندي فلي وللواعنين شان •
قالوا انكم تكتم المعاني • قلت المعنى بهم معان • قالوا لقد فاز فوزا يمنا •

و الشيطان اذا وجد جاهلا ليس له علوم للدين تدكو شف بشيء من الغيب
يضحك عليه وانه يجعل ذلك الضعيف وسيلة ان يضل به غيره ولهذا قال عليه السلام
لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد فان الفقيه وان كان كسلانا في الطاعة
يهتدي امة عظيمة بعلمه وهذا الجاهل يغوي بعبادته مع جهله خلقا كثيرا ويمنعهم
من صحبة العلماء ينبهونه على الحق ويقول له من مثلك في العالم كيف ترجع الى عالم او شيخ
عارف من الله العظيم الذي ربك بفضله انظر اي العالم العارف اقدر على عصمتك
من مكر الشيطان وابصر ما يغنيك من العزيز الحكيم كما قيل من لا شيخ له فشيخه الشيطان
قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون • فاقام الشيطان له شيخا معلما وصار حجابا
بينه وبين الله تعالى وضع عرشه بين السماء والارض وتجلى له متى اراد يغرقه في الضلالة
ثم يزينه عند الناس يدعوهم الى الاقتداء به فيهلك خلق عظيم وهذا مجرب به
المتلمح قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة والعجب انه يلقي
الى الشيطان انباء الله قال تعالى ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته الاية فكيف بامن الغرائب من الجهال ان يسخر الشيطان عملا وربما يرى انواعا كاذبة
وقصورا من خرف ثم يلقي في قلبه انه الآن زال عنه التكليف وكل ذلك تخيلات باطلة والله
اعلم ان رجلا راى في يقظته طريف مصر الشيطان على عرشه بين السماء والارض فظن انه الرب تعالى
فسجد له ثم حكى ذلك في بغداد على جماعة من المشائخ فقالوا ما ذلك الا شيطان بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان عرشا بين السماء والارض فقام الرجل وجدد ايمانه وعاد
الى المكان الذي راى ولعنه وقال كفرت بك وامنت بالله وحده فانه متنزه ان يشبه بشيء
فان من الناس الوحداني المعجب برايه المرائي بعلمه وخطأ الرجل في جماعة اقرب الى العفو من
صواب القبيل من القبول • معراج القدس • وسمع امراة متعلقة بالكعبة

تنشد هذه الابيات يا حبيب القلوب مالي سواكا • فارحم اليوم زائرا قد اتاكا •
عيل صبري وزاد فيك اشتياقي • وابى القلب ان يحب سواكا • انت مولى وبغيتي ومرادي
ليت شعري متى يكون لقاكا • ليس قصدي من الجنان نعيما • غير اني اريدها لاراكا •

ظلم الناس حيث كانوا • يا محسنا بالزمان ظنا • هل لك در ما يفعل الزمان
لا تتبع النفس في هواها • ان اتباع الهوى هوان • وانجلة من عتاب ربي
سئل ان قال اسرفت يا فلان • الى متى انت في المعاصي • بصير مرخى لك العنان
لو خوتك النجم بطشه • لشوقت قلبك الجنان • اى اوان تتوب فيه
عل بعد قطع الرجا اوان • لعلني من شيبتي تراها • في النار مصحوبة تهان
والنبي من كاتبيك • يحصي لك الفعل واللسان • اثرت نفسي على لكن
يدين الفتى يدان • يا سيدي هذه عيوبي • وانت في الخطر مستعان
عفوا فلان رهين ذنب • حاشاك ان يغلق الرهان • يا من ملا بره النواحي
لم يخل من بره مكان • يا من له في العصاة شان • الحلم والعطف والحنان
وصل يا ذا العلى وسلم • على من اخلاقه حسان • محمد من تزلن فيه
طه ويس والدخان • [illegible]
لازم الذكر ودع عنك الكسل • وتذلل لاولي العلم وصل
واتبع منهاج قوم سهروا • في دجا الليل ولم يشكوا الملل
طلبا للعلم في مرضاته • واجتباهم بعلوم وعمل
حفظوا والله لما حفظوا • وحموا من كل سوء وزلل
قم سحيرا وتهجد واجتهد • لا تغرنك تعاطيل الامل
وتادب واسمع نصحي فما • في مقالي يا خليلي من خلل
لا تكن في القول الا صادقا • والزم الصمت ودع عنك الجدل
ودع الدنيا وكن قد غدرت • وابادت من ملوك ودول
بينما المرء بها مغتبطا • يتحلى بحلى وحلل • اتاه يخطر في مشيته اذ تردى من علو ونزل

الى سلطان جائر وقال فضيل لابنه اشتر والى ادار بعيدة عن القراء مالى والقوم ان
ظهرت منى زلة قتلوانى وان ظهر على حسنة حسدونى ولذلك ترى الواحد منهم يتكبر
على الناس ويتخف بهم تعبسا وجهه كانما عين على الناس بما يصلى زيادة ركعتين او
كانما جاءه من الله منشور بالجنة وبراءة من النار او كانه اليقين النجاة لنفسه
والشفاعة لسائر الناس سواه

فائدة
الصغائر منها
الذنوب تكبر بالاصرار والمواظبة ولذا قيل لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ومنها ان
يستصغر الذنوب ومنها ان يتهاون بستر الله عليه واهماله والسلم
انما يمهل ليزداد من العاصي اثما ومنها ان يفرح بعد انابته فان ذلك جناية
الذنوب بعد ما انا ومنها ان يذكر بعد حين ويقال بعضهم لا تذنب فان كان لا بد فلا تفرح
كل لقمة معاصي الا المجاهرون بذنبهم ومنها ان يظهر
ان يكون المذنب عالما يقتدى به فاذا فعل خفيا ربما فعل الجاهلون ذلك جهرا
ذنبين ومنها ان يتهاون بالذنب لكونه صغيرا وهو عند الله كبير
الذهبي وروى انه كان ذنبك بينك وبينه ولكن لعفرت لك
منثورا ومنها قول له لو كان ذنبك بينك وبينه ولكن لعفرت لك
الى بيتهم قل له صغيرة اى بجنب ما صارت الصغيرة بجلمها وشرها
قوله واحراز على كونه لتعب الشفاء واغتر ان بجلمها
والغفلة عن كونه

اظهر الانتفاعات
وان عوقب من جهة المعصية فتخصيصه بالاكل بالذكر لانه
ترجح الزيد لسبب بضعف الصغير
تاج العلماء شمس الدين محمد بن الطحان
الشافعي
وما قاله الجلال المحلي من ان نفقة الثور اغلب
الترجح من نصر في بكر

قال ومحل صحة الصلاة في المغصوب فرضا كانت او نفلا نظر الجهة الصلاة المأمور بها وقيل لا نظر لجهة الغصب المنهي عنه وعليه فقيل يسقط طلبها عندها لا بها وقيل لا يسقط والاصح انه اذا فاعلها على القول بعصيانها لا يثاب عليها عقوبة له على جهة الغصب غاية الوصول الى شرح لب الاصول للشيخ زكريا الانصاري رحمه الله تعالى عليه

فطاعة ممن حرامه ياكل مثل البناء فوق سوح يضعل افاد كلامه ان فعل الطاعة من صلاة وصوم وحج وغير ذلك ممن ياكل حراما او يشرب او يلبس حراما يحرم مثل وضع البناء فوق سوح يحرم بان يجعل اساسه وقد روى ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وفيه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من لم يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار وروى الامام احمد من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته وعليه منه شئ وقال ابن عباس رضي الله عنه لا يقبل الله صلاة في جوفه حرام وقال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن الله ولها مفتاح وهو اللقمة الحلال شرح التبدع للرملي

عالم بعالم يعذب من قبل عابد الوثن افاد به ان العالم اذا لم يعمل بعلمه بان ترك شيئا مما يعلم انه يجب عليه عمله او ارتكب محرما يعذب الله تعالى قبل تعذيب عابد الوثن وهو الصنم اذ العالم ارتكب المعصية وهو عالم بتحريمها وقال ابو الدرداء ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات وقيل لابن عيينة اي الناس اطول ندامة قال العالم المفرط شرح التبدع للرملي

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما خير من ثلثة اشهر هنا فمن طلب علما كريما ليعمل به كما علم مما مر لنا قال الغزالي لا بد لعبد من العلم والعمل لكن العلم اولى بالتقديم واحرى بالتعظيم لانه اصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديمه لما انه يجب ان يعرف المعبود ثم يعبده وكيف تعبد من لا تعرف ولانه يجب ان يعلم ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية على ما امرت به ومدار ذلك كله على العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب فيجب تعلمها من توكل و تفويض ورضى وصبر وشكر واخلاص ونحو ذلك واضدادها كسخط وامل ورياء وكبر ليجتنب ذلك ناهيا فرائض نص عليها في القرآن كما نص على الامر بالصلاة والصوم فما بالك افلت على الصوم والصلاة وتركت هذه الفرائض والامر بهما من رب واحد بل غفلت عنها فلا تعرف شيئا

منها العتوى من اصبح بعاجل حظه مشغوفا فاجئ صبير المعروف منكرا والمنكر معروفا ومن اعمل العلوم التي سماها الله تعالى في كتابه نورا وحكما وهدى وافبل على ما به يكتسب الحرام ويكون مصيدة للحطام اما لخاف ان تكون مضيعا لشئ من هذه الواجبات بل لاكثر عاونشتغل بصلاة التطوع وصوم النفل فتكون في لك شئ فوعن ابن عباس مناوي

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه وعالما او متعلما والمعنى بالعالم والمتعلم العلماء بالله الجامعون بين العلم والعمل فيخرج الجهلاء وعالم لم يعمل بعلمه ومن يعمل عمل الفضول وما لا يتعلق بالدين مناوي

الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب فادعوا بعد ان تجمعوا شروط الدعاء التي منها حضور القلب وجمعه بكليته على المطلوب والخشوع والانكسار والتذلل والخضوع والاستقبال وغيرها وتقديم التوبة والاستغفار والخروج من المظالم والطهارة وغير ذلك وكثيرا ما يقع ان يرى انسان انسانا يدعو في وقت فيجاب فيظن ان السر في ذلك الوقت وفي اللفظ فيلحق مجردا عن تلك الامور التي قارنت من الداعي وهو كما لو استعمل الرجل دواء نافعا في وقت وحار والمزاج فينتفعه فظن غيره ان استعماله بمجرده كاف فغلطه عن اس مناوي

الدعاء يرد القضاء يعني يهونه ويسر الامر فيه ويرزق بسببه للداعي الرضى بالقضاء حتى يعده نعمة وفي تاويله وجهان الاول ان يراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه فاذا وفق للدعاء دفع الله عنه فيكون تسميته بالقضاء مجازا الثاني ان يراد به الحقيقة فيكون معنى رد الدعاء القضاء تهوينه حتى يكون القضاء النازل كانه لم ينزل وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تنبيه قال الغزالي قيل لابراهيم بن ادهم مالنا ندعو فلا يستجاب لنا وقد قال ادعوني استجب لكم قال لان قلوبكم ميتة بعشر وما الذي امتها قال بثمان خصال عرفتم حق الله تعالى فلم تؤدوه وقرأتم القرآن فلم تعملوا بحدوده وقلتم نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته وقلتم نخشى الموت فلم تستعدوا له وقد قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فعاداتموه على المعاصي وقلتم نخاف النار فارهقتم ابدانكم فيها وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها واذا قمتم من فراشكم رميتم بهمومكم وراء ظهوركم وقدمتم عيوب الناس امامكم فاسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم

عن ثوبان قال الذهبي في سننه كتاب واه مناوي

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وذكر المؤلف انه المجدد الناجح وصرح في قصيدته بقوله

الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لاهل السنة ثم الصلاة والسلام الاتمان
على نبي دينه لا ينسخ لغد اتى في خبر مشهر رواه كل عالم معتبر
بانه في رأس كل مائة يبعث ربنا لهذه الامة منا عليا عالما مجدد
دين الهدى لانه مجتهد فكان في المائة الاولى عمر خليفة العدل باجماع وفي
والشافعي كان عند الثانية لماله من العلوم السامية وابن سريج ثالث الائمة
والاشعري عد من ائمة والباقلاني رابع أو هما والاسفرائي خلف قد حكو
والحامل الحبر هو الغزالي وعد ما فيه من جدالي والسادس الفخر الامام الرازي
والرافعي مثله هوازي والسابع الراقي المراقي ابن دقيق العيد بالتقاء
والثامن الحبر هو البلقيني او حافظ الانام زين الدين والشرط في ذلك ان يمضي المائة
وهو على حيوته بين الفئة يشار بالعلم الى المقامة وينصر السنة في كلامه
وان يكون جامعا لكل فن وان يعم علمه اهل الزمن وان يكون في حديث قد روى
من آل بيت المصطفى وقد هو وكونه فردا هو المشهور قد يطلق الحديث والجمهور
وهذه تاسعة المئين قد اتت ولا يخلف ما لها وعد وقد رجوت انني مجدد
فيها ففضل الله ليس يجحد واخر المئين فيما يالي عيسى نبي الله ذو الايات
يجدد الدين لهذه الامة وفي الصلاة بعضنا قد امه مقرر الشرعنا بحكم
بحكمنا اذ في السماء يعلم وبعده لم يبق من مجددي ويرفع القرآن مثل ما بدا

من عيني مناوي الكبير على جامع الصغير للجلال السيوطي رحمه الله تعالى

الفقهاء امناء الرسل مالم يداخلوا الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك
فاحذروهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين
فالفقهاء الذين هم ورثة الانبياء وامناؤهم على امتهم هم الذين جعلوا غرضهم
ومرمى همهم ارشاد المسترشدين ونصيحة المؤمنين مخلصين لله من الاغراض
الخسيسة كالتصدر والتدريس والتبسط في البلاد والتنبيه بالظلمة في
ملابسهم ومراكبهم ومجالسهم ومنافسة بعضهم بعضا فما بعد هؤلاء من قوله
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا انتهى

اعلم ان زيارة الميت في البرزخ بعد موته من كرامته في حال حيوته فان الميت يستقبله
بوجهه فاذا كان شان الزائر في حيوة هذا المزور اذا زاره جلس بالقرب منه لكونه عظيم القدر
كالعلماء والملوك والحكام فاذا قام ومشى عنه علم ان منازل المخلوقات والله فضل بعضكم على بعض فكذلك
في زيارته في قبره يقف ويجلس على البعد منه وان كان الزائر كان يجلس بالقرب من المزور في حياته
كذلك يجلس منه في زيارته في قبره فافهم ذلك فان هذا الادب لم يكن مع الميت وانما هو مع
من هو في حياته فان منزلته عند الله تعالى اعظم من منزلته في الدنيا فيكون الزائر متغطيا للادب مع الله
واذا زاره يقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات ولو قرأها اثنى عشرة لكان احسن
ويقرأ الهيكم التكاثر ويقول انس الله وحشتهم ورحم غربتهم وكفر سيئاتكم وتقبل حسناتكم ربنا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا اغفر لنا ولا
لوالدينا ولمشايخنا ولاساتيذنا ولاولادنا ولاحفادنا ولاخواننا ولاعمامنا ولاخوالنا ولا
لخالاتنا ولسائر اقاربنا ولاحبائنا ولمن لحق علينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
انك مجيب الدعوات ورافع الدرجات اللهم اغفر لاهل البقيع واهل المعلى ونحوهما
ثم يقول اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في اللحاد وصل على قبر محمد في
القبور وصل على تربة محمد في التراب وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة المقربين وعلى عبادك
الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين ربنا توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادخلنا الجنة امين
برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين واذا زرت قبر ولي او نبي او عالم زاد ونها
مثلا وكتب في كرب واردت ان صاحب هذا القبر تحضر روحه اليك وتشكو اليه ظلامتك فتقرأ قل
هو الله احد عشر مرات وان قدرت قبل القراءة على سورة يس كان اجود والدعاء للاجابة والمعوذتين
ثلاثا ثلاثا وفاتحة الكتاب والاخلاص الحسنى بعد اول القرآن ثم تغمض عينيك وتحضر جميع قلبك
ثم تقول لا اله الا الله تلك مرات بعد الله وتمدها ثم تسكت سكتة لطيفة وتقول السلام عليك ورحمة الله
وبركاته يا سيدي فلان او يا شيخ فلان او يا ساداتي او يا رسول الله اشكو اليك كذا وكذا فانك تقبل خصوصا
بحضرة الرسول وهذه الفائدة من اكبر الفوائد وقد شهدناها. كتبه الشيخ عبد الحق الحصيني
لطف القاري رحمه الله تعالى ولطف به

نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير مبعوث ارسلا وخير مدحا المقام العلى
محمد سيد الملا القرشي العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض في بحر المعاني الجحا
واله وصحبه ذوي الهدى ما شبهوا بانجم في الاهتدى
وبعد فالطف للجنان نسبة لانها للسان
فيعصم الافكار من غي الخطا وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فحاك من اصوله قواعدا بجمع منه فنونه فوائدا
مشبهة بالعلم المنوري تبرق به سماء علم المنطق

والله ارجو ان يكون خالصا لوجهه الكريم لهذا قاصدا
وان يكن نافعا للمبتدي به الى المطول ولهذي
والخلف في جواز الاشتغال به على ثلثة اقوال
فابى الصلاح والنواوي وددا وقال قوم ينبغي ان يعلما
والقول المشهور في الصحيحة جواز اكمال الفتى بحثه
مما سد السنة والكتاب ليهتدي به الى الصواب



وقد نقل الفاضي عياض عن العلماء ان المجذوم والابرص يمنعان من المسجد ومن صلوة الجمعة ومن مخالطة الناس في سائر المطالب

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

ليس بكرر لانه كناية عما يلزمه فراق الاحبة من الكآبة والحزن واصاب لكنه اخطأ في جعل جمود العين كناية عما يوجبه دوام البكاء من الفرح والسرور منه

وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل اذا لكثف

ان الشعر اذا كثر

غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

ازمان ابدت واضحا متبسما الغر يزانا وطرفا ابرجا ومعصما وساقا حاجبا مزججا وفاحما ومرسنا مسرجا

ومائلة الاعناق لامتكا ابوامه حي ابوه يقاربه

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

كادت النفس تزهق هواي مع الركب اليمانين ... مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق

تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد ... وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمد

لساكنة البال فان المقطع في الحشر ابي السلود ولم يقل وبه

والتقدم على خمسة اضرب تقدم زماني كتقدم الاسبق على اليوم وتقدم مكاني كتقدم الامام على المؤموم وتقدم عقلي كتقدم الاب على الابن وتقدم طبعي كتقدم الثلاثي على الرباعي وكتقدم الواحد على الاثنين وتقدم الشرفي كتقدم العالم على الجاهل وغير ذلك ويسمى المستقبل غابرا لانه باق لم يقع والغابر الباقي قال الله تعالى الا عجوزا في الغابرين

وروى حسن البصري عن انس بن مالك عن النبي ﷺ قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات هكذا نقل على الحديث الامام ابو الفتح العجلي في تفسيره ومعنى خفف الله عنهم اي ازال عنهم العذاب ذلك اليوم ويزيد بعدد من فيها بعدد كل ميت في تلك المقابر يحصل حسنة لمن قرأ يس

ولو طال الراء في اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين الا قدر ان يقول الغير بالقصر لم يصح قرائته وان كان في الصلاة لم يصح صلاته وصلاة المقتدين لانه غلط في الفاتحة

واختار الاذرعي ندب رفع الجماعة اصواتهم بالذكر دائما شرح مقدمة للامام ابن حجر

وقول ابن العماد يحرم جلوسه بالمحراب مردود شرح مقدمة للامام ابن حجر

واقرأ قبل الحلف سورة والطور الى لواقع بسم الله الرحمن الرحيم والله العظيم بالله العظيم وتالله العظيم ثم والله العظيم الحي القيوم لم اسرق وان سرقت برات من حول الله وقوته لي رجعت الى حولي وقوتي فان حلف كذلك يموت وان حلف بهذه الكلمات كاذبا كفر بالاتفاق فيحكم بارتداده وصار حسناته الماضية هباء منثورا

قال بشر الحافي النظر الى وجه البخيل يقسي القلب

واما الاذرعي ... صفات الذات والله هو الذات وكل ما جاز وصفات الافعال فانه صفات الذات وما يجب الافعال شرح طوالع

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجوع افنه ومعه يطعون راحة وشبع راحة ومعه يسبغون افنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل نعمة مع قشر داء الا السفرجل نصاب الاخبار

الهجان من الابل البيض الكرام وناقة هجان اي كريمة مغرب

تاخير البول مضر مظهر وفي الحديث دليل على ان مدافعة البول والمصابرة معه مكروه لما فيه من الضرر الذي ازهار

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل جبرائيل الا وقد قال يا محمد صلى الله عليه وسلم قلل من شرب الماء فان الانسان من طين اذا كثر الماء ارخى

والمضارع يوضع موضع الماضي اذا كان بمعنى الحال لا بمعنى المستقبل ايضاح

والعرب تضع المستقبل موضع الماضي معاكسة والماضي موضع المستقبل وبالعكس شرح اللباب

قوله ثم نتزع معطوف على سنوهم اي قال كذا ثم شرع ومثله سائغ وشائع حسن جميل

وفيه محذوف تقديره حتى بدعه شرح مسلم

قولہ

قال الازہری فوھو کل المعانی

ابرل الایا الیوم الا ارا الکلب ولا الکلب

یبانی

اورک زیدل علم بشرو دل اصحب

زیدل عسل بشرو عجم اھلیلل حقو

دصنف وصنر قلد دیب صلو طلا بلد

طلیم طعنب عمد طصص انیش دنیال

شلنان جیو طیعن ھیب قرآن کم حدیا

فدیش رقلد یجصل ولی دمر عسلیب الضیلل

عسر سب رخم ھیج معدلك دن نسلل زرب شھرل

مجلب شرح بکلدی کندد ھیجلبل مقضیللی دن نخیلل

علم مفضللن علم زیدل عبایعی طعلی حسین فرصل

عسر سلصد حدا طلن طلیم علمن عمدب ھیدرل

بلد جغمین قضیم لصد ملیلن جیدن طعنین طیطلم

قدانلی حفظ کصد وخلی کندد لدل رقد زمن

ملل لم جنغ رکذ ھقم دن قبلد لد ھیدرل

بلد کنب شمر صللی غط کنم عمر زجلی

حسن رقلد ذ بلد عدلا عالم ج خلی

بحفت الارانب فعاف نزل وقالوا غلا نصطاد العقاب
كما لم جاء بلا بلدة اذا طلعت عليه الشمس ذاب

تبينهم فما عليكم علم ولا لك
ولا سئل مبين الملك خبرنا
افل قد لقيتكم ام جف خبركم
ام الطير اتيا حلتها الخطر
وذنب الثائب عند الله يغتفر
وانا فعلتم جميلا كلها الشطر

ولا كتاب منكم ولا خبر
ولا حديث باتى العذر يعتذر
ام كاتب غاب ام اقلامكم كدر
اما كانا ذنبا فنحن التائبون له
فتق علينا بحبر فاسحة حكم

مما ارسله العالم الحلبي
الى الفاضل العجمي
رحمهما الله تعالى

وصاحب البلاغة وذو الاعجاز عبد القاهر وصاحب الايضاح
ثم علم البلاغة وثنى ابعدها وصاحب المختصر المسمى بتلخيص المفتاح
ثم علم البلاغة وبو ابعدها ايضا الامام البارع خطيب اليمن المشهور
قطب الدين الشيرازي نور الله تعالى مرقدهم اجمعين

صنف التفتازاني التلخيص المطول ثم اختصره التفتازاني
وسماه المختصر وكان الزوزني والخطائي واعتنى صنعا على
التلخيص في مواضع كثيرة ثم اختصر التفتازاني المطول
واجاب الاعتراضاتهم عليه

والتلخيص تاليف قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن
الخطيبي وعلى عنه نسخة بخط مؤلفه وترجمته بسطها
في طبقات النحاة شرح عقود الجمان للسيوطي

باب

الديك الابيض لوحفظ
خلف الديك الابيض يكون شجاعا
قويا ولو اخذ دماغ ديك الابيض
مع الدهن او بالتمن ومسح
مسح على ذكره وجامع
ولو خلط دم الديك الابيض
في طعام تكون عندك بلا قرار
ولو صح ولو مسح ديك الابيض
على التفاح او اكل ذلك التفاح
تكون محبا ومطيعا

واذا دق في
ضبيث الحل له حكم
اسبوعا وتحرزه كل يوم وضع
بعد ذلك الشيب سعوده و
صبغ عجيب مغني
رحمه الله تعالى

تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاغتراب ذل ومحنة وقطع قفار وارتكاب شدائد قموت الفتى خير له من مقامه بارض هوان بين واش وحاسد

هذا من مقالات الامام الشافع رضي الله عنه

على الماكل وقال
تكلموا على الطعام بخلاف
اليهود فانهم لا يتكلمون
هس

١٢٨٩

بلاد تيمن والجهل داء بلاد

لفتى يزينه حيث الفتى من لم يكن يعرمه

لتا

تبر منكب الصلب لتبل المنكبر